

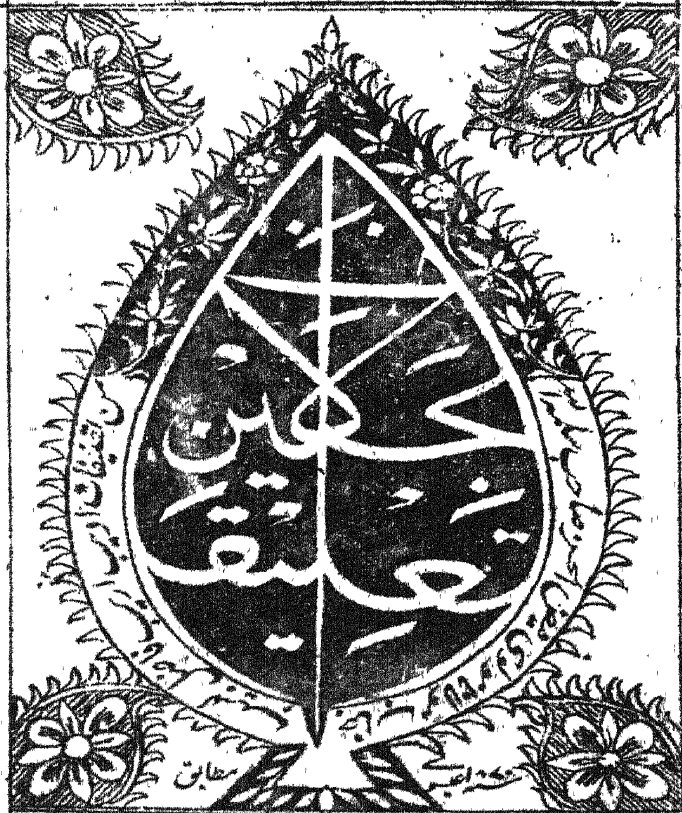






حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الحمد لله والمنتهى له نسخ قبره جابر بن نفير جلاله



بسم الله حافظ محمد عبد الرزاق مهتم

مَنْ طَبَعَ لِنَفْسِهِ سِرًّا كَدًّا لَمْ يَشُدَّ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على رسوله الذي شرح صلاته ورفع ذكره  
ثم وفق أعلام أمته لتفسيره بأن كانوا على تحريه فعاد سعيهم مشكورا وعسى أن ينفعهم  
جزاء موفورا والصلاة والسلام على رسوله المنعوت بأنه نبي أمي وحبيب  
مَرْضِي وَعَنْ آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ كَلَّمَهُمْ حَتَّى بَانَ قَالُ فِيهِ أَنَّهُ صَفِي رَضِي  
خُصُوصًا عَلَى الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ رَابَعُهُمْ عَلَى الْمَعْرُوفِ بَنَانُهُ جَرِي كَبِي  
الْمَوْلُفَةِ سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى كَثْرَةِ أَمْجُوحِهَا حَصْرُهَا بِشِيرِ  
تَذِيرِهَا شَتَّى مَكْرَمٍ كَسْرِيْمٍ لِكَيْتَا خَيْرِ مَاضٍ وَفَا بَرِّهِمْ كَرَامِ النَّاسِ مِنْ خَيْرِهَا  
جَمِيلِ السَّجَايَا مَغْنًى لِلْمَفَاخِرِ مَسْرَاجِ مَنِيرٍ بِتَضَاءِ ضِيْوَةٍ هُوَ كَوْلَاةٌ ضَلُّوا أَكْلُ  
بَادٍ وَحَاضِرٌ مَحْأَبَةٍ غَرَّكَ أَمْرُ اللَّهِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ بِسَلَامٍ عَلَيْهِمْ  
سَاطِعِ الْجُزْأِ الْخَرِيفَةِ وَمَادَامَ وَالْبَحْرِ خِلَافُ الْمَوَاضِعِ وَبَعْدَ فَيَقُولُ الْفَيْضُ السَّهَابُ الْفَقْرُ  
أَنَّهُ لَمَّا كَانَ التَّقْسِيمُ الْمَسْمُوعُ بِالْجَلَالِينَ اخْتَصَرَ التَّقَابِيْرُ لِقَطْأِ السُّطْحِ مَعْنَى أَكْثَرِهَا  
تَدَاوُلًا وَاعْمَاقًا تَدَاوُلًا وَقَدْ تَعَلَّقَ بِهِ بَعْضُ الْأَعْلَامِ بِكَاهٍ وَبَعْضُهُمْ بِبَعْضِهِ وَقَدْ  
غَضَّ امْضَهُ عَمَّا كَانَ لَا مَقْطُوعًا فِي تَشْكَالِهَا فَارْدَتْ أَنْ أَكْتُبَ عَلَيْهِ

1048  
1049  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب فی شریع شری فیض الحسن سنا پوری در سبب تصنیف این کتاب  
مستطاب بن چنین میگوید که چون نقاد و نایان اجتناب و خلاصه و دیان از تصا  
سید محمد خان صدر الصدور و قاضی الدوادای و الشریع مقتضای کرم کسری و لغت  
تشنای پوری برین آند و ساخت که شام غریبان را با از جم وطن پنداشت و فقر را  
باز وصال خویش تبارانگاشته راه غازی پور برداشتم و بعد از طی منازل و طعم هر محل  
خدمت سامی رسیده بکار خود پرداشتم درین اثنا نظیر مواد و مصالحی افتاد که در این کتاب  
و تصنیف اعانت کامل بخشید و بمن طالع آنها بصیرت وافر حاصل گرد و چنانچه طبع تا نظر  
هیچانی پیدا شد که ضبط آن توانستم و بر چه یاد باد و گویان که محبت فرو بستم و بجز یار  
یار من نساختم و بجز کار من بکار من نپرداشتم تا اینکه فراغت دست داد و دست  
و دیده بیا سود و نوبت الطبع آمد و هر چه که طبعش میقد بود از آن هم فراغت  
رو نمود و چون استطاعت طبع نصف ثانی نداشتم کام ناکام از آن خاطر برداشتم  
و غنیمت بستم که بر چه بفرخست این مطبوعه حاصل گرد و بطبع نصف باقی بصرف آمد  
مختفی نماند که

حسب می این کتاب حسب مراد دفعه ۱۸ ایک ۲۵ ۱۸۶۴ عجل آمد و کلامی  
صاحب بلا اجازت مصنف قصد الطبع نفرمایند فقط  
کاتب احمد محمد علی

ان الاشارة به الى المحضر الذي يقره النبي صلى الله عليه وسلم ان لماضي  
 الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال  
 ذلك في البعيد بحسب العرض نصر عليه الامام والتعظيم انما يستفاد من  
 العرض لا من الاصل **قوله** الصائرين الى التقوى جواب سوال مقدار  
 تقديره ان كون شئ هادي لشئ يقتضي سبق ضلاله ولا يتصور ذلك  
 في المتقين الذين هم للمهتدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب  
 هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى **قوله**  
 قريبال الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب الـ اشارة  
 الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو  
 معنى مصداقي انتزاعي لا يعني عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل  
 المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق الله  
 ورسوله **قوله** يأتونها بحقوقها في تفسير لا قامة الصلوة اذ لا قامة  
 اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون في تفسير الايقان بالعلم الثلاثي  
 العوام الذين ليس لهم علم استدلالي اذ اليقين هو العلم الاستدلالي  
 ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما  
 يحصل للخواص على ان نفس التصديق معتبر هنا **قوله** الموصوفون  
 فيه اشعار بان اسم الاشارة يشتمل على الذات والصفة بخلاف  
 الضمائر فانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهنئين  
 عدهم هنا عدالة فراءات الاولى بتحقيق الهنئين وهي

ما يلين به في ظني وما يسبح به ذهني على قلة البضاعة وتزارة الاستطاعة  
فشرعت فيه متوكلا على ربي وهو حبيبي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في  
عادة شهو على هجوم من دوائه وشروره وسميته بتعليقات كجلايين كبا مثال  
الاهلايين والكمايين وقد ابدلت جهدي في نصفه الاول حريصا على كشف  
المعضل وتوضيح الجمل لما كان اكثر ما يقرء منه واجوده ولله در من سرده و  
لا يطري من سجده هذا وما انا الا رجل مذنب يرجو المغفرة وهو الغفور الرحيم  
وعسى ان يشكوني وهو الشكور الحكيم

سعت وارجو شكر سعيي ولا ارى في تحيتي ربي ولست بخائب

## خطبة

سوايا الموائاة للملافة والتعليم هي النعمة يعني به حملا ملايا لنعمة  
كل جاءت نعمة لقيها الكمال والمكا في مهوز لانا قص ما خوذ من قولهم الحمد لله  
كفاء الواجب اي ما يكون كفايا له ومساويا والمزيد مصدر سمي او اسم  
مفعول والضمير للبحر والتعليم والمراد بكينود كل من يظا هر شرعيته صلى الله عليه  
من التابعين ومن بعدهم وتكلى نسبة الى حلة بلد من بلاد مصر قوله  
وهو اول الم الضمير المرفوع للوصول في ما فانه

## سورة البقرة

الله اعلم الم هذا ارجح الاقوال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون  
في العلم قالوا امنا ولا شك ان تقويض العلم اليه تعالى من جملة الايمان به و  
اما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منك قوله اي هذا حاصله

هو رسول الله والمؤمنون **قوله** موم يحتل ان يكون اسم فاعل كذا يعنى

سبيل ما وان يكون اسم مفعول على معنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر

**شعر** النار تأكل نفسها ثم ان لم تجدها تأكله **قوله** وفي قراءة

ما يجلدعون هذه الجحور والاولى لابن كثير وابي عمرو وناظم **قوله**

بالشدة يلاو الخفيف ثم الثانية لعاصم وحسرة والكسائي والاولى للباقيين

**قوله** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا على ان يكون اللام في الناس

للعهد او على انه لم يكن موم فخرج عهدا عليه السلام سوى اصحابه او على

انهم كانوا كالمين في معنى الانسانية **قوله** ورجوا قدره لعدم تعدية

مخلوطة بالى لانه يتعدى بالباء **قوله** رؤساءهم وذلك لانهم كانوا ايضا

مثل الشياطين او كانوا مثلهم في السوء فهو استعارة مصرحة وهم

مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وهذا الدار

في جنة وعوف ابن عامر في بلي اسد **قوله** يجازيهم باستهزاءهم

اشعار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكلة والمقابلة والمراد به

الجازاة على الاستهزاء **قوله** اي ما رجاها ثم ايدان بان السرج الذي

هو الا مقام من سوارض الناجروا حواله دون نجرة فاستاده اليها على النجس

كما تقرر في مضعه **قوله** في ظلة زاد ذلك ليتحقق ما ياتي بعدة من

وتركهم في ظلمات ولا شك انه يحتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر

والشمس ثم ذهاب نورها يستلزم ان يتزكو في الظلمات لبقاء نور القمر

ونور الشمس **قوله** هم صرقتاير المبتداء تنبيه على ان هذه

لابن عاصم وعاصم وخمسة والكسائي والثانية ابدال الثانية الفاء وهي خارجة عن  
الاصل لاستلزامها اجتماع الساكنين على غير جملة واغلاب الهن لا  
المحركة الفاء والثالثة شهيل الثانية وابقاء الاولى على حالها وقوتها  
والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل ان  
ست قراءات ان يكون الهن ثمان محققين مع توسط الالف وبدونه  
وان يكون الاولى قوبة والثانية بين بين مع توسط الالف وبدونه  
وحذف الاولى فقط وحذفها وابقاء حركاتها على ما قبلها **قوله**  
على مواضعه الم وذلك لان السمع من المعاني الاستراعية التي لا تصلح  
ان يختم عليها بل انما يصلح لمواضعه **قوله** فلا يستفهمون بما  
يسمعونه اشارة الى ان المراد بلختم ليس حقيقته بل انما هو السد عن  
الانتفاع **قوله** قوي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف  
به الكليات كما يقال طود عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكيفيات  
كما يقال شان عظيم ويقابله الكفيرة والقوي اشارة الى قوة العذاب  
ومشدته والدائم ابقاء الى طوله ودوامه وبجمع بين الحقيقة والجاز  
وعموم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشارح منهم **قوله**  
يعلمون ان خدامهم الم فسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكليات  
اشعارا بان الخدام ليس من جملة المحسوسات الا ان يتزل متزلا والشعور  
هو علم احاسي **قوله** ذكر الله تحسين يعني ان مفعول الخادعة  
ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة خادعة بل المفعول في الحقيقة

نه  
جاء سوال تقديره وان  
نظره في انما يستفهمون  
او صفة في انما يستفهمون  
فقال لا بد ان يكون  
وعلى الثاني الجمع بين  
والجاز كما في قوله



ايها الله ان المقدار لان الارض لو من فراش حال شاق ولا دس الخادرسا في حال  
 وعاملها اليوم لان يقال ان دُخُو الارض كان في زوال خلق ذاهبا قال به الامام  
 فهي حال ذرمة وليس وجه العدد <sup>التي في قوله</sup> ولعن معنى النكير مع كونه طاهرا ان اربنتين  
 اما هذا انصاف المجعول بالمجعول اليه ولا يدل ذلك ان يكون ذات المجعول مجعولة  
 للجاعل بهذا المعنى **قوله** <sup>اي من معنى التفسير</sup> تاترته وتعلمون به دوابكم وذلك ان نعم الله  
 منحصر غالبا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعار  
 بان المراد من الثمرات كل ما ينفعهم به من حيث الاكل والتغذية **قوله**  
 من اللبيان دفع توهم تقريره ان المستفاد من الاية انها هامة اعلم ان بيان سورة  
 من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله متمنا فجورا ان يكون مثله ثابتا في فلك  
 ويكون اتيان سورة منه محالا وحاصل الدافع ان من اللبيان ومثله صفة  
 للسورة وفي التفسير بجملة اي هو مثله اشعار بان سداخول من يكون خبر مبتدأ  
 عند **قوله** <sup>من اللبيان</sup> التذكر التي الوفاء اشعار بان الشهداء جمع شهيد بمعنى الناس  
 والجاهل <sup>اي الامم والجموع</sup> وكلا المعصين لازم اللاهوتية فهو كناية عن الهة ثم وصف الالهة  
 بالموصول والصلة ايذان بان بكار والجور اعني من دون الله متعلق بجوار  
 لانه لا يصح ان يكون نعتا لشهداء كره في هذا التفسير تبيكيت شدايد بانفسهم  
 عاجزون عن اتيان مثلهما لكونهم الهة باطلة ولا ياتي بنبطها الا من يكون الها حقا  
**قوله** اعترض اي حجة معتضة بين الشرع والجور لا لاثارة والتهديم كما قال  
 الحكمي يخالف نوحه **شعر** فانك لو ريت ولين تريد <sup>اي</sup> اكف القوم خيرا  
 بالفتنة **قوله** جملة مستأنفة او حال لازمة ما رخصها بها

لان الظاهر دون  
 من اللبيان  
 من اللبيان  
 من اللبيان

الثلاثة اخبار مستقلة وان الخلافة عليها من باب التشبيه دون الاستعارة لان  
 شلوهم ان لا يدركوا المستعار له مطلقا وهذا ما ذكره القدر في المفظ **قوله** اعي الشيا  
 تفسير الضمير في قوله الظاهر ان الضمير للصيب دون السماء لان الجملة لا تفهم صفة  
 للسماء بل جعل الضمير مكانا للرداء والبرق لكونهما في اعلاهما ولا يستعملان في كمال  
 البياض **قوله** اي اناسهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاظفار لان جعل  
 الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهورها في المكان وإنما المقصود منه المسألة في **قوله**  
 اي في ضوءه بذلك ان المشي في نفس البرق لا يتصور **قوله** ثم قيل في قوله صل  
 ان عمل التشبيه كقضية حادثة من مجموع الاشياء فكيفه ما صلة مشابهة لا تشبيه  
 منقر بمقر **قوله** بمعنى اساعدهم وذلك بقوله ايصارهم على ان اضافته المقر  
 ليهم يوم قيام الشئ الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاءه فيه اشارة الى ان  
 الشئ بمعنى الشئ الاول **قوله** نفس الشئ بالمكن بالمكان النفس الامر في سواها  
 كان متبنا ولم يكن لان القدر اراه من المشية **قوله** اي اهل مكة بعلمه مبني  
 على ما روي عن ابن عباس رضي عن ان كل شئ نزل فيه يالها الناس فهو مكي وما  
 انزل فيه يالها الذين امنوا فهو مدني لكن يورد عليه ان البقرة مدنية الا ان يقال  
 ان ما يعرض للجوع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية  
 منها مدنية والله اعلم **قوله** وحدها واما خذ من قول ابن عباس من انه كل ما  
 ورد في القرآن من العبادة شعنا التوحيد **قوله** الحبل في الخسل وذلك لان  
 الترجي والاشفاق انما يتحققان عند الحمل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى وكنت  
 ان اترجي بالانصاف الى العباد دونه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

له  
 في قوله تعالى  
 الصيب ان يكون  
 في قوله تعالى  
 وهو الظاهر



لها اما الاستيناف فهو جواب سوال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة  
 ويكون قيماً للعامل بل يجري مجرى الصفة الكاشفة ولا شك ان اعدادها  
 بما في لا ينفك عن انهما وكلمة قد اتخذت وفة وهي حال من النار لا من خير هل في  
 نود هذا انه ليس فاعلا ولا مفعولا **قوله** اخبرني شعاريان النبش هو اخبار  
 سب الاصل واستعماله في خبر اخبر بحسب العرف كما نص عليه الامام ثم  
 كان متعديا بالباء فغال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا له قدر للثقل  
 ن ما رزق في تلك الحال لو يكن حين ما رزق فيها معنى **قوله** اي قبله  
 الجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كلمة كلما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور  
 قبلية في الجنة اذ اشرق فيها اول مرة **قوله** وغيرها اي من نساء الان  
**قوله** لا يقنون الزكاة لا يسلب عنهم الخلود الا بفناءهم في انفسهم او  
 نحر وجوههم عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما الي  
 في الشكره تكون اسما والجهور على انها حرف **قوله** اي أي مثل كان  
 ي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلا بعوضة كان اوفوقها **قوله**  
 ي لا يترك بيانه تفسير الفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستيلاء لا يتصور  
 في حق تعالى وانه لا يتعدى نفسه بخلاف الترك **قوله** اي اكبر منها الم  
 نظاير ان المراد بها القوقية في الصغر لان الآية مسوقة لبيان ان الله تعالى  
 يترك التمثيل بالاشياء الخسيسة لفقيرة قال الامام والحققون ما لو  
 ان هذا القول وقال بوعبية في تفسيرها فادونها كما يقال هو فوقه في الجمل  
**قوله** تخير لم اختار الغير على احتمال الحال لظننا منه بان الله لا يروى

الذي يحقق بوضع الجبهة **قوله** وهي الحظوة أو الكرم أو غيرهما الأول  
 قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل والثاني قول ابن مسعود والثالث  
 يشل قول ابن جريج من شجرة التين وعلي من شجرة الكافور وقادة من شجرة العلم  
**قوله** وفي قراءة هي الحرة **قوله** أي استأبها اشتلتها هذا هو الصحيح  
 من أنه خطاب لادم وحواء وقيل أنه خطاب لهما ولا بليس والحية  
**قوله** وفي قراءة بنصب ادم هي لابن كثير وحلله **قوله** كتاب و  
 رسول فيه اشعار بان الهدى التي يجب اتباعه مختصر فيها **قوله**  
 بان يدخل الجنة المرتع بالثقي لا بالمتقي كما لا يخفى **قوله**  
 بان يشكر وهاب طاعتي الظرف الأول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان  
 الذاكر الصروف دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنان والحمد باللسان والحمدية  
 بلا ركن لا يجدي نفعا **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول  
 المفيد للصر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النعي بذلك لان كونهم  
 اول كافر من الناس لم يكن مقدورا لهم لتقديم مشركي العرب عليهم  
 في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من  
 التخصيص بقيد ما **قوله** ما لو اوسع المسلمين فيه اشعار بان المراد من  
 الركوع هو الصلاة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله محمد واصحابه تفسير للمصاير  
 كقوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القول رب العالمين **قوله**  
 تترونها هم فرس النسيان بالترك لان النسيان انما يطرد على العلم تصحولي وعلينا  
 بانفسنا حضور لا يطرد عليه الذاهول والبسيان فالمراد بنسيان النفس كما هو الباطن **قوله**

في قوله  
 الذي يحقق بوضع الجبهة  
 الذي يحقق بوضع الجبهة

في قوله  
 الذي يحقق بوضع الجبهة  
 الذي يحقق بوضع الجبهة

في قوله  
 الذي يحقق بوضع الجبهة  
 الذي يحقق بوضع الجبهة

نفوسنا لا اجلك فلا تكون زائداً فلكم لا يخفى **قوله** فحق الحق فيه اشعار بان الحق  
 من اراد الجملة الحاملة هو اظهر الاستحقاق **قوله** من اديم الارض ايماء الى حو  
 شيمته عليه السلام بادم **قوله** بان قبض منها ثم تسليم الى قوله عليه السلام  
 انه تعالى قبض من جميع الارض سهلها وحزنها الحديث **قوله** القصعة  
 والقصعة المرمي اعظم الاقدام بعدا للجنة والقصعة تصغيرها والمراد بها الصغير  
 والكبير من كل شيء والمعرفة ما يفرض به الماء ونحوه **قوله** بان الحق في  
 جواب عما يتوهم من ان تعليل الاسماء يقتضي سبق الوضع والاصطلاح وانه  
 ليس فليس وحاصل الدفوع ان الالفاء في القلب لا يقتضي ذلك وانما ذلك عند  
 تعليل الالفاظ على الطريق المعهود **قوله** تبكيتم ان ذلك لان الانبياء بآلاء السماء  
 لم يكن مقدرا لهم فلو كان المراد من الامر هو الامثال لازم تكليف ما لا يطاق وهو محال  
 على ما هو المشهور **قوله** جواب الشرط دل المراد على ما ذهب اليه البصريون  
 من انه اذا تقدم ما هو جواب من حيث المعنى على اداة الشرط وليس جوابا بحسب اللفظ  
 لان الشرط له صدر الكلام بل هو دل عليه وكل عرض منه **قوله** الذي يخرج شيء  
 توضيح لما تضمنته الصيغتان من اللبابة **قوله** فيه تغليب اي في ارضه يجمع للذا  
 مع ان المراد به المستحق لتغليب العقلاء **قوله** سرخا فيه اشعار بان الاستفهام للتوبيخ  
 على كان صدره من انهم من التخرين بانهم اتقوا بآلافه **قوله** من انهم قد امره بانه في  
 اول الشئ **قوله** سيجي بالانحاء ليجواسوا له قد ارتفع ان السجود للغير كفر ولا يليق بشانه  
 ان يامر عبادة بالارضى به من الكفر وحاصل الجواب ان المأمور به هو سجود  
 الحق والتعظيم على سبيل الانحاء لا سجود العباد اداة

جاز  
 من قوله  
 جاز  
 جاز

كان على من كرهه **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 من عزله عن الناس **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 أطرفي الفرقان على أن يكتب بشهرين **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 يقتل البري منكم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 الجحلام أن تقتلوا أنفسكم بأيديكم وهذا الوجه أقرب كذا رواه أحمد في كتابه **قوله**  
 الصبيحة **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 الأول لقنادة وأبي سلمى وربيع بن أنس ومجاهد والثاني لابن عباس وأبي زيد والحجا  
 قير المجارين وكانوا من ربيعة **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 الذي رواه في صلاة السجدة العرفي أنشأ وأبعد على أن السجود قد يستعمل في الاختفاء  
 وطاعة الرأس أيضا **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
**قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 على دبرة والبيتة والسته حلقة الأبراء عظمها يجمع على استاده **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 تقصير حالهم وذلك لأن وضع المظهر مشعر بأن ظلمهم كان منشاء لا تزال المرجح **قوله**  
 عذابا طاعونا الأول معنى الرجز والثاني تفسير له **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 إلى أقوال ثلثة الأول أنهم كانوا سبعين الفا والثاني أربعة وعشرين والثالث خمسة  
**قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم **قوله** لا تأخذوا من أموالكم أموالهم  
 الذي وضع عليه السلام ثوبه حين لاغتسال ففر ثوبه على ملاء من بني إسرائيل  
 وقد كانوا يرمونه بالأدنة وقوله خفيف مرعب من قول ابن عباس حيث قال كان  
 خفيفا سريعا على قد راس الرجل ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكلب وهو حجر رخو

لا تأخذوا من أموالكم أموالهم

فجاءه النسيان الذي يعني ان الحكمة التي ذكر فيها النسيان محل الانكار واما الحكمة  
 الاولى فهي التحضيز والحث **قوله** اذ احبته الامم اذ اشتد عليه وقد  
 بالنون ورواه احمد وغيره بالمرحاة **قوله** قيل الخطاب لليهود هذا هو لا قو  
 نظام لان صرف الخطاب الى خيرهم يوجب التشا والنظم نص عليه الامام **قوله**  
 عالمي فانهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملاكه يكون موجودا  
 لا يكون من جملة العالم ولا يشك ان من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم  
 فكانوا افضل منه هذا ثم التفصيل بفضل جبري على جملة العالمين من اولهم الى آخر  
 بما لا ينعم العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالآية  
 الاول للجهود والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاععة اشعار  
 بان هذه السالبة صادقة بعدام الموضوع لقوله تعالى فبئنا من شاكين **قوله**  
 يتايقونكم هذا لانهم لم يأتوا الاصل يقال سامة امر اذا كلفه به **قوله** اشتد ذلك  
 لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضيف اليه السوء كان المراد اشتد واقواه **قوله**  
 من ضمير تخيلا كما اي الضمير المنسوب لوقوعه مفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة  
 هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء او انعام وذلك لان البلاء مشترك بين  
 المحنة والمنحة مستعمل فيها ولا يخفى ما فيه من الشر المرتب **قوله** بسبب آفئيه اي  
 بان انجاءهم كان باعتداله تعالى على فلق البحر **قوله** بالف ودونها الاولى لابن كثير  
 نافع وعاجل لابن عامر وجزرة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعلموا بها تعليل الاعطاء  
 اليهود وفيه ايماء الى انهم كانوا صالحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه  
 اشعار بان الامم في الجبل العمد والسامري نسبة الى موضع لهم يقال له السامرة وقيل

هـ  
 لان قوله امام  
 يقتضي انك

بما جاء  
 في

في

في



لا يفيد ذلك على ذلك بحسب الحقيقة **قوله** أنه عزم أي بهاء ليس بهم وال **قوله**

نصف بفتحين وهي التي تكون بين السدنة والسنة **قوله** المذكور من الشيتين  
توجيه لوجه الاستدراك بالمفرد إلى الاثنين **قوله** أي حقه المنعوت به ذكر الم وذلك  
لأن النظم الكلي إلى التخلي فيفيد التعيين والامتنان الم بل يبقى الشيوء ولا يهتد معه كذا في

**قوله** تقبلاً أي تشقياً **قوله** بالبيان التام تفسير لبي راديه ان المراد بالحق  
ذلك لا ضد الباطل فانهم لم يكونوا يرغمون ان موسى يقول الباطل **قوله** بلاء

سكها إلى أي بما يلهيه به جلد **قوله** وهذا اعتراض أي جملة معترضة وقعت  
بين كلامين متصلين معنى ومشعر بأن القصة مشتملة على الظاهر ام مكنوم **قوله**

هو اول القصة يعني ان قبل القصة اول قصة الذبح **قوله** بلسانها أو محجذبها  
الاول ما قال به الضياع والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والجزم الموهلة تخم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالفتح ثمانية المهي لا بـ كثير وأخوه ويعقوب وخلفه إلى ك  
ومجاهد رض **قوله** فلههم ساقبني الكفر من تفاد من قوله تعالى وقد كان فري منهم

ولا شك ان ما يورث من الأباء لا يترك سهلاً يسيراً ويجوز ان يكون معناه انهم  
كانوا كافرين في الازل **قوله** واللام للتمييز ويقال له لأم العاقبة وهذه الازل

تدخل على امر بلزم فعل الفاعل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عدواً واد  
حزن لا شك ان حاجة المؤمنين اياهم لم يكن مقصودة من تخاليفه ولكن يلهي

في عاقبة الامر ومعنى الآية لتصير المحججين **قوله** ينشلقونه انما الاختلاق الاقتران  
**قوله** شدة عذاب ما خوذ من قول بن عباس انه العذاب الالدي له معان كثيرة

في التفسير **قوله** أي مختلفاً من عدم يعني انهم يكسبون كذا باختلاف عند انفسهم

بعض  
الخطب  
والا  
نفسه  
بأرض  
الفساد

**قوله** فضربه فيه اشعار بان فاء فاعل غير ت فصبه فانها تفصح عن مقدارية تصبيه  
 ما بعدها **قوله** حال موكة الم هذا خالف لما هو المشهور من ان هذا النوع من الحال  
 يكون موكدا لمضمون الجملة الاسمية ولما هو الاول من ان امثال هذه الصفا قائمة  
 مقام المصادركا ذهب اليه سيديويه **قوله** من عثي يكسر لثلاثة الم فيه ايدان  
 بان لها حركات آخر وهي الفتح في الماضي الحركات الثلاث في المضارع مع وحده المعن  
 الا ان المذكر في القرآن **قوله** اي نوع منه الم اشعار بان التنكير للوحد النوعية  
 دون الشخصية **قوله** حظتها تفسير لعطاء بن يسار رض **قوله** لزوم الدرهم  
 فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان تسبهم بالدرهم ثم اثبت لهم الضرب  
 الذي هو من لوازمه **قوله** ذكره تأكيد بيان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني  
 من حيث كونها علة لضرب الدالة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة  
 الى الشئين بالمفرد فهو مبتدأ ويل المذكور او نحو ذلك كما تقر **قوله** طائفة من اليهود والنصارى  
 لعل هذا لترديد مبني على قول بن عباس رضي عنهما عنهما حيث قال ان الضابطين قوم من  
 اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رغبنا زاد كلمة قد اشعار بان  
 الجملة حال من المتكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارنا لرفع الطور لا مفارقا كما  
 قال بن عباس رضي عنهما بان اخذ الميثاق كان مقدما على فم الطور لكونه الاول للترتيب عند  
**قوله** لام قمر يعني بقدر القسم بها كما هو مذهب الكوفيين **قوله** وهم  
 اهل ايلة كانوا في عهد داود عليه السلام على ساحل البحر وكانت قومه بين مصر و  
 بين **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان  
 للتخيير **قوله** مهرانا يعني ان المصدا في معنى المفعول لان المصدا



وَلَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مُتَكِبٌ إِنَّهُ يَصْنَعُ الْإِنْسَانَ كَذَّبًا مُتَكَبِّرًا لَا يُؤْمِنُ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَالْأَرْوَاحُ غَيْرُ مُتَّقِنَاتٍ وَلَا يَرْجِعُ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ رَبِّهِ وَلَئِنْ رَأَىٰ عَذَابَ رَبِّهِ لَآتَىٰ يَوْمًا مَّا يَكْفُرُ إِلَّا بِأَفْئُسِهِمْ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ إِلَٰهُنَّ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا يَمْلِكُونَ إِلَٰهًا غَيْرَهُ يَزْعُمُونَ

**قوله** به لا اله الا الله الصواب في خبره و قد سمعنا في سائر اماكن المشايخ انه الى مسر النوازي ما معدودة و

كلمة النبي انكار لاخذ علوان الاستمقام انكار قوله متمسك وتحذرون فيه استعفاء

لا بن عباس وعطاء والصحابه وابي العالينه وربعم ابن انس بقرينه خلوصه في النار

**قوله** بالافراد ونجم الم لاولى الجمهور والاشارة لنافع **قوله** وقلنا عطف على اخذنا وفيه

اشعار بان لا تعبدون منصوب على المفعولية وهوارجح الاقوال في اعرابه فانه الضرا

**قوله** بالثناء واليأس الفوقانية لا بين عاصروا بني عمر ونافع وعاصم ويعقوب والحقانية

الْبَاقِينَ **قوله** وقري لا تغدوا والحمد لله الذي يحب عبده **قوله** واحسنوا فاذكروا

نظر الى الاصل واشتعار بان العلم به خير لفظا وانشاء معنى كما قال رحمه الله

مجمعى الهوى وتاسب العيون لفظ ومعنى على ان ابراهيم الاموال في رعدا واحدا في مثال  
اي قوله

هذا المقام هذا حارة الزواج **قوله** وفي ثراء لجم كما. وهذا الجمهور ويصحب

**قوله** التفات ع الغنة لغة وعذ الفظنة اسم أسلاف المظنرات  
والمعنى والفتوب كقولهم ذلك ففارة حليم قوي لا يتيسر في سائر الألفاظ

كلها غائبة **وله** والمراد اباؤه هم والمعنى ثم تولى اباؤه كل الذين احضارنا

قوله كإباءكم فيه اشعار بان الخطاب للحاضرين وكل هذا القول ثالث الاقوال

الثالثة فيما يراد من الآية قال الامام وتاليتها ان المراد بقوله ثم توليتهم من

تقدم من بني اسرائيل وبقوله استومعرضون من تاخر منهم قوله يا هولا الم

قدرة كلمة النداء اشعار بان اسم الإشارة منادى لان خبر صيغة الخطاب لانه لو كان

الدار الأسرى لهم خاص **قوله** واحمر قدره اسع راباً ابو العباس في دو  
 ما سبناه كما قال في حديثه وكفى انما في حديثه في سماعه والاحمر  
 هو الانس **قوله** في انما في مصيصة وبارية من لاجرم في تاهي شود  
 على الجوة وذلك في انما في سبانه المود في عجم رامل ملا يحافها الكاهل  
 وخوسا ان كان منك ارب **قوله** اي احلهم اليه هذا الرج الا قال التلثة في  
 مرجع الضمها يا يا و السام الله واسم يعقوب والتختانية للجهور **قوله** وسال  
 عبد الله بن حماد ان ابي انان لرويان مشهوران وثالثتهما ما قال معال الهو  
 عجم حبيل عدونا حيث صنع السوة في عجم وقد كان امر الله ان يصع فيناد  
 من **قوله** المخصر السلم هو كسر المجعة رفاغة العيش وكثرة الثمار والسلم الصلح  
**قوله** فله تغيط فيه اسعار ان المذكور ليس جزاء للشر الذي تصمه الموصول  
 بل هو علة للحدوف في الآية ايجاز حذف **قوله** كسر الحيم وفتحها اله واسلم  
 ان قلم الحيم وكسر اله غير مهموز لان كسر فتحها غير مهموز الخ والكسائي وابي بكر وكسر  
 الحيم والراء غير مهموز على وزن القندائل للساقين وفيه لغات كثيرة مذكورة في الكبير  
**قوله** عطف على الالاف اشعار بان الواو عاطفة وليست بمعنى او العاصلة كما  
 هي اليه بعضهم **قوله** وفي رواية ميكائيل في الاولى لاني عمر ويعقوب وعاصم  
 على وزن ميعاد والثالثة لتافع والتاسية للباين **قوله** اوقعه موقع لهم لم  
 يعنى وضع المطهر موضع المضمر سانا كما هم من الكفر الباعث لعداوة الله اياهم  
**قوله** كفروا بها ما يصدق لقوله وما يكفر بهما الا الفاسقون واذا سأل فيقسم  
 اداسحت على الكفر **قوله** والنبي عطف على الله وقد ساء ونوا

[illegible]

٩  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس

لفعل قبل المقي والاسم ثم اورد اسم المفعول وكلمة الخبرية تشمل على الاستفهامية لان  
اصحابها اسما **قوله** اختاروا وسعداء الاول كناية والثاني حقيقة <sup>قوله</sup> اتبعوه  
حيث وجب لهم نوم على يد مخصوصين **قوله** مانعهم دأبى سحر هو جواب  
الشرط يعني لو كان لهم عم حقيقة العذاب وان كان لهم عذاب لان نصب اهلهم في الجنة  
لما منعهم السحر وذلك لان العلم بحقيقة الشيء يغاير العلم بنفس ذلك الشيء بوجدته  
ولذلك ان كلهم اعم **قوله** وجواب لو محذوف فاشعار بما هو الارجم من ان  
هذه الكلمة شرطية فانه قد قيل انها بمعنى ليت ولمشوة كلام مستقل وانما اذاع  
بذلك لان الجملة الاسمية لا تقع جواب **قوله** من الرعونة هذا قول من الاقوال  
الاسدية في تفسير هذه الكلمة **قوله** ومن للبيان هذا هو اقوى اذ قال للثلاثة في هذا  
الما ثم فانه قيل ان اريد الاستغراق وقيل ابتداء **قوله** حسدا لكم تعليل لغة  
ودادتم **قوله** نزل مضارع جزم من ازال نزل **قوله** وفي قراءة اخرى علم وحده  
**قوله** وفي قراءة بلا همز هي العامة والمذكورة الاولى لابن كثير وبني عمرو **قوله** ان  
انكم انما اشترطوا ان يمان لان الخط والمنع عن استن لا يتحقق دون اتيانه وبحققت  
**قوله** ونزل لما سأل اهل مكة يد عليه السورة مدنية وان الاضراب بكلمة  
بل يقضي تقدم الخط اب مع اهل مكة بسبب من خطاب والصحيح الخ الجليل  
هم اليهود **قوله** اي لا تم لهم فيفسر العفو بالترك لان العفو لا يتحقق حقيقة  
الا بعد القدرة على الانتقام ولم يكن تلك القدرة للمؤمنين على الوداد في اعداء من  
الجناب حتى تصير العفو حقيقة **قوله** اي توابوا وذلك لان الاخوة دار التوا والعفا **قوله** اي توابوا  
الاولى انفسهم بالمقدرة الباطلة والتمنيات الناجية لان العفا

٩  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس

فربما يوم الخلق بعد عهدهم ان لا يما ونزاعليه **قوله** وسيرة عطفت على  
 الايمان بالرسول واراد به الاحكام **قوله** اي تلت الم اشعار بانه حكاية حال  
 اضية **قوله** عهد ملك سليمان تقدير العهد اذ انار بانفسه ملكا على حنا  
 ومن جعلها في معنى في فلم يقدر العهد **قوله** او كانت تسترق الم هذا ما قال به  
 السدي والاول مشهور **قوله** لانه كفر لعنه مبني على شرعية سليمان عليه السلام  
 واما في شرعنا فهو كفر بالاستحلال لا غير **قوله** بالتشديدا والتخفيف الاولي  
 اعاصم ونافع وابي عمرو وابن كثير والثانية للباقي **قوله** ولعله يوم قد رذك  
 اشعارا بان ما ازال معطوف على السبع هو اقوى الاقوال الثلاثة في هذا العطف نص  
 عليه الامام وان ما موصولة لا نافية كما قيل **قوله** وقرى بكسر اللام الم هو الحسن  
 وقد رويت بنو الجراح وابن عباس رض ايضا **قوله** بدال وسطف لعنه مبني  
 ما ذهب اليه بعضهم من انه لا فرق بين بدال الكل وعطف البيان ويحتمل ان يكون  
 مراد به انه ان كان الاول تهديدا والثاني مقصودا فهو بدال وان كان الثاني توضيحا  
 الاول والتفصيل الى كليهما فهو عطف بيان وهذا راجع **قوله** نصا الم مستفاد من  
 قوله انها ظرفية فانه يدل على نجرهما عن الاقتنان والابتلاء **قوله** فمن  
 تعلمه يعني فمرتعله معتقدا ان الكواكب تدبر وتوحيثية وان الانسان قد يبلغ  
 سوية وقدرها على ايجاد الاجسام وتغيير الاشكال فقد كفر بالاجماع نص عليه  
 الامام والاقصس التعلل لا يكون كفرا بل كفرا بالساحر مختلف فيه كما في الكبير  
**قوله** محقة لما قبلها اي مانسة من ظهور اثر الفعل وذلك لا ب  
 الفعل هو البطلان على فعل من افعال القلوب لفظا لا معننى بان يقع ذلك



في المسند اليه فاذا اخصر جنس الهدى في هدى استقيم ما عدا هذا خلاصا  
 حقا اذ لا واسطة بينهما **قوله** فضاوذا لان ان الشرطية انما تدخل على  
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فضاوذا تقدير اولئك  
 اتباعه صلعم اهوهم من جملة الخيالات فلا يمكن ذلك بحسب الفرض على ما سبق  
 فرض الحال **قوله** أي قيرونه كما انزل في تفسير ابن مسعود رضى عنهما  
 حلاله ويجزى من حرامه ولا يحرفونه **قوله** وبجملة حال أي مقدرة لان  
 كانت مقدرة حال الاثنيان **قوله** نصب على المصدورية لان التلاوة التي  
 تبلى حقها نوع من مطلق التلاوة فهو محمد رضى **قوله** وفي قراءة ابراهيم  
 هو ابن عامر وحده **قوله** قبل مناسك انج اول ما قال به قتادة وربي  
 والثاني مارواه طائفة عن ابن عباس **قوله** اذا هنات الم انما فسر بهذا  
 لثلاثتهم انه جبر نقصانها لا اقام قد يراد به فعل الشيء تاما كاملا وقد يستعمل في  
 التميم والتكثير **قوله** الكافرون منهم زاد كلمة منهم اشعارا بان ذريته مشتقة على الكافر  
 والمؤيد الكافر لا يصح ان يكون اماما **قوله** دل على انه وذلك ما تقرر في الاصول من ان  
 المتعلق بالمشقة يدل على عليه الماخذ وشرطية وانقاء الشرط يستلزم استقاء الشرط  
**قوله** كان الرجل الميمان للا من يعني كان الرجل يلقى قاتل ابيه في البيت فلا يبيحه للقاء  
 مع ان العرب كانوا مغرمين باخذ الثأر **قوله** ايها الناس فيه ابدان بانه امر معطوف  
 على اذكر او هو صريح الا ان الاول خط البني سئل هذا هل سمعته او على تعبر او هو  
 من قوله مثابة وهي قراءة ابن كثير وابن عمرو وحزرة والكسائي **قوله** هو الحجر الذي  
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الحجر كله ورضي به المحققون نص عليه الامام

قوله في قوله  
 الكافرون منهم  
 زاد كلمة منهم  
 اشعارا بان ذريته  
 مشتقة على الكافر

يناسبها **قوله** يدخل الجنة غيرهم ثم اشعار بان كلمة بلى اثبات لما تنفرد وقد مر **قوله**  
معتد به المريدان باز الباطل شيء من الاشياء لا كن لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الرفع  
على ان يكون عطفا على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم والحج  
ان يكون عطفا على العرب والمراد بهم الجوس عبدة الكواكب **قوله** اخبارا على الزم الله  
اشارة الى ما روي عن ابن عباس من ان فلطيوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل خزا  
بيت المقدس قذوف فيه الجحيف وخرج فيه الخنازير ثم اهدم اشارة الى الرواية الاولى  
والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بعض الامر فيه ان كلمة كان ينافي ذلك لانهما  
على الماضي لو كان المراد ذلك لقال ما لم ان يدخلوها **قوله** بالقتل وليسبي  
هاتين الجريين والجزية للذي **قوله** وتزل لما طعن هذا ما روي عن ابن عباس الثاني  
ماروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه **قوله** التي في تفسير الحسن مجاهد وقنارة  
ومقاتل والوجه والوجه القبلة **قوله** بواود وزها الاولى للجهور والثانية لالبن  
وحدة **قوله** ملكاً وخلقاً وعبداً فيه اشعار بان اللام يحتمل القهر واليجاد والمات  
فكنى عن الاول بقوله ملكاً يضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وعن الثالث بقوله عبداً  
فان الملك لازم **قوله** عبر بها هذا التعليل بحسب الكثرة والثاني بحسب  
الكيفية وهو الشرف فان العقل تشرّف به الانسان **قوله**  
وفي قراءة بالنصب هي لان عامر وحده **قوله** اي كفار مكة  
هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن  
اسبة الخزرجي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة محم  
هي **قوله** ما عدا ضلال هذا استفاد من غير الفصل واللام التي على المسند في المسند

سنة ان الولد يكون  
مكة لا يبعه فاقال

نحو معصية أو فعل أو قول . **قوله** شرايع عبادتنا أو

جنايا أول استقرت الثاني الذي يقتضيه خصوص المقام **قوله** سلاة القوبة

جواب سؤال مقدار أو رده الذي أنكره عصمة الأنبياء عليهم السلام بأن القوبة <sup>في</sup>

تقدم الذنوب وسبق العصبية كما يبق العصبية معها وحاصل الجواب أن ذلك كان تواسعا

وهذا لا ينقسمها وتعليل الذي يتم ما ذكره لا ينافي العصمة **قوله** دعاء أي دعاء كل واحد

أبراهيم وإسماعيل عليهما السلام **قوله** مافية من الأحكام تفسيره **قوله** حمل حمل

للعلم دفع توهم بقرينة السفة هو الحمل حمل لأننا نقول بأن لا يعلمه محال لثبوت العلم

بنفسه وحاصل الدافع أن المراد يحمل نفسه لا يعلم أنها مخلوقة له تعالى ولا نيك هذا الد

اعتبارية يصلح أن تكون محمولة وقد ثبت أن علم النفس بصفاة أنها الاعتدالية رتبة علم حصولها

**قوله** أو استخفاف بالمراد الأول مأخوذ من السفة بمعنى الحمل وهذا مأخوذ من السفة

بمعنى الاستخفاف ولذا يقال زمام سفينة أي خفيف **قوله** انقدا واخلص

دينك المأمون الانقياد بواب شهرة تقريرها أن الأسير بالسلام يقتضي تقديم

لاستحالة تحصيل الحاصل والنزول الجواب أن كافر وحاصل الجواب أن المراد بالسلام

هو الاتقياد واخلص الدين لما ثبت أن هذا الأمر كان بعد النبوة **قوله** وفي قراءة

أوصى النبي لابن سمر ونائم **قوله** بفيه يعني ومن يعقوب سببه هذا على تقدير

وأما على تقدير نصبه كما قيل أنه أدرك به فلا . به البقية من جهة الموحدين

كأنه **قوله** أي عن الإسلام الجواب شبهة تدبرها أن الموت على الإسلام <sup>يكون</sup>

فقد ورأهم فكيف كل هؤلاء لا يستحالة تكليفهم بما يطاق وحاصل الجواب أن

المراد به الهي عز وجل الإسلام وأنه بالآيات عليه ولا شك أن ذلك كان

يمكن صلوة الشعاريان المصلح ما يؤخذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب إليه السدي  
 وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا بمعنى القبلة والمصحح كما مال إليه الحسن  
 صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص الصلوة بان يعصلي خلفه مستفاد مما  
 رواه جابر بن اناس صلعم لما فرغ من طوافه عمدا الى المقام ابراهيم فصل خلفه  
 ركعتين **قوله** وفي رواية بفتح الهمزة بن عامر وناقم **قوله** اي باقل الباء على تفسيره  
 النعمان لا امر فان الامر متعدى بالباء والا فالهمزة متعدية بنفسه **قوله** ذا امن الهم ايماء  
 الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يتجاء اليه **قوله** ولا يحتل  
 خلافة الهم الاختلاء القطع والخلام مقصورا هو الرطب من الثبات والافعال كلها  
 مجرولة **قوله** اقربا لقاف فالفاء هو المكان الخالي كالقفر **قوله** بالشدية والتخفيف  
 الاول للجهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدل الهم الثاني في تفسير للكسائي  
 ولما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاساس للجدل لان كلا منهما  
 اصل لما يوضع فوقه على الجدل بعضها قاعدة لبعض كما ان الاساس قاعدة للجدل  
**قوله** بينية اي بيني البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع  
 معناه ان الجار والجر راعين من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت  
 كانت موجودة قبل رفعه وبناءه عليه السلام **قوله** عطفت على ابراهيم  
 فيه اشعار بان اسما عيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب  
 اليه اكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضي الشركة في الفعل **قوله**  
 علمنا الهم هذا اذا اريد بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرائع معلومات  
 لا محسوسا واذا اريد بها معلوم كالمنى العرفات كما قال به الحسن بن فخرية

في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره

جواب سؤال آخر يري ان براءة ابراهيم مودة لله براءة والمسلم رتبة لا يستلزم براءة الباقين  
 عنها وحاصل الجواب ان المذكورين معه اتباع له في الدين حيث لم يكن لهم درجة  
 حكمهم. **قوله** حتى الناس الصبيح حتى لم يناسوا وعلم الناس فان  
 الاخفلة يتعدى بها بخلاف الكتمان فانه يتعدى بنفسه الى مفعولين قال الله تعالى  
 لا يكتفون الله حديثا ومبدأ في بعض النسخ اخفى بدون الناس ولا شاك ان من  
**قوله** تهايد لهم محاد. لادانه ليس المقصود منه الاعلام بنفي الغفلة كبيت وادت  
 الخاطبين لم يكونوا يعتقدون غفلته تعالى **قوله** اليهود والمشركين في الاواخر  
 عباس والثاني للاصم والحسن وقال السدي انهم المنافقون **قوله** البهية التي  
 فدلجهم لئلا يتوهم ان الموصول مع السلسلة تحت للسلسلة كما كان في اذنية  
 السابقة والجعل على هذا التقرير رايح وعلى القول بانها الضمير التي كان يصلي  
 اليها منسوخ **قوله** علم ظهور الجاراد به الانكشاف التفصيلي والعلم الانقضاء  
 الذي يكون بعد وقوع العلوم ودخوله تحت الوجود لا يعد من صفات الكمال  
 واما العلم الذي هو من جملة كماله الذاتية ويسمى علما اجماليا وفعليا فهو منسوخ  
 لانكشاف الاشياء قبل وجودها وياتي الشارح بهذه الكلمة في امثال  
 هذا المقام كثر بعد اخرى فليكن منك على ذكر وفيه رد على هشام بن  
 الحكم راس الروافض حيث ينعم انه تعالى لا يعلم لحوادث قبل حدوثها  
**قوله** اي صلوته كما ايدان بانه من باب اطلاق الشرط على المشروط  
**قوله** للمؤمنين التخصيص الناس بالمؤمنين مستفاد من الرافة فانهم يلقون  
 بالمؤمنين بخلاف الرحمة وفيه جواب عن شبهة المعتزلة بانه تعالى

من  
 النسخ

في كتاب الفقه  
 من قوله

مقدور الهم **قوله** بالروح الهيك الم فيه اشعار بانه المقصود بالروح واما الآية  
 ارجل النصارى فموجها في نفوسهم التقاد الدائري من تكرار الاسماء ويجوز ان  
 يكون منصوبا على انه مختص **قوله** وانت لنا نبأ خبره ذلك الاستدلال به  
 المستند اليه **قوله** التذكير المسبوق بواو هو من يستفيد للعدو بالمصالح اليه  
**قوله** رجلا نكدا وذلك لان من ايسر من ان يهابك الا لمرام يستفاد من هذا الجمل  
 لا يخطا لانه هو الفرق بين الموكدا والموكدا **قوله** اول التفصيل اي تفصيل  
 ارجل في نالوا يعني قالت اليهود كذوب اهودا قالت النصارى كذوب انصارى  
**قوله** حال من ابراهيم قول الزجاج وقيل منصوب على القطع يعني كان في حال  
 ابراهيم مختلف فلما سقطت اللام بقي تكلم ولا تقع النكرة تحت المعرفة فانقطع وان  
 وهو كسفت صريح **قوله** فنوم من بعض جواب للتي **قوله** مثل انك احوال شبهة  
 بغيرها ان ما امن به المؤمنون لا يوجد له مثل سواء كان ذات الواجب كلامه او لا  
 فكيف يصور منهم الايمان بمثل ما امن به المؤمنون حاصل الدافع ان كلمة مثل انك  
 هذا وللمعتقد في احوال هو ان المقصود من الامر هو التعجب والتبكيثن الايجاد والايقاع  
 وانما ضربا التعليق بالمحال صرح به الامام **قوله** شقاقتهم بدل من ضمير الجمع بدل  
 استعمال الجني سبكها لاسم شقاقتهم **قوله** مصدر او موكدا لمتا لايذان بانه  
 مصدر بجيد فعامله لكونه موكدا للمضمون جملة لا تحتمل لها غير نحو علي  
 اعقل فاولا لا تشك ان معنى قولهم امنا وقولهم صبغنا الله صبغة الخاص وحال  
 متحدا لان الايمان هو صبغته على الراجح **قوله** بالباء والياء الم الخطاب لابن  
 تاسر وخرقة والكسائي وخص من والغيبة للباقي **قوله** وللمذكورون معه ابنا

قوله  
 التذكير  
 المسبوق  
 بواو هو  
 من يستفيد  
 للعدو بالمصالح  
 اليه



روف بالناس فلا يخلق الكفر والفساد فيهم لانه خلاف الرافة **قوله** بتفصيل  
 الابلغ ارجاه ان تقدم الابلغ الذي هو الروف مع استحقاقه التاخير عن بيان  
 الابلغ لاجل صراعات الفاصلة **قوله** للتحقيق اي مجرد احسن مع فواقتبول  
 ولا كنه قليل **قوله** نحو المسجد الحرام هذا هو قول الجمهور ويؤيدهم قراءة  
 ابن بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعترف الجبائي عنهم حيث قال وسئل  
 المسجد الحرام **قوله** اي الكعبة ايضا فسر به اية ثم ان المراد به الكعبة دون  
 المسجد الحرام كله او الحرم كله كما قال به الاخران **قوله** في الصلوة  
 زاد ذلك لقرينة المقام ولان الاجماع منعقد على عدم وجوب استقبال القبلة  
 الصلوة **قوله** اي التولي هذا هو الظاهر وقيل المضمير للرسول صلى الله عليه وآله  
**قوله** بالتناء والياء الاولى لابن عامر وحمش والكسائي والثانية للباقيين **قوله**  
 اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم والاراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط  
 وقد تقرر انه اذا اجتمع الشرط والقسم تعين الجواب للقسم **قوله** الوحي شعاع  
 بانه من باب اطلاق المسبب على السبب **قوله** اي محمد صلى الله عليه وآله وقيل ان  
 العائد الامر القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وآله حيث لا يستوي الد  
 الالهية ويؤيده ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب  
 بما ذكر **قوله** كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر مبتدأ محذوف والظاهر  
 انه مرفوع على ابتداء **قوله** فهو الابع من لا تقتر وذلك لان الشيء اذا لم يكن تحت  
 نوع لا يتصف بلوازمه **قوله** بكل من الام وقيل بكل من الوصل وارباب الشرايع  
 والاول اعرف **قوله** وجهه في صلوته مفعول ثان لعنني اذ

في قوله  
 كأننا من ربك  
 فيه تنبيه على ان  
 الحق خبر مبتدأ  
 محذوف والظاهر  
 انه مرفوع على  
 ابتداء قوله  
 فهو الابع من لا  
 تقتر وذلك لان  
 الشيء اذا لم  
 يكن تحت نوع  
 لا يتصف بلوازمه



المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** او لنا الممدلول بها حاصلا من الضمير المحرور  
 اما للعتة او لنا الممدلول بالعتة لا كل معون في النار **قوله** المستحق  
 للعبادة متمم بيان المعنى الاضافة بانه هو استحقاق العبادة لا بالبر وبجود عيوبه  
 مقدرة تقريره اضافة الاله الى ضمير الخاطبين تورت التعريف فبدون اضافة  
 مفرد الى جمع وحمل الواحد الذي هو الخبر في الحقيقة ينافيه على ما ينبغي **قوله**  
 لا نظيره في ذاته ولا في صفاته الاول مستفاد من تشكيل الاله والثاني مأخوذ من وصفه  
 بالوحدة لما ثبت من ان التأسيس اولى من التاكيد **قوله** هو الرحمن زاد الفروع  
 المنفصل شعرا بانه خبر مبتدأ حذف لا نعت للفروع المستثنى من الضمير  
 لا يوصف ولا يوصف ولا هو يد من ذلك الفروع لا الذي التقي من الضمير بل الكل من الكل  
 ومختلفية **قوله** ولا تسب مع فرقة اي نذ هب الى اسفل الماء محمولة بآثار القليلة **قوله**  
 بالنبيين بطريق الاحياء وفيه اشعار بالاحياء وكذا امرها مجازي **قوله** ونشره  
 للماء كافي **قوله** وجعلنا من الماء كل شيء **قوله** لانهم يغوفيه تعليل **قوله** بالتعظيم المضمون  
 فيه اشارة الى انهم لا يحبون ذواتهم كما قال جمهور المتكلمين ان يحبوه هو عبادته <sup>الطبيخ</sup>  
 اما العارفون فهم القائلون بحجبته وهو الحق **قوله** اي كجهنم له يعني بينهم  
 الاخرم عليهم له تعالى فيه اشعار بان الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال بانهم  
 كانوا لا يعرفونه فذهب الى ان المعنى للامة كالمؤمنين الله تعالى ذكر في الاضافة  
 على تقديرين الى المفعول والاول قرب نصر عليه الامام **قوله** بالبناء للعا  
 والمفعول الاول للجهنم والثانية لآل بن عامر وحده **قوله** واذا بمعنى اذا و  
 ذلك لان كلمة اذا من خواص الماضي **قوله** اي لان فيه اشعارا بان اهله

قسما لشعور بالعلم لان الشعور ادراك المحسوسا وما هم من العيش يس من المحسوسا والشي  
 اذ لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعلام احساسه **قوله** لحد يث بذلك هو حجة  
 رواه مسلم رض **قوله** ليجاج بلحيم للملكات من جاج يحج **قوله** هم الذين في ثقة  
 المسند اليه اشعار بان الوصول مرفوع على الملح **قوله** هذا مصباح اي شيء حقير  
 لا يليق بالاسترجاع **قوله** تلبس بالحج والعمر فيه ايدان بازكلا الفعلان ماخوذ من  
 المعنى العرفي لا اللغوي فانه القصد والزيادة **قوله** عليها ضمان كان اسان على  
 الصفا واثالة على المرأة **قوله** غير فرض اراد بالفرض ما يع الواجب لان الرفع الا  
 يفيد التخيير وهو لا يتقي مع الوجوب **قوله** وغيره يعني به مالك بن انس رض واما  
 احد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب يجبر بالدم **قوله** وبين صلى الله اركانه  
 جواب سوال تقرية ان الوجوب يستفاد من الآية فكيف يقال انه واجب فضلا عن  
 ان يكون ركنا وحاصل الجواب ان الوجوب مستفاد من الحديث الآية انما تفيد زكلا  
 الشامل للوجوب **قوله** وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وخمرة **قوله** خمر فيه  
 اشعار بان يصيبه بتقدير محرر الجرح وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على  
 انه حال كما قال سيبويه **قوله** اوكل شيء وانما جمع جمع للذكر لتعليق العاقل او لان  
 اللغة من صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين اي هم مستحقوا ذلك اشعار  
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللعنة لا وقوعها بالفعل لا استبعادا بلعنيهم كل  
 اللاحقين في الحال ونحوها من كان على دينهم **قوله** وقيل للمؤمنون هذا  
 لقادة ورابع من انسى الاول الظاهر لا يلزم ان من كان على دينه لا يلحقك لا يلحق  
 في الاخرة وان لم يلحقه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لغت اخوها على ان

الزجاجة وابن قتيبة من القائلين بالإضرار في هذه الآية حيث قالوا ومثل داح  
 يدعوا الذي يركضون إلى الحق كمثل الذي يبعث مصارداً أي هو الذي يقول  
 أصغر قد مر ما يدعي في أول السورة قوله أي أكلنا أشجاراً من الآية ليستجيبوا في  
 بعد الاتفاق على أن الذين لا يؤمنون لا يحل لهم من قال بأنها جلود في حق  
 الأفعال فدايغرول بنى قوله وهي المبدأية شرعاً لا تعبد لله أحدي وهو أعظم  
 من البيعة عرفاً قوله أي المسفوح هذات سد وأما الشافعي فيقول بحرمته الله  
 مطلقاً مستدلاً بظاهر الآية قوله خص بالخمر جواب سؤال مفرد يفرده عن  
 تخصيص الحرمه بالخمر بدل على جواز الانتفاع بها ويراعى أنه يتعلق به من الشعر و  
 الجلود والعصب مع أن الإجماع منعقد على خلافه وحاصل الجواب أن الخمر عظيم تأنيلاً  
 فاذا حرم ذلك حرم ما كان تألهه فالأصل أن غيره تابع له في حرمة قوله فأكفروا  
 قلنا لا لأجل ترتب نفي الإثم لأنه لا يترتب على نفس الاضطراب لعدم كونه فعلاً  
 من أفعال المكلف بل على مجموع الاضطراب والأكلا وفيه تعرض عن قال أن عدم  
 والتعدي ليس مختصاً بالأكلا بل يعم الأكلا وغيره قوله خارج عن المسألة لا متعلق  
 عليهم هذا ما ذهب إليه الشافعي فلا يجوز للعاصي عند ما مخير فيقول غير أن  
 ولا عادي في الأكلا بل لا يتعدى في الأكل حتى يفتوح الاضطراب فحينئذ إن أكل العاصي  
 المضطر ذلك لا المضطر إذا أكل إنما على الحاجة ليرتفع الاضطراب فبأكل الحرام  
 لا تنقضاء حلة الجواز قوله والمكاس أي الذي يسأله لأجل ما كسب هو العظيم في  
 المعاملات أو مطلقاً قوله للعدة لهم وذلك لأن الثمن لا يمتنع وجوده قبل  
 الاشتراء فلو لم يكن موجوداً في الجملة لم يقع الاشتراء قوله تحبب للمؤمنين الخ

٩  
 في معنى  
 قوله  
 قوله

- ثم حجة لما انما جدها تعجل لما فيها بقدره واللام في كسر ياء على الاستيناف ما اذا  
 ذهب اليه بغير واحد **قوله** حال من لغو الفوت والفعيل في من سحر شعل  
 يتوي فيه الذكر والموت **قوله** وفي قراءة بالتحنية - في سورة سور والفراسه  
 ابن عامر وناظم **قوله** في معنى يعلم اي كلمة يرمى بمعنى يعجز في قوله شارة الخا  
 في الدنيا لا يتصور بخلافه والتمديد بجاء على ان يشد العذاب في الدنيا  
 المحسبات **قوله** اي ذكر الضلالهم تفسير للتبري وفيه اجزاء الى ان يكونوا اقل  
 كما هو ارب الله قول نص عليه الامام **قوله** وتندرا العذابي في شارة الى ان هذا  
 لو اوجالية وبسبب حال قال الامام وهذا اولى من سائر الاقوال ان الاول يزداد  
 في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشد **قوله**  
 حال فيه تنبيه على هذه الاسرار ليست بمعنى الاعلام حتى يكون ذلك ان  
 اللغز عيل ذلك لانه تعالى عليهم في الدنيا وانذارهم بها فيها فبرهم امه في اخره جهره و  
 عيانا **قوله** فمن حرم السوا يعني بي ثقيف بن عامر وبني عجم وبني خزاعة  
 وبنو سبي السوا وخوها ياتي عن قريب **قوله** حال نبيه ايدان بان من تعييفه من  
 على المسؤولية والمعنى كلوا بعضا في الارض **قوله** صفة موكدة هذا ان كان المراد  
 بالطيبا يستلذه الشرع لا ما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي توحيه اي ضرب  
 من الشيطان لانه لا خطورة له في الحقيقة فهو كناية عن الطرب **قوله** وغاب  
 عنه اول القصر اي تحيل ما حرم ونحوه **قوله** لابل نرا كلمة لا يظهر ان بل  
 هذه لا حرام عن النبي والمعنى لا تتبع ما نزل الله بل تتبع ما وجدنا عليه اباؤنا  
**قوله** ومن يدعونهم الى الهدى هذا مبني على ما ذهب اليه الاخفش و



حاصله ان هذه الجواهر ايمان في الدنيا حيث يتكبرون ما يوجب النار  
 تعجب للمؤمنين منهم واستعظام لا يتجابهون ولا فيهم صبر على النار في الآخرة  
 حتى تعجب منه قوله فاختلوا قد ذلك لان نفس تنزل الله ذلك الكتاب  
 لا يصلح ان يقع سبباً للذكور قوله بكم اي كثر ابعض الكتاب بان كثر تعنتاً  
 وعناداً واضلاً لا للناس فيه اشعار بانهم لم يكونوا منكربين لصله كما مشركين قوله  
 بذلك اي لا يمان بالبعض الكفر بالبعض قوله وهم اليهود فيه اشارة الى البر  
 بالكتاب هو التوراة دون الانجيل والا قرب ان يحمل عليها انص عليه الامام قوله  
 اني البر وقد يقدر للمضام الى الموصول اي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب  
 قوله وقرى البار الا دري صاحبها قوله اي الكتب يمان بان اللام فيه  
 للجنس قوله جسد له الضمير الاول بالموصول الثاني للامال قوله ما قبله  
 في الطوع فيه احراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الركوة قوله نصب  
 على المدح هذا مذهب اليه الفراء وهو اقرب القرين في تنصابه قال الفارسي اذا  
 ذكرت الصفات الكثير في معرض المدح او الذم فلا حسن ان يخالف باعلها قوله  
 وصفاً وفعلاً اشارة الى اذهاليه الشافعي من مراسات ايصاف كالعبدية والحرية  
 وملاحظة الفعل الاول ان القاتل ان قطع يدا المقتول او قبل قتله يقطع يداً ولا  
 فان مات في تلك الحرة فيها ولا قطعت يفته بالسفك كذلك الحال في اذ او بالنا  
 والاغراق في الماء ولما نحن فغسب الحمامة في ارهاق النفس ولا نقول ان يقطع الرقية لا  
 الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصود زهوق نفس المقتول لا  
 وقد حصل فلا حاجة للوسائل بعد قوله ولا يقتل العبد وذلك لان اللام تعبد

في ذلك ان الحسن  
 من الجعبي

ظفيرة أي جزء منه كما يقال حلت لبلة وأما حل بعينه أو قبضه ناد في فضله وفي  
 إيجاب صومه ولا يخلوا عن التكلف كما لا يخفى **قوله** من ضل له فيه إشعاراً بأن  
 هذا الهدى مغاير للهدى الثاني حيث أنه يهدي إلى الأصول كما يدل عليه  
 قوله من الضلالة والثاني يهدي إلى الفروع كما هو مفاد قوله من الأحكام  
 فإنه بيان للبينات الذي هو معطوف على الهدى الأول ومفاد أن الهدى  
 يخفى **قوله** ولكونك يعني لأجل كون إرادة اليسر علة للأمر بصوم القضاء  
 كما هو علة لإباحة الفطر في المرض أو السفر عطف عليه لتكميل العدة لكونه علة  
 للأمر بصوم القضاء **قوله** بالتخفيف والتشديد الأول للجمهور وإذنية لآبي  
 عن عاصم **قوله** يعني ذلك لأن القرب والبعد من صفات الحج **قوله** بذلك أي  
 على **قوله** بأن الله ما سأل إلا الله الإيصال والباء متعلقة بإيجاب **قوله**  
 يدعوا على الإيمان جواب سؤال مقدر تقريره إذا كان سؤالاً مستجاباً له تعالى  
 فكيف يصح عطف الإيمان على الاستجابة لأنه يقتضي المغايرة حيث حصل الجواب  
 أن المراد به الإدامة على الإيمان والشبات عليه على السائلين كما هو مبين  
 فأمروهم بالإيمان هو الإبقاء على الإدامة والشبات **قوله** نزل نزلنا هذا ما عليه  
 الجمهور خلافاً لآبي مسلم الأصم في حيث يزعم أن لا نسخ في شريعتنا **قوله**  
 أي ما أباحه من الجماع الأول لقادة والثاني لأكثرهم **قوله** الليل كله قدره  
 ليصح الانتهاء بالغاية لأنها تقتضي امتداد ما قبلها **قوله** من الغيبس المهن  
 بالجمعة بقية الليل أو ظلة آخره **قوله** أي إلى دخوله لغروب الشمس الجماع  
 والجمهور متعلق بدخوله يعني أن الصوم ينتهي بدخول الليل الذي تحقق

المراد بالسماح هو العلم سواء سمع أم لم يسمع **قوله** خففاً ومتقلاً الثانية للكسائي  
 وخمسة واثني عشر يعقوب والأول للباقيين **قوله** نصب بالصيام فيه ان الصيام صفة  
 وحمله ضعيف حيث لا يعمل إلا في وقت الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس بها  
 بالصيام لوقوع الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** أي فلائيل وذلك  
 لا بالقليل يدخل تحت الحد غالباً ومنه قوله تعالى <sup>البرهان</sup> درهم معدودة **قوله** في  
 الحالين أي السفر المرض وهذا عند الشافعي أما عندنا فلا يشترط الجهد في السفر  
 لأن المشقة فيه تقديرية لا لفظ المسافر <sup>المراد به</sup> لا يشترط الجهد بخلاف المريض **قوله**  
 وفي قراءة باضافة فدية هذا لأنهم وابن عامر **قوله** قال ابن عباس  
 الغرض من نقله تأييد ما ذهب إليه الشافعي من وجوب الفدية عليها في الإفطار  
 ونحن نقول بوجوب المقضاء لأنهما كالمرضى المرض لا يجب الفدية **قوله** بالزنا  
 على القدر وذلك لأن يطعم مسكيناً واحداً وأكثر ويطعم مسكيناً واحداً أكثر من الزنا  
 وقال الزهري هو أن يصام مع الفدية ولا يخفى عبدة **قوله** من الإفطار والفدية  
 فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكره من المرضى المسافر والمطيقين وهو قول  
 من الأقوال الثلاثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الأيام إشارة إلى الأيام التي  
 وفيد تعرض بمن قال المراد من الأيام للعدو ثلاثة أيام من كل شهر أو هي  
 مع صوم عاشوراء وأيدان بما ذهب إليه الفراء والاختصاص من أن شهر رمضان  
 مرفوع على التجربة وقال الفارسي هذا أقرب **قوله** في ليلة القدر فيه دفع  
 لما يسمون من أن هذا صنف لقوله أنا نزلناه في ليلة القدر وحاصل الدفع أن  
 أن ظرفية هذا الشهر لا تزال للقرآن باعتبار ليلة القدر منه ويكفي لظرفية الكل

هذا الشهر لا يزال للقرآن  
 باعتبار ليلة القدر منه



المفعول على ان يكون المعنى ولا تليقوا انفسكم بايديكم فلا تكونوا رائدة **قوله** لا تليقوا  
 بيان لطريق الاهلال وفيه احوال شتى **قوله** اي يبينهم اي حجة او ثبوت  
 لا الشغف والعشقة كما مر سابقا **قوله** ادوهم بالحقوق ما فيه اشعار ما ذهب  
 اليه الشافعي من وجوب العرجة راسا ونحن نقول انه مشروط بالشرع لان الانعام  
 في حق الشرع وما وجوب العرجة بفعله والله على الناس حج البيت لا بهذه الآية خاصة  
 فلا يرد نقضنا علينا **قوله** عن اتمامها لعد وهذا ما ذهب اليه الشافعي من انه  
 لا يحصر الاحصر العدد ونحن نقول بعموم النعم نظر الى عموم اللفظ وطابقا رابا  
 اللغة **قوله** وهو شاة خصها بالذكر لانها اقرب تيسرا وحصولا على من هو  
 عن ابن عباس ويحل كره الله والنعيم انه اسم لكل ما يهدي الى الكعبة تقربا لله تعالى  
 من الشاة والبقر والبدنة وعليه العامة من المفسرين **قوله** اي لا تتجملوا انفسكم  
 بالانتم لان التحلل من الاحرام على الرأس **قوله** هو مكان الاحصار وعندنا هو  
 الحرم دون غيره والاصل في الحلق في الآية اسوة بهان الحلق عندكم ولما كان الحلق عند  
 فلا يجوز الذبح عندنا الا في الحرم ويؤيدنا قوله تعالى ثم حلقها الى البيت الحرام وهو ما  
 بالغ الكعبة كما لا يخفى **قوله** والحق به من حلق بغير عذر هذا الحلق بالذلة  
 النص فان لم يعد وراذ كان مغنما بالكتابة فغير لم يعد وراذ والى والثاني لوجود  
 الاستمتاع وما اذا كان لازالة مرض فذلك ظاهر **قوله** بان ذهب اول  
 يكن وذلك لان الامن يحصل بتبنيك الصورتين **قوله** اي بسبب قرآننا ثم  
 اشعار بشرط من شرط وجوب التمتع عند الشافعي هو ان يخشى من الحج بعد فراغه  
 من العرة والتمتع بالمحظورات فمن فرغ من العرة ولم يقيم محظورا الاحرام لا يجب

عن ابن عباس  
 ويحل كره الله  
 والنعيم انه اسم  
 لكل ما يهدي الى  
 الكعبة تقربا لله  
 تعالى

عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** المبلغ من  
 الاعتدال وذلك لأن من لا يقرب شبا لا يجاوز أبداً ويجوز أن لا يجاوزه وينب مناه  
**قوله** أي لا ياكل بعضكم الربيعي أنه مثل فعله ولا يقتلوا أنفسهم أي لا يقتل بعضهم بعضاً  
 وذلك لأن الشبان لا ياكل من نفسه بالباطل على الظاهر **قوله** أبو بلال موال رشوة  
 قال لا مام وهذا أقرب إلى الظاهر **قوله** في الأحرام فيه اشعار بأن ذلك لم يكن  
 مطلقاً كما قال الحسن الأصم من أن الرجل إذا كان بهم بشئ فبعس عليه مطلوبه لا يخل  
 في ميثه من ماله ثم اختلفوا في أن تلك العادة كانت في صدر الإسلام أو في الجاهلية  
 بعد الاتفاق على أن كانت في الأحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه وسلم هذا هو  
 القول الثاني في سبيل التزول قد ذكره الإمام **قوله** أي لأعلاء دينه المباحوذ  
 مما روي عنه صلعم من أنه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله  
 هي العليا **قوله** وهذا منسوخ الم هذا ما ذهب إليه ابن زيد وسريع والثاني ما قال  
 مقاتل والأول أقوى **قوله** الشرك منهم الم تفسيره بن عباس في المقام أو قوله خمسة  
**قوله** أي في الحرم الم مرة به لأنه لا يجوز الابتداء بالقتال في كل وكثيراً ما يذكر المسجد  
 ويراد به الحرم كما في قوله أسرى بجدة ليلاً من المسجد الحرام وقد أسرى به من الحرم  
**قوله** وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الم  
 مستفاد من إلام التخصيص **قوله** سمي مقابله اعتداء الم جواب سؤال مقدر تقييد  
 أن جزء الاعتداء لا يكون اعتداءً فكيف يصح قوله فاعتدوا وحاصل الجواب أن  
 إطلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لأجل تشبيهه بالاعتداء الذي هو المقابلة  
**قوله** أي أنفسكم هذا إذا يريد بالأيدي أنفسكم كما هو المشهور وأما إذا قل

من لم يكن ما إذا كان حاضراً فلا يشترط فيه الاستيطان **قوله** لا يجوز له أن يغسله  
 عن النفس ما لم يكن هو بنفسه حاضراً **قوله** لا يجوز له أن يغسله  
 حاضراً أو لم يكن أو فيه ما فيه **قوله** وقد روي في نسخة رابطة لا يجوز له أن يغسله  
 قبله كما قال به الشافعي وأحمد ويجوز عندنا مع الكرامة **قوله** خذ لي بالبراءة  
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن النحر يفوت عنده بطلوع يوم النحر ونحو نوافقه  
**قوله** قيل كذا هو قول عمره وماله يضرب **قوله** بالاحرام به وهذا ما ذهب إليه  
 الشافعي من أن الإتمام لا يكون إلا بالاحرام بالنية دون تعبد لله تعالى والتلبية  
 الصرفة **قوله** في فرائضه بفهم الأولين هذه لمن خالف ابن كثير بأعمروفاً غيرهما  
**قوله** والمراد في الثلاثة ينهي بالحاصل أنه غي في صورته التي أشعاراً بأن  
 هذه الأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وتزل في أهل العين  
 قول من القولين **قوله** دفعتم ألم أي إذا قصصوا أنفسهم أكثر ما جذف مفعوله  
 لكثرة الاستعمال يقال دفعت من البصر **قوله** بعد المبيت بمزدلفة فيدشع  
 بوجوبه كما أشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب التمسك  
 على من ترك المبيت بها **قوله** باستنبيا هو التسهيل هنا ما عليه الجمهور  
 وقيل المراد به الجمع بين العشائين ولا يخفى بعده **قوله** والنوافل للتعبد  
 حاصله أن هذه الكاف لم يستعمل للتشبيه لأن الذكر في شئباً بالهنا  
 بل هي داخلية على العلة والمعنى أذكر وكذا لجل هذا آية آية كما يحكيه  
**قوله** قيل هذا هذا أراج القولين في مرجع الصمير فأنه قبل أنه حاد إلى بقرات  
 بعيد **قوله** بأقرش هذا ما عليه الجمهور وقيل أن الخطاب عام والمراد بالهنا هو

عليه دم القمق **قوله** أي الأحرام به بان يكون الم هذا شرطان يوجب الدم  
 عنده فمن أجزم بالعمرة قبل شهر الحج وطاف شوطاً واحداً ثم أتم الأشواط في شهر الحج  
 لا يلزم الدم عنده ويلزم عنده **قوله** بعد الأحرام به هذا بيان لوقت وجوب  
 الدم على القمق ويجوز قبله أيضاً **قوله** أي في حال حرامه أي أن ما ذهبت  
 الشافعي من أن القمق إذا لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد أحرام العمرة قبل أحرام  
 بل في حرامه ونحن نقول بحجة ذلك في شهر الحج سواء أحرم بالحج أو لم يحرم وبه  
 قال أحمد **قوله** فيجب الرأى حين وجوب الصيام في حال الأحرام بالحج **قوله**  
 ولا فضل قبل السادس الم وذلك لأن الصيام الثلاثة تقع في السادس والسابع  
 والثامن ويبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صح قول الشافعي وتأنيهاً لجوابه  
 قال أحمد ومالك **قوله** إلى ولحكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله  
 القديم وهو عند أحمد واليخيفة **قوله** جملة تأكيد إشعار بوجه الفصل ودم  
 لما يتوهم من أن هذه الواو تحتمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما  
 ذهب إليه الشافعي لأنه هو المشار إليه عنده بقوله فمن كان أهله حاضري المسجد  
 الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وإن كان تمتعه صحيحاً في نفسه وأما  
 نحن فالشار إليه عنده هو نفس القمق فمن تمتع وكان أهله حاضري المسجد الحرام  
 لا يصح تمتعه عنده **قوله** بان لم يكونوا التفسير للمنفى وذلك لأن حاضري  
 المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على قل من مسافة القصر من مكة  
 فإن كانوا على مسافة القصر أو أزيد فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم أهل الموا  
**قوله** وهو واحد وجهين عنده يعني لو جاز الدم والثاني أن لا يجب الدم لأن كل



واسماعيل فان الافاضة من العفرت سئنتها **قوله** ثم الترتيب في الذكر  
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذا الافاضة هي الافاضة  
 من العفرت فاما على ما قيل في ان الافاضة من المزدلفة لاجل الرجب فالترتيب حسب  
 الابعاد **قوله** المنسوب اذ ارأي على المصدرية وفيه اشعار بانها عاملة وكذا الجأ  
 ونحو رجال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار  
 من ان المقتصرين على طلب الدنيا كانوا كافرا **قوله** والقصد به الحث على فيه اشعار  
 بان الاقتصار على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذاهب الجمهور **قوله** عند رمي  
 الجمرات الر فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقب  
 الصلوات حيث لم يذكر ادا بار الصلوات اذ ذكره غيره وقد استدل به الشافعي على ان  
 يتعد تلك التكبيرات عقب بملوثة الظهر من يوم النحر ويختتم بعد الصبح من ايام التشريق <sup>آخر</sup>  
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحجاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي  
 بعد يوم النحر هو عند النحر يومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق المراد بذلك انه  
 يجب على الحجاج ان يسيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و  
 اذا كان كذلك فلم يبق الا اليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذ لا يجوز النحر عند  
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجب في  
 الآخرة فيه اشعار بان حياة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقليد  
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به الر فيه اشارة الى  
 ان الحب احسن من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضيا ولا يكون محبوا **قوله** وهو  
 صهيبي الر يعني به صهيبي بن سنان الرومي مولى عبد الله بن حذافان

من جملة الكفر لا يوجد بعد لا يخرج في مدخل على ما يكون ولورين بعد **قوله**  
 اصلاحة قد بدله لان احبائه الى ما في الصالحة التي لا تهم به من  
 العقوبة **قوله** وعليه الساعى الموعظ نقول بحسب ما يرد على السوء  
 تعالى من يكفر بالايمان فقد حبط عمله والمعلق بنسرين احدهما مطلق والآخر  
 مقيد يستند الى المطلق لتقدمه على المنفرد ونحو ذلك **قوله** امي في  
 تعاطيها الموزن لان الاثم من عوارض فعل المكلف لفظ الآية يدل على انه  
 كان في نفسه **قوله** وفي قراءة بالمثلثة المهي لخم والكسائي ولما كان  
 من جملة الكيفيات التي لا توصف بالكثرة التي هي الكمية اوله بانه  
 كثير من المفسد **قوله** ما قدره اى ما قدر ما امرنا بايقاد **قوله** وفي  
 بالرفع هي لا بي عمرو وحده **قوله** في اموالهم الى اشعار بان المصاد من الاصلاح  
 هو اصلاح اموالهم بالتجارة ونحوها لا اصلاح ذواتهم اى في ذاتهم  
 على ان اصلاح اموالهم اصلاح لذواتهم في الجملة **قوله** في اموالهم  
 على هو المشهور من المشرجه من الكافر اى لا ينجيه من الكفر  
 ذلك لان الكتاب لا يصدق عليه المشرجه **قوله** في اموالهم  
 فيه الكفار من اهل الكتاب غير من نص عليه الامام والنسايوس **قوله**  
 على من تروج الم هو عبد الله بن واحة او حذيفة بن ايمان على اختلاف  
 القولين **قوله** بدعائهم الى العمل الموجب الجواب سوال مقدر تقريره ان  
 المشركين لم يكونوا قائلين بوجود النار فكيف يتصور عنهم الدعا الى الاستخالة  
 الدعوة الى شيء معدوم عند الداعي وحاصل الجواب ان دعائهم

قوله بجملة من شافه يعني جواب سؤال كان سائلا عن ذلك  
 مثل فاجاب بانستم البساء وفيه اشعار بوجه الفصل الاخير قوله  
 انسب لرفع الاول للجمهور الثانية لنافه وحده قوله انشأ ابريدان  
 بانها حال ما غنية قوله استبطاء يعني لم يكن ذلك مستعبدا وانكارا  
 اي هم والى ر شاعرا ياذهب اليه الشافعي من جوار دفع الصدقة الى الكفا غنيا  
 قوله انقار ونير هذا التعميم مستفاد من كل ما للوصول فانها من  
 العميم قوله فرب فيه تعرض عن قال انه تطوع الا انه كان واجبا على اصحابه  
 صلعم بدليل الخطاب قوله مكره يعني انه مصدر بمعنى المفعول قوله  
 وارسل النبي صلعم ههنا ما عده الجمهور من الذين قالوا ان السائلين كانوا مسلمين  
 والسر يا جمع سيرة وهي طائفة تكون خمسة الى ثمانية وخمسة تسير في الليل  
 وعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رباب سدي بجمته صلعم الخضر ميم  
 هو عمر ابن الخطاب كان على غير قريش قوله مبتدأ وخبر له فيه اشعارا  
 الظرف نعت لقتال فهو كلمة مخصصة صالحة للابتداء قوله وصدع البسج  
 العقل فيه اشعارا بان الصلوة ههنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلوة  
 الاول لانه لا ينعى عطف المسجد الحرام ههنا عن سبيل الله فان كفر به  
 على صلا وهو مقدم على المسجد الحرام الذي هو محرم ريعن التي تعلقت بالصلاة  
 الاول عن هذا التقدير وصلة له ولا يقدم العطف على الموصول على العطف  
 على الصلة كما اقرر في موضعه قوله اي مكة وذلك لان المسجد الحرام ههنا  
 يراد به الحرم وخصوصا المسجد قوله كي يرد واقه اشعار بان ذلك



**قوله** فيكرة اليمين اي كراهة تخيير **قوله** لان سلب تروها وذل  
 لما روي من انها نزلت في ابن بكر الصديق حيث حلف ان لا ينفق على  
 مسطح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم خنثه **قوله** وهو ما  
 يسبق اليه اللسان لم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي وعندنا هو الحلف على  
 ما يظنه ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو  
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنجاشي والزهرى  
 وسليمان بن يسار وقتادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري  
**قوله** اي قصده افرسالكسب بالقصد ليحقق التضاد بينه وبين القسم  
 الاول الذي لا يكون بالقصد عندد وليكون تفسير لما ياتي من تعهيد  
 الايمان في قوله بما عقدتم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي  
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**  
 فيها او بعدها الم الاول مذهبنا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عند  
 بعد الاربعة والفاء عندنا للتفصيل وعندنا للترتيب يويدنا قراءة  
 مسعودان فاء وافيهم والقراءة الشاذة راجعة على اقياس الترتيب  
 لغلبة الظن السامع عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم بعد  
 بكلمة على ان الطلاق منصوب بمنزعة الحافض **قوله** بان لم يفينوا  
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعة منحصر في التيقن او الطلاق كما  
 هو رآه **قوله** فليوتعوه الم فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقيم الا بعد  
 الايقاع كما قال به الشافعي ونحن نقول بوقوعه بنفس مضي الاربعة و



ولا ادري صاحبها **قوله** ليطلقها فيه اشعار بان الخلع لا طلاق وعندنا هو  
 طلاق بالمال وهو احد قولى الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي عثمان وابن  
 مسعود والحسن والفتح وعطاء وسعيد وشريح ومجاهد ومكحول وسفيان الثوري  
 رضي الله عنهم **قوله** بعد الثنتين الم ايدان بما ذهب اليه الشافعي من اهد  
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق مرتان ومفسر لقوله او تسريح باحسان  
**قوله** كافي حديث اى حديث العسيلة على هو المشهور **قوله** بعد  
 انقضاء العدة اى علة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها تحل  
 الاول محرر العقد كجبر رزق **قوله** قارن انقضاء عدتين اى اذا بقى قليل  
 من العدة وذلك لان الامساك لا يتصور بعد الانقضاء **قوله** والنظيق عطف على  
 الاجزاء **قوله** تعريضها على عدا الله هذا احد القولين في تفسير الظلم في هذا  
 المقام **قوله** خطاب للاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج ورضي  
 الامام رعاية لنظم القرآن لانه مراعاة النظم خير من مخالفة خبر الواحد ومعنى  
 الآية على هذا التقدير ان لا تمنعوهن عن ان ينكحن ابناء واحبن الذين يصلحون لان  
 يكونوا ازواجه بعد النكاح ولا يخفى عافية من النكاح **قوله** لان سبب زوا  
 تعليل لكونه خطابا للاولياء وجواب امر مراعاة النظم اولى بمخالفة خبر الواحد  
 كما صرح به النيسابوري **قوله** ولا زيادة عليه فيه تعرض بابيضيفة  
 ورضي حيث قال بالزيادة **قوله** اذ اكن مطلقات الم اى طلاقا بائنا لعدم  
 بقاء الزوجية وانما قيد به لان وجوب سرزق الزوجات والمطلقات  
 الرجعات لاحل الزوجة دون الخاضع **قوله** وارضت الاب

معنى الآية عندنا فان غرض موالاتهم لم يبيّنوا في المدة فترصوا مضياً  
**قوله** اي لينظر لئلا يستعار بان يدعيه في الاستثناء **قوله** عن النكاح اي  
 معصيات عنه في المدة **قوله** جمع قرينة القاف انها قال ذلك لان  
 القراء بضم القاف يحجم على اقراء لا على قراء **قوله** بالسنة هي قوله عليه السلام  
 طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان **قوله** وفي غير الائمة  
 عطف على المدخول بهن والحامل عطف على الائمة ومصدق المدخل  
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما  
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**  
 من الولد او الحيض ثم التردد نظر الى الحامل والحائض والمقصود هو النهي  
 عن كتمان الامر بها عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ابين الم استفاد من  
 اسم التفضيل لان الحق لا يردده الا بياء وان امكن التفضيل مقصود **قوله**  
 وهو خريض على قصده الجواب سوال مقدر تقريره ان اعتبار القوم  
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذا لم يكن قصداً الاصلاح وحاشا  
 الجواب ان الشرط فيه خريض على عدم الاصلاح ونزجر عن قصد الاضرار  
 وانما تعبيل المفهوم المخالف اذا لم يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواء  
**قوله** واحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النجاة من ان اسم  
 التفضيل قد يستعمل في معنى لصفة المشبهة **قوله** اي اثنان الم تفسير  
 على ما هم عنده من الجمع بين الاثنين والثلاث وعندنا هو بدعة **قوله**  
 وفي قراءة مخافا هي الحرة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقرئ بالفوقانية

اى لا تواخذون بلاثم والمهر وهذا عند الشافعي **قوله** تطلقون الى قدره  
 ليصح العطف فان عطف الانشاء لا يصح على الخبر **قوله** بفيدانه الى وجه  
 الافادة اضافة القدر الى التزوج ولو لا ذلك لقال قدره كما قدر **قوله**  
صفة ثانية ومعنى الآية على الاول ثابتا واجبا وعلى الثاني حتى ذلك حقا  
**قوله** يجب لمن الاولى ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قائل بسقوط  
 النصف لا بوجوبه كما هو مصرح في الكبير لاكن الامر سهل **قوله** وهو  
 التزوج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي  
 صرح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم **قوله** فلا حرج في ذلك اى  
 فلا اثم في ذلك العفو **قوله** اى يتفضل بغيركم الى حاصله ان المقصود من  
 النهي وانشاء الفضل بينكم بان يتفضل بغيركم على بعض وانما فسر به لان  
 النهي عن نسيان الفضل بوجوب وجوب ذكره في جملة والذكر المحض لا يجد  
 نقابا دون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن  
 التفضل في وقت من الاوقات لا نسيان الانسان فكيف يتصور النهي عنه  
**قوله** هي العصر الى الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وابو عبد  
 ومعاذ وجابر وعكرمة والثالث ما مال اليه زيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد  
 وقال قبيصة هي المغرب وعمر عثمان انها العشاء **قوله** اى كيف امكن الى انشاء  
 او رجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا مذهب الشافعي واما من فحكم  
 بان الماشي لا بد ان يوتر نص عليه الامام **قوله** اى صلوا الى قول من لا يقرأ  
 في تفسير الذكر والكاف بمعنى مثل لانه نعت مصدر سارع وحذف وا

فسر لوارث أو لا لوارث الأب ثم فسّر الصبي اشعاراً بما ذهب إليه الشافعي  
وبه قال مالك أيضاً ونحن نقول بأن المراد به وارث الصبي الحر المستدرك  
بقراءة ابن مسعود وعلى لوارث ذي الرحم الحر وعند الشافعي نفقة بما دون

الولد **قوله** قيل لحوين اشعاراً بأنه لا زيادة عليهما كما مر **قوله** مراع  
غير الوالدات منصوب على أنه مفعول الاسترضاع وأولادكم منصوب  
بنزع الخافض **قوله** أي ارحم ابتداءً وذلك لتسليم ما أوتي غير محفل

**قوله** من الليالي مستفاد من كل عشرة فأنها للموت **قوله** وأما الحوام  
حاصله أن هذه الآية مخصصة لتلك الآية على ما هو المشهور والصحيح أن  
الشافعي لم يعتمد على هذه الآية في عدة الحوامل بل اعتمد على ما روى  
عن سبيعة بنت الحارث الأسلمية حيث قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
فأفاني باني قد خلعت حين وضعت حلي وكنت قد توفى عني وحي وكيف  
وكل من الأيتين أعم من وجه من الأخرى وانخص من وجه فلا يصح أن تكون

أحداً مخصصة للأخرى نص الإمام على ذلك **قوله** والأمة  
على النصف قال البيضاوي ولا كن القياس يقتضي تنصيف المدة للأمة

فلعل المراد بالسنة القياس المستنبط منها **قوله** المتوفى عنهن  
اشعاراً بأن اللام للهدا وإيدان بما ذهب إليه الشافعي من كل هذه خطة  
معدّة الطلقات **قوله** أي تكافؤاً هذا أحد القولين في معنى  
ويأنيهما **قوله** أي على عدة قدران العزم يعدي بعلى

**قوله** في قراءة تاسو من هي الحرة والكسائي **قوله** أي لا تبعه عليك أي

أي يبيد هذه المدة التي تقرأ  
وأما قول الأجل الجليل  
أي يبيد هذه المدة التي تقرأ  
أي يبيد هذه المدة التي تقرأ  
أي يبيد هذه المدة التي تقرأ

البوس والشدّة بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصتهم وخبرهم فيه اشعار  
بان المضاف مقدر او مراد **قوله** بالفتح والكسر الاولى بالهمز والثانية لفتح  
**قوله** الاستفهام لتقرير المعنى ان الاستفهام عنهم لثبوت التوقع المستفاد من  
كلمة عسى فحاشه يحكم على ان يعتبروا بليتهم وكسهم لظهور علامات تدل على  
**قوله** من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لان سبط السبطه كانوا اولاد بني  
وكانت النبوة منحصره في اولاد لاوي وطاوت لم يكن منها بل كان من ولد  
بنيامين على انه كان دباغا وراعيًا وسقاء **قوله** ويكفون اليه اي يحاورونه  
مطمئنين اليه **قوله** اي تركاه اليه اشعار بان لفظ آل محتمل والمراد به في  
كلا الموضعين انفسهما **قوله** ورضاخ الالواح اي قطعته ما خرد  
من الرض وهو الدف والكسر **قوله** وهو الاخر من فلسطين الر قول لقناده  
ولم يكن ثمر نهر ولا كن سألوا ان يجرب لهم هذا فقال ان الله **قوله** بالفتح والضم  
الثانية لعاصم وابن عامر وحزق والكسائي والاوى للباقيين **قوله** ثلاثمائة  
وبضعة عشر هذا قول الحسن بن يوبدة ما روي عنه عليه السلام انه قال  
لاصحابه يوم بدر انتم على عذة احباب طاوت **قوله** بعد موت تنموي  
هنا ما عليه الاكثر من وقال بعضهم اوتى هناك والنبوة بعد قتله جالوت  
مستدلا بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان خبرها  
يعني ان التاكيد بان الحقيقة ولا م التاكيد واسمية الجملة رد على من قال الست  
مرسلا **قوله** لاختلافهم في تعليل المنفي اي الاقتتال **قوله** ثبت على ايمانه  
وذلك لان ام الرسل كانوا مومنين **قوله** زكوة مفعول الانفاق

لا يصلح ان يقع تحت الشيء **قوله** فليوصوا قدسرة لنصب الوصية **قوله** و  
 في قراءته بالفتح الحمى كلاب كثير ونافع والكسائي وابي بكر **قوله** ما  
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خراج  
**قوله** والسكنى تامة لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا  
 لا تجعندنا ولا تستحق **قوله** كسر الخاء الميم المسموعة هذا ما قال به الشافعي  
 ونحن نقول بوجوبها المطلقة التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها  
 ميسر **قوله** استفهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتعجب وذلك  
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم الخطاب وقد يستعمل فيما لا يكون  
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال المصنف علمك فيه دفع شبهة  
 تقر بها ازواجه صلعم لم تصل الى الذين خرجوا من ديارهم لكونهم في المأثم  
 اجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال التسميع ما وقع امس **قوله** اذ  
 او ثمانية الاول لو هرب الثانية لمقاتل والكلبي الثالث كلابي روق والرب  
 للسدي والخامس لا يخرج من السادسة اعطاء **قوله** بعد ثمانية اياه  
 الاول للكلبي ومقاتل والثاني لغيره **قوله** والقصد من ذكره الى حاصل  
 ان هذه القصة خبر لفظ لا بمعنى لان المقصود منها التشجيع لا الاخبار  
 عن حالهم فكان انشاء مضي فص عطف الانشاء عليه **قوله** عن طيب قلبه  
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عن كراهة **قوله** وقراءة فبعض  
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب بن عامر **قوله** ابتلاء خطر  
 بالقبض والامتنان بالمسك لان الامتنان اكثر ما يستعمل في مقب



لجأه وثناءه والثاني لغيرها ولا ادني من هو كلاهما ارجح قوله وقد يظن  
 ان كانه جواب سوال مفرد تقريره ان الطائفت مفردة الاصنام جمع فكيف يجمع  
 تفسيره **قوله** ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شيء من شيء  
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا  
 في النور طحوت تصوير اخراجهم منه فاجاب عنه بجوابين الاول ان ذكر الاخراج  
 على سبيل المقابلة والمشاكلة دون الحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في تنسأة الله  
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية محتمل ان تكون مخصوصة بالذين اصابوا بدنس  
 بعثته ثم كفر اياه عناداً وتغنا ثم ازل ان اخرج لا يستلزم الدخول  
 رسول الله صلعم لمن قال اشهد ان محمداً رسول خرج من النار وقال يوفيت  
 عليه السلام بكت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار  
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم قاتل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة التي  
 فیتصور اخرج حقيقة بلا تأويل **قوله** اي حله بطر بنعمة الله فيه اشعار  
 بان كلمة ان حجة بلام التعليل وانما الله لا يعلم ان يكون باعناً على اجادة  
 التي يكون بالمدامات الظنية بل ما كان شيء باعناً عليها الا بطر واعجابه  
 بنفسه **قوله** اي خلق الموت والحياة فسرهم ليظهر مراد المتكلم وغيره في  
 ويتبين له انها حقيقة في ذلك **قوله** حجة اوضح وذلك ان خلق الموت  
 الحياة امر عقلي لا يدركه الاخراس من الناس بخلاف طلوع الشمس للشق  
 وغروبها في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك قد راينا بعض  
 يبعث في الحساب والهندسة ويتبدل في الالهيات الصرفة **قوله** الكاف الذي

ووجه القول ان الخروج من النور  
 بدون الدخول والنور هو الجنة  
 بمعنى الزيادة والخلع

فيه اشعار بان المراد به الاتفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البع  
 معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير اذنه <sup>او</sup> وقد اذن النبي <sup>صلعم</sup>  
 فواء واستغفر لذنبك للمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر  
 من امي ولا شك انه لو لم يكن ما ذكرنا لما قال ذلك **قوله** وفي قراءة برفع  
 لثلاثة <sup>الهي</sup> للجهور سوى ابى عمرو وابن كثير ويعقوب **قوله** بالله او بما  
 فراض عليهم <sup>الم</sup> اراد بالثاني تارك الزكوة والاتفاق وفي التريد اشعار  
 بان هذه الآية مستقلة براسها على الاول ومستعلقة باقبلها على الثاني <sup>وما</sup>  
**قوله** اوضحهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**  
 اي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع  
 وراء الظهر فهو غائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**  
 من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم  
 لا يتصور على ان تنكير شيء يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزي  
 بخلاف المعلوم **قوله** ان يعلم من اعلام **قوله** باخبار من الرسل فيه  
 اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المخصوصة به لان مطلق معلومة  
 لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسله بل يجوز ان لا بد منه ايضا **قوله**  
 قيل احاط علمه <sup>الم</sup> الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**  
 فوق خلقه بالقهر لان العلو المكنى لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن  
 من الانصار <sup>الم</sup> واعلم ان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسلم  
 والله در الشام حيث قال ما يعلم الكل **قوله** الشيطان <sup>الم</sup> ولا صنم <sup>الم</sup>

هو الاطمينان الكامل الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي  
خرج من العلم الحصولي لحصوله قبله على وجه اتم **قوله** بكسر الصاد  
بها الاولى كحرق وابي جعفر <sup>عليه السلام</sup> اللب فيس **قوله** اصمان اص من الامالة  
بمعنى الصبر وقر على الاشهر وقوله قطعهم مأخوذ من قولهم صار <sup>شيء</sup>  
اقطعه وقد اتفق الجمهور على ان المراد بالامالة قطعهم وخلطوا  
يا شهرين **قوله** سريعا وذلك لان السعي هو المشي السريع **قوله**  
ففة نفقات لمقدار النفقات لانه المنسب به في الحقيقة **قوله** اكثر  
كفيه اشعار بان هذا المضاعفة غير المضاعفة الاولى لتلاجل  
التأكيد وقد قيل به **قوله** لمن يستحق المضاعفة هو الخالص بخالص  
**له** في الحاحه يقال للم سائل اذا الزم وقيد المنفق بجار والبحر ورا  
محرفوه مبتداء وليعلم ان القول المعروف والمنفق كلاهما خطاب  
مع المسئول على معنى ان قولكم **قوله** لا معصية وفاقدا سوال السائل وحكم  
منه في الحاحه خير من ان تصدقوا بصدقة يأتي بعدها اذعي مائة  
من المن والمعير بالموال وقيل ان المنفق خطاب مع السائل على معنى  
ان يغفل **مسئول قوله** اجورها وذلك لان ابطال نفس الصدقة لا يقصر  
مدد وقوعها **قوله** استيناف الراي جواب سوال مقدس مستلزم من  
لا يترقب على اتفاق المنفق المرائي **قوله** وجبه التعمير فيه رد على  
من قال ان ضمير الجمع لمعلوم غير مذكور اي لا يقدر احد من على  
شئ مما كتب **قوله** اي تحقيقا للثواب المرفا في الزجاجة وفيه افعال

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران **قوله** سلة تين هي  
 بفتح السين وعاء معروف توضع الفواكه **قوله** وهو عن يرا لم هذا ما قاله  
 الضحاك والسدي وعكرمة وقتادة من الذين قالوا ان المار على القرية  
 كان مسلماً وقال عطاء كان ارميا عليه السلام **قوله** اسبغظاً مأثراً أي سبغ  
 لانه كان مؤمناً والمؤمن لا يستبعد مثل ذلك **قوله** احياء فسر البعث  
 بالاحياء لانه لم يكن يخاف في حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن يقبورا  
**قوله** لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يمض عليه السنون لان مضى  
 السنين اكثر ما يستلزم التغير **قوله** والهاء قيل اصل الهم حاصله الكلمة  
 محصورة بين الصحيح والناقص **قوله** وفي قراءة جندباً هي الحمرة  
 ويعقوب **قوله** بضم النون الهم هي كابي عمر ونافع وابن كثير ويعقوب  
**قوله** وقرى بفتحها هي الحسن وحده **قوله** وفي قراءة بضمها والزراء  
 وهي الحرة والكسائي **قوله** بالمنساهدة فيه اشعار بانه كان معلوماً  
 بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حس وحركة في علم الغناء  
 يوجد حياً لا بعد اجتماع الاجزاء ونفخ الروح فيه **قوله** وفي قراءة علم  
 هي حمرة والكسائي **قوله** واذكر قدراً الزجاج وهذا احسن مما قيل  
 انه معطوف على المترادف التقدير المترادف حاج ابراهيم والمترادف قال ابراهيم  
 ثابته لا يخفى بعده **قوله** سألته مع علمه يعني سألته ايده بالاستفهام  
 اولم تومن مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله يحيي الموتى ليجيئهم  
 سألته من استاد الايمان الى نفسه فعمل السامعون ان غرضه من السوا

هـ  
في قوله تعالى انما  
الارض رزقنا

في قوله تعالى انما الارض رزقنا وحيثما نشاء  
الى انما تبجسدة وهذا قوله تعالى لا غير من اراض الدنيا مستفاد  
من النفي والافعال في قوله تعالى خبر بمعنى النهي فيه ان يستلزم الحاطين  
في كونه اخيرا كما هو في قوله تعالى كذا على انه يستلزم ان يكون الاول والاولى  
لعدم صحة عطف الانشاء على خبر في ذلك من جهة البصاوي حيث قل  
وقيل نفي في معنى النهي قوله تعالى الجحيم ناكيدا للاولى المراد ما لما  
سبق لان الانشاء لا يكون ناكيدا للخبر قوله ارصدوا مجرول يقال ارصد  
له اذا اعد له قوله لتعفهم عن السؤال وتركه فيه اذ لا يكون له التعليل  
وتركه عطف على التعف قوله يا خالطها حاصله ان الخطاب لكل من تاتي  
فيه المعرفة قوله اي لاسوال لهم انما في قوله اي ان النفي سراجهم الى المأقبة  
دون الفيد قوله اي ياخذونه فسر كل كل ياخذ لئلا ينوهم ان اسروا  
مخصوص بالما كولات كما قال مالك ثم فسر البر بواجب اذهب اليه استأصم وا  
الزيادة في القدر في البعد وفي الاجل في النسية قوله متعلق بقومون  
اي لا يقومون من الجنون الذي يكون لهم الامثل قيام الذي يخشونه  
فيصر قوله من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل انما الارض  
مثل البعير في كل وجوانرا الا انهم لما ارتكروا في قلوبهم جوارا اسروا  
الارض فان عكسوا التشبيه فقالوا انما البعير مثل الارض قوله اي لا يسترد  
يستفاد من كلام التلميح قال به السدي قوله مشبها له بالبعير اي  
معتقدا له وذلك لانه كثر قطعة واستخلاها كثر قوله اي يعاقبه

مختلفة **قوله** بسم الله وحده **قوله** الأولى للجمهور وهي لغة فارس والثانية  
 لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم **قوله** بغير الكاف وسكونها **قوله** الثانية  
 لابن كثير وابن عمرو ونافع والأولى للباقيين **قوله** مثلي ما يثمر غيرها  
 هذا مبني على أن ضعف الشيء مثله وقيل أربعة أمثاله على أن ضعف  
 الشيء مثله **قوله** وقد أصابه انما زاد كلمة قد ليدل على أنه لا يصح عطف  
 أصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال **قوله** أخرج منظر  
 على الحكاية **قوله** جيا ما كسبتم **قوله** هذا هو أخرج القولين في تفسير الطبري  
 لقوله تعالى لا تقالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا تشاء ابن حميد الشيء  
 يكون محبوباً على أنهم كانوا ينفقون آخر أموالهم فتركت **قوله** محمود على  
 كل حال **قوله** وذلك لأن الصفة المشبهة تدل على التثنية والجمع وما كان  
 لازماً لا يختص بوقت **قوله** وقت وحال وحال **قوله** بالخل **قوله** بالخل  
 فسر الفخشاء بالخل لاشتهاره فيه في عرفهم ولذا يقال للنجس **قوله** فاق  
**قوله** رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام أعط كل منفق **قوله**  
**قوله** أبي العباس النافع قول من الأفعال الأربعة في تفسيره كما روي **قوله**  
**قوله** فوفيت به قد **قوله** ذلك لأن الجازات يترتب على الإيفاء **قوله** فوفيت  
**قوله** أي نعم شيء ابتداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بأن ما فاعلهم وهم  
 المنفصل بخصوص بالمدح بتقدير الابتداء بدليل أن تبدأ **قوله** بالياء  
 وأما الأغنياء فيه نشر من تب كما يظهر **قوله** بالياء **قوله** بالياء  
 النون **قوله** ومما دمر **قوله** بالياء **قوله** بالياء **قوله** بالياء **قوله** بالياء

في  
 قوله  
 بسم الله

في المال هذا ارجح الاقوال في تفسير العدل في هذا المقام <sup>قوله</sup> والكاف متعلقه  
 بآي الهم هذا ارجح القولين في تعلق الكاف اي لا ياب الكتابة كما فضله الله  
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقوله واحسن كما احسن الله اليك <sup>سبيله</sup> رجا  
 ان الالباء كفرا <sup>للعنة</sup> **قوله** تأكيد للنهي لان النهي عن الشيء يقتضي <sup>مع</sup> الا  
 بضده **قوله** فيقر لي علم اعلم في اشعار بان المراد من الاملال هو الاقرار اع  
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الاملال **قوله** او خذ لك كاختلال <sup>للعقل</sup>  
**قوله** من والد ووصي الهم الاول راجع الى صغير والثاني الى كبر والثالث  
 الى اختلال عقل وخرس والرابع الى جهل باللغة **قوله** اي بالتي <sup>حرا</sup> الا  
 المسلمين الهم فيه تعرض بشرهم وابن سعيون واحمد حيث جزوا واشبهادة  
 العبد وبابي خيفة حيث جزوا شهادة بعض الكفار على بعض <sup>للتخفيف</sup> **قوله** به  
 والتشديد الهم الاول لابي عمر وابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**  
 وجملة الاذكار حاصله ان المقصود والغاية من التعدد هو الاذكار <sup>والتقدير</sup> خلا  
 احدهما سبيله **قوله** وفي قراءة بكسر ان هذا لخرم وهذا الكلام  
 على هذه القراءة ان تصل احدهما فهي تذكارها الاخرى لان الفعل الذي  
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتداء محذوف فانها تدخل على  
 الاسمية **قوله** استئناف الهم اراد به ان اداة الشرط لم تعلق في لفظ <sup>الفعل</sup>  
 والمعنى ان تذكر على التقدير المذكور استئناف وقع جواب الشرط  
 وفي البيان تسامح فان الجواب هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا  
 هذا ما ذهب اليه الزجاج من ان المراد كلاما وقيل ان المراد احدا <sup>من</sup>

حتى قيل ان المراد بنفسه

قد مر بيان مراد أقوله صادقين في إيمانكم <sup>في دفع شبهة ان الشرا</sup>  
 الإيمان للتقوى وترك ما بقي بنا في خطابهم بصفات الإيمان وحاصل  
 الدفع ان المراد به ان كنتم صادقين في إيمانكم ولا شك ان الصدق  
 في الإيمان نرائد على مفهوم الإيمان قوله نزلت لما طالب بعض الصحابة  
 واعلم ان كل الروايات في هذا المقام اربعة ولفظ الشارح يشملها  
 كلها لصدق بعض الصحابة <sup>في دفع شبهة ان الشرا</sup> على الكل قوله تهديد شديد  
 وذلك لان الاذن بحرب الاقوى ازهاق لنفس الضعيف فضلا  
 التحارة قوله وقع غريم الحاشارة الى ان كان تامة وذو عشر ثمت  
 لحدوث قوله بفتح السين وضمها الى الاولى للجمهور والثانية لنافع  
 وجرم قوله بالتشديد والتخفيف الى الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحده  
 قوله بالبراء الى وهذا احسن مما قيل بالا نظرا لانه قد ثبت بالاية الاولى  
 وضعفه الامام بالانظار واجب وخيرية تدل على الاستحباب قوله  
 بالبناء للمفعول الى الاولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله  
 بنقص حسنة وذلك لان الظلم وضع الشئ في غير محله وهذا المعنى  
 يتحقق في نقص الحسنة وزيادة السيئة اذ نقص الحسنة يستلزم  
 نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن اهل سواه اعطى غير اولا  
 وضع الشئ في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب و  
 تعذيب من هو غير مستحقه وضع الشئ في غير موضعه قوله استينافا  
 فيه اشارنا الى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يزيد



رهن درعه عند ابي الجهم اليهودي في الحضر وعند وجود الكاتب قوله  
 اخذ قوله مفبوضة وذلك لان الوصف في حكم المثل عند المشافهي وفيه  
 تعريض بما ذهب اليه مالك من ان الرهن يقر بالاجاب والقبول بدو القبط  
 قوله والاكتفاء به وذلك لان القبض يخفق في كلتا الصورتين ولا بد منه  
 قوله خيرا كما جوا شبهة تقريرها انه كيف كان سالك على حديث النفس فاجاب  
 بانديهم من اظهروا واخفوا يعلم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولي  
 للجهور والثانية لعاصم وابن عاصم وابي جعفر ويعقوب رضى قوله عطفيه  
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل بيان لايمان الرسول والمؤمنين  
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما انزل عليه من ربه و  
 المؤمنون كل من باسبه كلام مستقل على حدة لدخول <sup>الحسن</sup> الرسول في كل من  
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والافراد الاولي للجهور  
 والثانية لخرقة والكسائي قوله فممن ببعض تفصيل للتفريق المنفي و  
 اما التفريق بتفصيل بعضهم على بعض فهو غير الايمان لقوله تعالى تلك  
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولي ان يقدر الامر يقال اغفر  
 قال الفراء هو صدر يوقع موقع الامر هذا اولى من قول من يقول نسالك  
 تغفل تلك لان هذه الصيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت  
 اولى عليه نصر عليه الامام حيث قال ونستغني عن الفعل المصدر في الدعاء  
 فهو مستغنى ورنعا قوله كما اخذت من قبلنا قال الكوفي كانت بنوا اسرائيل  
 اذا سئلتهم اماما وابه او اخطاهما احلت بهم العفوية قوله فسواه

وفيه اقول مختلفة **قوله** ما شهدتم عليه ايدان بانه خطب للشهود **قوله**

قليل كان او كثير اشعار بان الصغير والكبير كلاهما استعاضا ومجازا فانه

لا يقال حق كبير او صغير على سبيل الحقيقة **قوله** في قرأه بال نصب المرحي

لعمامة وحده **قوله** والمراد بها المتخفية الم وذلك لان التجاذف امر انتراسي لا يصح

لكن كتابة **قوله** هذا وما قبله امر ندب هذا ما عليه الجمهور وللقوم اقول مختلفة

**قوله** صاحب الحق ومنز عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والنا في اذا كان

مجهولا وقد قرع عمر رضي الله عنه بالاطهار والكسر عني لا يضار ربنا عياض

بالاطهار والفتح عني لا يضار **قوله** حال مقدرة او مستأنف اراد به

دفع شبهة تقريرها ان قوله واتقوا الله جملة انشائية ويعلمكم الله جملة خبرية

وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف خبرية على انشائية

فاحاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالاول والاستئناف كاللعطف

لكن يرد عليه ان الحال لمقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاملها

حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم

على زمان الابق تقاء اللهم الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال **قوله**

وفي قراءة فمرهم ام هذه لان كثرة واوي عمرو **قوله** وبينت السنة الم

كانه جواب سؤال تقريره ان ظاهرة الآية يدل على عدم جواز الرحمن في

الحضرة وعند وجود الكاتب مع جواز في كلتا الحالتين بالاتفاق فاحاب

ان جاز فيهما بالسنة دون الكتاب وعلم منها ان التقيد بها لاجل مشادة

الشيء في الرحمن في تينك الحالتين واورد بالسنة ما روي انه عليه السلام

بارك الله في من  
يؤمن بالله  
ويعمل الصالحات  
ويعتق باليوم  
والآخر

قوله ويقولون قدره ايذا نابان جملة الدعاء ليست مستأنفة كما قال به  
بعضهم بل انما هي مقولة السامعين في العلم استعارة بان القلوب صالحة لان  
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تثبتا تسمية المسبب  
باسم السبب فان الرحمة سببه وكولا رحمة منه لم يكن تثبت هولاء  
للقام لان الزم زلة وغث قوله موعدا بالبعث فيه جواب عن اجابتي حيث  
استدل بهذه الآية على وعيد الفساق قطعي يقع لا محالة وحاصل الجواب  
ان المراد بالميعاد موعدا بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتل  
ان يكون المرعني ان الالتفات انما يتصور اذا كان كل السامعين واما اذا كان  
من كلامه تعالى فلا الالتفات قوله والغرض من الدعاء جواب اسئلة تفرقة  
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليوم لانه تعالى يجمعهم بحسب عدل على انه  
ليس فيه ما يشعر بالمطلوب وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول  
اطهار اسمهم امر الاخرة لا اصل الدنيا على معنى ان هب لنا نبتا على لصلراط مستقيم  
من الهداية قوله فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها  
وقوله فاخذ مروهم خطبا ايضا على اب العرب فانهم كانوا يحتاجون امرعة  
واحدة ايها جمع المذكور قال الحماسي ع ولا تحسبي اني خشعت  
بعدكم وقال آخر ع فان شئت حرمت النساء سواكم وقال تعالى  
رحمة امه وبركانه عليكم اهل البيت خطبا بالنسبة لبراهيم واصيله ان العرب  
كانوا متعربين بالنساء اشد اغرام فخطبوا النساء جمع المذكور ليعلم الاعلاء  
انهم رجال قوله بفتح الواو هذه الجملة هور وضمها للحسن رض قوله

في ذلك المقام تقدم الكلام على الجملة

في ذلك المقام تقدم الكلام على الجملة

اعتراف بعد الله حاصله ان العلم بعدم المواخذة على النسيان والخطاء  
لا يمنع من حسن الطلب في الدعاء بل هو اعتراف بالنعمة واظهار للتضرع  
**قوله** وقرص موضع الخجاسة هو بالقاف فالحملتين القطع بالمقراض و  
خوة **قوله** في الرحمة زيادة وذلك لا المغفرة ستر الذنوب والرحمة الرقة  
والتعطف وبينهما بون بعبيد كما لا يخفى

## سورة العنكبوت

بمعنى هاديين على صيغة المثنى على انه حال من التوبة والانجيل والاكثر  
على انه حال من الخلافة اى القرآن والتوبة والانجيل **قوله** من تبعهما  
موسى وعيسى لا مطلق الناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على  
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا يلزمنا ولست بمتعبدين بها **قوله**  
المقتضي للتكرير وذلك لان التتريل يكون مجازاً **قوله** بمعنى الكتب  
الفارقة وفيه تعريض بمن قال انه المعجزات اذ لا تزال من خواص الكتب  
دور المعجزات لانه يقال تزال الكتاب اظهر المعجزة **قوله** ليعلم ما عداها  
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الربوب الصف **قوله** عقوبة شديدة مستفاد  
من تكليم الانتقام **قوله** لان احسن ليقا وزها حاصله ان العرب لم يكن  
لهم علم بما وراء الحسوس ولا يتكلم العاقل الا على حسب الخطاب **قوله**  
المعتمد عليه في الاحكام ماخوذ من قول عكرمة ومجاهد حيث نقل الحكم  
ماخذ الحلال والحرام وكل سوى ذلك فهو متشابه **قوله** وحده  
فيه اشعار بالوقف الانزاع كما هو السراج المنصور وقد ذهبت اليه كثير العلماء

من ان المواخذة  
رسم ان النسيان  
على الخط والنسيان  
نسيان ان المواخذة  
ان نسيان الخط

من ان المواخذة  
رسم ان النسيان  
نسيان ان المواخذة  
ان نسيان الخط

نص عليها الامام **قوله** بكسر اوله وضمه الاولى للجسور والثانية لا يكر  
وحده **قوله** نعتا وبدل بيان مجل اعلم به واشتعار بوسيلة فضله وتكمل  
ان يكون منصوباً على المدح او مفعلاً على التخصيص **قوله** على الطامع  
وعن المعصية قد نفذ ان الصبر اذا عداي بعلى كان بمعنى اللزوم واذا  
عداي بعن كان متضمناً للاعراض وانما قال نعتا لان المشتقات موضوعية  
للساكنة بخلاف الموصولات **قوله** بين خلقه بالدلائل تنبيه على  
شهادته تعالى معاصرة لشهادة الملائكة والى العلم بحسب حقيقة وانحاء اللفظ  
يشاوبها كالصلوة في ثوبه ان الله وعلا ملكته الموفيه دفع لما اورد من انه تعالى  
يدعى التوحيد فكيف يكون شاعداً وانى ليصح قوله شهد الله وحاصل الدائم  
ان المرجح بالشهادة هو ظاهر التوحيد وتفرده بالآيات والدلائل لا بد  
للمدعي ان يبين دعواه بأدوية والبراهين **قوله** ونسجه على الكمال الم  
فيه تعريض لمن قال انه منسوب على المدح وذلك لان المنسوب على الله  
انما يكون معرفة **قوله** والعام في معناها ان العامل في هذه الحال  
معنى جملة التوحيد اعني لا اله الا هو فان معناها انه تفرده بالالوهية  
وهو حال من الضوئ المرفوع **قوله** المرفوع قدره ليصح حصر الاستدلال به  
اذ الاسلام ليس منحصراً في جنس الدين بل في نوعه الخاص وهو ما كان  
مريضاً عند تعالى **قوله** وفي قراءة بفتح ان هي للكسائي وحده **قوله**  
اي اسلموا اشتعار بانه استفهام في معرض الطلب المقصود منه الاستدلال  
بالاثر في صيغة الاستفهام لانه يمتثل في طلب الفعل

لعل قوله يشاوبها  
معناها ان العامل في هذه الحال  
مريضاً عند تعالى  
اي اسلموا اشتعار بانه

عليهم فيه اشعار بان كتاب ال فرعون مرفوع المخل على التجربة من مبتدأ  
 حذوف ولا يستعمل الا حذوف المبتدأ **قوله** وبجملته مفسر اي تفسر  
 داب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجه الفصل لان المفسر يعطف  
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا احدى الروايات الثلاث في سبب  
 التناول وموجع وقت الرجوع والاغمار جمع غم بالجمجمة وهو من لم يجرب بالامور  
**قوله** بالتاء والياء الم الفوقانية للجهور والتخمانية للخرقة والكسائي وكذا  
 تحشرون فيما باقي **قوله** وذكر الفعل للفصل الم الاحاجة الى ذلك لان  
 المونث غير حقيقي **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع  
 للمسلمين وكان هذا بعد الختام للحرب فانهم كانوا من قبيلا قبيلا ثم لما  
 كان عدد الكفار قريبا من ثلاثة امثال المسلمين فصل للمسلمين بالاكثير **قوله**  
 اي روية ظاهرة لان العين لا ترى حقيقة الامس ولذلك امره بالابصار باليد  
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس  
 الشهوات لا يكون محبوبة **قوله** نريها الله تعالى الم حاصله ان الترتيب  
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو اما الله تعالى على انه خالق جميع  
 الممكنات او الشيطان على انه سبب محض الا ان ترتيبه تعالى ابتداء  
 وترتيب الشيطان اخلال محض **قوله** استفهام تقرير يدواعلم انه ليس المراد  
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق و  
 تثبيت خبرها عبدا لله في نفوس الخاطئين **قوله** خبر مبتدأ الم  
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام

واختارة الشارح **قوله** مبتدأ وخبر هذا راجع الى قول قال الامام لكن الحمل على  
 الابتداء والخبر او قدم **قوله** بمعنى نفسها وذلك بقراءة ادم ونوح على ان  
 آل ابراهيم لم يكن كلهم من اصطفاه الله **قوله** حجة فيه اشعاراً بآداب  
 اليه المحققون من ان المراد بعمران بن ماثان جد عيسى عليه السلام  
**قوله** ابي عالم وذلك لان الجار والخبر في محل النص على المفعولية واسم  
 المتفصيل لا يعمل النصب فلا بد فيه من التاويل **قوله** جملة اعتراض  
 اذا قرئ على صيغة الغائب فيكون من كلامه تعالى **قوله** وفي قراءة بضم  
 التاء اي على صيغة التكلم وهي لا بن عامر وابي بكر **قوله** الاجار جمع جبر  
 هو العالم الصالح والسدنة الخدام جمع سادون **قوله** القوا اقلامهم قيل  
 هي سهام النشاب وقيل هي الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة وكانت  
 من الخشاب **قوله** وفي قراءة بالتشديد هي الحجة والكسائي وعاصم **قوله**  
 محدود او مقصور الاول للجمهور والثانية للحجة والكسائي **قوله** الفقرة تفسير  
 الاصمعي **قوله** من اين تفسيره لابي عبيدة **قوله** وهي صغير مستفاد  
 من قول ابي الحسن وقد نقله في المعالم **قوله** اي لما راى اشارة الى ان  
 كلمة هناك للفران ويحتمل ان يكون المكان وكلامه جائز **قوله** انقضوا  
 اي عن الخبز **قوله** من عندك اي بلا استعداد القابل واجتماع  
 الاسباب **قوله** ولذا صح ما هو ذلك لان لفظ الذرية يطابق على المفرد  
 والجمع والمذكر والمؤنث **قوله** اي جبرئيل وذلك لان الجمع قد يراد به المفرد

في قوله  
 بفتح الحاء تشديداً  
 النون

في قوله  
 النون  
 الفارسي بالفتح  
 النون

وفيه اشعار بان المخاطب معاند بعيد عن الانصاف **قوله** وفي قراءة  
يقائلون هي الخرق وحده **قوله** روي انهم لم يروا ابو عبدة وقال ائمة  
رجل واثناعشر يدل مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تمكوي  
استقرام ومخافة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بيان ذلك  
**قوله** فجي بالتوراة فيه اشارة الى المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو قول  
الجمهور وقال الحسن بن عباس انه القلن **قوله** اي الناس مستفاد  
من عموم كل نفس **قوله** بقص حنة الم قدم مفصلاً **قوله** نزل  
لما وعد رواء ابن عباس وانس بن مالك وهيهات بمعنى بعد اسم فعل  
مشهور **قوله** يا الله هذا ما ذهب اليه اخيل في سبيونه في معناه  
ونازعهما الفراء **قوله** اي والشر اي كليهما لانه على كل شئ قد **قوله**  
في زيد كل منهما بقص الاخر لم توضيح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا  
ارجح بسبب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احدهما عقيب الاخر **قوله**  
ويجري في بلد لم يعني يجري هذا الحكم في بلدة لا يكون الاسلام قوباً  
فيها وذهب الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشاحة بها  
التي تكون بين المشركين والمسلمين صونا للنفس نص عليه الامام **قوله**  
اي ان يغضب عليكم اشعاراً بالخذل من غضبك لاذنه وذهب الجوفية الى ان  
المراد به تحليه الذاتي **قوله** موقرة اشعاراً بانه كلام مستأنف معطوف  
على الجمل **قوله** واذكر اوضح لانه اعرف العوامل في الظروف وفي المقام  
اقوال ثقيل عاملة المصير وقيل يخذل وقيل قد يرد قيل بود وقيل اذكر

هذا هو الوجه  
في قوله  
وذهب الجوفية  
الى ان



في محل النصب على الحالية وكما عطف عليه معنى **قوله** بالنون والياء  
 الأولى للجمهور والثانية لنا ثم وعاصم **قوله** في الصبا أو بعد البلوغ هذا على اختلاف  
 القولين **قوله** أي باني **قوله** الرسالة تتعدى بالياء **قوله** وفي قراءة **قوله** <sup>لكن</sup>  
 هي لنا ثم وحده **قوله** الضمير للكان، لأنه في معنى المثل لكونه مرفوعاً  
**قوله** وفي قراءة طيار هي لنا ثم ويعقوب **قوله** لأنه أكل الطير وذلك كان  
 لها ثدياً واسناناً وتخيض كما تخيض النساء **قوله** أعيى الأطباء أي <sup>هم</sup> أخرجهم  
 يقال داء عيى **قوله** وابنة العاشري الذي كان يأخذ العشور وكله  
 مذكور في المعالم **قوله** تخبئون من خباء الرجل بالبعجة فالمرحاة إذا ستر  
 واخفى **قوله** وجئكم قد رذك اشعاراً بان صدق عطف على محل بآية فإنه  
 منصوب على أنه حال تناول متلبساً وهو الأرجح **قوله** مالا صبيصة  
 وهي الشوك والقرن كشوك الدابك وقيل الشور **قوله** وقيل حل جميع الفاكهة  
 أبو عبيدة وليس جيد صرح به المحققون **قوله** علم الم ايدان بان الكفر ليس  
 من جملة المحسوسات فهو استعارة أتى به لظهور كفرهم أشد ظهور مثل ظهور  
 المحسوسات **قوله** ذاهباً تنبيه على أن إلى على معناها دون مع كافاً  
 بعضهم وأنكر السراج **قوله** غيلة وهي بكسر الجيم أن قداس عيش فتدبر  
 وتقتله **قوله** أعلمهم به اشعاراً بان النجاسة على العلم وان نسبة المكس إليه تعالى  
 لا يخلو عن سرء ادب **قوله** من الدنيا متعلق بالرفعة والفايض التوفي فأخود  
 من توفي المال إذا استوفاه وقبضه بيده ومعنى الآية أني فانيض من الدنيا  
 كما يقبض الدين دينه وهذا سابع الأقوال المذكورة في الكبير **قوله** بالياء

فقرأه بالكسر هي الأبرار عامر وحمير ونافع **قوله** متقلا ومحققا الأولى للجمهور  
والثانية كجئ والكسائي **قوله** بعيسى هذا ما ذهب إليه الجمهور وقال  
ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من ابرئ  
عليه السلام وكان اكبر منه بستة أشهر **قوله** منوعا من النساء فيه اشعا  
بان الفعول بمعنى لفاعل على معنى انه كان لا ياتي النساء مع القدا مرة  
عليه وكان مبالغا في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعا من النساء لانه لا يلق  
بشان الانبياء وانما صحح في نفسه بحسب اللفظة **قوله** اى بلغت نهاية السن  
وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادفك وبلغك فقد صادفته فبلغته  
**قوله** من خلق الله بيان الامر بالمقدر **قوله** ولاظهار هذا القدرة  
فيه اشعار بما ذهبه اليه المشككون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا باذنه تعالى  
لاختلال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فترى **قوله** اى تمتنع من كلامهم فسر  
به لان عدم الكلام لا يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة  
كامل في الامتناء وكان ذلك علامة انهم في الرحم وعلو النطفة **قوله** اى  
بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية ومن اية مريم ثلث  
ليال وحاصل التوفيق ان الايام بلياليها والليالي بلياليها فلا خلاف  
**قوله** اى هل من انك قد صيريك في اول البقرة والفصل الجريه من ان  
وهيها الله لان من غير اب وانطقه الله في الهدا واعادها الله وانها من  
ملائكته وكل ذلك لو يتفق لا **قوله** بالشفاعة هذا المنة لا كابر  
الانبياء عليهم السلام **قوله** اى طفلا قبل وقت الكلام حاصله انه كناية عنه وهو

٤٠  
في نسخة اخرى  
دعوى من



والنون المأولى لحفظ الحسن ورش والثانية للباقيين **قوله** فجعل ان  
 المراد يعني ان المراد من الأربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لبثه  
 في الدنيا **قوله** حال من الهاء لعله ما خوذ من قول صاحب الكشف  
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بضم يفسر تلويح واذا كان كذلك فكما  
 اصل الكلام تتلوه ذلك انما فاك الضمير مقام اسم الإشارة لا اشتغال الفعل به  
 فيكون حال حالاً من اسم الإشارة بحسب الحقيقة فيعمل فيه معنى الإشارة  
 لا محالة ولا حسن ما قال البيضاوي ان تتلوه حال من ذلك والعامل  
 فيه معنى الإشارة **قوله** الحكم المقول من الاقوال الاربعة في تفسير  
 الحكيم **قوله** اي القرآن قول من القولين وثانيهما اللوح المحفوظ **قوله**  
 اي قاله المفسر لادم بالقالب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب  
 مادة بدنه وقالبه دون مجموعة لان النفس جوهر مجرد **قوله** اي فكان  
 ايدان بانه حال ماضية **قوله** خبر مبتدأ محذوف قول للقل والرجاج  
 وقال ابو عبيدة كلام مستأنف **قوله** وقد خجلان الوفا ذرية القوم وخجل  
 موضع باليمن سمي بنجلان بن زيدان بن سبأ **قوله** الخجل شعاريان  
 القصص في معنى المقصود **قوله** نزعكم ارا دبه القول الباطل  
 لان الحاجة لا يتحقق بالنزع الصرف **قوله** يا هؤلاء قديريانية في أو  
 البقرة **قوله** لموافقته في التشريع تعليل للاولوية **قوله** القرآن  
 المشتغل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القرآن  
 المشتهل على لغة صلوات الله عليه وآله كان من انشاء كنههم وعنادهم **قوله** امر الله

لا يبرح وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بالتاء والياء الفوقانية  
 للجمهور والثالثة كخص يعقوب **قوله** والهمز في لا الكاري لا تكار ان يفعلوا  
 ذلك واستقباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد مر بيانه في آخر البقرة  
**قوله** اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقديراتهم امنوا او كلمة امقيد  
 ههنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو والهمزة تقيد رقد لكن  
 الشارح لم يرتض به لان زمان الكفر غير زمان الشهادة ولا بد من  
 اتحاد زمان في العامل والمعمول **قوله** الكافرين تفسير الظلم  
 بالكفر بقرينة قوله كفر واو الكفر نوع من الظلم **قوله** اذا غفر وا  
 او ما توكلنا للإجاب سوال تقريره ان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة  
 عن عباده ينافي ذلك وحاصل الدفع ان هذا مقيد بوقت الغفر غفر وبعد الموت  
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**  
 اي ثوابه اشعار بان محذوف فيكون مجازاً لما حذف او مراد فيكون مجازاً  
 مرسل **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الانفاق هو التصديق  
 بصدقة التطوع لا الزكاة لانه لا يجب فيها ايتاء الاحب نص عليه الامام  
**قوله** من اموالكم بيان للوصول على قواع من قال ان المراد به نفس المال  
 لقوله تعالى وانه الحائج الشديد وقيل المحبوب هو الحياء وانشان وقيل  
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبداً ظرف وهو مأخوذ من قول الحسن انه  
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة لكه هذا عليه الجمهور وقيل ان بكه  
 اسم المسجد ومكة اسم المبلد **قوله** بناء الملكة فيه اشعار بتقديره

من  
 من  
 من

بالواو والياء

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والتفسير من ان المراد بالحكمه هنا قولهم  
 والعلم **قوله** منسوب الى الرب <sup>الرب</sup> هذا ما ذهب اليه سيديويه في تفسير  
 هذه الكلمة وزيادة الالف اشعار بحال لصفة لان زيادة اللفظ يدل على  
 زيادة المعنى كما في حياني وشعراني اذا اريد الوصف بكثرة الشعر طول الحياة  
 وفيه قول للبرخ وقول لابن كرسيد وقال ابو عبيدة انه عجل في **قوله**  
 بالتخفيف والتشديد الاولي لابن كثير وابي عمرو ونافع والثانية للباقيين  
**قوله** فان فايدته ان تعملوا تعليل للاهم المذكور وفيه اشعار بان الربانية  
 لا تنحصر بالعلم **قوله** بالرفع استئناف الاولي للجهور والثانية لعاصم  
 حمزة وابن عاصم ولا مزيدة لتأكيد النفي على الثانية اي ولا ان يأمروا ب  
 سجد والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انكاري **قوله**  
 بفتح الهم للابتداء الاولي للجهور والثانية لحمزة **قوله** وفي قرأتهم  
 هي لنا فم وحده **قوله** ان ادركتوه واممتم تبع لهم جواب اشكال تقريرة انه  
 لا يمكن الايمان به صلعم ونصرته صلعم للانبياء الا بان يكون الانبياء موجودين  
 في عهد عليهم السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان حصول  
 ذلك محالاً في حقهم فلا يتصور ان يراهم انفسهم بل يراهم اتباعهم  
 وحاصل الجواب ان المراد بهم انفسهم لا اتباعهم ومعنى الآية لمن ادركتوه  
 لمؤمنين به وتنصرته ولما كان ذلك مستنعاً في حقهم وممكناً في حق اتباعهم  
 وكانوا اتباعاً لهم في ذلك ايضا لزمهم الايمان به ونصرته اللهم اجعلنا  
 ممن ينص دينه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والتاء الاولي

قوله منسوبة الى الرب  
 منسوبة الى الرب  
 منسوبة الى الرب

لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها جمهولة وفيه اقوال شتى  
**قوله** فنسخ بقوله فاتقوا الله الم هذا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان  
 شكر واجب وكفران نعمته حرام وكلامه لا يحتمل النسخ واما النسيان فهو  
 عنه خارج عن التكليف **قوله** اي دينه الم قول من الاقوال في تفسير  
 الجبل **قوله** في الدين والولاية وذلك لا اخوة النسبية كانت بينهم  
 قبل الاسلام **قوله** كاجاهل لانه لا يعلم الشر والخير والمنكر والمعرف  
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا التمر يضيد  
 على ضعفه وهو لا يصح لانه لا يتصور ذلك من كل امة **قوله** ويقال لهم  
 توبخا مستفاد من المقام لانه ليس مقام الاثارة والاستبعاد ولا طلب الفهم  
 كما اخبر **قوله** يوم اخذ الميثاق فيه اشارة الى المهادتهم كالكافرون و  
 هو تفسير لابن زكوي رضي الله عنه حيث قال كل من حبن استخرجهم من  
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**  
 اي جنته الم ايدان بانه تسمية للجبل باسمه حال هو تفسير لابن عباس رضي  
**قوله** في علم الله جواب سوال تقريره ان كان هذه ناقصة وهي تقتضي  
 انهم كانوا اخلاصة في الماضي ثم تغير حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك  
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات اشترى **قوله** بشئ قد  
 المستثنى منه وهو عام لانه خوله تحت التقي وفيه اشعار بان اذنى مجرور على  
 البذل **قوله** فلا عز لهم ولا اعصام الم تقريرهم على ضرب الذلة وقائم مقام  
 الم

فان اثاره شريفا كما كانا  
 اخرين لا مريب ابون العباس

الزماني والنيان معروفة بالثقة ايضا وجواب "يريد هو الاول حريفا  
 لانهم كانوا يزعمون ان قبلتهم اقدم بحسب الزمان **قوله** اي ذابكة انما  
 الى ان المبارك في الاصل فافضل فيا من العبادات لان نفسه لكنه له تعلق  
 بالبركة **قوله** لانه قبلتهم معنا لانهم يهتدون به الى جهة صلواتهم  
 في الجملة فاما المسلمين فيستقيمون اليه واما النصارى واليهود فيخرفون  
 عنه وليستقيمون الى بيت المقدس وبالجملة يهتدون **قوله**  
 منها زادة ليتضح ان جعل مقام ابراهيم مشتتلا على ايات كثيرة  
 ليصح تفسيرها به لا يخلو عن التكلف بل هو من جملة الايات البينات التي  
 منها تضعيف الحسنات وامتناع الطير عن المرفوقه **قوله**  
 بكسر الحاء وفتحها الاولى الخفض عن عاصم والثانية الجمهور **قوله**  
 ويبدل من الناس قول الزجاج وهو لا يرجح الاقوال **قوله**  
 بالله او بما فرضه من الحج اشعار بانه كلام مستعمل او متعلق بما قبله  
 وقد ذهبوا الى كل منهما ومن ذهب الى الثاني فمنهم من جملة على من  
 لم يعتقد فرضية الحج ومنهم من جملة على تركه وقد مر مثله سابقا  
 حيث قال بالله وبما فرض من الزكوة **قوله** بتكذيبكم النبي صلعم  
 بيان لطيف الصمد لان تكذيب العلماء يورث شكافي جهال **قوله**  
 وانما يؤخركم حاصله ان عدم تعذيبه تعالى ليس عن سهو وغفلة بل  
 انما يؤخركم ليوم تشخص فيه الابصار **قوله** بعض اليهود اراد به شماس  
 بن قيس وكان شبيها كبيرا شديدا الكفر **قوله** بان يطاع تفسير

انما يؤخركم  
 ليوم تشخص فيه  
 الابصار  
 بعض اليهود  
 اراد به شماس  
 بن قيس



مقدور لهم فكيف امرهم به وحاصل الدفع انه دعا عليهم بان غيظوا  
 غيظاً شديداً الى ان تموتوا في هذه الحالة ولن تروا ما ليسكم من ضعف  
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو امر قبيح والقبح لا يكون ما موراه **قوله** بيا  
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والخطبة  
 وان المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**  
 فخرهم من حزن من حزن من حد تصرفاته متعدي واما حزن يحزن من حد سمع  
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشرطية متصلة بالشرطية التي هي  
 قبلها اعني واذا القوكم وما بينهما اعتراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم  
 والحاصل ان تبتك الجملة في صفات المنافقين الغرض منها اللهي عن  
 موالاتهم ومصافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستفاد  
 من عرض الانامل والفرح باد في سيئة **قوله** بكسر الضاد وسكون  
 الراء هذه الابن كثير ونافع وابي عمرو ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**  
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والخطاب للباقيين **قوله** وهو يوم احد هذا  
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الاحزاب **قوله** او الا  
 بجلا الاول ارجح القولين **قوله** بالشعب هو الطريق في الجبل المراد  
 به شعب احد والسفح حضيض الجبل والنضم الدفع والمعنى اذفعوا  
 عنا عداونا بالسهم **قوله** بنو سيلة هم من الخزرج وبنو حارثة من الاوس  
**قوله** انشدكم هذا مقولة القائل ولو تعلم قتالا مقولة عبد الله بن ابي **قوله**  
 بالتخفيف التشديد الاول للجمهور والثانية لابن عاصم **قوله** وفي

من حزن من حزن من حد سمع  
 من حزن من حزن من حد سمع

تدفعه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم اي عهد المسلمين الى اليهود كلاً ما  
على النفس والمال **قوله** تأكيد حاصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق  
الغضب في الآخرة كلاهما مسبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان  
الاحكام وتجاوز الحد **قوله** الموصوفون بما ذكره قد حروجه في اول  
البقرة **قوله** بالتاء ايها الموصنون الفوقانية للجهور والتخاينة للخرقة و  
خص والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا يبعد موا توبته  
جهول من اعد مني الشيء اذا منعة اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون  
سعيهم مشكوراً **قوله** حراً ابرز شديداً الاول ما اختاره الاصم والثاني  
ما نقل عن ابن عباس رضي ولما كان اللفظ مشتركاً وكان كل منهما  
للحرف ليرجح الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء المفسر بيلم لانه  
مصدر وهو يصلم للجمع يقال بطن فلان من فلان بطة اذا صار من خوا  
وخاصه **قوله** نصيب زعم الخافض يعني ان خبالاً منصوب بزعم الخافض قال  
صاحب الكشاف يقال لا في الامر اذا قصر ثم استعمل معدّي الى مفعولين  
**قوله** الوقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقرابتهم منكم وصدائهم  
هذا ما روي عن ابن عباس رضي انه كان رجال من المسلمين يواصلون  
اليهود كاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لم يكن  
ثمه عض وذلك لان الكناية لا يشتر فيها وجود حقيقة فانه يقال  
لسنيد القوم طويل ابيض وان لم يكن ثمه طول ولا بياض **قوله**  
اي ابقوا عليه ثم هذا جواب شبهة تقر بها ان الموت على الغيط لم يكن

لا ينفذ قوله ولا يملك على  
بني من بنيهم

اي حلفوا على ان لا يقاتلوا

في الحديث لتعديدهم **قوله** يا اودد ونها الم لاولى الجوهور والثانية لان  
 عامر نافع رض **قوله** كعرض السمو والارض لما كان ههنا مظنة سوا  
 قرايرها الجنة لا يتصور ان يكون عرضها السمو والارض كيف يلزم  
 منه ان يكون الرجل في الجنة وهو في الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها  
 وقد ثبت ان الجنة لا تتغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السمو والارض  
 عرضا لذى عرض بالفعل والكرمة ما دامت كرامة لا يكون سطحاً وعرضاً  
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واي شيء مقدار اعظم من  
 مجموعها اجاب باز المراد منه تشبيه سعتها بسعتها على تقدير اتصال  
 احدهما بالآخرى ولا يجب ان يكون مقدم الشطية ممكناً فضلاً عن  
 تحققه وباز المراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال بلاد  
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء عريض وما روي من الجنة في السماء  
 فعناها في جهنم السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية وجنة باقية  
**قوله** بعمل الطاعات المر ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف  
**قوله** مع القدرة وذلك لانه الكظم حقيقة والا فلا يعد مدحاً **قوله**  
 اي يشيهم قد بيناه **قوله** بما دونه كالقبلة فسر به ليصح الترجيد  
 وفيه تلج الى ما روي عن عطاء من اهازلت في نهان التار حيث قيل  
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتركها ونذم **قوله** بل  
 القبح اعنه انما ضرب وترقى لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود  
 هو الترك والا فلام ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على حاله

الانتقال حاصله التوفيق بين الاليتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا  
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاف كان يوم بدر لان اية الانتقال  
 في بدر بالاتفاق **قوله** بكسر الواو وفتحها الهم الاولى لابن كثير وابي عمر  
 وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** ابي معلين الهم من اعلم القوم  
 اذا اعلت عليها صوفاملو ثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوهمها بسمه  
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للمسومين بكسر الواو واللام لان يقال  
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصار معيا بفتح اللام فيصير تفسير للمسومين بفتح  
 الواو ايضا **قوله** باقالت معهم الهم فيه رد على بي كسر الاصم حيث انكر  
 قتال الملائكة اشدا لانكار وجمهور قائلون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر **قوله**  
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزع الممنصور  
 على انه معطوف على مطمئن والضمير المستكن للقلوب **قوله** فاصبر قد  
 ذلك لانه لما فسر قوله ليس لك من الامر شيء بان الامر كله لله وكان فايقي  
 بعد مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو  
 خلاف الواقع قد زد ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلعم **قوله** بالف  
 ودونها الهم الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقيين **قوله**  
 بان يزيد وفي المال الهم وذلك لانه عادت في الجاهلية ان الرجل اذا كان  
 على رجل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يقدر المديون على قضاء  
 المدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لا تريد في الاجل **قوله**  
 مضطرب حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعد بوابها

ونافع وابي عمر والفاعل ضميره على كلاً القراءتين ومعنى الكلام على المبني  
 للمفعول ان كثيرا من الانبياء قُتلوا في سبيل الله ولاكن ليس من اتباعهم  
 واحبابهم **قوله** خبر مبتدأ **قوله** خبر مبتدأ **قوله** خبر مبتدأ **قوله** خبر مبتدأ **قوله** خبر مبتدأ  
 في قتل او قاتل **قوله** اي اننا لم نغسل لقالوا **قوله** هضم لا نفسهم يعني  
 كان ذلك القول هضم لا نفسهم اذ لم يصدر عنهم ذنب اسلاف فيما قالوا فيه  
**قوله** وحسنه التفضل فيه ان لا يستحقاق في الواقع ليصور التفضل  
 فوقه بل كل ذلك محض التفضل **قوله** بسكون العين وضمها الى الاولى  
 للجهور والثانية ليعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقتلونهم الى ماخوذ  
 من قولهم خسته اذ ابطال حشته وهو لا نرم للقتل فهو كناية عنه **قوله**  
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر <sup>في بطلان</sup> والمراد به ضد النبي لتعديته  
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطف على جواب اذ الى فيه تعريض بي  
 مسلم الاصفهاني حيث جعله جواب اذ ابان قال ان كلمة ثم كالتساقطة ولا سيما  
 انه خلاف الظاهر **قوله** تعرجون الى ماخوذ من عرج الرجل اذ اعطف  
 وقال **قوله** فجازاكم هذا اصل الاثابة بحسب الوضع واستعماله في الخير  
 بحسب العرف **قوله** بسبب غمكم مصدر مضاف الى الفاعل والرسول  
 مفعوله **قوله** فلا زائدة وذال لخلان اثابة الغم يورث الحزن بخلاف العفو  
**قوله** بالياء والتاء الاولى للجهور والثانية للكسائي **قوله** ع  
 من ماد الرجل اذا مال وخرب **قوله** الحف بالكسرة فاجمع جمع حفة  
 وهو الترس **قوله** اي كطن اجمالية قدر الكاف اشعارا بان المصداق

لذهب الوهم الى ان معناه واصر وعلى ما فعلوه جاهلين بان ما فعلوه  
 معصية وذنب لان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه  
 الى القيد في الغالب ولا شك انه خلاف **قوله** هذا الاجر مخصوص  
 بالمدح **قوله** كلام اشعاريا باللام للاستغراق **قوله** بفتح القاف  
 وضمها الاولى للجمهور والثانية للخرق والكسائي وابي بكر رض **قوله**  
 استدر ارج جواب سوال مقدار تقريره ان انعامه عليهم بالمال والولد  
 يدل على انه تعالى يحبهم فاجاب بانه استدر ارج وامهال وتركهم في قعر  
 الضلال **قوله** بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام للانكار  
 والاصل انه مخفي في صورة الاستفهام والمقصود منه التبيكيت معني  
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة ولم يقع منكم اجهاد صريح به الاصفها  
**قوله** لم فسر لما يلم اشعارا بانها اصلها بزيادة كلمة ما على انها انفي ايجاب  
 موكد ليس هنا ايجاب موكد **قوله** اي سببه يعني سبب الموت وهو  
 الحرب لانها تفضي الى الموت **قوله** اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار  
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب  
 المعنى بل يعني الروية والفكر وضمير الموت للحرب **قوله** انما يضر نفسه لم  
 تصريح بما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضر شئ من الاشياء  
**قوله** نعمه بالشبات جمع نعمة مفعول للشكر والظرف متعلق بشاكرين  
**قوله** ما قسم له في تنبيهه على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له  
 ويخسر في الاخر **قوله** وفي قلادة قاتل الم هذه للجمهور واما قاتل فهو لا ينسب

إليه بالثناء والثناء الم الغيبة لخص واختاب الباين **قوله** بالوجين  
 يضم لليو وكسر ما **قوله** في الجهاد وغير هذا الاطلاق يع الموت والقتل  
 ن يحشر اليه تعالى لانهم كلياتها **قوله** لا الى غير مستفاد من تقديم النظر  
**وله** ذنوبهم حتى اغفر لهم فيه اشعار بحجاب سوال تقرير ان الاما  
 لا مستغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد عف الله عنهم  
 متى سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب  
 الاحقة كما عفي عنهم فلامنا **قوله** استخرج آراءهم اشارة الى ماخذ  
 وقولهم شرارت العسل اذا استخرجته **قوله** لا غير مستفاد من تقديم  
 ظرف وقد مر **قوله** ونزل لما فقدت الم صوي عن ابن عباس في  
 القطيفة هو الدثار الذي يكون له اهداب **قوله** وفي قراءة بالبناء للفقير  
 هي لابن عامر وناقم وخرقة والكسائي ويعقوب **قوله** هي لا الضمير  
 مخصوص بالدم وكلمة النفي معنى الاستفهام **قوله** اي عنكم ام هو هذا  
 بدل على ان المراد بالمومنين هم العرب والحق انه منة على جميع المومنين  
 ل على كل العالم **قوله** بيد ر يقتل سبعين الم هذا ما عليه الجمهور وقيل  
 المراد بالمشايين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم أحد **قوله** ومنعه اي  
 منع النصر **قوله** بخلافكم اي خلافا كما امر به النبي صلعم **قوله**  
 حقاي حق ايمانهم **قوله** والذين قيل لهم قد ار الموصول اشعلا  
 بانه كلام مستقل وليس الفعل اخلاقت الصلة **قوله** حسن منكم  
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان العلم مش احسان الفعل

٩٠  
 نسخة من كتاب  
 نسخة من كتاب

لنوعي يكون مشبهابه في الواقع **قوله** النصب تأكيد الى الاولى  
لجمهور والثانية لابي عمر ويعقوب **قوله** بيان لما قبله تبينه على  
جه الفصل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل الى قدر ذلك ليتقم  
زوم التالي للمقدم لان مجزكونهم في البيت ولا يستلزم ذلك البرز **قوله**  
يفعل ما فعله الى في هذا الاضمار اشعار بان الواو للاستئناف دون العطف  
حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما يبتي ليظهر الى دفع شبهة ان الابل  
يقضي ان لا يكون المبتي عالماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حق  
تعالى فاجاب بانه للناس لا لنفسه **قوله** الا اثني عشر قيل اربعة  
سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار **قوله** اي لا تقولوا اقوام  
اشعار بان المنهي عنه هو التشبيه في القول المذكور لا مطلقاً كيف وهو  
خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والتاء الاولى للجمهور والثانية لان كثير  
وخرق والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر الهم الاولى للجمهور والثانية  
لحمزة والكسائي ونافع **قوله** اي انا كم الموت فيه جواب اشكال تقريره  
ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود اما الموت فهو امر يقيني  
واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله ولا  
انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً  
**قوله** واللام ومدخلها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والنشر تعين  
جواب للقسم واذا كان كذلك فاجملة الاسمية وضعت موضع الفعل  
والتقدير لغفر الله لكم ورحمة تكون خيراً مما يجمعون في الدنيا

المراد بالجمهور من المؤمنين



جمع لا جمع او كان رئيسا لا تبايعهم وقال ابن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس  
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم المفعول  
 ثان للكافي فان الكفاية تنعدي الى المفعولين والضمير الجبر رلبي سفيان و  
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بان فاعيل بمعنى المفعول وهو ثالث الاقوال  
 في تفسيره والضمير المنفصل المرفوع مخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله  
 الاولى ان يقول وطاعة رسوله لانه معطوف على انتمير الجبر **قوله** كنعين  
 ان اصل قوله يخوف اولياءه يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو  
 منقول عن ابن مسعود قال ابن التباري وهذا اولي من ادعاء حذف جبار  
 اي يخوفكم يا اولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب في اشعار جواب شبهة  
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر لاء الم الاولى  
 النافع وحده والثانية للجهور وهذه جيدة نص عليه الازهر **قوله** اب  
 لا تقم لكفرهم يعني ان المقصود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام  
 عن الاهتمام والاختتام **قوله** لا حال كفرهم لان ايقاعه اياه في المحنة والغم لو يكن  
 مقدورا لهم **قوله** بالبناء والياء الم الخطاب كتحرق والغيبة لا بكنيز  
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتحفيف والتشديد الم الاولى  
 للجهور والثانية كتحرق والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل  
 امرنا **قوله** اي بركوته اشعار بان من طال الذم هو منع الواجب لا مطلق  
 المنع والاصل انه لا حاجة الى هذا القيد لان الخل لا يطلق الا على منغ الو  
**قوله** مقدار قبل الموصول الم حاصله ان تقدير الآية على الفوقانية

فكان ذلك من قبيل الإطلاق الشرح على المشروط **قوله** وكانوا قبل لم  
 مستفاد من قوله تعالى يومئذ فإنه يدل على أنهم لم يكونوا أقرب للكفر قبله  
 والأفلا فائدة فيه **قوله** أي شهداء أحد إلى معناه أن الضمير المرفوع أما  
 للشهداء مطلقا أو لأخوانهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود إلى متعلق  
 بإطاعونا **قوله** بالتخفيف والتشديد إلى الأولى للجمهور والثانية لابن عمر  
**قوله** يأكلون من ثمار الجنة إلى مستفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في إجماع طبر خضر ثمرها الجنة وتاكل من ثمارها **قوله** وهم  
 فيه أشعار بأن الضمير المرفوع المنفصل مقداران الفعل المضارع معطوف  
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون  
 بأمهم وفرحهم المرد ذلك لأن الاستبشار أنما يكون بأحوال الشيء وعوارضه  
 لا بنفسه وإن للبدل منه أنما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبشار  
 بالصفات السلبية غير معتدا أوّل عدم الخوف بآلام وعدم الحزن بالضرر  
 على أن عدم الحزن لا يستلزم الفرح ومنه درج رحمه الله **قوله** بالفتح  
 الأولى للجمهور والثانية للكسائي وجدة **قوله** بل يجرهم إلى نصرهم  
 عدم المضاعفة **قوله** لما أراد أبو سفيان إلى هذا ما راوه مجاهد وعكرمة  
 عن ابن عباس رضي وعني بالعود العود إلى مكة وببدر بدو الصفر  
 وكانت مائة لبني كنانة فصارت سوقا في بجاهلية وللقبل القابل هو  
 أصم القولين **قوله** من الذين قبله إلى أراد به الموصول الثاني **قوله**  
 أي نعيمين مسعود هذا هو المشهور وإطلاق الناس عليه لأنه اسم

العرب حتى كان قد يهيم الفساد **قوله** أي من معروهاً لها ثم اشارة الى انه  
 من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين الم  
 الغيبة لابن كثير وعاصم والي عمرو واخطاب للباقيين **قوله** بالتاء والياء القو  
 لعاصم وحمز والكسائي والتخانية للباقيين وعن ي بالوجهين فيما بقي هاتين القراءتين  
**قوله** بكان ينجون فيه اي ايدان بانه ظر فلا مصدر **قوله** حذف الثاني خط  
 اي ثاني مفعولي تحسن الأولى لكون الموصول مفعولها الأول وهو فاعلها  
 على قراءة التخانية **قوله** نعت لما قبله او بدل اي نعت لأولى الابواب او  
 بدل منه وهذا النعت مخصص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلون  
 كذلك الغرض منه اثبات ما ذهلبه الشافعي من ان المريض اذا صلى مضطجاً  
 وجبان يصل على جنبه وقال ابو حنيفة يصلي على الاستلقاء **قوله**  
 ليستدوا بها فيه اشعار بان التفكير في خلقهما لتكميل العلم والتفوق على  
 الاقران ليس بحسن **قوله** حال اي من اسم الاشارة وهذا ارجح الاقوال  
 انتصابه **قوله** بل دليلاً الم فيه حم على من قال انه تعالى خلق هذه  
 الاجرام وجعلها اسباباً لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الاية متدلال على  
 وجود الصانع المحتار نقله الامام **قوله** للخالوة فيها القيدة به لان الضمير  
 يؤخذ من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة ان قوله  
 هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الابرار اي معدودين في جناتهم  
 وانما احتج الى هذا التأويل لان التوفى مع جميع الابرار حال **قوله** الستة  
 رسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالحكمة فيه مجاز بالحذف

في ذلك اول الكتاب  
 اعلم ان الدين يترك  
 حسب النقص والوجوب  
 فيكون الاول بالوجوب  
 فيحصل

ولا تحسبن غل الذين وعلى الختانية ولا يحسبن الذين يخرجون بها ما هم الله  
 بخلهم هو خير لهم **قوله** بالياء والناء الم الفوقانية لنافع وابن عامر وعاصم  
 وحمزة والكسائي والختانية للباقيين كابن كثير وابي عمر **قوله** نام يكتب  
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل الملكة كما قال ان رسلنا يكتبون ما نكره  
**قوله** وفي قراءة بالياء هي تحمزة وحده **قوله** بالنصب والرفع الم الاول  
 للجمهور والثاني محمزة وكذلك النون والياء فالنون للجمهور والياء تحمزة **قوله**  
 على لسان الملكة قد صوابه وذلك لئلا يخالف قوله ولا يكلمهم الله  
**قوله** بذى ظلم الم ايدان بان النفي نفي لاصل الظلم لا المبالغة **قوله**  
 توبخا الم فيه تنبيه على ان الاعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلان  
 بل المقصود هو التوبيخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**  
 والخطاب لمن في زمن قدم مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بانباك الباء  
 فيها وتقصيله انه اثبتها ابن عاصم في السير وابن هشام في الكتاب نص عليه  
 البضاوي **قوله** فاصبر كما صبر واشعار بان الماد بالجملة لخبرية هو الامر  
 بالصبر فهي خبرية لفظا وانشائية معنى **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا  
 بان نفس تلك الحيوة ليست كذلك ويؤيد قول سعيد بن جبير ان هذا  
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الآخرة بها فنعم المتاع **قوله** بالفضل اي والجموح  
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الغرائز  
 والجموح اعنى المهلكات كحادثة كذلك **قوله** والتشبيب بنسأكم وهو  
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل القصائد وكان ذلك من عادات

عباده هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلم بمتصل  
بقوله وتلعبادي وما بينهما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي احسن تدافع  
تفرغ الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايدان بانه نوع من انواع العذاب حيث  
ينو فام الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** مدال من واويستغون فيه تنبيه  
على ان اي معنى الذي وقد ذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب يستغى الوصلة  
اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغير الاقرب والمراد بالاقرب  
الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحها اهل  
سكة وهي جعل الصفات هيا وازالة الجبال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**  
عيا ناليلة الاسراء ههنا ما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض بمن قال انها كانت  
بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت روبا عام الحدا يسدية التي اشار  
اليها بقوله لقد اصدق الله رسوله الرويا يحيى **قوله** سجدة تحية فانه  
سارا **قوله** منظر الى وقت النجاة الا الى اشعار بان الامر بالذهاب  
مقبدا نظارة الى ذلك الوقت لفعاله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت  
المعلوم كما مر في البحر **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تعليم الخاطب على  
الغائب ولكنه مراد ايضا **قوله** بدعاءك الم تفسير لابن عباس وقادته  
وتخصيص ذلك بالغناء والزماير لجا هذا راض **قوله** حم امون صاح  
يحم **قوله** في المعاصي متعلق باجلب **قوله** الخسامة كالربوا والنصب  
تفسير لجا هذا والتحسين وسعيد **قوله** من الزنا تفسير لجا هذا والخطاب  
**قوله** حافظ لهم اشعار بان الوكيل استعارة للفاظ فانت

**قوله** وسوالهم ذلك الجواب سوال مقدار تقريره ان السخلف في وعدة  
 محال فكيف طلبوا ما هو واقع لا محالة وحاصل الدافع ان وعدة تعالى لا  
 يتناول الاحاد لامة باعيانهم وانفسهم بل باعمالهم وعقائدهم فالمنصود  
 من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعود الذي لا تخلف فيه  
 بان يؤقِّمهم للطاعات والاعمال الصالحة فاز امر العاقبة مستور **قوله**  
 وتكرير ربنا وفيه ايضاً اظهار لعلو المدحوات واستقلالها حيث يعتقدون  
 ان لا قاضي لهذه الحاجات الا ربهم **قوله** كائن من بعض اي موافق  
 قال عمرو بن شاس **قوله** عثمان كنت مني او تريد مني **قوله** بالتخفيف  
 والتشديد **قوله** الاول للنافع وابي عمرو وعاصم والثانية للباقيين **قوله** في  
 قراءة بتقليده اي بتقديم الجهر على المجرى وهي **قوله** والكسائي **قوله**  
 استرها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكسر الذي هو الاستريقا كقول الشجر  
 اذا استرته ككفر ومعني تكفير السيئات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو ينزل  
 المغفر والحق **قوله** مصداق من معنى كفر هنا ما ذهب اليه المبرد  
 التكفير هو الاثابة معنى وانما قال من معنى لانه لو كان من لفظه لكان تكفيراً  
**قوله** ونصبه على الحال من جنات الله وذلك لان جنات نكرة مخصصة  
 بالوصف والعامل في الحال معنى الظرف كالحصول ونحوه وعنى بالنظر  
 بجاءه **قوله** را عني لهم **قوله** صاعى فيه معنى من اي الجمعية والعموم  
**قوله** كافي القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين  
**قوله** على الطاعات **قوله** قد صر بيان تعدية الصبر بعلى وعن **قوله**

نصبه على المصدارية ويدل على فعله المحذوف ما قبله والمعنى لو اخرجوا  
 سنتي امرك سنة مثل سنتي في امر الذي ارسلناك قبلك من اهلاك  
 من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من دف زوالها هذا ما ذكر به الاكرون وقيل  
 من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام للتوقيت **قوله** اقبال  
 الظلمة تفسيره ابن عباس رضي **قوله** اي الظهور والعصر لم معناه ان زوال  
 الشمس يشمل الظهور والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار  
 بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** سلوة الصبح قيل  
 تسمية الكل باسم الحج **قوله** فصل وذلك لان التجدد هو القيام بعد المنام  
 ونزك الهجو واذا كان ذلك بالقرآن فالصلوة لازمة له لنا وماعرفيا فهو  
 تفسير باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقرآن هذا على طريق الاستحسان  
 بان اراد بضميره معناه الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فريضة  
 زائدة الك اي زائدة على الفريضة الخمسة ومعنى الفريضة مستفاد من  
 خصوصية الخطاب فانها كانت فرضا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة  
 الى معنى النافلة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا  
 عليه صلعم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما فهم  
 عليه المفسرون **قوله** وتزل لما امر بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس والحسن  
 وقادة رضي **قوله** اي دخلا مضيافيه اشارة الى ان المداخل مصدر مضاف الى صفة  
 كافي مقفلا صدق **قوله** لا التفت بقلبي اليها فيه اشعار بان المهاجرين اوله  
 يلتفت الى بلاده بحسب الحاجة لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرفي بها

قوله بالقرآن  
 ان كان كان

يحفظ امر الموكل اي حافظا له من ترغائلك **قوله** خوف الغرم مرفوع على انه  
 بدلان من الضم **قوله** واوصلكم انما قد رد ذلك لان التخيبة لا يتعدى الى  
 فلا بد من تقدير فعل يكون متعديا بها **قوله** عن البعيد استفاد من  
**قوله** لا اياك فاذنه احصر **قوله** قصفته اي كسره **قوله** نصيرا و  
 تابعا كلاهما سغا كما لا صلي كافي القاموس ومعنى يطالبنا الى يقيم منا كما  
 الثائر منكم **قوله** فمن بمعنى ما وذلك لانها الغير ذوات العنوا فيشمل  
 الوحوش والبهائم وغيرها وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس في اختياره  
 الزواج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحدي في البسيط  
**قوله** او على بابها اي مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل  
 الجنس اي جنس بني آدم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افرادة ولا اصل  
 المسئلة خلافيه **قوله** نبههم فيقال يا امة فلان الى هذا الجاهد والثاني  
 لقادة **قوله** اولو البصائر في الدنيا وذلك لان اصحاب اليقين اخيلا من  
 كان في هذه اعنى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل في تقييد يروى  
 عن ابن عباس رضي وقال سعيد بن جبير ترل في فريش **قوله** ركونا  
 فيه استشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح  
 في انه سلم وذلك لان كونا تدل على امتناع الثاني لوجود الاول وقد وجد  
 التثبت فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدال بهذا  
 الآية على انتفاء العصية عن النبي عليهم السلام **قوله** وترل لما قال  
 اليهود هذا لانه الكلي **قوله** اي كسنتا فيهم فيه اشعار بان



فلا يكونوا فيه أشعار بان المصاريق للعالمية كما يقال كابر في قبورها وفانظر في  
فقرته وهو تفسير الفل حيث قال اصبروا مع ثبتيكم وصابروا احدوكم فلا ينبغي  
ان يكونوا الشد منكم صبل

## سورة التيسار

**قوله** اي اهل مكة مبني على ما هو معروف من انهم قدس بيته في اول الفجر  
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطاب عام لجميع المكلفين  
صرح به الامام وقال هذا هو الاصح **قوله** حواء بالمدا لانه فعلاء من الحوة و  
هي حرم الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في  
قراءة بالتحقيق هي لعاصم وحمزة والكسائي **قوله** ان تقطعوه ابدان الشيطان  
**قوله** وفي قراءة بالبحر هذه هي حواء وانكرها الاكثر ولا يستلزمها  
عطف المظهر على المضمر بحر بلا اعادة لجار **قوله** وكانوا ابتاشدون بالورا  
اي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحمة لا صلة الرحمة بامت من الصفات  
المجودة عندهم **قوله** اي لم يزل متصفا المستفاد من الصفوة المشبهة  
**قوله** الصغار الاولى الرقية اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم  
القيم شرعا قال النيسابوري اليتيم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه  
اختص بالذي لم يبلغ الحلم شرعا **قوله** اذ بلغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي  
حيث لم يشترط الشدا واما نحن فعندنا هو شرط لا ابتداء الاموال **قوله** تاحا  
معناه لا نأخذوه ببدله لانه تفسير للنهي عنه **قوله** وكان فيهم من  
زاد هذا وقد رخصنا فواجبا للشروط ليصح الاتصال بين الشرط والجزء في القول

في قوله تاحا

في إشارة إلى أن اسناد النصر إلى السلطان على إجازة به اسناد إلى الالة

**قوله** عند دخولك مكة هذا استفاد من فعله عليه السلام فإنه سلا

هذه الآية حين دخوله مكة فعلم أنه كان ما مورا به عند دخولها **قوله**

البيان وذلك لتلايتهم أن بعض القرآن ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا

الشبهة **قوله** الكافر قد سريانه في أولي يونس **قوله** شنى علفه أي

اعرض ولوى عنقه **قوله** فيثبته إشارة إلى أن المقصود من العلم به الثبابة

على تلك الطريقة لأن العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** أي اليهودي

عن ابن سعود رض **قوله** الذي يحى به البلدان هذا أظهر الأقوال في

تفسير **قوله** أي علمه لا تعلمونه أي علم الروح من الأمور التي تختص

بربي أو السراج من معلوماته التي تختص به فإن العلم قد يراد به المعلوم كما

في قوله ولا يحيطون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة إلى علمه وإن كان في نفسه

كثيرا فلا يراد به في قوله ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا **قوله**

بأن نحوه من الصلوات والرجاء شبهة تقريرها أن أذهب ما أوحى ببدل علم

حداوته فإن القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم أن يكون كلامه حادثا كاجا

بأن المراد به نحوه من الصلوات والمطامير ولا يقع ذلك إلا لما يدل عليه من

اللفاظ والنقوش فلا يلزم الأحداث الدال **قوله** رد القولهم أي لقول

نصرون الكارث واتباعه **قوله** أي أهل مكة لم تفسر أكثر الناس **قوله**

مقابلة وغيا تفسير لقنادة من قولهم رأيت فلانا قبلا وقتلا **قوله**

تعب منها أي اقتراحاتهم الفاسدة **قوله** ما شئنا استفاد

لما قال صاحب الجمل من ان الاول في احوالهم ليس بجيد على مذهب الشارح  
 وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغاية **قوله** اي صاروا اهلا له حاصله  
 ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح او لم ينكح **قوله** وهو استكمال  
 الضمير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عندنا  
 فبسبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعالم **قوله**  
 حال اي مسرفين **قوله** فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على يكبر ا  
**قوله** اي يعق هذا على ما قال الواحدي من ان العفة والاستغفار  
 كلام واحد وقال صاحب الكشف استعفت ابلغ من عقت **قوله** تسليها اي  
 قبضها **قوله** وهذا امر ارشادي ليس بواجب لكن الشافعي استدلل بهذا  
 الآية على ما ذهب اليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه  
 فلا يصدق في قوله فهو مشعر بان الاصل للوجوب صرح به الامام **قوله**  
 البناء زائدة اي زائدة على اصل المراد والا فلها دلالة على الصاق الكفاية  
 بذاته تعالى **قوله** وتزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا من  
 طاعن بالنسب فام وذاد عن الحوزة وحاز الغنية **قوله** جعله الله ذهبه  
 الفراء بان جعله منصوبا على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه  
 على الاختصاص **قوله** مقطوعا اي قطع بتسليمه اليهم بحيث لا يملك  
 حقه بالحرمان **قوله** للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولى  
 لتقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون  
**قوله** اذا كان الورثة صغارا فيه اشعار بان زرعهم شيئا قليلا مشروط

في تفسيره ان عدم نصه في ذلك  
 يدل على ان الميراث وجوبه  
 من زعم الارشاد والبرائة عليه السلام  
 في تعيين ان المنصوب على اختصاص  
 يكون مقصورا على ذلك

الآتي وليعلم ان اجواب المذكور عطف على المقتضى ومعنى الآية وان خلق  
 ان لا تعدوا في اصر التناصي الذين يشبهون النساء في الضعف والعجز وا  
 خرجتم من اصرهم فكونوا خالفين ان لا تعدوا في معاملات النساء ب  
 حد والنرجات بان لا تريدوا على الاربع لان من خرج عن ذنب او تابعه  
 وهو من تكب الذنب آخر مثله فانه لم يخرج عنه اول ترتيب هذا حاصل ما في  
 النيسابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تزيدوا على ذلك فيه اشعا  
 بان النفس على العدة ينفي ما وراءه لا وشر على من جوز الزيادة عليه **قوله**  
 انكوهها فيه ايذان بقراءة النص **قوله** او اقتصر اظاهرا يدل على انه  
 لا يجوز الجمع بين الشر والامة **قوله** او التشرها هو اخذ السرية وهي الامة  
 المشتركة **قوله** تجزروا من الجور هو قول العامة وقال مجاهد ان تضلوا  
 يا ايها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبدئين قول من لا قول  
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة وانما اختار لما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ  
 اذا كان مبدئا يحجر عليه وقلنا لا يحجر عليه **قوله** اي احوالهم التي في  
 ايديكم ايذان بان الاضافة لادنى ملابسة **قوله** اصلاح اودكم الاود  
 العوج اي اقامة احوالكم **قوله** وفي قراءة قيمة هي لنافع وابن عامر  
 والقيم هو القيام قال صاحب الكشاف وقرى قيمة بمعنى قياما كعود بمعن  
 عيادا وليس كما فهمه رحم من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصرفهم  
 في احوالهم هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع  
 والشراء لا يجوز من لا يتبلى بها وانما عندنا فيستبلى بالتصرفات الشرعية

قوله لا يحجر عليه  
 اي احوالهم التي في  
 ايديكم

بوقت قيل صلاة المي زائد كما في قوله فاضربوا فوق الاخذات **قوله** وفي  
 قراءة بالرفع هي لنافع وحده **قوله** والفق بالولد ولد الابن الم اهل وجه  
 الاخاق هو اشتراك نسبه الولاد بينهما **قوله** بضم الهمزة وكسر الهاء الاولى  
 للجهور والثانية لجرى والكسائي **قوله** في الموضعين اي في هذا الموضع و  
 الذي باقى بعده **قوله** اي ثلث المال او ما يبقى الاول ناظر الى قوله فقط  
 والثاني الى قوله او مع زوج والموصول عطف على المال اي ثلث ما يبقى بعد الزوج  
 وهذا ما ذهب اليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدفع الى الزوج نصيبه  
 والى الام الثلث والباقي للاب **قوله** اي اننا نفاصدا وذلك الاشياء  
 وما فوقها جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارث من ذكر  
 فيه اشعار بان النظر اعني من بعد وصية من فوع على التجربة من محذور  
 وبانه ليس متعلقا بالحكم الاخير فقلبه به متعلق **قوله** بالبناء للفاعل الم الاول  
 لنافع وجرى والكسائي وابي عمر والثانية لابن كثير وابن عامر ابى بكر **قوله**  
 وتقديم الوصية الم جواب سوال مقدار تقريرة ان الوصية بعد الدين واللفظ  
 يقتضى تقديمها عليه وحاصل الدفع ان تقديم الذكور لا يستلزم التقديم  
 حسب الحكم وانما قدمت عليه للاهتمام بشأنها اذ الوصية تشي على النفس  
 حيث يخرج بلا عوض على ان او الفاصلة تقتضى المساوات لا الترتيب  
 لا شاك ان كليهما مقدم على الارث **قوله** قطا الى انفاء بمعنى رب **قوله**  
 اي للموروث فسر الضامير به ليعلم ان هذا الحكم من لوازم مطلق الكلالة لا  
 المنة او الرجل **قوله** وقر به ان مسعود وغيره اراد بالغير سعد بن قاصر

كون اليرثه كيارا سواء كان ذلك على سبيل الوجوب او الاستحباب واما  
 اذا كان الوتره صغارا فلا يقال لهم الا قول مسرور **قوله** قيل منسوخ  
 قيل لا اير الاول للضحك وسعيد بن المسيب الثاني لابي موسى اليرثه  
 التخي والشعبي وجهاهد والحسن سعيد بن جبير واخره اصل ان ذلك  
 سند وب لم ينسخ **بعده قوله** ويخفف على اليتامى يقال خاف عليه اذا  
 جبه **قوله** اي قاربوا ان يتركوا اير اوله به لما ان الخوف على الذرية الضعاف  
 في تصور منهم بعد تركهم بالموت **قوله** يفعل بذريتهم الصحيح ان يفعل  
 الى ذريتهم يقال فعل به اذا الساء وفعل اليه اذا احسن **قوله** لليتامى مشد  
 لان الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشددة فيمن لم يميت بعد لكنه قرئ  
 منه ولو قال للمات لك ان اوضح **قوله** عالة جمع غائل اي فقير محتاج **قوله**  
 اي ملأها يقال اكل في بطنه اذا اكل اكلا مشبعاً واكل في بعض بطنه اذا لم  
 ياكل كذلك وذلك لان الشيء اذا ذكر بالة لا يكون الا بهاء يرا دبه المبالغة  
 كما يقال شربانقه وسمع باذنه **قوله** بالبناء للفاعل اير الاولى للجمهور والثانية  
 لابن عامر وابي بكر عن عاصم **قوله** يامرهم فسر به لا اير يعساء  
 نوع من القول كالكلام وان الوصية من الله يجاب كما قال الزجاج والوجوب  
 مقتضى الامر **قوله** فيما اولى وذلك لان القرب من الله الاستحقاق فاذا  
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك ان البنت اقرب الى الاب من اخته  
 لعدم توسط الواسطة **قوله** مع الانثى اولى وذلك لان الذكر اقوى من  
 الانثى واذا وجد امر مع مانع اقوى فهو مع الاضعف اولى بان يوجد **قوله**

بان الطرف منصوب المحل على الجالية وفي تقييد الجمل بوقت المعصية اشعار  
 بان هذا النوع من التوبة اعنى لتناكدة الملتزمة مختص بمن يعمل ذنباً وهو لا يعلم  
 انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب  
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذواتهم التي لانهم كانوا يرتكبون انفسهم  
 كما ياتي **قوله** بالفتح والضم الاولى للجمهور والثانية مخجزة والكسائي **قوله**  
 ولان زاد كلمة ان لتلايتهم انه انما معطوف على الخبر فيلزم عطفاً لا انشاء على  
 الخبر لفظاً على انه يويدة قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسر هاء الاولى  
 لابن كثير وابي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زنا او شرب  
 الاولى قول الحسن والثاني ما قال به ابن مسعود وقتادة **قوله** فاصبر  
 فيه ايذان بان جواب الشرط محذوف واقوم سبب مقامه **قوله** بان طلقتوها  
 تفسير الاستبدال وقدرة ايذاناً بانه لا يجوز اخذ شيء مما اوتي بشرط الطلاق  
 والا فني الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً الم منصوب على التثنية **قوله**  
 ونصيهما على الحال الم معناه انهما مصدران في معنى الفاعل اي مباهنتين  
 واثنتين قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعني اذا استفهما  
 بالهمزة للتوبيخ وبكلمة كيف في قوله الاتي للاشارة بمعنى انه لا يمكن ذلك  
**قوله** بالجمع المقدر للمعرفة اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع  
 يقرر للمهر المخلوطة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الآية يويدنا فان  
 الافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا امسها بيده وقال الكلبي الافضاء  
 ان يكون معها في الحاف واحد جامع اولاً وقد اختار الفراء **قوله** وهو





الاستثناء الا في **قوله** بالسبي فيه اشعار بان لا يجوز وطي الامة للنكوح  
 بنفس الشراء بل لا بد من تطليق زوجها واعتداد عدتها وذهب بعضهم الى  
 جواز نظر الى اطلاق المبيته **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاولى  
 الجهور والثانية لخصه والكسائي وحقق **قوله** متزوجين هذا التفسير  
 ينافي قوله بصداق او عن لان الابتغاء بالتمسك لا يسمى تزوجا بل الاولى ان  
 عاين عن كبريات **قوله** من تزوجتم بالوطي الطرف الثاني متعلق بما  
 اي متعلق بالوطي وفي تفسير الضمير اشارة الى انه لا يعود الضمير الى مطلق  
 النساء بل الى الزوجات فعل هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة  
**قوله** وهو جري على الغالب يعني ان وصف الايمان ليس بشرط حتى يتزوج  
 ان من يقدر على نكاح حرمة كتابية ولا يقدر على نكاح حرمة مسلمة يجوز له التزوج  
 بالامة **قوله** وكلوا السراير امر وكل يكل وكالة **قوله** وهذا تانيس  
 اي هذه الجملة المعترضة سبقت لترغيب الناس في نكاح الاماء حيث  
 فوض الغلم الى نفسه **قوله** زانيات جهرا هذا مستفاد من قول النزه  
 ان المسافحة هي التي تواجر نفسها لمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله  
 بالبناء للفاعل هي للكسائي وخير **قوله** الحر لا يكر اذا تزوجت  
 المحصنة بالان حد الزنا منحصر في الجلد والحرز و اذا سقط الزعم عن الاماء  
 لعدم الاحصان بقي الجلد وهو من احكام الحر لا يكر اذا تزوجت **قوله**  
 ويغزى بن نصف سنة هذا على ما ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**  
 ولم يجز الاحصان الم دفع شبهة تقريرها ان المستفاد من الآية هو ان

ما أصابته به تفسير الفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا ما  
 إليه الشافعي ونحن نقول بأن الرضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة  
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطئ سدي بالكاح الصحيح وإليك العيينة  
 الرنا لا حكم له عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب جاصله ان هذا  
 لا مفهوم لها لأجل الكثرة والغلبة اذ الربائب كثر ما يكمن في حجور اباءهن  
 العادة وفيه رد على داود الظاهري حيث استدلل بالمفهوم المخالف على  
 نكاح الرهبة التي لا يكون في حجر ابها بحجازي أعني زوج امها **قوله**  
 ازواج ابناؤه كره لا ينبغي تفسير الحلال بالازواج لان لفظ الانزاج لا يتناول  
 البحاري بخلاف لفظ الحلال فإنه يعبرها على ما صرح به الامام مع اجارية  
 الابن اذ كانت موطئ لا تخل لابه عند الشافعي مستدلا بهذه الآية  
 كما هو في الكبير **قوله** بالكاح اي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان  
 ينكحها في عقد واحد او احدها بعد الاخرى فيجوز الجمع بينهما في الملك  
 بان يملكهما معا وإليك احدهما وإليك الاخرى او ينكح احدهما في عدة  
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول يجوز نكاح احدهما في عدة  
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنة اراد بهما  
 عنه صلعم لانتم المرأة على خالتها وعمتها وهو مشهور يجوز به الزيادة  
 الكتاب **قوله** اي ذوات الانزاج هذا معنى من المعاني الاربع  
 لهذا اللفظ والقرينة هو التحريم لان الاسلام والحرية والعفة لا  
 لها فيه **قوله** جزا ابرحال من المحضنا وتخصيص التحريم بها بدل

الكتاب

**قوله** تأكيد فيه ايذان بان العدل وان هو الظلم قيل العدل وان هو التعدي على  
 الغير والظلم ان يظلم نفسه بغير ان يظلمها على العذاب **قوله** بضم الميم وفتحها الا  
 بالجهور والثانية لنافع **قوله** اي ادخال او موضعا لان الصبغة يحتمل كليهما  
**قوله** لئلا يردني اشعار بان منشاء النهي كونه ذريعة الى البغض والحسد  
**قوله** بمرقة ودونها الا ولي للجهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**  
 يعطكم محض وم على انه جواب الاصر اي واسألوا **قوله** يعطون مجهول انت  
 لموال او بين والجزم رفي لهم لكل او لموال والاو اقرب معنى والثاني لفظا  
**قوله** بالف ودونها الا ولي للجهور والثانية لعاصم وجرقة والكسائي **قوله**  
 بمعنى القسم او الابد الاول حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم  
 حين الحلف العهد فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين  
 العهد الى الزمان مجاز عقلي **قوله** لان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية  
**قوله** حظهم من الميراث وقيل حظهم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسخ  
 فيها لبقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** ياخذون على ايديهم الرأخذ  
 على اليد كناية عن منع التحرف **قوله** لفر وجه من غيرها اي غيرها من البيت  
 واثاثه واسرار الزجر وعيوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول الحظ  
 محذوف **قوله** ان اظهرن النشوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه  
 الآية مشروء على الترتيب ان كان اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**  
 غير مبرح اي غير شديد **قوله** علمت <sup>بالتفصيل</sup> تفسير ابن عباس من **قوله**  
 والاضافة للتساءل اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين

اي يحتمل المصدر  
 اي يحتمل المصدر

مجموع الاحصان والزنا شرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد الشرط الثاني  
 على شرط الاول في قوله فاذا احصن فلان ايتين بفاحشة مع انه يجب الحد  
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان  
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو  
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات هذا المرجع عند الشافعي  
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة  
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**  
 الزنا قول من القولين في تفسير لعنت **قوله** وخرج بقوله وذلك  
 لان الوصف في حكم الشرط عنده **قوله** يرجع بكر الى اولى يرجعكم من  
 الرجم المتعدي قال تعالى ترجعونها ان كنتن صا دقين **قوله** اليهود والنصارى  
 الاول للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشرع  
 ها عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة  
**قوله** وفي قراءة بالنصب هي لم ترق والكسائي وعاصم **قوله** فلكم  
 تاكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لمعنى الشر اي ان كانت اموا  
 تجارة **قوله** بقرينة ان الله لم حاصله ان التعليم المذكور مستفاد  
 من قوله ان الله كان بكر جيملاً ان مقتضى الرحمة ان يكون المرحوم سائماً  
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون  
 تميز فانه يكون محولاً عن الفاعل المفعول والعدوان بمعضل عن ذلك  
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية

كتم منهم فكيف يصح قوله ولا يكتفون بالله حديثاً وحاصل الجواب ان يوم القيامة  
 يكون مشتهراً على وفات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا  
 فلما فاته **قوله** اي لا تصأوا اليه هذا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به  
 النهي عن الصلوة على سبيل المبالغة كما في لا تقربا هذا الشجر وقال ابن  
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعنى المسجد <sup>هـ</sup> ود  
 اليه الشافعي نص عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعريض بالفتح كحيث  
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سببها وذلك لما نظر في الاصول من  
 ان الآية اذ انزلت في واقعة امتنع ان لا تكون مراداً بها **قوله** بان تصحى  
 الصلوة ضد السكر اي تنبها **قوله** وهو يطبق على المفرد والجمع وذلك لانه  
 مجرئى مجرى المصدر الذي هو الاجتناب فان الامام **قوله** وقيل ان كلمة  
 التمرض يدل على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث استدله على  
 جواز عبور المسجد للجنب قال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجم **قوله**  
 اي مسافرين استعار بان النظر منسوب على التجربة **قوله** وانتم جنبوا و  
 محدثون ايذان بان المرض والسفر بانفسهما لا يوجبان التيمم بل السبب الاصل  
 هو الجنابة او الحداث **قوله** اي احداث فيه استدارة الى ان الجس من الغ  
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي الحن والكسائي **قوله**  
 والحن به الجس بياقي البشرى هذا الحان بطريق دلالة النص لانه اذا كان  
 جس اليدا موجبا لنقض الوضوء فالجس بياقي البشرى اولى به **قوله** هو  
 الجمع هذا ما اخبر عليه من الخفية وهو قول الحسن وقنادة ومجاهد

في غير هذا الباب  
 في غير هذا الباب

فأخبره إلى غيرهما من المسافة التي بيننا على سبيل المجاز **قوله** برضاها فيه  
اشعار بأنه لا ينفذ حكم الحكم عليهم دون اذنها ورضاها كما هو قول جليل الشافعي

**قوله** أي الحكمان وقيل أي الزوجان **قوله** أي يقدرهما من اقداره الله

اذ جعله قادراً **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من التقريب فأنه

يعم الجوار والنسب **قوله** الرقيق في السفر هذا تفسير لفتحة وجاهد وأزوجة

تفسير لعلي وعبد الله بن مسعود وابن عباس النخعي **قوله** المنقسم في سفره

والأكثر من على أنه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على التجزئة فان الجمل منهم

الواجب **قوله** بذلك وغيره هذا التعميم مستفاد من إطلاق الكافرين و

خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** مرأين لهم فيه اشعار بأن رياء

الناس منصوب على الحالية لان اضافة الرياء الى الناس لفظية **قوله**

فيجاريهم فيه ايدان بان المقصود من الاعلام بأنه عليهم هم موبان للجاذبة

بان الله يجازيهم بما عملوه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع

**قوله** وفي قراءة يضعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعف

جواب شبهة تقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الاتباع فقوله يضاعفها

يعني عن قوله يوت من لادنه وحاصل الجواب ان المراد به الاتباع من عنده

مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها الحسن بحسب عليه ولا شك

ان ذلك لا يعني عن هذا الاتباع **قوله** بلبناء للفعول الفاعل الأول

لابن كثير وعاصم وإبي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي وقت

لعل  
تعالى  
كما يقال  
ثم  
زادوا  
الفرج  
ذلك

الدية وانما عدد تلك الامور لما كانت صفات محمودة عندهم فيخبرون بها **قوله**  
 اي انهم اشعار بان العيبة وضعت موضع الخطاب ان الاصل ههنا هو الخطاب لكون  
 اشركين مخاطبين لهم **قوله** شيئاً تاماً اي قليلاً خفياً **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم هذا  
 ما عليه الاكثرون وقيل هو واصحابه وهذا اظهر بحسب اللفظ والاول بحسب المعنى  
 لانه كان رئيساً في الظاهر جامعاً لصفاتهم في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم  
 كان امة **قوله** من النبوة هذا التفسير ليس جيداً لان كما سلك لا يحسد على شيء  
 الا ويعتقد وجوده للحسن ولم يكنوا يعتقدون نبوته صلى الله عليه وسلم **قوله** جلد بديل  
 من ابراهيم **قوله** بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو  
 التغافل عن الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب الذات **قوله**  
 ليقاسوا شدته الجواب سوال مقدار تقريره ان هذه الغاية اعنى ليدوقوا  
 العذاب انما يتصور فيمن لم يذوق قط والاستفاد من السابق انهم قد اذقوه وحاصل  
 الجواب ان المراد بمقاساة شدته لا نفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه  
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يزعم انهم لم يذوقوه قط  
**قوله** نزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 نعمان اعطني المفتاح فقال هات بامانة الله فلما اراد ان يتناولها ضم يده  
 الى اخر القصة ولججي نسبة الى الحجابة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم  
 من القدم والسادن خادمو الكعبة والقصر بالقاف القصر الغلبة وهاتك اسم  
 فعل معناه خذ والتالذ القدم والتالذ للخدمة والمعنى خذها وهي باقية  
 في يديك ابداً لا تنزع منك **قوله** في ولداً اي في اولاد شبيهة والشبيبي المسمى

**قوله** تطهرون به قديم لا يوجد ان الماء الغير الكافي لا ينمى جواز التيمم على وجه  
 الماء الكافي مع الحاجة الشايلة انهم لا ينمى بالاتفاق **قوله** بعد اسطبل  
 والتفتيش اشعار بشروط من شرط الجواز التيمم عند الشافعي في كل مرة عند  
 كل صلوة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعب  
 دخول الوقت الى هذا شرط ثان بجواز عندنا فلا يجوز قبله عندنا وعندنا يجوز  
**قوله** ترابا طاهرا اشار بالتراب الى انه لا يجوز بالحجر الاملس الذي  
 لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخسنة  
 وهذا بالاتفاق **قوله** مع المرفقين فيه تعرض بما قيل من انه يمسح على الوجه و  
 اليد الى طرفي الرذلين الذين يليان الابهام حين **قوله** لتكونوا مثله  
 اشعار بغاية الارادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي معقولا فيك لا سمعت  
 ابنا بان لا يكون فيك قوة السم لصم او موت ولا شك انه دعاء عليه  
 وقد يستعمل في الخبر اي لا سمعت كلاما مكسرا هاهن من قبيل راعنا **قوله**  
 بان بدخله لجنة بلا عذاب قالت المعتزلة ان يشاء المغفرة بتوفيق التوبة  
**قوله** متعجبا فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر  
 لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صريحا بل  
 هو محرم بالتعجب **قوله** بتارهم التار طلب الدام وكان القعود عنه  
 عارا عندهم **قوله** صنمان بقرتين قول في تفسيرهما وكل لا قول  
 ستة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لا بي سفيان واصحابه والخم  
 للذين ادتوا والقرى الاضافة والفك التخليص والعاني الا سيراوا

في حجب الخصال



السدل الأولى للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان  
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فيما حاربه اكتفى بذكر لامرآن امثال الا وامرأته  
**قوله** في الصداق والتصدق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في  
 خبر الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم لتقديم في التصديق كما قال صاحب  
 الكشف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص يدل على ان  
 ما يراد بالعام غير هذا كومن الخاص **قوله** رفقاء فيه اشعار بان الرفيق  
 يطلق على الواحد والجمع كالعدو **قوله** بان يستقيم فيها دفع لما يتوهم من البعية  
 في الدارجة ولكان **قوله** فتقوا بما اخبركم به امر من وثق نثق **قوله**  
 من عدوكم هذا الظرف متعلق بذكركم يقال اخذ حذرا اذا اتقظ كانه جل  
 لحدرا لله التي يقربها نفسه **قوله** وجعله منهم كانه جواب سوال مقدار  
 تقريره ان المناق لا يكون مومنا فكيف يصح قوله وان منكم وحاصل الجواب  
 ان حلة منهم بحسب الظاهر فان المناق يعد مسلما ظاهرا **قوله** بالياء والثناء  
 الأولى للجمهور والثانية لابن كثير وحض **قوله** وهذا راجع الى قوله وقه  
 انهم اسه علي حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انهم اسه علي معترضة  
 بين ليقولون ومقوله والتقدير فان اصابكم مصيبة قال ذلك ليقول كان لم  
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتني كنت معهم  
 فافوز فوزا عظيما **قوله** للبتية هذا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف تنبيه  
 حيث قال واكثر ما يليها منادي او امر نحو الا يا سجدوا او تمنى نحو يا ليتني كنت  
 او تنليل نحو يا رتبها وقد يليها فعل الممدح والذم والتعجب ومن جعلها حرفا للنداء

الآن في مكة منسوب اليه **قوله** والآية وان وردت لم وذلك لان العبرة  
 لعموم اللفظ لا لخصوص السبب **قوله** تادية الامانة والحكم بالعدل مرفوع  
 على انه مخصوص بالملاح **قوله** اذ الامر وكمر بطاعة الله فيه اشعار بان وجوب  
 الطاعتهم مشروط به قال علي رضي الله عنه على الامام ان يحكم بما انزل الله ويؤدى الامانة و  
 فعل ذلك حتى على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا **قوله** في شئ ابي شئ لا يوجد فيه  
 نص صريح **قوله** مدالة حيوته وبعده الى سنته هذا مبني على ان يراد بالسنة  
 نفسه وسنته وهو الجمع بين الحقيقة والتجاذب **قوله** ابي كشفوا عنه منها معنا  
 استنبطوا حكما من الكتاب السنة بالقياس الذي هو كاشف ومظهر قال الامام  
 وهذه الآية تدل على ان لقياس حجة **قوله** والقولان الراي ابي الراي المحض  
**قوله** معطوف على بعيدا ون فيه اشارة الى ان هذه الجملة متصلة بتلك الجملة  
 وجملة الاستفهام وقعت معترضة بينهما مشعر بتقطيع شأنهم **قوله** تاليف  
 بين الخصمين الم يعني ما اردنا بالتحاكم الى الغير لا تاليفاً بين الخصمين وتوسطاً  
 الحكم وتقريب من كل منهما من صاحبها دون المحل على الحق الم الذي  
 تاملنا به وما ذاك الا احسان على الفريقين **قوله** تقى الشانه وذلك لان  
 ما يحصل من لفظ الرسول لا يحصل من كاف الخطاب للدلالة الصمير على نفس  
 الذات بخلاف المشتق فانه يدل على الذات والصفة على ان فيه اشارة الى ان  
 استغفار الرسول لا يضيع في حق التائب **قوله** لا من بيا اي ضلالة لتاكيدا  
 معنى القسم كما زيدت في ثلاث يعلم لتاكيدا وحب العلم نص عليه صاحب الكشاف  
**قوله** ضيقا او تشككا اول قول الرجاء والثاني قول مجاهد **قوله** بالرغم على

ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل اذعانهم اما في خبرنا بخبر  
 الاستتابة لا خلاط الصدق بالكذاب واما في خبرنا بالسوء ما اجل نفس  
 ونفوس وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلا سلام قيد الفضل  
 بلا سلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة  
 هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره ان استثناء القليل يدل على ان بعضا  
 منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وحاصل  
 الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا  
 يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء  
 عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما اجمله الامام في هذا  
 المقام **قوله** حارب هذا بحسب العرف فان الباس قد اشتهر في عرفهم فيها  
 كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكليات القوم في طاعة  
 الشفاء بالحسنة فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في  
 الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايمان الى ان كلمة من سببية  
**قوله** اي الواجب احداها اصله ان التراديد على سبيل منع الخلو ويقال المثلثة  
 واجبة التحريم **قوله** قاضي الحاجة يعمن من كان في الغايط ومن يعول  
**قوله** ومن في الحمام والاكل عطف قاضي الحاجة **قوله** بل يكفر اي  
 كراهة تحريم واراد بالاخير الاكل فانه لا يكره ردة لوجود ستر العورة بخلاف  
 الاولين **قوله** ولما رجع ناس من احدا ههنا رواة زيد بن ثابت رضي الله  
 عنه **قوله** صرح قدرا بالفعل ليكون نصيبين على الخبرة دون الحاجة

فقط فقدار في جميع هذه المواضع منادئ نص عليه الرضي **قوله** وفي  
 تخلص فيه ايدان بان المستضعفين عطف على السبيل بتقدير المضاف  
**قوله** تعلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوه اي طلبوا القتال **قوله** اي  
 فاجاهم اي عاجلهم الخشية بغة وفيه اشعار بان كلمة اذ المفاجاة **قوله**  
 او الاستماتة بها فيه اشعار بان التاء محتمل ان يكون اسما كالنساب وان يكون  
 مصدرا كالكلام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازية **قوله** ائمل  
 الى الفناء إشارة الى ان معنى القليل قليل عمر وعمله **قوله** بالتاء والياء **قوله**  
 للجهور والغيبة لابن كثير وجره والكسائي **قوله** خصب سبعة هذا ارجح القول  
 في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار **قوله** من قبله بكسر الفاء فتح الباء اي من  
 جانبه وقد رتبته **قوله** انتاك فضلامنه فيه رد على المعارضة حيث قالوا بان  
 الاصح واجبه عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير الشر  
 والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال موكد  
 فيه ما سر في البقرة **قوله** فلا يهملك فيه اشعار بان جواب الشر محذوف  
 لقيام سببه مقالة **قوله** بادغام التاء في الطاء الاولى لابي عمرو وجره  
 والثانية للباقي **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانك تفسير لغوي  
 الذي **قوله** يا سر يكتب قد سر بانه تحت قوله سنكتب سابقا **قوله** فضاني  
 معانية فيه اشعار بان المراد بالاختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلاف  
 الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين الم وذلك لانهم كانوا  
 يزيدون في كل خبر من اخبار الامن والخوف فاذا المجد المؤمنون كل

ذلك لا يمكن تناسخ الدنيا  
 تناسخ الدنيا  
 تناسخ الدنيا

الذين  
 الذين  
 الذين

فانه رد الشيء مقلوباً وكل شيء رَدَّ مقلوباً الى قصر وقم اسد و قوم **قوله**  
 خطماً اشعار بان خطاء منصوب على الحالية لاستثناء منقطع كما قيل وفيه  
 اربعة وجوه **قوله** او ضرب به بما لا يقتل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فهو  
 نسبة العمل **قوله** نسبه ابي محلوك ذكر كان او انشى **قوله** عليه ابي  
 على القاتل وفيه رد على الخواج القائلين بوجوب الدية على القاتل كالكفارة ونحن  
 لا نخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نيات  
 لبون فحن نوجب بنى مخاض بدلها **قوله** حارب هو بالفتح العدا والمخار  
 يطلق على المفرد والجمع والذكر والانثى وان لم يكن محارباً **قوله** وهي ثلث  
 دية المؤمن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذمي مثل دية المسلم  
 ولفظ القرآن يؤيد انطلاقة وعمومه **قوله** في اسم قوله الم والقول الثاني  
 انه يخرج عن العهد بالاطعام **قوله** بما يقتل غالباً الم هذا ما قاله الشافعي  
 لانه عرف العمل بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم يكن  
 ونحن لا نقول للقتل بالثقل انه عمد بل هو شبه عمد كما صرح **قوله** عليه  
 بايمانه خرج به من قتله جاهلاً بايمانه او شاكاً في ايمانه او ظاناً عدم ايمانه  
 او معتقداً كفره فان كل ذلك عدم العلم **قوله** او بان هذا اجراءه ان  
 جوزي هذا لا يصح في حق المؤمن فانه ان جوزي به المؤمن القاتل لا يكون  
 خالفاً في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا بدع في خلف الوعيد الم تنفع  
 عليه الامام بما لا مزبدا عليه وقد اصاب رحمه الله واستدلال الشارح  
 الآية الكريمة في حذو الخفاء لان الاصل ان من شاء الله مغفرته لا يكون

لأن العاقل المعنوي لا يعمل لضعفه اذا فصل بينه وبين معموله **قوله**  
 اي تعداؤهم الخ ايدان بان اسناد الهداية اليهم على المبالغة لانهم كانوا يبعدون  
 من جملة المسلمين ولاكن لما كان ذلك بلا اصل رومبالغة فقال الله ذلك  
 استبعادا كما أنهم يريدون ان يهدوا ومن اضله الله **قوله** في الموضوعين اي  
 في الآية وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك **قوله** استقروم فيه اشعار  
 بتعليق الخطاب على الغيبة **قوله** هجر صحبة الخ اراد بها الانتقال من اعمال  
 الكفار الى اعمال المسلمين فان الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب الى  
 دار الاسلام كذلك يطلق على ذلك ايضا قال المحققون الهجرة في سبيل الله  
 ترك المنهيات وفعل المأمورات **قوله** واقاموا على ما هم عليه زاد ذلك لان  
 نفس التولى كان ثابتا لهم قبل الامر بالخذ والقتل فلا يصح كونه وحده شرطا  
**قوله** كما عاهد النبي صلعم الخ هذا ما عليه الجمهور وقيل هم بنو بكر بن زيد  
 مناة وقيل هم بنو خزاعة **قوله** وهذا وما بعدا الخ هذا مبني على ما ذهب اليه  
 الجمهور من ان الذين استثناهم الله من جملة الكفار <sup>كانوا</sup> فالنسخ لازم لاحالة وقال  
 ابو مسلم هم للمؤمنون الذين فصلوا والهجروا ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا الى قوم كانوا  
 بينهم وبين المسلمين عهدا فليجوز القول بنسخه **قوله** بان يقوى قلوبهم  
 جواب سوال مقدر تقريره ان التسليط اما بالقتال او بعد القتال فلا يصح  
 التبعيب بقوله فلقاتلوكم وحاصل الجواب ان المراد به تقوية قلوبهم ولا  
 انها قبل القتال وفي الآية اشعار بان التسليط الكافر على المسلم لا يصح منه تعالى  
 نص عليه الامام **قوله** اشدا وقوم الخ هذا مستفاد من معنى الاركاس

تدبر في قوله اشدا وقوم الخ  
 في قوله اشدا وقوم الخ

إشارة إلى ان صلوة المسافر في الاصل اربع الا ان القصر رخصة فان شاء استقر  
 وان شاء قصر هذا ما قال به الشافعي واما نحن فنقول ان صلوة المسافر ركعتان  
 في الاصل التخفيف ليس رخصة وقد ذهب اليه كثير من الصحابة كعمر وعلي و  
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة وقالوا  
 رضى قالت عائشة رضى كانت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فأقرئت صلوة  
 السفر وأتممت صلوة الحضر على هذا ان اتم المسافر ثم لزيادته على الموضوع  
**قوله** بيان للواقع ارج دفع شبهة تمسك بها الخواج وداود الطاهري من  
 ان انتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط فلا تقصر الصلوة عندا عدم الخوف  
 حاصل لدفع ان الشرط بيان للواقع حيث كان الخوف واقعا فلا مفر يوم له  
 والاصل ان كلمات الشرط تدل على جود المشروط عندا وجود الشرط ولا تدل  
 على فواته عند فواته نص عليه الامام **قوله** الطويل المباح احترز بالاول  
 عن القليل كما قال به ارباب الظواهر من ان قليله وكثيره سواء وبالثاني  
 عن سفر المعصية كما قال به ابو حنيفة **قوله** وهو اربعة برجر جمع برجر  
 وهو اربعة فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل اثني عشر الف قدم وهي  
 اربعة الاف خطوة فان ثلاثة اقدام خطوة والحاصل ان مجموع البرجر الاربعة  
 ثمانية واربعون ميلا وبه قال مالك ايضا نص عليه الامام وعندنا  
 مسيرة ثلاثة ايام وقيل ستة برد **قوله** وهذا جري على عادة القران  
 يعني ان خطاب النبي صلعم في هذا الموضع جار على عادة القران في الخطاب  
 معه عليه السلام ولما اراد به التحك العام فلا مفر منه حتى لا يبق التحك بعدا

داخل تحت أو بعيد <sup>أي بالاحتمال</sup> قوله كالعهد في الصفة يعني أن دية هذا النوع من القتل  
 كدية العهد في العدة بأن يدفع إلى ورثة المقتول مائة من الإبل على <sup>الصفة</sup>  
 المذكورة وكدية الخطأ في التأجيل <sup>أي بالاحتمال</sup> بأن تؤجل إلى ثلاث سنين <sup>تؤجل</sup>  
 على عاقلة القتلى قوله والعهد أولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي  
 هو زيادة بدلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضعف الدلالة  
 العبارة فلا نقول بجبرها في العهد قوله ونزل لما صار هذا ما رواه عكرمة  
 عن ابن عباس رضي عنهما والمقتول ج هو عاصم بن الأضبط والقاتل هو محمد بن جنة  
 والأكثر من علي بن القاتل هو أسامة بن زيد والمقتول هو صر داس بن <sup>نهبك</sup>  
 من أهل فداك قوله وفي قراءة بالمثلثة هي الحمرة والكسائي قوله بالف  
 ودونها الثانية لابن عامر وبنافع وحمزة والأولى للباقين قوله فقتلوه  
 جواب للنهي أي ولا تقولوا ذلك فقتلوه قوله تعصم دماءكم مضارع  
 جهرول الجملة بيان لوجه التشبيه قوله كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم  
 وقد مر بيانه قوله بالرفع صفة الأولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر  
 والكسائي والأصل أنه قرأ بالحركات الثلاث والجر على أنه نعت للمؤمنين  
قوله من زمالة أو عى <sup>أي بالاحتمال</sup> قوله لضراي لأجل ضر من <sup>أي بالاحتمال</sup>  
قوله منصوبان بفعلها المقدراي وغفر لهم ورحمهم عطفا على فضل ولم  
 يحماهما بدلا من أجرهما قيل لأنها ليسا من جنس الأجر الموعود قوله  
 مهاجرا ظر من المهاجرة قوله بأن تردوها من أربع إلى اثنتين فيه



وقوله اذ في فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ابي  
 الحارث الصانع حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراعاة ولا يوشحها  
 وقتها ثم اذا حصل له الاطمينان التام فيفضيها تمامه **قوله** وخباها اي اخفاها  
 وضمير الموصوف للداع فانه موصوف سماعي ثم الجرح والمنسوب لليهودي والمرفوع  
 المستكن والبارز المنسوب والجرح راطعة ثم المنسوب والمستكنان للنبي صلعم  
 والجرح والمنسوب لطعمة ومعنى الجحالة عنه ان يكون النبي صلعم وكذا لا عنه  
 بالخصوص وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كذا صنفين حيث طلبوا  
 كمالين بشانه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا في الدنيا نارة الى ان الطرف منسوب  
 على الحكاية اي متلبسين بالحق **قوله** من عباد الله اسرائيل قول بالعلم  
 اخذ من قولهم قال فاكل وقال نضرب اذا لم نعد ومنه عليه **قوله**  
 وذو يد جمع ذو يعني به اهله **قوله** وقربانه اي موضع عنهم وهي  
 لابي بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منسوب على المفعولية فان  
 ساء متعدي **قوله** ذنبا صغيرا فسر الخطيئة بالنقص والاثم باكبر لما استفاد  
 من لفظ الخطيئة ثبوت الخطاء الذي يقتضي ان خروا من اعقابهم الذي  
 هو ان يعمل مالا يحل وليشتق منه الانام بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره  
 هذا التعميم مستفاد من اخراج هذا البيت من المثل هو يقتضي العموم  
**قوله** اي الناس تفسير الجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من آ  
 قدر النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس  
 من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية

عليه السلام كما فهمه أبو يوسف وحسن بن زيار وحسب الجواب مبني على  
ما تقر به عند الشافعية من أن التشتر ومثله إذا كان جارياً مجزئاً. العادة فلا  
يكون المفهوم **قوله** أي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير ما قال به  
الشافعي من أن أخذ الشارح بشر صحة الصلوة ونحن نرجع الضمير إلى الذين  
يقاثلون العدو **قوله** أي صلوا هذا على ما ذهب إليه الشافعي ومالك وإمامنا  
به عندنا السبج كالأصلوة ومعنى الآية قيداً والركعة بالسبج **قوله** إلى أن تقضيها  
الصلوة وذلك لأن ما ذهب إليه الشافعي رحمه الله أن يصلي الإمام مع الطائفة الأولى ركعة  
تامة ثم يقيم الإمام قائماً إلى أن تصلي هذه الطائفة ركعة أخرى وتتشهدوا وسلم  
وتذهب إلى وجه العدو ثم تأتي الطائفة الأخرى. تصلي ركعة مع الإمام  
ثم يجلس الإمام في التشهد إلى أن تصلي هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم  
الإمام بها صرح به الإمام وأعلم أن نظم القرآن يؤيدنا فإنه لا يبيح سلاسة و  
مرعات النظم مع انتشار الضمير الذي يتأتى على مذهبه وقد قالوا امرأعات  
النظم أحسن من القارئة الشاذة فيجب أن يكون مرجحاً ضميري بعيداً وليكون  
واحداً لاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلعم حاصله أن  
فعله عليه السلام رفع الإبهام وأخرج الإجمال **قوله** وهذا اعلم الأمور  
السلاح فيه اشعاراً بأن أخذ السلام واجب كما يأتي **قوله** وهذا يفيد  
لإيجاب حملها المصنعة أن نفي الجناح عند العذر يفيد إيجاب حملها عند عدم  
وهذا أحد قولي الشافعي والثاني أنه مسنون ومردح هذا القول وعندنا  
**قوله** ادوها بخبرها فيه اشعار بوجوب ادائها بنفس الصلوة إذا لم يكن الجنب

لم وكتابتنا قبل كتابكم فحق اول بآئله منكم  
 كاذبن كثير وابي بكر عن عاصم وابي جعفر و  
 لارة نعم مبرني على ان المراد بالشئ هو الشئ  
 ايضا **قوله** اي لم نزل متصفا بذلك فيه اي  
 يفتيكم الضم فيه اشعار بان ما يتلى  
 من عطف المفرد بل هو عطف جملة على جملة  
 فقام غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا  
 بها واحدا والحاصل انهم كانوا ساويين في العلم  
 من منها مبسوتا حاله على ما تقدم وما كان منها  
**قوله** اي يفتيكم ان لا تفعلوا الا هذا  
 ابدال على صفات الذم ولا ينهي الا عن  
 يعلم ان هذا الجملة معطوفة على جملة يفتيكم  
 في صورة عدم التزوج والثاني في صورة التزوج  
 لان ان الشرط لا تدخل على اسم **قوله**  
 فانه الرفعة والعلو **قوله** وطسوح عيسيه  
**قوله** عنها بوجه اي اعراضا عنها  
 زامة يصلح هي لعاصم وحمق والكسائي  
 قسم والنفقة **قوله** الممال عليها اي  
 الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي ايم

لابي عمر وجهه **قوله** اي طه فهم الذي هم عليه فيه اشارة الى ان المراد  
 بسبيلهم هو الدين لان مفهوم الايمان معتبر في الاضافة يعني سبيلهم من  
 حيث انهم مومنون واولئك ان سبيلهم من هذه الحثية هو الدين لا غير  
**قوله** بان يكفر اليه تفسيره بانهم غير سبيلهم **قوله** بان نخلي بينه اي بينه و  
 بين الضلال بان لا يكون مانع بينهما **قوله** لطاعتهم له فيها جواب شكك  
 تقريره ان ههنا حصر في كل منهما ما في الاخر فان الاول يقتضي ان يكون الله  
 هو الاصنام لا الشيطان ولا غير وراء الاصنام والثاني يدل على ان المدعو  
 الشيطان لا الاصنام ولا غيرها وراء الشيطان فاحد الحصرين باطل لا محالة  
 وحاصل الجواب ان المدعو هو الشيطان لا غير لخالوه في الاصنام فهي بحسب الظاهر  
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالوسوسة الاشعة  
 بانه سبب محض وانما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالبحا ترجع بحيرة وهي  
 اوناقة اذا نتجت عشرة ابيكوا ايشقون اذا انها ويتركونها ترى حيث شاءت ويحرم  
 حرمها على انفسهم اذ ماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكفر تفسيره لسعيه  
 والحسن الضحك ومجاهدة والتحفي قتادة والسدي وقيل اراد تغير احوالهم  
 من الوشم وقطع الاذان ونحوه **قوله** اي وعدهم الله اليه يعني ان كليته  
 مصدران حذف فعلاهما الا ان الاول موكد لنفسه والثاني لغيره صرح به  
 صاحب الكشاف **قوله** قوله اي فسر به لما اشتهر بالقبيل في الشر والقول في الخ  
**قوله** ونزل لما افتخر المسلمون اليه يعني قال المسلمون نبينا خاتم الانبياء  
 انما بنا قاض على الكتب وقد امننا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فحق اولى بالله

بنبياء عليهم السلام **قوله** كلام وذلك لان الايمان الشرعي لا يتحقق الا بتسليم  
 بيع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء اليه الاولى للجمهور والثانية  
 باسم **قوله** تعنتا المفعول له ليسا لك اي يسلمونك تعنتا وعنادا  
**قوله** اي اباؤهم قد مر مثله في اول البقرة **قوله** المعجزات البريه تعريض  
 صاحب الارباء حيث فسرهما بالتوراة والمعجزات التسع لان اتحاد العجل كان  
 من نزول التوراة **قوله** ولم ينبتا صلحهم اي لو اخذهم بعذاب الاستيعاب كما  
 فعل قوم هود ونوح وفيه اشعار بانهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم  
 اكانوا يستحقونه **قوله** بسبب اخذ الميثاق فيه ايدان بان الباء سببية  
 ان اضافة الميثاق اليهم اضافة الى المفعول **قوله** وهو مطل عليهم  
 لهالة من اطل عليه اذا اشرق وليس من الاظلال بالمعجزة فانه يتعدى  
 نفسه فنقول صاحب العجل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قرآن لا يفتح <sup>لعين</sup>  
 بل لورثته عن نافع **قوله** متعلقة بخذوف وقيل بجر منافي قوله  
 في فبظلم من الذين هادوا على ان يكون فبظلم بكلام من فيما نقضه لكن  
 اول اولي نص عليه الامام **قوله** وكرر الباء للفصل هو وذلك لان  
 حروف عوامل ضعيفة **قوله** مفتحين انما قال ذلك لان امثال هذا  
 لا قال انما تكون مذمومة اذا كانت على سبيل الافتخار **قوله** في نعم  
 واب سوال مقدار تقريره ان اليهود كانوا منكرين لرسالة عيسى عليه السلام  
 كيه قالوا له رسول الله وحاصل الدافع ان معناها انا قتلنا المسيح بن مريم  
 الذي كان رسول الله في زعم اتباعه هذا على تقدير ان يكون هذا الظن



ابن مسعود ايضا **قوله** بالنون والياء الاولى بالجمهور والثانية مخزونة **قوله** بالفتح اسم  
 للكتاب وبالفهم الى الاولى بالجمهور والثانية مخزونة والصحيح ان المصدر زبر لا زبرور  
 انما هو جمع زبريا لكسر نون عليه صاحب القاموس **قوله** قاله الشيخ الى اي الجلا  
 الخلى تحت قوله ومنهم من لم نقصص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة  
 ملك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان للبشر ان يذكروه الله الا وحيا او من وراء  
 حجاب او يرسل رسولا **قوله** مقال لم فسر الحجة به لان الحجة التي هي الغلبة  
 لا تكون لاحد على الله **قوله** يثين نبوتك لم قد صيغته تحت قوله شهد الله انه  
 الا الله الا هو **قوله** اي علمنا به اوفيه علمه الى الاول حال من انصهر المستكن في ارضه  
 والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** النكس فيه اشعار بان الفعل مشتق من  
 الصدا المتعدي لا من الصدا ود الا لزم لان صنادودهم عن سبيل الله هو الكفر  
 لا يصح عطفه عليه اول احسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدا  
 قدرا لا مولا بقدر يمكن على ان يكون جوابا للامر المذكور كما قدرة بعضهم مرافا  
 للثنا **قوله** من الامرين على ان كان لا تحذف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**  
 بما اظهر فيه **قوله** ان الكفر يشتمل على نوع من الحسن ايضا لان الاسلام خير  
 او الاصل انه مبني على تقدر يفرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا  
 في الواقع **قوله** اي ذورج البر اي جسم نام حساس تحت بالارادة كسائر الحيوانات  
**قوله** وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضا منه ولما صلته تعالى ليس  
 بمركب ولا جزء من المركب فلو كان ثلث ثلاثة لزم ان يكون جزءا من هذا المجموع  
**قوله** الالهية لم قد راسد اليه اتباعا للرجال **قوله** منه اي من القول بالاثبات

اي ان الله تعالى  
 لا يملك ان يخلق  
 شيئا من غير  
 ان يمشي

متعلقا برسول الله والا فهو من مبتدأ محذوف اي وذلك في زعمهم او متعلق  
بقولهم كما في قوله تعالى فقالوا هذا يثيبهم **قوله** اي يجمع ذلك على انهم  
فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان لعناهم وعدائناهم مثلا زنا  
**قوله** المقتول والمصابوب فيه اشعار بان الفعل الجمول مسند الى ضمير المقتول  
او المصابوب المستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه <sup>لأنهم</sup> لانه على ان ثمة مقتولا  
ومصابوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به طغيانوس اليهودي الذي كان قد  
دخل البيت الذي كان فيه المسيح فلما لم يجده والقي الله عليه شربه <sup>أند</sup> وأند وطلب  
**قوله** فليس به البحر رياء لباء خبر ليس اي ليس اياه والباء نراثة على تخبر  
**قوله** استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من حبس العلم **قوله**  
حال موكلاته لنفي القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفي القتل بناء على اناد  
اللفظ وعلى اصلية العدم في الممكن فربما دقة يقينا وخولا توكله لا محالة <sup>في</sup>  
انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل لنا وشكا على  
معنى انهم كانوا اشاكين وقت القتل وبعده لانهم لم يكونوا كذلك بل كانوا على  
يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسير  
وجاهد والضحاك والسدي ويونيد قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى  
ايمانهم به انهم يصدقون بانه عبدا ورسوله **قوله** صفا قد رذلك  
اشعارا بان كثيرا صفة مصدر محذوف لا مفعول لصدا ثم كما زعم بعضهم  
المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معمره **قوله** وقرى الزرع  
هي لما لك بن دينار المحذوف وعيسى التقي وقد جاء من فوعا في مصنف



جاء

يقتضي ان يكون المستثنى داخل في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارجا  
بحسب العارض كالانعام بحمرة من جنس الانعام بحسب الذات وانما التخصيص من  
العارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعد ان الدام ليعين داخل في  
ما ينس الانعام فلا يفي ذلك بالنسبة اليه فالجواب هو الاول **قوله** ونصب غير على  
الحال هذا الرجح الاقوال في نصبه **قوله** بالنصب في الاحرام بيان للنهي عنه  
وكذا قوله بالقتال وبالتعرض له **قوله** وهي ما كان يتقلده هذا تفسير  
للقلاوة التي كانت معهودة في الجاهلية **قوله** اي فلا تغرم هو الربا او لا  
الاول على ان يكون النهي على المتابعة في النهي عن احوال الهدى للمقلدات  
والثاني على ان يكون المقصود هو النهي عن تعرض اصحاب الهدى فهو من تعريض  
ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا يتعرضون لاصحاب الهدى للمقلدات  
لما يغفلونهم **قوله** منه فغلبوا عنهم الجاهلي يستغنون رضوانا من ربهم  
بغلبتهم بيعة على حسرتهم الفاسد لا الكفار لا رضوان لهم من الله **قوله**  
اية براءة اي قتلهم حيث وجدتموه وقال قوم انه بان على حكمه  
**قوله** اضربا بآخرة وذكلك لما تقر في الاصول من ان الاضرار اذا كان بعد الخطر  
كان الاضرار حلالا والاطعام وبقاء النفس على صفة **قوله** بفتح النون وسكونها  
الثانية لان عامروا بني بكر وعاصم وابن كثير والاولى الباقيين **قوله** لا  
قد استعار بيان كلمة ان يحجروا بالارام وان لم تعدوا مفعول ثان  
**قوله** بان مطعون قدما معناه سائر **قوله** اي اكلها وذلك لما تقر  
من ان الحرمة لا تضاعف لان الاكل لا يكون باطلا من عوارض افعال المكلفين

قوله ونصب غير على  
الحال هذا الرجح الاقوال  
في نصبه

قوله بان مطعون  
قدما معناه سائر

**قوله** والملكية تنافي البسوق وذلك لان الولد انما يكون بعضا من ابيه وبعض

الشيء لا يكون مملوكا له ولذا يعق الابن على اذ الاشتراك **قوله** شهيدا على ذلك

اي على انه مالك في السموات وما في الارض فسر الوكيل شهيدا لانه يقهر مقصود

الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من حسن الاستنباط وهو ان يكر

شيئ بقا الشيء ولا يكون مقصودا بالذات حاصله ان مقصود الكلام هو الرد على

الغصاري الغيايين بالنسبية وقد تبغه الشر على المشركين الغيايين بان الدلالة

الهية او بنات اسم فلا يلزم تفضيل الدلالة المقربين على الاغنياء عليهم السلام

لان المقصود هو الرد لا غير **قوله** بفعل نفسك قدامي كانه قريبا **قوله** ان

ولا والد فيه اشعار بان نفى كل منهما معتبر في مفهوم الكلافة قال في القاموس هو

من لا والد له ولا والد **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون

من ان حرفه الشيء ههنا محذوف **قوله** اي من الغرائض انما قال ذلك لشد

التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان من اية الرب

اخر اية نزلت كوجه الدافع ان اية كنهها باعتبار ان علي الله فيه تليج الى ما قال به

ابوبكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي نزل بها الله في سورة النساء فهي في

### سورة المائدة

**قوله** اليهود الموكدة هذا على ما ذهب اليه اليهود ومفهوم التأكيد مستفاد

من افظ العقد فانه وحصل فتي هتني على سبيل الاحكام والاستيناف **قوله**

فلا يستثنى من مقتضى ذلك لان ما يتلى من المحرمات ليس دخلا في ما يحل اكله

بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون مفعلا وذلك لان الاستثناء المتصل

في تفسير قوله لا والد له ولا والد

في قوله لا والد له ولا والد

**قوله** الكوا سب فيه اشعار بان الجوارح مشتق من لجاج بمعنى الكسب يقال  
 جرح واجترح اذا نسب فلا ينسب الجراحة وسيلان اللام وقيل مشتق من  
 الجراحة فيستر ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهبت  
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يذبح **قوله** اي امر  
 على الصيد هذا التفسير مخالف لفكر باب اللغة واكثر المفسرين فانهم يفهمون  
 بتعليم الكلاب ولعله ما خوذ من المعام حيث قال فالكلب الذي يغيب السباع  
 على الصيد **قوله** حال اي منتقلة وعلى نفس القوم موكد فان التكليب هو  
 التاديب **قوله** وان قتلته فيه تعرض بمن قال انه لا يجوز اكل ما قتلته  
 بمن ولم يخرج منه بالكلاب **قوله** بان لم ياكلن بيان الضرب الى مساك وهو  
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال امارا يجوز ما اكل منه  
 سباع الطير لانها لا تدب على الاكل بالضرر بخلاف الكلاب فانها تؤذ  
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف الهر روي عن الصادق عليه السلام روي عنه  
 برتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحيحين **قوله**  
 اي ذبايح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و  
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطعومات  
**قوله** اياهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جواب شبهة تقريرها انه  
 كيف شرع لهم حل طعامنا وهم كفار ليسوا من اهل الشريعة وحاصل الجواب  
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم اياهم حل انكم فيكون اخطابهم  
 المسلمين نص عليه في المعامل هذا والاصل ان انما رخصا طيبون بالاحكام

**قوله** بنظم اخرى هو الضرب بالقرن **قوله** منه كانه دفع شبهة تقريرها  
 ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف حم ذلك اذا التحريم من عوارض  
 الموجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع **قوله** اي ادر كنتم في  
 الروح فيه اشعار بان الروح شرط للتذكية **قوله** من هذا الاكلام  
 اي من المتخقة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا فتوال فيه اربعة  
**قوله** على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام  
 وهو غير ما ذبح باسم النصب بان يقال باسم اللوات والعزى فلا تكثر ارفيه **قوله**  
 اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها نعم وعلى بعض  
 منها لا وعلى احدتها منكم وعلى اخرتها من غيركم **قوله** يحيلونها من اجل  
 اي يدبرونها **قوله** ونزل بعرفة وزاد بعضهم بعد عصرهم بالحجة وكلمه  
 منقول عن ابن عباس رض وفيه اشعار بان الملأ دبا ليوم في الآية هو اليوم  
 المعين يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام **قوله** انما  
 ورايضه فيه اشعار بان الدين كان كاملا من حيث الاصول وهو الاصل  
**قوله** فاكل اشعار بان في الآية قصر حذف وان غير متجانف منصوب  
 على الحامية من مستكن في فعل محذوف وان المخففة يقتضي فعلا  
 اختياريا والاضطرار ليس كذلك **قوله** فلا يحل له الاكل هذا ما ذهب  
 اليه الشافعي وقدم ما عليه **قوله** المستلذات اراد بها ما يستلذ  
 الطبايع السليمة من ارباب المروءة لا خلاق بهيمة بخلاف اهل البادية  
 فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا كان اولي

جمع منقضية كما في قوله  
 منقضية اي منقضية

سؤال مقدّر تقريره ان قاعدة الاصاق تقتضي ان يحصل اليتيم بحسب  
 بعض الوجه واليد مع انه ليحصل ون الاستيعاب فاجاب بانه بالسنة  
 على انها بيان لاجال الالية وهذا الجواب جواب لنا في مسير ربع الراس فانه بالسنة  
 ايضا **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام يحكم بان لحدث نجاسة  
 حكية عندة وهو خلاف ما عليه الشافعية نص عليه الامام وانكره الخازن  
 شديداً نعم هو مذ هبنا عشر ابن حنيفة زادهم الله حسنا وجملة **قوله**  
 ان لا سلام بين الشرايع الظرف الاول متعلق بالنعمة والثاني بستم **قوله** يحملنكم  
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بهادون الحرم فانه متعدد بنفسه **قوله**  
 اي الكفار وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتناووا منهم يقال ناله وناله منه اذا  
 احاط به ويستعمل في الشراغالب **قوله** هم قريش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حازم  
 وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكوكم الفتك هو اقل او لجرع غيرة **قوله**  
 توثقة عليهم مفعول له لبعثنا **قوله** بالعون والنصر قد مر بيانه مراراً  
**قوله** وخيرة كاية الزم مثلاً **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه  
 التحريف قال الامام هذا التحريف يحتمل الناول الباطل يحتمل تغير اللفظ  
 وقد بينا فيما تقدم ان الاول والى لان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاثر فيه  
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري رد اعليه ولاكن دعوى التواتر  
 بشرطه ممنوعة في التورية انتهى اقول ويؤيد التحريف بالمعنى الثاني <sup>المستفاد</sup>  
 من لفظ الكلم والمواضع الذي لا يكون الا بما يقبل الوضع في موضع وهو  
 اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم عما كنت ايدهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب

عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اريدتم القيام بالصواب اردتم  
الصلوة فان القيام اذا عداي بالي كاي بمعنى الارادة قال <sup>الكشاف</sup> ومعنى قدم الى الصلوة  
فصلاتها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الطهارة هو  
الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه <sup>داود الظاهري</sup> وقال بوجوبها  
لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر ومحمد  
بن جبر والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غسلها واشعار بان الآية مجلاة في  
حق الدخول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين  
ايضا **قوله** واجلكم بالنصب عطف الاول لنافع وابن عاصم وحقق <sup>الكشاف</sup>  
ويعقوب والثانية لابن كثير وحجة وعاصم وابي عمرو حاصلة انه ليس شاورا  
في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الى اصل محو ر على الجوار وفيه  
ان لمح على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل لا اوينا في الجوار <sup>الك</sup>  
لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائمين بالمسح  
بجامعين بين الفصل والمسح بان كثرة الاخبار يؤيد وجوب الفصل على الفصل  
يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محدود الى الكعبين والتحديد من لوازم الفصل  
دون المسح وبان كلتا القراءتين متواترة وقد تعارضتا فيجب المصير الى السنة  
وهي وجوب الفصل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظمان المرفوعان  
وقيل هو عظم مستدير مثل كعب البقرة الغنم تحت عظم الساق وذهب اليه  
الامامية والناقي المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا على  
بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبينت السنة جواب

عزيد اسدا والمعنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على الابناء وقد  
 يجاب بانه نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءته من اليهود خطا بالسنبي صلعم  
 كيف تخوفنا بعقاب الله ونحن ابناؤه نقله الامام **قوله** اذ لم يكن بينه وبين عيسى  
 رسول فيه اشعار بما روي عن الكلبي انه كان بينهما اربعة من الانبياء ثلثة  
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي **قوله**  
 فلا عذر لكم اذا اي اذ جاءكم نذير **قوله** اي منكم يعني ان كلمة في معنى  
 من ليكون موافقا لقوله رسول من انفسكم **قوله** اصحاب خدام تفسير  
 لابن عباس رضي الله عنهما امركم نفس السدي **قوله** هي الشام قول القناد  
**قوله** الجبابرة جمع جبتر كسكت وهو القوي الطويل **قوله** باب القرية  
 لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في السنام  
**قوله** عن القتال يقال قعد عنه اذا كسل وجبن وفيه اشعار بان القعود  
 ليس بمعناه الاصيل كالذهاب في قوله فاذهب لانهم لم يكونوا مجسمة على ان  
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم كفر  
 وما نزل عليهم المن والسلوى وما ظلل عليهم السحاب بل المراد بالذهاب هو  
 الارادة والتهيب من قولهم فذهب فقال ولا شك انه تمرد وعصيان  
**قوله** والاخي قد ركنه الاستثناء لتلايتهم انه معطوف على  
 ضمير التمسك هو خلاف الاصل والواقع **قوله** فاجبرهم متكلم من  
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ان يلاخلوها بدل اشغال  
 من المستكن في حرمة وقد راعى ان التخيير وكذا الاحلال لا يضاف الى

اي منكم يعني ان كلمة في معنى  
 من ليكون موافقا لقوله رسول من انفسكم

الجبابرة جمع جبتر كسكت وهو القوي الطويل  
 باب القرية لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك في السنام

والاخي قد ركنه الاستثناء لتلايتهم انه معطوف على  
 ضمير التمسك هو خلاف الاصل والواقع

يدعيهم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام <sup>عليه السلام</sup> نفسه في سورة النساء في هذا  
تقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كلياته حد التوازن  
اجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في غاية القلة فقد روا  
بلى هذا التحريف وبالحجلة هذا هو مذ هب <sup>الرجوع الى</sup> الجهور ولا يترك الجهور <sup>قوله</sup>  
كوا تفسير بن عباس رضي عنهما وقيل هو على معناه لان المعصية يكون نسبها  
نسباً **قوله** اي خيانة اشعار بان الخيانة مصدر كالعافية وقيل  
سفة لمحدوث اي قرينة خائنة **قوله** متعلق بقوله اخذنا يعني ان هذا  
لفظ متعلق بهذا الفعل كما في قوله الا اذا اخذ ربك من بني آدم والمعنى  
اخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميتا قدم وقيل تقدير الكلام من الذين  
قالوا انا نصارى قوم اخذنا ميتا قدم **قوله** فلا يبينه <sup>المراد</sup> اشعار بان المراد  
بالعفو هو الاخفاء معناه انه يخفي كثيراً من ما تكسبون الا ان تكون مطهرة  
يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اصلاً وهذا  
بيان لكمال تكملة عليه السلام **قوله** بان امن اي بان استعده و  
تهيئاً وذلك لان من آمن ايماناً كاملاً لا تصوفه البداية الاخراج من الكفر <sup>بوجه</sup> **قوله**  
يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لكنه لا يقدر على دفعه لكونه عبداً  
من عبادة <sup>تعالى</sup> لا في حد ذاته فلا يكون الها كما لا يخفى **قوله** اي كل منهما  
دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعاً وما يكون للجوع لا يلزم ان يكون لكل جزء منه  
**قوله** اي كابناكم في القرب والمنزلة جواب سوال مقدار تقريرة انهم لم  
يقولوا ذلك فكيف صح النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ



قتل النفس **قوله** في العرشين نسبة الى عرشية بطن من بجيلة من احياء  
 اليمن **قوله** اول ترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للخير **قوله**  
 هو قوله قد اختلف في كيفية القتل مع الصلب فاصح قولنا الشافعي  
 ان يقتل ويصل عليه مكفناً ثم يصلب ثلاثة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد  
 يصلب حياً ثم يطعن في بطنه حتى يموت مصلوباً **قوله** ويلحق بالنبي  
 وهو الطرح من بلد الى بلد بحيث لا يتمكن من القتل في بلد **قوله** عبرتنا  
 يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تحذوا **قوله**  
 ولم اذ من تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما  
 حق الله تعالى وبديل عليه قوله فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على  
 انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا  
 قترع على التوبة اي اذا تاب فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع  
 اي جازا فان وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير صحيح  
 لانه حق الله تعالى فيسقط بالتوبة <sup>بما لا يوجب</sup> **قوله** وهو اصح قولنا لشيء  
 والثاني انه يصلب ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قولنا ايضا والثاني  
 ان التوبة بعد القدرية ايضا تقيد مثل ما تفيد قبل القدرية فتسقط  
 عنه كل عقوبة هي حقه تعالى **قوله** من الكوع وهو طرف الزند  
 للذين يلي الابهام وهذا حكم اجماعي وفيه رد على الخواج القائلين بوجوب  
 قطع من المنكبين **قوله** وبيئت السنة فيه اشارتان الآية مجازة في  
 تقدير ما يجب فيه القطع <sup>وتعريض</sup> **قوله** او يجب القطع مطلقا فليلا كان

الإعيان **قوله** وكان رحمة لهما وعذا لهما ولتلك الضمير المستكن في كان  
 للتيه فانه مصدر تارة تيه وفيه ايذان بجواب اشكال تقريره انه لا يصح  
 يكون موسى وهارون مع اولئك المعذبين ولا يعذب بنبي من الانبياء  
 وحاصل الجواب ان التيه في تلك الارض كان شطرا وسبعا محضا والموت  
 هو الله تعالى فكان رحمة لهما وعذا لهما <sup>الضمير جازم</sup> كما في ريم هو د فانه كانت تضره  
 ولا تضره **قوله** رمية حجر كناية عن القرب كما ان رمية سهم كناية عن  
 البعد **قوله** بان نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهد ان  
 اكل النار كان علامة للشر **قوله** يا ثم قتلني جواب سوال تقريره ان النار  
 لا يبوء يا ثم المقتول كيف ولا تترس وانزلة وتر اخرها وحاصل الجواب ان  
 فيه حذفاً التقدير يا ثم قتلني يعني يا ثم قتلتك اياني **قوله** الذي ارتكبه  
 اراد به الحسد **قوله** على حمله وحفلة الجواب اشكال تقريره ان التوبة  
 هي الندامة على الفعل فلما اصبحت من النادمين اصبحت من التائبين والتائب  
 لا يغيب في الآخرة ولا يذم في الدنيا وحاصل الجواب ان تلك الندامة  
 كانت على حمله لا على قتله **قوله** الذي فعله قابيل اراد به نفس القتل  
 وما لزمه من الفاسد **قوله** قتلته المستكن الأولى والبازن الثانية  
**قوله** من حيث انتهك حرمتها وصونها وذلك لان النفوس متساوية  
 الاقدام في الحرمة الاصلية والعصمة الذاتية فانتهك حرمة نفس من  
 حيث هي مستلزم لانتهك حرمة جليل النفوس وحفظ عصمة نفس من  
 حيث هي من ضمن حفظ عصمة جليل فلا يزدان قتل نفس لا يباي



او كثيرا كالحواجر واهل الظواهر وبن لم يوجب في اقل من عشر دراهم  
 كايحنية وسفيان الثوري وبن قال انه مقدار ثلثة دراهم او ربع دينار  
 كمالك واحمد وبن قال انه مقدار خمسة دراهم كابن ابي ليلى وعيسى بن  
 ماري عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وان كان  
 عاد فيه تعريض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في  
 الثالثة والرابعة وفي تدكير الضمير اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال  
 دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق او لا ح و اراد بالسنة  
 ههنا ما رواه ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق  
 فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله **قوله**  
 من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما  
 مالك فيقول بالغرم ان كان غنياً والا صل ان القطع لا نرم عند الكل و  
 اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل  
**قوله** صنع الذين قد رد ذلك اشعاراً بان الذات من حيث هي هي كونه  
 السرور ولا الحزن **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلة  
 فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في خلاف الوقوع **قوله** لاجل  
 فيه ايذان بان هذه الالام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له  
 والمعنى انهم يسمعون منك لينقل اليهم **قوله** الذي في التورية فيه تعريض  
 بن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدون  
 من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولي ان يقول من بعد

يصلح ما بين  
 من ينفذ والافعال

جهنة والكسائي ريدا ونهلا بن كثير ونافع وابن عامر والنسب الاول في عمه  
 ويعقوب **قوله** بالفك والادغام الاول لا بن عامر ونافع والثانية  
 للجمهور **قوله** وقد ارتد جماعة وهم قرارة وعطفان وسليم ويروى  
 بعض بني تميم وبكر بن وائل وعسان **قوله** ونزل لما قال هذا ما روي  
 عن جابر وقال ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت اذ تراءى عن  
 مواليه اليهود **قوله** او مصلون صلوات التطوع اوله به نداء يلزم التكرار  
 فان المراد بالصلاة الاول هي المفروضة **قوله** بالجر النصب لا ولي كافي  
 والكسائي عطفًا على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفًا على الاول  
**قوله** والمعنى ما تكثر من الرجواب سوال تقرير ان ما يستثنى في نحو  
 هذا الاستعمال لا يكون الا امرًا حسنًا لانه نوع من تأكيد الملاح بالشيء  
 الذم قال تلكم انتم ان يؤمنوا وما تقيم الا ان امنا وقال يمن بن خزيم  
شعر ما تقيموا من بني امية الا انهم يحملون ان غضبوا ولا  
 شك ان كون اكثرهم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه معطوف  
 على ان امتنا وحاصل الجواب ان المعنى ما تكثر من الايماننا ومخالفتنا  
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولم تقبلوه ولا شك ان كلامها  
 امر حسن لا ينبغي ان ينكر ولما كان الفسق لازماً لعدم القبول عنه  
**قوله** اهل ذلك قدر لفظ اهل بقرنية من لعنه لانه شر من  
 الذين تقوم جزاء **قوله** بضم الباء هي حمزة وحده **قوله**  
اسم جمع وليست فاد من القاموس ان جمع **قوله** ونصبه اي نصب

هو الانكشاف التام قوله حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال  
من عيسى فلا يلزم التكرار فيه انتشاره الى انه عطف على الجملة الظرفية  
اعني فيه هداى فانه حال من الانجيل ايضا قوله لما فيها من الحكم  
ومعنى تصديقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى  
كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام قوله وقلنا قد زد  
ليكون عطفاً على قوله فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني قوله  
ليحكم على قينا قوله وفي قراءة بنصب ليحكم هي تحريم وحده  
قوله عطفاً على معمول اتينا اى معموله المقدار مثل ليحل قوله  
متعلق بالزلنا فيه تسامح لان مثل هذا الجار والحرف وركونه منصوباً على الظاهر  
يتعلق بمجدوف مثل متلبساً قوله عادلاً قدره اشعاراً بان اتباع الله  
متضمن للعدول عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيداً  
لعامله حتى يكون النهي عن الاتباع المقيداً قوله بالياء والتاء الاولى  
الجمهور والثانية لابن عامر وحده قوله استفهام الكاري اى لا ينبغي ان  
يطلبوا ذلك قوله عند قوم اشعار بان هذه اللام لام التانيخ اذ اللام  
التي تستعمل في معنى جدد يقال لها لام التانيخ والاولى ان يقال انها  
للبيان والمعنى ان هذا الاستفهام يقوم يوقنون لانهم هم العارفون به  
في الكشاف وتبعه الامام قوله من جملة من اي بحسب الصورة والظاهر  
لان نفس موالاتهم لا يوجب الكفر قوله فلا يميزونا من باربعين اذا  
جلب الطعام الى اهله قوله بالرفع استينافاً بالرفع بالاول والعاصم

المبتدأ مدكور وخبر ان محذوف وتبدل عليه المذكور لانه لا يجوز ان يكون  
 المذكور خبرا الحكيم بها لعدم جواز عمل النعامين لاختلاف افعالي اللغوي و  
 المعنوي في معمول واحد **قوله** منهم زاد هذا ليدل على ان البيهقي  
 نعت رسلا **قوله** كذبوا جواب الشرط وفيه اشعار بجواب سؤال شريفة  
 ان قوله فرقا كذبوا و فرقا يقتلون لا يصلح لان يقع جواب الشرط ان رسول  
 نكر في موضع الاثبات وهي لا تصلح ان تكون فريقي لعدم سرهما وصل  
 الجواب ان جواب الشرط محذوف وما هو مذكور فهو تقصيل له بان كل  
 رسول كذبوا ثم بعضهم كذاب فقط وبعضهم كذاب وقيل **قوله** لعل  
 وهي آخر الايات ههنا فانه لو قال قتلوا القات مراعاة الفواصل **قوله**  
 بالرفع فان مخففة الاولى المحزنة والكسائي والثانية للباين **قوله**  
 بدل من الضمير اي بدل البعض وهذا على راي الجمهور **قوله** في النعامة  
 فيه ايدان بان الشرك المصطلح هو الاشراك في العبادة لا مطلقا ولذا  
 لا يحكم بكفر المعتزلة مع انهم قالون بان العباد يخلقون افعالهم فهم  
 في الخلق نص عليه في شرح العقائد **قوله** الهة ثلاثة قد رذلك لان  
 القول بان ثلثة لا يورث الكفر اذا ما من ثلاثة او اثنين الا هو ثلثة  
 بل الكفر ان يقال انه ثلثة الهة ثلاثة **قوله** اي تبتوا على الكفر  
 تاويل للزجاج وذلك لانهم كانوا كافرين ولفظ كفر منهم فيبدأ حذو  
 الكفر **قوله** متجافيه اشعار بان المقصود منه بيان التعجب لان  
 صرهم عن الحق على بيان الايات الذي هو مقتض قوي له حتى يتج

بعض هذا قد مر في كتاب  
 في تفسيره في تفسيره  
 وقال بعضهم من قوله  
 على ان كان في هذا  
 قال بعضهم من قوله  
 في تفسيره في تفسيره

عبد جبرور عطفاً على الضم **قوله** وذكر شئنا واضل جواب سوال مقدار تقرير  
 ان التفصيل يقتضى المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة  
 ومنه لا يتحقق معنى التفصيل وحاصل الجواب ان ذكرها على سبيل  
 المقابلة والمشاركة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال كما في قوله ساءت  
 مرتباً في مقابلة قوله حسنت مرتباً **قوله** اليكم في الصواب عليكم  
 لان الدخول يتعدى بعلى وفي **قوله** يقولون سراً ايذان بان  
 الفعل متضمن للمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالي كقوله  
 سارعوا الى معقر من ربيكم والوقوع يتعدى بعلى وفي **قوله**  
 تركهم خصوص بالذم **قوله** ارادوه الضمير المنصوب للحرب  
 لكن تانيته اكثر **قوله** بالافراد واجمع الاولى للجمهور والثانية للافراد  
 وابن عامر واي بكر **قوله** لان كتمان بعضها لم تعليل لقراءة الافراد  
**قوله** ان يقتلوك بدل اشتغال من كاف الخطاب وجواب سوال  
 مقدار تقريره ان شجر وجهه وكسر رابعيه ينافي عصمته تعالى اياه  
 وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لا مطلقاً وقد عجب  
 بان الآية نزلت بعد يوم احد **قوله** بان تعللوا توضيح لطريق الاقامة  
**قوله** ويبدل من المبتدأ اي من الذين هادوا فانه مبتدأ على  
 مذهبهم لانهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و  
 لكن جوزة الكوفيون خصوصاً اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر  
 اثرها فيها كالبنيات **قوله** ودال على خبر ان حاصله ان خبر

فان جزم بـ  
 عايناً من تفقها بان  
 احوالها في سنة

والله اعلم بالصواب



حلالاً لأنه يدل على نفي كل ما رزقه الله وانما رزق الله  
 في كل حال فيلزم ان يكون كل ما رزقه الله سملاً وعلى الثاني حجة  
 لا يحجبنا على ان الرزق قد يكون حراماً لأنه خصص اذن ان الرزق  
 الذي يكون حلالاً ولو كان الرزق قد يكون حلالاً لم يكن لهذا التخصيص  
 فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا فرق  
 ولذا قال صاحب الكشاف حلالاً حال طهر رزقكم الله مع انه اسلم المعنى وقيل  
 البياضاي وعلى كل الوجوه لو لم يقع الرزق على الحرام لم يكن لذلك حلالاً  
 فائدة زائدة **قوله** وهو ما سبق اليه قد مر بانه سابقاً في البشر **قوله**  
 بالتخييف المتناهي الاول للكسائي وخمروابي بكر والثانية لنافع وابن كثير  
 وابي عمرو وحفص والثالثة لابي عامر ومدة **قوله** بان حلفه قصدي اي  
 سواء كانت منعقدة او غموساً كما ذهب اليه الشافعي **قوله** اي اليمين  
 الصواب اي القسم والحلف لان اليمين مونت سماعي ثم في قوله اي اليمين  
 اذا حثمت اشعار بان اليمين سبب للكفارة والحنت شرع لها فيجوز تعديها **قوله**  
 على الحنت كما ذهب اليه الشافعي **قوله** لكل مسكين مداً وعندنا نصف  
 صاع **قوله** اقصد له واغلبه اي اوسطه قيمة واغلبه رواجاً **قوله**  
 بما تسمى كسوة اشارة الى ان الكسوة في قوله تعالى مصدر **قوله** حلالاً  
 للطائفة على المقيد وعندنا يكفي المطلقة **قوله** واحداً مادكر فيه اشعار  
 بما ذهب اليه الشافعي من انه اذا كان قوت يوم ولبلة يكفي نفسه  
 وعياله وكان ما يفضل منه كافياً لطعام عشرة مساكين وجلبه الاطعام

في قوله  
 حلالاً  
 في قوله  
 حلالاً  
 في قوله  
 حلالاً  
 في قوله  
 حلالاً

**قوله** يا ابن آدم ضعوا غبسي إلى نشر مرزبة فان أول خطاب للبهود فانهم  
 أنكروا ونفوا والثاني خطاب للنصارى فانهم جعلوه اله **قوله** وهم يسمون  
 المائدة هناما عليها بينهم وروكاوا خمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي  
 وكذا مرزبة **قوله** معاودة مذكور زاد كلمة المعاودة لان الهى من  
 المنكر المذموم وقد فعل معنى غير مقبول بل انما صور ذلك عن معاودة  
 مرة ثانية والمراد به اودته المنكر الذى قد اوماى بآدم مثله كما هو الظاهر  
**قوله** بعثناك عمدة للموتى **قوله** الوجه بهم إلى البحر على انه  
 بعث للعمل مراراً فاعلم ان سخط الله مفعولاً وانما قد رد الشك ان فطر  
 الآية يؤهم ان يكون ان سخط الله مفعولاً بالذم وليس كذلك لان الشك  
 بالذم والامح انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** وهذا النجاشي  
 الوفد القادم الوارد والنجاشي لقب لملوك الحبشة كقبيص وفرعون  
 كسرى وكان اسم هذا حجة **قوله** ما اشبه هذا فعل التبعي فما احسن  
**قوله** عطف على نوم اي ولا نطع وقيل خبر مبتدأ محذوف ولجملة  
 حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر الصلوات وعليه وعبد الله بن مسعود  
 وعبد الله بن عمر ابو ذر وسالم وسلمان **قوله** والجار والبحر رقبته حال  
 متعلق به اي بالما كولا بالاكل هذا ما خوذ من الكبير حيث قال عجل ان  
 يكون متعلق بالاكل ان يكون متعلقاً بالما كولا فعلى الاول كان التقيد  
 كلوا حلالاً طيباً ما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذى يكون  
 حلالاً طيباً فعلى الاول يكون حجة للمعترلة على ان الرزق لا يكون الا

رقبته

قوله حال من جزي ٢٠ وذلك لأن الجزي نكرة مرسوفة بحجة السمية فافسر  
نفسه - بنقل هو مثل ما قل أو مضاعف فلو كانت الإضافة بآلية و  
قال ألزمهم أنه حال من الفخيل الجزي في به وقدمه الأبيض أو لترجحه  
قوله على مساكينه أي مساكين محرم وعندنا يتصدق به حيث شئت  
قوله ونصبه أي نصب بالغ الكسبة **قوله** وإن وجدته جملة في  
والضمة المستكن من قتله والبارز نجس ٢٠ وفيه ابدان بأن كلمة اول للنجس  
لما قال به الشافعي وأبو ميفة ومالك وقال حماد وزفر أنها للتهيب وهكذا  
قوله الأبي وإن وجدته أي وإن وجدته المدة **قوله** وفي قراءة بأضافة  
فلازم مثلها التنا **قوله** وبسبب عايه ذلك القدره ليعتلق به ليدون  
**قوله** نقل جزي ٨٦ وفيه اشعار بأن فيه استعارة مكنية حيث شبه  
الجزي بالضعاف الويل الذي لا ينهضم ويثقل على الطاعم ثم اثبت له ما  
يلزمه من الثقل المكروه يقال مدعى ويل وطعام ويل **قوله** والحق  
بقوله هذا الحجاج بالسنة وفيه تعريض بسعيد ابن جبير وداود الظاهري  
حيث قال بعدام وجوبه في الخطاء مستدلين بأن نص القرآن غير السنة  
وقول الصحابي **قوله** ما يقذفه ميتة فصرح بما يعم السمكة الطافية لكونها  
حلالا **قوله** أن تصيده بطلان اشتغال من صيد البر ليدفع  
ما يتوهم من لفظ صيد البر حرمة ما صاده حلال لا إطلاق صيد البر  
عليه ولذا فرعه عليه بقوله فلو صاده حلال ولكن بشرط فيه أن لا يصاد  
لأن لحم الصيد مباح للغير عنده بشرط أن لا يصيد ولا يصاد

والاجازة الصوم ويجوز عندنا اذا كان عندنا ما لا يجب فيه الزكاة لانه عام  
**قوله** وظاهره لا يشترط <sup>العلم</sup> يعني ظاهر لفظ القرآن يفيد الاطلاق لعدم  
 يقيد وعندها يشترط بقراءة ابن مسعود ثلاثة ايام متتابعات والاصل  
 ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عندنا نص عليه الامام حيث قال  
 القراءة الشاذة ليست حجة عندنا **قوله** المسكر الذي هذا التفسير  
 شامل لكل مسكر سواء كان مثلاً من العنب غير فيه اشعار بان كل  
 خمر **قوله** اي الرحب المعبر به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم  
 من ان خمير الفرح لا يعود الى الجمع وقوله ان تفعلوه بدل الشتمال من الضمير  
 المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء **قوله** اي انتهوا يعني انه  
 استتمها لفظاً ونهي معني وهو اذل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه  
 ارباب البيان في بحث هل في باب الانشاء **قوله** الصغار منه والكبار تفسير  
 للواحد اي حيث قال ما يناله الايدي من الصيد فهو الفراع والبنيض صغار  
 الوحش ما يناله الرياح فهي الكبار **قوله** بالتنبون ورفع ما بعده هي الحرة  
 والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين **قوله** اي شبيهة في الحقة اشعار  
 بما ذهب اليه الشافعي من ان المراد به المثل صورة فيما له مثل والاف القيمة  
 ووافقه من احمد رحم والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العدا <sup>تقتض</sup>  
 ان يكون هو القيمة التي هي مثل معني اذا المشابهة في الصورة لا ينوقف  
 على الحكم **قوله** وقد حكم ابن عباس رضي اشعار بان ما في الآية  
 معمول به ايضاً **قوله** في البعب هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبقرة

الى قوله في البعب  
 باضافته اليه

والشع النطاع الجبل الغالب والهوى المبيع شهوة الفاهرة والمدنيا الملوثة المختارة  
 على اللادين وعجائب الفرح والبصر **قوله** اي اسبابه قاهر بيانه **قوله**  
 توقفونها من جدات اللابة اذا اوقفتهما **قوله** اي صلوة العصر هذه مادة  
 اليه الجمهور وفيه اقوال سنتي **قوله** المقسم لاء او المشهود له الاول مستفاد  
 من قوله بقسمي ان والثاني من شهادة بيدكم **قوله** اي فعلا ما يوجب استعارة  
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجبه **قوله** وفي توجيه اليمين  
 عليهما اي جلفان كما حلف الاولان فيقسمان بانهما الملعا على خيالة  
 الاولين او كذا بهما في الشهادة **قوله** الوصية مرفوع على انه مفعول  
 ما لم يسم فاعله والفعل مبني للمفعول كما هو قراءته بجمهور وكلمة على على  
 هذا التقدير بمعنى اللام اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة  
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم  
 واستحقاق الاثم كناية عن الحيانة فعناء جني عليهم **قوله** يدل من اجل  
 هذا الرجوع وان صح وقوعه فعناله لان النكرة المختصة بوصف بالمعرفة  
**قوله** وفي قراءة الاولين هي الحرة ويعقوب وابي بكر **قوله** اي  
 يعني نفس هاهنا لانها لا يكون شاهدين في الاصل وانما في بلفظ الشهادة  
 على المقابلة **قوله** المعنى ليس هذا المختصر من الاشهاد وهذا معنى  
 قوله خبر بمعنى الامر **قوله** واعتبار صلوة العصر حاصله ان تخصيص  
 صلوة العصر الاثنين من الورثة ليس قيلا للتخفيف بل الاول لاجل  
 التغليظ لظهور الملازمة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم له

في قوله اي اسبابه قاهر بيانه  
 اي اسبابه قاهر بيانه  
 اي اسبابه قاهر بيانه  
 اي اسبابه قاهر بيانه

نص عليه الامام **قوله** كما بينه اسنة اراجهما ماري عن جابر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيدا البر حلال لكم ما لم تصيداوه او ليما  
لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الجبي تجمع مستفاد من قوله تعالى و  
تجزي اليه راءه كل شئ **قوله** وفي رواية بلالت هي لابن عامر وحده  
ومعنى غير عقل ان اليا فيه ليست منقلبة عن ابرو من حيث النظر  
وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**  
بمعنى الاشهر ايدان بان اللام لام جنس كما يقال الكتاب بمعنى الكتب  
**قوله** من صاها من التعرض قد مر بيان في اول هذه السورة  
**قوله** المعنى اذا سالتكم حاصله ان الآية الاولى كبرى القياس وانما  
صغره والقياس افتراني على ما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سالتكم  
عن اشياء تجدي لكم ومتى تبدل لكم ساءكم بدوها فينتج اذا سالتكم  
عن اشياء ساءكم بدوها واذا كان كذلك فلانساوا عنها **قوله** بتركم  
العمل اي حيث تركوا العمل بها جودا وعنادا **قوله** يسلبونها من سلب  
الدابة اذا تركها مهلة **قوله** تبكر اليه هو من بكر الشئ اذا بادروا به  
**قوله** يضرب النضاب يقال ضرب الفحل ضربا با اذا وطى الناقة **قوله**  
وسموا لكمى انما سموه به اشعارا بانه حتى طهر بنفسه وهذا على سبيل  
المبالغة والافهوفى الاصل محمى **قوله** اي الى حكمه وذلك لانه هو  
المنقضى من الامر **قوله** قيل المراد لا يضرهم القليل مجاهد وسعيد  
جابر **قوله** الخشنى نسبة الى خشن بن عمر ابي حي من قضاة و

**قوله** بالتخفيف والتشديد الثانية نافع وأصح وابن عامر وإن ولي الدنيا  
**قوله** ي يقول هذا مبني على ما ذهب إليه الجمهور من أنه يقول له يومئذ  
 وقيل قال له يوم رفع إلى السماء **قوله** نوبتاً نفوه حاصله أن المقصود من  
 هذا السؤال هو توسيع قومه على ما فعلوه بعد العاصم تعالى أنه لم يقض لك قطعاً  
**قوله** وقد أريد أي خاف وقرع ووذروا عذبه والصواب أنه فوض له  
 إلى عله تعاض عليه الإمام **قوله** ولي للتبيين معناه أن لي هذا القول  
 وأما ارتضاه ولم يرض بما قيل من أنه حال من جحى لأن تقديم حال الجحر عليه  
 كتقديم الجحر على الجار وما قيل من أنه متعلق به لأن الجحر لا يعمل فيما قبله على  
 الرجح **قوله** أي ما تخفيه من معلوماتك فيه إشعاراً بأن ذكر النفس على المشا  
 وهذا على مذهب من لا يجوز إطلاق النفس عليه تعالى وأما من جوزة  
 حاجة إليه نص عليه النيسابوري **قوله** من أقام على الكفر منهم أي  
 مات عليه وهذا قول الأتقي أي لمن آمن منهم جواباً لشكال مقدرة  
 أن تعذيب الجميع ومنهم من آمن وكذا مغفر الجميع ومنهم من أقام  
 على الكفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الأشياء  
 عليهم السلام وحاصل الجواب أن المراد به بعض القوم أي من كفر و  
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بأن أريد بضمير الناس بعضهم  
**قوله** ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المفعول  
 على الفاعل أعني الصادقين على صدقهم **قوله** وخص العقل  
 هذا إذا أخذ الشيء بمعنى الموجود أو الممكن بأكامكان العام وأما إذا أخذ

**قوله** فخرنا بالذهب اي علقنا جملته بالذهب **قوله** ورجل آخر  
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلا  
الى ان لا يكذب الشهود ولا اوصياء **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق  
بلاي يدي **قوله** ذهب عنهم عليه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء  
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظرف  
فكيف يحتمل ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهول وان  
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين  
بانهم لا يخزنهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الامم انهم نفوا  
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في آل عمران اراد به  
ما ذكره بقوله وروى الشيخان بحديث **قوله** ولكاف اسم لان كافر  
لا يكون مفعولا وقدم سابقا **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحمر والكسائي  
**قوله** امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الایحاء لم يكن بطريق الايهام  
والالقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وحده **قوله**  
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهور ايات  
كثيرة يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة  
**قوله** نرد ادعياء ذلك لانهم كانوا مومنين وكان لهم علم استدلال **قوله**  
اي يوم نزولها فيه اشارة الى ان المستكن فيكون عايدا الى المائدة باعتبار يوم  
نزولها لا بحسب الان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد  
على المائدة بنفسها والمعنى نزل علينا مائدة يكون يوم نزولها عيدنا



مقام جميع ذنوبهم وجامعاً لها والله لم يهلك قومه من الذنوب دون انساب  
**قوله** رق وهو جلد رقيق يكتب فيه **قوله** له انى الاشياء ذلك  
 لان الاعين قد تشبه قال تعالى وسحر السجين الناس **قوله** فتناوعد  
 فيه اشعار بان كفره هو كان لذلك **قوله** لتونه ومعدرة الاول الرجوع  
 عن المعصية مطلقاً والثاني استعفاء التقصير الذي صدر عنه لما نفع  
 همهم هو مان متغائراً **قوله** اي للتلز عليهم اي الذي اقترحوا انزاله  
 عليهم انما حصل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل  
 مع بعل لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لا متناع الجحولية الدائمة اذ لا  
 معنى لجعل الملك ملكاً **قوله** اي على صورته فيه اشعاراً بأنه لا يمكن  
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس النوع والتج في المادة  
**قوله** ان لم يقولوا فيه اشعاراً بأنه متعين لا جواب سواه على انهم  
 فلا يجيبون به انفسهم كما قال ولئن سألهم من خلق السموات  
 والارض ليقولن الله **قوله** فضلاً منه اي التزم الرحمة بالتفضل  
 والاحسان فلا هي اجبة منه ولا واجبة عليه **قوله** مبتداء  
 يعني ان الموصول مبتداء وفهم لا يومنون خبر لتضمن الموصول  
 الشرط وهذا على قول الزجاج وقال لا خفيته بديل من ضمير الخطاب  
 ولعل وجه الترجيح ان الغائب لا يبدل من الخطاب **قوله** حل اشعاراً  
 من السكنى دون السكون لانه على هذا التقدير لزم القول بخلاف  
 فعل اعنى وحرك ليكون المعنى واه ما سكن في الليل النهار وتحر

بمعنى المشي فلا يسلمه تعالى اذ المشي اخص من الممكن بالامكان الخاص

## سورة الانعام

**قوله** هل المراد الاعلام في اشعار ربنا بجملة خبرية وكل جملة خبرية  
موضوعة للاعلام والاخبار في هذه الجملة تجتمع بحسب اصنافها وان تكون  
الاعلام بان كل جملة ثابتة <sup>لله</sup> لا يتغير <sup>بشيء</sup> كل جملة تعالى **قوله** او الشناء  
عطف على الاعلام يعني او المراد به الشناء على ان جملة انشائية معنى  
والمراد به كلاهما من الاعلام والثناء **قوله** اي كس ظلمة ونور استعار  
ان اللام للاستغراق **قوله** لكثير اسبابها وذلك لان الظلمة عدم  
هو محل جعل شئ لا ترى ان عدم للمعول يترتب على عدم  
علة من العلة الرابع **وجودة يقتضي وجودها** **قوله** وهذا من ذلك  
جدا نية وذلك لان جاعل الظلمات والنور يتبع ان يكون ممكنا لانه  
ممكن الا هو نور وظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لامتناع  
عدو والاشياء عن الممتنع واذا كان واجبا كان واحدا لامتناع تعدد  
لواجب كما تقر في موضعه **قوله** مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان  
علمه ثم الاستبعاد والاثار **قوله** مستحق للعبادة اوله به لان الله علم  
على التحقيق والاعدام بل الاسماء لا تعمل في الظروف **قوله** اهل مكة  
لان السورة مكية **قوله** عواقب انما فسر الاثناء بالعواقب لان عاقبة  
لشئ يكون حكاية عما يتضمنه من خير والشر **قوله** عن الغيبة  
يا المبر **قوله** بتكليم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قاطعا

الأول للجمهور والثانية للخرقة والكسائي **قوله** بنفي التثنية عنهم أي  
 افتروا على التثنية منهم حيث نفوا الشراء عنهم بإزقاوا ما كنا مشركين  
 وذلك لأن نفي الواقع لذنب وامتناع كاشف، غير الواقع **قوله** التثنية  
 قد مر بيانها تحت قوله ياليتني كنت معهم **قوله** برفع العليلين الأول  
 للجمهور والثانية للخرقة وحفص ويعقوب والثالثة لابن عامر وحدا  
**قوله** لا اضرب ب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذه مستعملة  
 للاضراب عما ينافي كلمة التثني وفيه شعار بانهم لم يريدوا بذلك  
 ايمانهم بل نفاؤا لواز ذلك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظرف الأول عفي  
 بقولهم متعلق بيكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بظهور  
**قوله** فحده فيه تنبيه على ان ردهم الى الدنيا ممتنع **قوله** على  
 لسان الملكة انما قال ذلك لتعالي خالف قوله ولا يكلمهم الله **قوله**  
 البحث ونسب اي البحث مع الحساب لان المفرد لا ينسب الي الاثنين  
 الا بتأويل الجمهور والمذكور وهو الراجح **قوله** ونداءها حجاز لم قال  
 الزجاج معنى دعاء الحشر تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من شدة  
 وغير العربي عن عظيم امثال هذه الامور بهذا اللفظ فتأويله يا ايها الناس  
 تنبهوا على ما وقع فوق النداء على غير النكادى وقال سيدويه النداء  
 الحشر حقيقة على معنى ان هذا وقتك فاحضري فقول الشارح  
 لخطا في تفسيره باي هذا وانك لا يصح على ان يكون نداءها حجازا  
**قوله** باننا هم عند البحث تفسير للسدي وقادة وقيل هو

كان حجازا

كان حجازا

**قوله** أي كل شئ تفسير للموصوف المراد به ما يدخل تحت اللفظ النهار  
**قوله** مبدعها أي خالقها بما جئت له من بين عليه احتراق عراقي في  
 يذرانا فطرنا أي أوجدتها ولم تكن الساب **قوله** لا أي لا اتخذ غيره ويا  
 على أن الاستفهام للأنكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لئلا يلزم عطف  
 الإنشاء أعني انتهى على خبر عني في صرت **قوله** بالبناء للمفعول  
 الأولى للجمهور والثانية للحنكة والكسائي وابي عمرو **قوله** والعائد محذوف  
 أي العائد الذي يعود إلى العذاب التقدير من يصرفه الله عنه **قوله**  
 أي اراد له خيرا بما فصل احمة به لأنها الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه  
 تعالى لاستنساخها التغير كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**  
 ولا يقدر على ذلك هذا مستفاد من بناء الخبر على ضمير تقديم الظرف  
 على عامله **قوله** مستعليا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب  
 ان المراد بالفوقية علو المرتبة **قوله** تميز محمول أي معناه شهادة أي  
 اكبر كما في طاب زيد نفسا أي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار  
 أي ضمير الخطابين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عهدا عليه السلام  
 ومن بعده وقيل المراد بمن بلغ من احكام **قوله** استفهام انكار معناه ان  
 القول به امر منك عقلا **قوله** توينا قد مر بيانه مرارا **قوله** بالتاء والتاء  
 والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع  
 لابي بكر وابي عمرو ونافق والتخانية مع النصب للباقيين **قوله** أي  
 مسعد رقم تفسير لابن عباس فتادة **قوله** بالجر من النصب نداء

لما في الترك من الاختيار لكن النفساني اولى بمقام القول والشدة لا بآثار  
 يقتضي القصد والاختيار ولا يستحق ذلك دون العقل والتمييز **قوله**  
 اي لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضي انما قال ذلك لان قيام مقتضي  
 الشيء يدفع الجبر عن فاعله في جملة واذا كان كذلك فلا يحصل التبرير  
 بداونه **قوله** تركوا التمسك بالترك لما من اعتبار القصد والاختيار  
 فيه اذ النسيان معفو عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان للترك **قوله**  
 والشدة لا اولى بالجبر والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر  
 البطر الاش وقلة احتمال النعمة وفيه اشعار بان مطلق الفرج غير ماض  
 ولا يوجب زوال النعمة **قوله** اي اخرم تفسير للداير فانه اخر كل شئ  
 واصله **قوله** اخبرني قال في القاموس وفي الحلايش اراك اراك  
 اراك وهي كلمة تقولها العرب بمعنى اخبرني واخبرني واخبرني والناء مفتوحة  
**قوله** بما اخذكم منكم انما اول الضمير المذكور بالموصول الموصوفين متنا  
 رجوع الضمير المفرد المذكور الى اثنين او ثلثة والظرف اعني برفعكم  
 متعلق بياتيك **قوله** ليلالا ونهارا تفسير للحسن **قوله** لا نفي  
 للاستواء على ان الاستفهام للانكار **قوله** بالقران التفسير لعباسي  
 وذهب اليه الزجاج وقيل والله قال الامام والاول ولى **قوله** جملة  
 النفي الم قول للزجاج **قوله** وهي محل الخوف ذلك لان كمال يكون  
 العامل محط الخوف في المقيد هو القيد فيكون الخوف في الحقيقة مضمون  
 هذه جملة التي هي قيد للحش **قوله** والمراد بهم المومنون العاصون

تمثيل لمقاساتهم العذاب الثقيل **قوله** اي الاستعجال فيها قد مر بيان  
 في البقرة **قوله** وفي قراءة ولداً الاخوة هي لابن عامر وحده **قوله**  
 بالياء والثاء الخطاب لابن عامر وحفص ونافع ويعقوب والغيبة للبا  
**قوله** للتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انها قد  
 تستعمل لزيادة الفعل ونشره ايضاً **قوله** وفي قراءة بالتحقيق  
 لنافع والكسائي من كذب فلان فلانا اذا وجدناه كاذباً اي لا يجدنا  
 كاذباً فلا ينسبونك اليه **قوله** فيه تسلية للنبي صلعم اي لم يقض  
 الاخبار عن تكذيب الرسل **قوله** سرّاً هو بفتح تين حجر الوحشي  
**قوله** فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا الخذف  
 معلوماً بقرينة المقام **قوله** للمعني انك لا تستطيع هذا المعنى مستقفاً  
 من نحو الكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يقال ذلك القادر **قوله**  
 سماع ففهم واعتبارا لشعار بان هذا النوع من السماع شرط للاستجابة **قوله**  
 شبرهم فيه ايماء الى ان اطلاق الموق على الكفار من قبيل الاستعارة  
 المصروفة **قوله** بالتحفيف والتشديد الاولي لابن كثير والثانية للجمهور  
**قوله** في تقدير خلقها وزرعها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى  
**قوله** فلم نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط وتقصير  
**قوله** للجماع من القرناء المونث اجم وهو ما لا قرن له خلاف الاقرن  
**قوله** القيامة المشتملة عليه فيه اشعار بان نفس اتيان الساعة لا يورث  
 دعوة الله وحده بل ما فيها من العذاب المشددة **قوله** تتركون فسرتم

٢٠  
 في قوله تعالى

في قوله تعالى

اشارة الى انه جميع مفتوح بفتح الميم والثاني الى انه جمع مفتوح بكسرهما ويويلا ذوات  
مفاتيح الغيب الضمير ان الجهور ان للغيب والظاهر هو المعنى الاول كما يدل  
عليه فيهما بالاولا الله **قوله** وهي خمسة هذا الضمير المرفوع لتلك المقامات  
بمعنى الخصال لان ما هو مذكور في هذه الايات هي الخصال لا غير **قوله**

تفكار وانقرى النبي على انه ذكرها في تفسيرها هذا رضى **قوله** عطف على  
ورقة اي الثلاثة معطوفة على ورقة وبارزته تسليط السقوط على اللفظ لان  
يقال وما تسقط من حبة ولا رطب ولا يابس وهو كما ترى اللهم الا ان يرد بالسقوط

ما هو اعلم منه ليعلم الله **قوله** والاستثناء يبدل الاشتغال لم وذلك لان بديل  
الاشتغال اكثر مما يكون موضع كلاً بهما ما يتضمنه المبدال منه ولذلك يكون  
المبدال منه مقتضياً له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام

هذا هو الاصول **قوله** اروا احكم اراد بها الامر واح التي بها النفس والحركة وهي  
الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني بطل في النوم بحسب التأثير كما

لا يخفى **قوله** مستعلياً قد مر بانه **قوله** وفي قراءة توفاه الم هي المزة و

الكسائي وعاصم **قوله** اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات

من الخطاب الى الغيبة **قوله** وفي قراءة ابتجنا هي حمرة والكسائي وعاصم

**قوله** بالتحقيق والتشديد الاول بالجهور والثانية لحمرة والكسائي وعاصم

والبي جعفر **قوله** سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان

الاولى ما سوى ذلك بخلاف **قوله** فمنعها اي منعي تلك المسألة **قوله**

اما انها كانت اعم من تنبيه والضمير المنصوب للاية الثانية بحسب ما فيها

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكفار الذين يريد على الاول ان  
 المؤمنين لهم شفيع . **قوله** في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما  
 نقول ان المؤمنين ليس لهم من دون الله ولي ولا شفيع هذا  
 حاصل ما نص عليه الامام **قوله** باقلاهم عما هم عليه يقال اقطع حبل  
 عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا الرجوع عرض وهو  
**قوله** ان فعلت ذلك لم ابي ان طرحتم فيه ايذان بانما تكون من الظالمين  
 عطف على تطرحهم على وجه التسبب بان طرحه اياهم سبب لكونه من الظالمين  
 والاصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الظالمين جواب للنفي المقدر اى  
 فلا تطرح فتكون من الظالمين **قوله** مسكرين فيه اشعار بان الاستغفار  
 الا في الاثام **قوله** وفي قراءة بالفتح هي لنافع وعاصم وابن عامر ويعقوب  
**قوله** حيث ارتكب قد مر بيانه في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي  
 قراءة بالفتح هي لمن فتح الاول <sup>اي قوله لا</sup> سوي نافع رض **قوله** فالغفرة له  
 انما اول ذلك لان المفتوحة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفعول  
 فيحصل منه مفعول مبتدأ ولا بد له من خبر ففقد الجار والمجرور  
 كما قد مر في ما تقدم حيث قال غفوا له ورحموا به **قوله** وفي  
 قراءة بالخطانية هذه الحجة والكسائي وابي بكر والثانية لنافع  
 وحده **قوله** بري حيث اشركتكم به معناه كذبتم بامر بري حيث  
 اشركتكم لان الاشارة بالله انكار لوحدة **قوله** وفي قراءة يفض  
 هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خرائته او الطرف الموصلة الاول

هذه الآية ليست بواجبة على كل واحد من  
 قولين . ووجه الجمع في قوله لا يفرق



فبين ضامين مثل الذي انتم الشياطين فوجد الشبه هذين واصل  
**قوله** . أحداً فيه لال المستفاد من تعريف الخ فربما قصد التخصيص  
**قوله** اي بان، نسمة فيه اشعار بان البك بمعنى اللام اذ كثر بعدى بالياء  
 اذ باللام **قوله** اي بان فيه اشعار بان ان ابيهم معلوم علم محل تسليم  
 والمعنى امرنا الله بان اسلموا له وان اقيموا الصلوة **قوله** اي صفوا اشعار بان  
 اجاروا نجر ورفى محل انصب على الحاية **قوله** واذا ذكر فلدا اشعار بان  
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه على ابي عبيدة حيث اخذ الصور جمع  
 صورة وقد شنع عليه اكثرهم **قوله** لامك فيد غير مستفاد من تقديم  
 الظرف كما تقرر في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لاتبه و  
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه لا خلاف بين انه ما بين في  
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله بعض الملاحدة من انه تعالى  
 اخطأ في النسب حيث قال لا بيه ازرو ولم يكن اسمه ازرو وحاصل  
 الجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ملك فيه اشعار بان  
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرغبت من الرغبة و  
 الرهوت من الرهبة **قوله** ليستدل به قد رد ذلك للاشعار بان قوله  
 ليكون معطوف على مقدر محذوف وليست الواو زائدة كما قيل **قوله**  
 وجملة وكذلك وما بعدهما في ايدان بان هذه الاراء كانت قبل هذه  
 القصة وروي حال ما خيفة **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال  
 هذه الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اختراضا لانه يقع بين

**قوله** الصداق فسر به بمناسبة التلاخيص **قوله** وهذا قبل الاصر بالقتال

قارن به ، سام وهو بعيدا واعل وجه البعدان ، نفي الوكالة بمعنى المجازات كناية في

اية القتال **قوله** نهديدهم وذلك لان هذه الآية لم تستعمل في التهديد

غالبا فهي خيرة لفظا وانشائية معني حيث لم يقصد بها الاختيار **قوله**

بالاستبراء في ، رد على من تمسك بهذه الآية على ترك النشر في ذاته تعالى

وصفاته بأنه خوض في آياته وحاصل الرد ان المراد به الخوض على سبيل

الاستهزاء لا مطلقا بآي وجه كان **قوله** يسكون النون الم الاولى للجمهور

الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس الم وذلك لانهم يخوضون

فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كل فوه الم ماض مجهول من التكليف **قوله**

نسلم الى الهلاك تفسير الحسن مجا هذا ما خوذ من سلمه قومه اذا خلدوه و

تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فدا تفسير لصاحب الكشاف ولفظنا

به فاعل يؤخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل هنا مصدر فلا يستلزم

ضميره وفي قوله ولا يؤخذ منها عدل بمعنى المفندى **قوله** اضنه هذا

مهني على ان الاستهواء ما خوذ من هوى هوى اذا انزل من الاعلى الى الاسفل

فصار كقوله <sup>تعالى</sup> ومن يشرك بالله فقد حذر من السماء اكل لانه اكل

في الدلالة على الضعف واللاهشة **قوله** وبجملته التشبيه الم حاصله ان

اجارو لبحر را عني كالذي استهوته ليس متعلقا بالفعل المضارع اعني

نزد حتى تكون الرد على الاعتقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بخدا وبت

هو حال من ضميره اعني ضمير المتكلم مع الغيبة والتقدير انزل على اعتقائنا

لا ولي للجمهور والثانية لنا فم وابن عامر **قوله** لا كن اشعار بان الاستثناء  
 ينقطع لان المشية ليست من جنس ما يشركون به ويجوز ان يكون متصلا  
 على ان يكون المستثنى عنه من جنس الوقت اي لا اخاف ان يصيبني لك  
 كروه في وقت من الاوقات الا وقت مشية ربي ان يصيبني لك بكروه  
**قوله** اي وسم علمه هذا على تحويل التميز فاعلا **قوله** من الله تعالى  
 به اشعار بان الحذر منه محذوف وليس اشراكم بالله محذرا منه في الحقيقة  
 ا هو منشاء الحذر والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**  
 اي هو نحن يعني ان الاحق بالا من نحن وفيه ايماء الى انه لم يعد المتعبين  
 من التوحيد لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارشدناه لها  
 حجة انما اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدال مجتئنا من اسم الامثلة  
 في بجا والجمهور اعني على قومه بلا عامل متعلق به لازا المبتداء وما  
 بديل منه لا يعمل في متعلقات الخبر فالجاء الى تقدير عامل فسر الخبر على  
 نحو يكون حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير  
 بجا وعامل في ذلك الظرف قال البيضاوي متعلق بمجتئنا ان جعل خبر  
 لك ومجذوف ان جعل بداله اي اتيناها حجة على قومه **قوله**  
 الاضافة والتثنية الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحمق والكسائي يعقون  
**قوله** اي نوح هذا ارجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجع الضمير  
 ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيد ان الذرية يعني ان عدا عيسى  
 عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**

لهذين متصايين معنى **قوله** قيل هو الذي هرق وقيل هو المشتري **قوله**  
 زعمكم هذا اشعار بان هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلماً  
 لـ هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقداً ان سادابل قال ذلك فضعوا بعضاً  
 بنف وقد قال تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم وادنى مراتب سلامة القلب هو الاسلام  
 بمعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخاذهم بدل استما  
 ن الا فدين **قوله** فلم يخيم فيهم ذلك اي لم ينفع وفيه اشارة الى انه كان  
 عوته منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هناك ليناسب  
 تفسير الهداية بالاثبات على الهداية لانه لم يكن الاعتداء في قومه حتى  
 ينصور الثبات عليه وذلك لانه لا بد ان يكون المعرض به ثابتاً في الحق لا يبدل  
 بقوله تعالى ومالي لا عبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصح نفياً  
 عنهم اي مالم لا تعبداً ولا يمل معناه على تقدير التعريض لئلا يخرجني  
 بـي من الضلال ليصح الخطاب لهم باق لئلا يخرجكم ربكم **قوله** ذكره  
 تذكير خبر هذه مسألة مشهورة على ان في خصيصة الرب عريضة الثانية  
**قوله** فقالوا ما تعبداً حاصله ان قوله اني وجهت ليس ببيان لقوله اني بـي  
 ل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط  
**قوله** قصداً بعبادتي فسر التوجيه بالقصد لانه لا يتعدى باللام بخلاف  
 لقصداً فانه يقال قصداً وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبادة  
**قوله** جادلوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاجبكم **قوله** وهذا  
 الاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتشديد  
 النون

اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صلعم وانزل  
 القرآن رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقربون ايات التوراة التي  
 كانت مشتملة على نعته صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يداونون انشا راتها  
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالتناء والياء  
 الخطاب للجمهور والغيبة لابي بكر عن عاصم والضهير للكتاب **قوله** عطف  
 على معنى ما قبله <sup>التي تاتى</sup> من المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف فلا ولي  
 ان يقدر محذوف يتعلق به الالهام سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما خفي  
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزئون اراد بهم نضرب لكارث السهمي  
 اتباعه **قوله** سكرات سكرة الموت مثله كسكرة الهم **قوله** تعنيفا  
 فيه اشعار بان الامور ليس للعتال لعدم قدرتهم على ذلك الاخراج وانما المقصود  
 هو التغليظ والتعنيف **قوله** اذا بغوا هذا القيد مستفاد من قوله كما  
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف  
 من خفي الرجل اذا مشى بلا حفاة ونعل الغربة بالجمجمة فالمهمة جمع اغرل وهو  
 الاقلع **قوله** بغير اختياركم اشعار بان التارك الغير لاختياره لا يورث  
 الليدام وانما يورثه اذا كان ترك الدنيا بلا اختيار **قوله** وصلكم وذلك لان  
 البين مشترك بين الوصل والهجر ثم لما كان الوصل اخص من الجمع في الجملة  
 وكان تقطع الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تفرق الجمع الذي هو  
 نقيض الاعم والاعم لا يستلزم الاخصى كان المقصود بيان التفرق ففسره  
 بتشتت الجمع حيث قال اي تشتت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

له على وجه  
 لا يخلو عن  
 وطرائق في  
 بيان ما

**قوله** ابن احي هارون الرقاع في المعالم هو الياس بن بشر بن فخاص بن  
 غير ابن هارون بن عمران وقيل هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب و  
 اسرائيل والاول اصح لانه علامة من ذرية نوح وادريس جد ابل جلد  
 ابيه **قوله** اللام زائدة فيه اشعار بان يسوع في الاصل علم انجيم خلت  
 عليه اللام واللام التي تداخل على الاعلام تكون زائدة **قوله** عطف  
 على كذا فم هذا على الثاني لترجيح القرب وللمناسبة بين الكل والبعض  
 لان من تبعيضة **قوله** لم يكن له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر  
 وذلك لا متناع صدور الشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**  
 هم المهاجرون والانصار هذا ارجح الاقوال في تفسير لقوم **قوله**  
 من التوحيد والصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقتدا  
 بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والتزيم بما يليق به تعالى  
 وعما قيل من ان هذا الصبر على المصائب والمكاره **قوله** بهاء  
 السكت وفقاً لهذه الجمهور والثانية كحجر ثم والكسائي **قوله** اي عظم  
 هذا ابن عباس والثاني للاخفش ومعناه على ما نفس عليه النسيان  
 انهم لم يعرفوا حتى معرفته في اللطيف بالاولياء والقهر على الاعداء **قوله**  
 بالياء والثناء الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي  
 ما يحبون ابداءه فيه اشعار بان الضمير لبعض منها على طريق الاستحدا  
 لئلا يلزم المناقاة بين ابداء الكل واخفاء الكثير **قوله** ببيان التبيين  
 وذلك لانهم كانوا يستفتون على الاوس والخزرج بتامة الانبياء نبي

وفسرهما بعضهم بالعكس والاول مجود لقوله تعالى ونتر في الارحام وقوله  
 فجاءه في قرار مكين **قوله** وفي قراءة بفتح الفاف هذا للجمهور والاولى كانت  
 وابي عمر **قوله** يثبت هذا القيد استفاد من لفظ النبات لانه لا نبات  
 الا للثابت **قوله** بعني اخضر تفسير للزجاج يقال اخضر فيه وخضر اخضر عود  
 فهو عور وعور **قوله** عراجين جمع عرجون وهو عود الكباش **قوله** و  
 اخرجاه فيه اشعار بان جنات عطف على نبات كل شئ فهو مستحب على  
 المفعولية ورفعه قراءة شاذة نقلت عن عاصم تبعاً لعل رضي **قوله** نظار  
 اعتبار قيدة به لتلايل لم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلاً ونهاراً  
**قوله** بفتح التاء والميم الاول للجمهور والثانية لحمرة والكسائي والنخعي  
 الشجر مثال للاولى والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول ظهور  
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلو او يكون بارداً ثم يعود  
 حاراً وهذه تبدلات تقتضي فاعلا حكمة يضع كل مرتبة في محلها **قوله**  
 كيف يعود اي كيف يصير وينقلب **قوله** حيث اطاعوم قد مر ما  
 حاصله في تفسير قوله ان يدعوا للشيطان امرئاً **قوله** بالتخفيف و  
 التشديد الاول للجمهور والثانية لنافع وحده والاختلاف الاكثر **قوله**  
 من شأنه ان يخلق وهو الممكن بالامكان النفس الامري والوقوعي فان  
 الممكن بالامكان الثاني اذا كان ممتمعا بالغير لا يكون متحققاً موجوداً ويخلق  
 مضارع مجهول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الالة  
 بقيد عموم السلب ان المراد بالادراك هوروية البصر واجواب الشافي

هي لنافع والكسائي وحفص عن عاصم **قوله** ساق احب عن النبات هكذا  
عليه الاكثرون من ان الفاق هو الشق واذا اعدى بعن يكون بمعنى الاخراج  
ومدخل عن يكون محرجا قال ينشق عنى الارض اي اخرج منها ومعنى الالة  
مخرج النبات من الحب والنخل من النوى وقيل متعكاه خالق الحب والنوى **قوله**

مصدر بمعنى الصبح حاصله ان ذلك مصدر اصبح يصبح لكنه اخذ بمعنى الصبح

على الجاز كافي قول امرء القيس **ع** وما الاصبح منك بامثل **قوله**

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا اعدى بعن

يكون مدخول عن مخرج كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول

ما يبدا ومن النهار ولذا قال في الكشف فالتا الاصبح الذي هو عمود الفجر

عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الصبح الكاذب حيث يظهر بعد

الظلمة فيردده تفسير الشارح بقوله هو اول ما يبدا ومن نور النهار **قوله**

بالنصب اخرنن حجر عطف على لفظ الليل وعن الرفع ابتداء فان كتيبة

شاذة **قوله** عطف على محل الليل واما على لفظ الليل فلعا صم والكسائي

فانها قرء او جعل الليل بصيغة الماضي والاولى للجمهور **قوله** حسبنا

الاوليات فيه اشعارا بانه مفرد لا جمع حسبنا كما قال به ابو هيثم **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله حسبنا **قوله** وهو حال من مقدار

فيه ايذان بانه ليس مفعولا ثانيا للجعل لان مفعوله الثاني يكون محمولا

على مفعوله الاول في المعنى والحسبان لا يجعل على الشمس والقمر الاعلى

فالتسوية في البيت  
باسم الحال واللام للقول  
منه صريح

البائنة او بالتاويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تقشير كبن عباس





يشعرون وظاهرة يدال على توقع الإيمان منهم وذلك لان معناه انكم لا تعلمون  
 انهم لا يؤمنون بالكليات المقترحة حين تحقيقها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها  
 لكن المقصود نفي علمهم بعدم إيمانهم على حقي انهم لن يؤمنوا بالكليات لما سبق  
 كنههم ولاكن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى لحزمة  
 وعاصم والكسائي والثانية لنا نعم وابن عامر **قوله** لاكن يعنى الاستثناء  
 منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعينه  
 ايمانه لان من سبق علمه بعدم ايمانه فإيمانه محال والمشية لاتعلق بالكمالات  
**قوله** سموه ماخوذ من المالا يقال مولا الموضع تمويها اذا صار ذاهبا و  
 المراد به المزين **قوله** اى ليغى وهم انا اولاه به ليظهر ان غفر رافع فعله  
 وان قوله ولتصغى معطوف عليه ولما كان الغفر رفعاً لفاعله لا يجاء بمقتضى  
 بحسب الزمان وكان الصغى فعلاً لا فائدة الكفار دونه اذ دخلت اللام على الثاني  
 دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجهور والثانية لابن عامر و  
 خفض **قوله** والمراد بذلك التقرير بحسب سوال مقدر تقريره ان النهي عن  
 الشئ يقتضي ان يكون المنهى ماوثابه ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام  
 في باب الامتناء ونحوه فكيف نهاه الله عنه وجواب ان المقصود منه التقرير  
 والاثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتناء وفيه نتيجة لهم و  
 الهالك كما قال به الامام **قوله** بقض وخلف الاول راجع الى الاحكام  
 والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل  
 لا يعمل النصب في المظهر على انه لا عمل للتفضيل لانه لا يعلمه غير حتى

مبني على ان المراد بالادراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة  
 لا يستلزم نفي الروية لجواز ان يرى ولا يحاط به والصواب في اجواب  
 ان الآية لا تقيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على الايجاب الكلي  
 يفيد السلب الجزئي كما نقرر في موضعه **قوله** او يحيط بها علما هذا على  
 اجواب الثاني **قوله** باولياته فيه اشعار بانها ليس <sup>تقايلا</sup> لاكتشف فانه  
 من صفات الاجسام وان كان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فامن  
 فيه ايدان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصيل كما لا يخفى  
**قوله** في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر  
 يلزم من فعل الفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقطه  
 آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي صار لهم موسى عدوا وحزنا مع انهم لم  
 يلتقطوه لذلك لكنه لما لزمهم عاقبة الامر صار بمعنى الغاية **قوله** وفي  
 قراءة درست على صيغة الخطاب وهي لابن عامر وحده **قوله** وهذا قبل  
 الامري بالقتال معناها هذا منسوخ بذلك **قوله** اي غاية اجتهادهم فيه ايدان  
 بان جهدا منصوب على المصدرية وان اضافته الى الايمان على الاتساع **قوله**  
 وفي قراءة بالثناء هي لابن عامر وحده **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل  
 ان الكسر لابي عمرو وابن كثير وابي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين  
**قوله** بمعنى لعل هذا كما ذهب اليه الخليل لقولهم ايت السوق اناك تشر<sup>ع</sup>  
 اي لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد قراءة لابي بن كعب لعلها  
**قوله** او معمولة لما قبلها اي باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها <sup>عفي</sup>

وحض عن عاصم والأولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك  
 لما قال النخاعة من ان اسم التفضيل لا يعمل النصب لا بفعل دل عليه **قوله** كما  
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور  
 بقذفه الله في قلب المؤمن فينشرح له وينقسم **قوله** بالتحقيق والتشدّد  
 الأولى لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الراء صفة الأولى للناعم و  
 أبي بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءة يصاعد الهمي  
 لأبي بكر عن عاصم **قوله** وفي أخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**  
 العذاب او الشيطان الأول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه  
 على الحال وذلك لان صراط الله لا يكون الاستقيما **قوله** اي السلامة  
 اشعار بان الدار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى  
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوم ان يكون محله فليكن  
**قوله** بالنون والياء الثانية لحض عن عاصم وروح عن يعقوب الأولى  
 للباقيين **قوله** باغواء كما هي كثر اتباعكم من الانس باغواءكم اياهم  
 يقال استكثر الملك من الجند اذاكثر جند **قوله** اي لسان الملائكة  
 قدس وجهه مرارا **قوله** وهذا تحسر منهم فيد اشعار بان الجملة والخاصة  
 لفظا لكنهما انشائية معني لعدم قصد الاخبار **قوله** كما قال لغاتم ان مرجهم  
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيس يعني ان  
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** اي على بعض اقول  
 الحاجة اليه اذ التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس

في القاموس  
 في القاموس

يتصور الفضل عليه **قوله** أي خرج سلب اسميه فيه اشعار بأنه لا يستلزم ذكره  
 نسخة الذبح كما هو مذهب الشافعي **قوله** بالبناء للمفعول الأول لا بـ  
 وابن عامر وأبي عمر والثانية لخص ونافع **قوله** في آية حرمت برء عليه  
 أن هذا الآية من المائدة وهي مدنية وسورة الانعام مكية فكيف يجوز  
 فصل على هذا انتقاد يرفا صواب أن يقال أنه أحالة إلى ما خالف في النحل إنما  
 حرم عليكم اللحم والنحل مكية أيضا **قوله** فهو حلال لكم أي إذا كان بالاشتراك  
 منقطع لعدم دخول المضطر إليه تحت الحرام **قوله** بفقر الياء وضمها  
 الأولى لا بـ كثير وأبي عمر والثانية للباقيين **قوله** قيل الزنا قول  
 للمضحك حيث قال كان أهل الجاهلية يرون الزنا حلالا إذا كان سرا فحرم  
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك أيضا ونحن لا تجوزه إذا كان ذلك  
 تعبدا **قوله** أي الأكل إنما قال ذلك لأن الفسق يريد به الكسرة لأنه خرج  
 عن ما جيل هنا ولا يضاف شيء من الحل والكسرة إلى الأعيان كما تقر في  
 موضعه **قوله** أبي جهم وغيره هذا الغير محتمل للخرق وعما روينا  
 الخطاب على اختلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه أنه صلة  
 الموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشف كمن صفة هذه أعجب  
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا تقي للشبه  
 بينهم على أن الاستفهام للانكار **قوله** لأننا أكثر مالا وأكبر سنًا  
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقًا لكنت أولى بها مني  
 لأنني أكثر منه مالا وولدا **قوله** بالجمع والأفراد الثانية لا بـ كثير

المحرور في به واضافته للنسب **قوله** ولا ينصر وذلك لان المفعول لا يكون  
 اجنبياً ولا يصل ان هذا القراءه لا تعدل حسنة لمخالفة اسمهم بوزانهم اسماً  
 جوز والفصل بين المادتين والمضاف اليه اذا كان الفاصل خرفاً قال حماد  
 الكشاف واما قراءه ابن عباس فثبت لو كان في مكان الضررات كان مبدوءاً  
 فكيف في الكلام المحرور **قوله** من خدمة الاوثان الرجوع خادم **قوله**  
 بل يذكر ان انما ضربت من النبي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث  
 يجوزون ترك التسمية عند الذابح على ما قال به امامهم **قوله** اي النساء  
 فيه ايماء الى ان المراد بالازواج مطلق النساء زوجات كن اولاً **قوله** بالرفع  
 والنصب الرفع مع التائبين لابن عامر ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التائبين  
 لابن بكر عن عامر ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ  
 الى المذكور من احشوا ولا نعم وما في بطونه **قوله** بالتخفيف والتشديد الثانية  
 لابن كثير وابن عامر والاول للجمهور **قوله** قبل النجم هذا على ما ذهب اليه  
 الشافعي من انه لا يباح للمالك اكل ثمارة بعد انجمها وادراكها وانما يجوز له ذلك  
 قبله ونحن نقول بخجازه بعد الايضاً لان قوله تعالى اذا اشعر شعرك بان اول وقت  
 الاباحه زمان الانمار **قوله** بالفتح والكسر الاول لابن عامر وابي عمر ودعا  
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان لحق الزرع يوم الحصاد وعندنا  
 هو العشر **قوله** باعطاء كله فيه تليح الى ما روي من ان ثابت بن قيس صوم  
 خمس نخلات وقسمها في يوم واحد ولم يترك لعياله شيئاً **قوله** بالفتح والسكو  
 اي فتح العين وسكونها الاول لابن كثير وابي عمر وابن عامر ويعقوب والثانية

اوليته الامر وليته اياه **قوله** اي مجموعكم الصادق جواب الشك في تقريره  
 ان الرسول لا يكون الا بشرا فكيف يصح قوله رسل منكم خطابا للجن ربي  
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالجن  
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض  
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعرسل رسل الرسل والجن والانس  
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولا كهم كانوا اينذرون قومهم بما يسمعون من  
 كلام الرسل **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو اسبتين في جملة مستقلة  
 ليست معطوفة على شهادتنا **قوله** منها اي من القرع ومعنى الآية وذلك  
 لاجل ان ربك لا يهلك الفرب بظلم يصدر منها قبل رسال الرسل وانما قال لك  
 لتلايتهم ان الله لو اهلكهم قبل ذلك لكان ظلما مع انه لا احتراض عليه  
 يفعل ما يشاء يحكم ما يريد نص عليه الامام **قوله** بالياء والتاء الغيبة  
 للجمهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لا محالة مستفاد من اسمية  
 الجملة وان المحققة كلام التاكيد **قوله** اي العاقبة المحمودة هذا المعنى مستفاد  
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من ينفعه العاقبة لا يكون عاقبة  
 المحمودة ومعنى الآية فسوف تعلمون من ينفعه العاقبة **قوله** بانفتح  
 والضم الاول للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي لجهته وهي  
 الاتفاق على الساكنين والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الانفاق  
 في سبيله **قوله** بالواو هو جمهور العين دفن البنات كناية **قوله** بالرفع  
 هذا للجمهور **قوله** وفي قوافية بناء للفعول هذا لابن عامر وحده والضمير

ان كلمة لا فاصلة ايضا **قوله** فهو راضية وذلك لان المشبهة لا يثبت  
 بدون الرضا **قوله** لا علم عندكم اي لا دليل عندكم بوجوب العلم لان  
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات النفسانية غير محمول **قوله**  
 ان لم يكن لكم حجة فدار ذلك ليظهر ان الفاء جزائية **قوله** يشركون تفسير  
 لقوله بربهم بعد ان يقول عدالة به اذا سوا له وهو متضمن لمعنى الاشتراك  
**قوله** ما خذ من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا بحد  
 ثلاث كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحل  
 اي سواء كان معاه رشدا او لم يكن على ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك  
 النفس اي ترك العلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثمانية لخص و  
 لخص والكسائي وكذا في الباقي **قوله** بالفتح على تقدير الاثم تفصيله ان  
 الكسر مع التشديدا للمرتبة والكسائي والفتح مع التخييف لان عامرو يعقوب ومع  
 التشديدا للباقي **قوله** حال اي موكدة كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار  
 حاصله ان كلمة ثم لترتيب المذكورين والترتيب الخارجي لان اتياء الكتاب موسى  
 عليه السلام كان قبل التولية بالاحكام المذكورة **قوله** بالفتح يام به يقال قام به  
 اذا اهتم به واحسن خدمته وفيه اشعار بانه نعل ماض من الاحسان ويؤيد  
 قراءة ابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** انزلناه قدر ذلك لبعده انزلناه  
 السابق ونوسط لفصل بالاجنبي وهو الجملتان الا شاكيتان بينه وبين ان  
 تقولوا **قوله** انا كنا الصميم انه كنا لان اسمها يكون ضمير لشان ولا يكون  
 لانها **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والحقانية للمرتبة والكسائي

لباقين **قوله** ذكر كان أو انتفى الضمير المستكن الموصول فيما اشتملت **قوله**  
 بذلك أي بإسناد ذلك التحريم إليه تعالى **قوله** شيئاً فيه اشعاراً بالتحريم  
 صفة للحداء **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصبين كثير وجره  
 والتخانية معه للجهور والفوقانية مع الرفع لأن عامراً بي جعفر فقول  
 الشراح بالرفع مع التخانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالسنة كانه جوا  
 أشكال تقريره ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التحريم في الاشياء المذكورة  
 مع ان كل ذي ناب وذو مخلب حر ام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تفرق  
 تفسير المجاهد **قوله** الثروب جمع ثوب وهو شحم رقيق لغشى الكرش  
 والامعاء **قوله** أي ما علق تفسيره ابن عباس معناه معلق بالظهور  
 من الشحم **قوله** جمع حاوياً وحاوية الرحم ويا كالقاصعاء والحماوية  
 كالزاوية والحوية كالعطية كلها اسم لما استند من الامعاء ويجمع على نحوها  
**قوله** بعظم منه أي من الظهر وهو العصب اعنى عظم الذنب وشحمه  
 شحم الالية وعليه جهور وقال التجريم لكل شحم في القوام والجنبة الرأس مختلط  
 بالعظم **قوله** فانه احل لهم اشعار بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سب  
 في سورة النساء هو قوله فيما تقضهم وقبظهم من الذين هادوا **قوله** فيه  
 تلطف يعني في وصفه تعالى وأنه بالرحمة الواسعة تلطف وحسن دعوة  
 الى الايمان لا شعارة بأنه تعالى كريم لا يأخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ  
 فأظنك بمن يطيعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لأن عطف المظهر على  
 المضمير جائز مستحسن بلا تأكيد بالضمير المنفصل اذا كان في النقيض



ليلافيه اشعار بان الترديد للتقسيم **قوله** <sup>في</sup> <sup>الاستعمال</sup> <sup>وتفسيره</sup> <sup>بانه</sup> <sup>هذا</sup> <sup>الاختلاف</sup>  
 مبني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال بما هذا والضحك والاعتراف  
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** <sup>صفة</sup>  
 الوزن <sup>الظن</sup> <sup>الخبر</sup> <sup>والحق</sup> <sup>صفة</sup> <sup>للمبتدأ</sup> <sup>لا خبر</sup> <sup>لانه</sup> <sup>لو كان</sup> <sup>خلافه</sup> <sup>لزم</sup> <sup>خطا</sup>  
 حقيقة في وزن يومئذ لما تقرر من ان خبرا اذا كان معروفا باللام يكون متجسرا  
 في المبتدأ مع ان بعض الاوزان حق في الدنيا ايضا **قوله** <sup>بالياء</sup> <sup>هذا</sup>  
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هن معاش خطأ وقد كان يهين نافع **قوله**  
 اي صورته وانتم في ظهيرة هذا بيان لطريق وقوع الفعل على مخاطبين  
 قبل ان يامر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير مخاطبين قبله الا  
 بالنائب **قوله** <sup>كان</sup> <sup>بين</sup> <sup>الملائكة</sup> <sup>فيه</sup> <sup>اشعار</sup> <sup>بان</sup> <sup>الاستثناء</sup> <sup>متصل</sup>  
**قوله** <sup>زائدة</sup> <sup>هنا</sup> <sup>ما</sup> <sup>ذهب</sup> <sup>اليه</sup> <sup>الجمهور</sup> <sup>ومنه</sup> <sup>الفلان</sup> <sup>والزجاج</sup> <sup>قوله</sup>  
 من الجنة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة  
 حيث قال امرأته بطون السماء التي هي مكان المطيعين المتواضعين من  
 الملائكة الى الارض التي هي مقر العاصين المنكرين من الثقلين نص عليه  
 النيسابوري **قوله** <sup>اي</sup> <sup>وقت</sup> <sup>النفقة</sup> <sup>الاولى</sup> <sup>تفسير</sup> <sup>لوقت</sup> <sup>المعلوم</sup> <sup>والموت</sup>  
 يعنى في هذا الوقت فيموت الشيطان كثير وكان عرضه من السؤال ان  
 لا يموت ابدا فانه لم يمت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به  
 وقت لا يعلمه الا الله **قوله** <sup>على</sup> <sup>الطريق</sup> <sup>هذا</sup> <sup>ما</sup> <sup>ذهب</sup> <sup>اليه</sup> <sup>الجمهور</sup> <sup>والنحاة</sup> <sup>من</sup>  
 انه منصوب بنزع الخافض **قوله** <sup>مؤمنين</sup> <sup>فيه</sup> <sup>اشعار</sup> <sup>بانه</sup> <sup>من</sup> <sup>قبيل</sup> <sup>الاطلاق</sup>

**قوله** اي امرة تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى **قوله** جملة  
صفة اي جملة النفي **قوله** نفسا لم تكن اشعار بان كبت عطف على امتنع  
وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع  
نفسا كافرة ابانها ولا نفسا فاسقة توبتها لانسداد باب التوبة يومئذ **قوله**  
وفي قراءة فارقوا هي الحرة والكسائي **قوله** ويبدل من محله اي محل  
لجارو الجحر ورو هو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهداية **قوله** من هذا الآية  
قيده به لتلايلهم الكذاب وقد مر بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كافريه  
**قوله** ليظهر المطيع اي انما امتحنكم فيما اعطاكم ليظهر المطيع من العاصي  
بحيث يعلمه الناس فالغرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لاعلمه  
تعالى فانه عالم قبل ذلك

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

**قوله** ان تبليغه بدل اشتمال من الضمير الجحر وتكذب مضارع مجهول  
والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذب اهل  
مكة **قوله** لانذار اوله به ليجس عطف ذكر عليه فانه لا يجس عطف  
المفرد على جملة **قوله** تتخذوا ذرية به لان الاتباع لا يتعدى الى المفعول  
**قوله** بالياء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير والي عمرو وناقم  
**قوله** وفي قراءة بسكونها اي سكوز النال المعجزة وهي لحض وحمزة  
والكسائي **قوله** اردنا اهلها انما قال ذلك لان الاهلاك لم يكن قبل  
الحجج الباس بل انما كان قصدا فياء بعد الباس **قوله** اي مرة جاءها

التي تبليغه  
التي تبليغه

اللعنة بن عباس رضي الله عنهما سمعت الحسن هيمته اهل الخير والصلاح قال في  
القاموس السميت هيمته اهل الخير ووجه التشبيه ببلدهما ورسد الله امس هويتين  
اهله به **قوله** بالذمب شلفا اذ ولي لنا فم والكسائي وابن عامر والناحية  
لباقيان **قوله** اني الله جوه فقتنوا حاصله ان النهي الذي انبأ به جسد العمورة  
واللفظ والمقصود منه نهي الخاطئين عن اتباعه لانه تعالى رؤوف بعباده على انه  
مكنه من الاضلال واوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يصح منه ان ي  
عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بالامر والنهي على طلب الامتثال بعد الطرد و  
اللعنة **قوله** بقته فيه اشعار بان الشيطان كان سببا محضاً والخير **قوله**  
هو الله تعالى **قوله** او عدام الوانم فيه انه نوع مركب من الجن آدم الا ان الخضر  
الخفيفين غالبان فيه وكلهم مركب من الاربعة فالخيلوا عن لون ما **قوله** كالشرك  
وطوافهم بالبيت الاول لعطاء والثاني لابن عباس ومجاهد **قوله** معطوف  
على معنى يالفسطه وفالخللان معناه ان اقسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول  
امر ربى بان اقسطوا واقيموا وعلى الثاني امر ربى بالفسطه فاقبلوا واقيموا **قوله**  
اخلاصه الى سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث  
لا يبقى الاخلاص في صفة الوجه ونحرافه وان السجد مصدر كالطلم **قوله**  
خلقكم ولم تكونوا شيئا تفسير لمجاهد والحسن **قوله** اي يعيدكم احياء ايدان  
بان وجه التشبيه بين البدء والاعادة هو الاحياء بعدما لم تكن راجدة من الحيوة  
**قوله** ما ستر غورتكم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الزينة  
الا ما خصه الشرح **قوله** عند الصلوة والطواف قال ابن عباس كانوا يظفون

انضمام واودة الخاص لان الشكر اسم من الايمان **قوله** يا اهرم هذا بل هو  
 ولا بهمة الا عشم والزهرى وابو جعفر **قوله** معيبا او معقوتا وذلك لان  
 الذم هو اللام والطرح وكل مذموم معيب كل مطر ومقوت اي مبغوض **قوله**  
 واللام للابتداء اي دأب على المبتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور  
**قوله** وهو لا ملأني النعيم هو ما جوابه لا ملأني قال البيضاوي اللام فيه  
 موطنة للقسم جوابه **قوله** فيه تغليب كاضر لانه قال منكم واراد به الخا<sup>ط</sup>  
 والغائب **قوله** وفي جملة معنى جزاء اشعار بان جملة جواب القسم ذالة  
 على جواب الشرط لا تقر من ان الشرط والقسم اذا اجتماعا كان اجواب جواب القسم  
 ودأب على جواب الشرط **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما  
 قال الواحدي **قوله** اقسم لهما بالله يعني خدعهما به وقد تجدح المؤمن <sup>بالله</sup>  
 نص عليه الامام وفيه اشعار بان للقاسمة كانت من جانب واحد **قوله**  
 في ذلك اي في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اي اكلامنها جواب  
 سوال مقدار تقريره ان الذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان الشرطي  
 كان عن الاكل دون الذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى  
 فاكلامنها **قوله** اي ادم وحواء توجيه لضمير الجمع وقد مر في البقرة **قوله**  
 بالبناء للفاعل الاولى للحميم والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي  
 خلقناه لكم معناه خلقنا لكم يا سباب سماوية اذ لا معنى لانزال غسر  
 اللباس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار مادته وسببه من الماء  
**قوله** العمل الصالح او السميت الحسن الاول لابن عباس والثاني

بالجهنم والجنة لاني بكر من عامة قومه بالكفر لانه من صفة الله عليه السلام  
 فانهم يحجرون ما سألهم وقد جعلوا في النار قوله اعلم ان في جملة معصيته  
 وحسنه التنبية على ان الجنة مع عظم شانها تحصل بعمل السهل للذي رتبته  
 خارجا عن قدرته البشر قوله للعمل الذي هذا جزاءه فيفسر له بيان اشوري  
 ولما كان جزاءه موجودا حاضر الشير الالب كانه حافض موجود قوله حذرت  
 ولا وذلك لما تقر من ان جواب الشرط لا يتقدم عليه لفظا وقلاما فيفصل قوله  
 مخففة ومفسرة وهما وجهان ذهب اليهما الزجاج ومضى الى انه على الاول  
 نود وبانه تلوك الجنة وعلى الثاني قيل لم تكلم الجنة لان النداء يتبع من حيث يتبع  
 قوله تقريرا وتبكيه الاول متعلق بقوله قد وجدنا انه يقرير والى قوله  
 هل وجدتم فانه تبكى لم قوله كم زاد ضمير الخطابين لان المقصود هو  
 التبكيه على تحقيق وعلاكم بهم لا على مطلق تبوت ما وعد الله لهم قوله  
 قيل هو سور اعراف وقيل هو السور الذي ذكره تعالى بقوله فطرب بينهم بسور  
 له باب قوله وهو سور حجة والصحيح هو ان السور المضمرب بين الجنة والنار  
 كما قال به اكثرهم فانه جمع عرف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف الدابة وهو  
 قوله لم يطعمهم من السور اطعموا وفيه اشعار  
 بان الكفار لا يطعمهم لم في الجنة من رحمة تعالى قوله المال او كثر تكلم فيه ابدا  
 بل في لفظ الجمع يحمل ان يكون مضادا لما ضاقته الى ضمير الخطابين من إضافة  
 المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف وان يكون اسما بمعنى الحاجة و  
 الاضافة لامية قوله بالاسماء للمفعول الاولى لان انما و اراهم المحذوف

في قوله  
 لم يطعمهم  
 من السور  
 اطعموا

سراج واذا لودسوا الى مسجد من طرقاتهم فالتوا المسجد حرارة وقال الكلبى  
 الرنية ما يوارى العورة عند كل مسجد لطواف او صلوته فهو له ما شئتكم  
 ما شئتكم من اللحم والدم وتقليد وكثير فانهم كانوا يحرمون الدسم ولا يكون  
 شيء اقليل في ايام الحج واكثر ما يفعل ذلك بنوعا من على ما نقله الكلبى **قوله**  
 انكار عليهم اشعار بان الاستغناء كانا ربي ومن استغنى بامية **قوله** بالاستغناء  
 جواب اشكال تفسيره ان اللام تنبيها الاختصاص فيلزم ان لا يستغنى الا كفارا بالطيبات  
 مع انه منفعون بها وحاصل الجواب ان اللام انما يفيد اختصاص الاستغناء  
 بالمؤمنين بانهم المستحقون لا تنقاع بالطيبات لا خيرى اما انتفاع غيرهم فالعوض  
**قوله** بالرفع والنصب الاولى لنا جمع والثانية للجموع **قوله** فانهم المستغنون  
 لتقليد لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كالترا انما فسر به لان  
 الفاحشة يطعن على ما عظم قبحه وشتا واما هي الكبيبة **قوله** هو الظلم  
 تفسير البغى بغير حق **قوله** تكلمت قد مر بيانه مرارا **قوله** خلد الموت  
**قوله** اشعار بان المراد بيل مثل ملائكة الموت والنوفى فبعضهم يحسب انه المعبر  
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار  
 يكون يوم القيامة **قوله** متعلق بادخلوا اشعار بان هذا الظرف بدل  
 من الظرف الاول ولا يصح تعلقه بخلت لان خلوصهم لم يكن في الله **قوله**  
 اي لا يعلم يعني في شأنهم **قوله** مضغفا معناه انه لم يرد بالضعف مثل  
 شيء من احد بل ما كان ازليا على ذلك قال الازهرى جاء في كلامه  
 انما قال هذا كضعفه او مثله او ثلاثة امثاله **قوله** فالتاء والتاء الفة فامة

قوله اشعار بان المراد بيل مثل ملائكة الموت والنوفى فبعضهم يحسب انه المعبر



لعزيمة رض **قوله** نتركهم في النار حاصله ان النسيان استعارة التواتر لا ان  
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بتركهم العمل له اي للقضاء الاخيرة حيث انبذوا  
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جحدوا واشعار بان كلمة ما مصدرية كالتى قبلها  
 لانها في **قوله** اي عالين ايذان بان ابحاروا والبحر رجال من المشرك ولما كانت  
 محالان مختلفين حسب المعنى وكانت القرية دالة على ان الكتاب لا يتصف  
 بالعلم جعل الاول حالا من المشرك والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة  
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تفرق  
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا اكرين للايمان على الله لا يجوز  
 الذم والمواخاة على النسيان **قوله** هل نرد قدركم هل اشعار بان  
 هذه الجملة الفعلية عطف على الجملة النظرية اعنى لنا من شفعا **قوله**  
 ولولمشاء خلقهم جواب سوال مقدار تفرقة ان خلق السموات والارض في  
 واحدة كان ادل على كمال قدرته فلم يخلقهم في ستة ايام فاجاب بان القصور  
 منه تعليم الثبوت والتوادة **قوله** خففا ومشداً الثانية لجرم والكسافي  
 ويعقوب وابي بكر نص عليه البيضاوي وصاحبه للعالم وقال الامام قرء ابن  
 كثير وناظم وابو عمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فلا ولي لمن بقي فيهم **قوله**  
 بالنصب عطف على الجملة الاولى والثانية لابن عامر وحده **قوله** جميعا وكله  
 اشعار بان اللام فيها للاستغراق **قوله** حال تذا لاذ لك لانه لا يحتمل  
 التمييز يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا ينافي ذلك ههنا اما المفعول  
 انما هو ان يقال دعوا نضر ربكم واما الفاعل فلا نه خطاب لا نفس



ماركيت على الركب ميتة، أوزون ٥٠٠

عن عائشة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

دور کربان فاعلش کربان الما حشره انما تعلق من المرن **قوله الانس** و...

شخص العالمی بہ کاروں کے لیے ایک خاص شخص ہے، لیکن وہ ایک شخص ہے۔

من العالمين وفيه اشعار بانّه فعل لا ينبغي ان يفعله احد قولا له جعيتن لمر

فما مر في اول البقرة **قوله** من ابدار الرجال فيه ايذان بانه كان ذوات منظر

فِي جُلُوسِهِمْ حَيْثُ كَانَ اسْتَظْهَرْنَاهُ حَارًا عِنْدَهُمْ وَنَحْنُ قَبْلَهُمْ قَوَاهِمُ يَدَايَ الْيَمَانَةِ

فسره به لانهم لم يكونوا مومنين بالفعل قوله يا حذتابايم اولما - منتم

هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ او المكسور منهم اي ضا الثياب

من كساه كسوة قوله اي اخوامهم من الهلاك مسنفاً من امم القسطنطينية

لا، عاقبته امرم هو الهلاك لا غير قوله وغلبوا في الخطاب دعم تبيينه

تقريرا ان العود الى الشئ يقتضي سبق الاذن فيه وهذا لا يتصور في حقه

عليه السلام وان كان يصح في قومنا ان النبي لا يكون كافرا او حاصل لجواب

انه تغليب الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على

يعلمون انه لم يكن في ديننا قت حتى يوجه بالتغليب بل الاولى ان يقال

انتم قالوا ذلك على حسب ظنهم بانه كاذب ولنا ما يخالف عنه قوله

ذلك فيخذ لنا الاشارة الى العود للمفهوم من الفعل ولتخذ ان ترك النفس

قوله احكم فيه استعاراً بالمتيق من الفتحه عجي الحكومه وال

المبنيضاوي الفتاحه الحكومه وقال الزجاجة أطهر من راحي يعقلم باليد

وانما في التفسير في اطاعتهم ثم اخذ يعرج للمعاصي قال به الامام **قوله**

لسان رجل تسمير بن قتيبة **قوله** ان لم تؤمنوا قيدا به اذ انزلنا جش وط

بعده الامان **قوله** الاولى اختر عن عاد الاخرى وهي ارم عاد **قوله** الثاني

اي الخفيف والشدائد **قوله** مامون على الرسالة اني لا يدخل علي سمينة في

امرها **قوله** كان طويلهم فنقول عن السدي والكلبي **قوله** اي سمينة

لا حاجة الى ذلك لان التسمية يتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رض ع

ان الذي سئني ابي حيدرة **قوله** اصناما مفعول اول للتسمية **قوله** اي

استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذخر

احدا **قوله** بترك الصروف وذلك لاجتماع العاهية والثاني وقرب مصروف

على انه علم رجل فبقي على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان

الترديد على سبيل منع الخوف انه لا تنافي بينهما **قوله** ونصبه تعالى

المقدارة وذلك لان الجبال لا تصير بيوتا بالفعل الا بعد النحت فكونها بيوتا

في وقت النحت كان مقدرا **قوله** باعادة الجبال اشعار بان هذا الامام ملق

بما تعلقت به الاولى **قوله** بامرهم توجيه لا رجوع الضمير الى القوم لان

ما قرها كان واحدا منهم وهو قد اربن سالف **قوله** الزلزلة الشديدة

شبهة تمسكها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتهم الرحفة

وتارة فاخذتهم الصيحة ولا يدري ايها صادق وحاصل الجواب ان كليهما

كانت في وقت واحد فذكر احدهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان

الزلزلة الشديدة لا تقاوم الصيحة فذكر احدهما يستلزم الاخرى **قوله**

فقال حقيق وانما قال ذلك لان المقدمة الاولى خفية والثانية جلية **قوله**  
اي بان اشعار بان علم معنى الباء فان الحقيق وما في معناه كعبد يروى في بعض  
بالباء ويؤيداه قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا قول وقد يقال ان  
حقيق متضمن لمعنى **قوله** وفي قراءة بتشديد الياء اي علي  
بياء التكلم وهي لذاف وحدا **قوله** تحقيق مبتدأ وذلك لخروجه عن الكفاية  
الصفة لتخصيصه بالظرف **قوله** اخرجها من جيبه هذا مستفاد من قوله  
تعالى وادخل بلاك في جيبك **قوله** فيها اي في دعواك الرسالة **قوله**  
عليه من الامعة اي على موسى **قوله** وفي الشعراء جواب سوال تقريرة  
ان اسناد القول الى الملاء ههنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة  
الشعراء فكيف التوفيق بينهما فاجاب بانه كانهم ساورة فيه قبل القول  
فقالوا بعه فاسناد القول الى كل منهما **قوله** وفي قراءة سحار المهي  
مخرج والكسائي **قوله** يفضل موسى اشعار بان العليم صيغة مبالغة  
**قوله** بتحقيق الهمزتين الم الاولى ان يقول بتحقيق الهمزتين وتسهيل  
الثانية وادخال الالف بينهما وتركه وبهزرة واحدة ليجمع القراء اكلها  
**قوله** عصاك قال ههنا عصاك وقال فيما بعده ما معناها انه كان موسى مشهورا بالقوة  
العصاة ولم يكن القاء هم ساعدهم معلوما فاباهوه على ان لا يهاهم نوعا  
من التخويف كدجاسته التوفيق **قوله** امر للاذن بتقليد جواب شبهة اخرى  
ان القاء هم ما معهم كان معارضة للاعجاز ولا شك ان معارضة الاعجاز  
كفر فكيف امرهم موسى بالالقاء وهو نوع من الكفر وحاصل الجواب

وبين قمتنا وأقول أظهر وقد ذهب إليه ابن عباس والحسن والمجاهد  
 وفائدة السدي **قوله** التأكيد بأعادة الموصول حاشا أن التأكيد  
 بأعادة الموصول والصلة واسمه المبارك ونحوه بفضل وتخصيف الجبر الكلا  
 نفس على كمال سداقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقوله  
 لأن آية منهم شعبيا **قوله** فلم يؤمنوا قدار ذلك أين رب عليه فكيف  
 السلي **قوله** فكذبوه قداره للأشعار بأن التكذيب كان علة الأخذ  
 دون الأرسال **قوله** كفل للنعمة تعديل لقالوا وفيه اشعار بأن تبديل  
 أحسنه مكان السيئة كان منه واحسانا يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وابه  
 حيث فالوا ذلك **قوله** لوقت مجيئه قبله أي قبل المجيء **قوله** بالتخفيف  
 والتشديد الأولى للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** يتبين فسر  
 به لاجل اللام قال لبيضاوي وانما عداي يهد باللام لأنه بمعنى يتبين **قوله**  
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير ونافع وابن عامر والموضع الأول هو  
 قوله تعالى أو امن اهل القرى **قوله** قبل مجيئهم هذا اللفظ يوم عظم  
 الميثاق كما ذهب إليه ابن عباس والسدي وما بعده إلى مجيء الرسل  
 كما قاله بعضهم **قوله** أي وفاء بعهدهم التفسير لابن عباس أي بما وجدنا  
 لا كنهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوه يوم اخذنا ميثاقهم **قوله** كفرا  
 فسر به لأن الظلم يتعدى بنفسه لا بالباء ولأن ظلم الأيات هو الكفر بها  
**قوله** اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذب به مأخوذ من الكشف  
 حيث قال وقد روي أن عدوا لله قال له لما قال اني رسول الله كذبت

ابن عباس في تفسيره  
 في قوله  
 التأكيد

هو المطلوب في الآية و قد استدلوا بما هو من بعض النسخة التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

**قوله** كذلك اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

دود ياكل الصوف في الطعام قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

هو الجمل الذي لا يداره فعرس عليه في الكشاف قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

الشم هذا جواب عما قيل من ان المراد بالشم كل ما كان من جنس الشمع من غير ان يكون له صفة

مستقلة بالان سئل من عية السد لانه من جنس الشمع من غير ان يكون له صفة مستقلة بالان

كلها وحاصل الجواب ان الصفة التي اعني التي باركانها تدل على انها

وحدها قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

والكسر قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

وفي قراءة الجناح هي لابن عامر وصلة قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

تحت هذه الكلمة قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

ويعقب قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

عندما انتهى مداة ثلاثين ليلة قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

اذا تغيرت راحته والاستيلاء استعمال السوا قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

بلا واسطة ملك مرسل قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

تراني ولم يقل لن اري على صيغة المجهول لان الاول يدل على الامتناع الى

والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

اي تثبت لو يتي فسر به لانه السبب للشر لفظا قوله اي سواء ارام قوله السوا و التي هي في قوله وكان في قوله هو في قوله

ان من اياته الفاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل من ينزل  
 به الى اظهاره اوجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الافاء كان  
 امرا بالواجب على ان الاعجاز كان ناسخا للحرهم والافاء لا يكون قبل منسوخ  
 فكان تقديمه مالا بدامنه **قوله** صرورها عن حقيقته نفسا للواحدى و  
 اراد حقيقة الادراك اصدار الشيء على ما هو عليه في نفس الامر **قوله**  
 جفاف احدى التائين هذه للجمهور التحفيف بسكون اللام **قوله**  
 من اشعر اشعار بان ما موصولة وقيل مقدرية **قوله** اى فروع وقومه دفع ثلثها  
 ان الضمير ساكن الى السيرة **قوله** صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور  
 هنا من الافعال لتا قصة كالعود وقيل رجعوا الى المداينة **قوله** انا اكد بالضمير  
 المنفصل **قوله** ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه **قوله**  
 بتحقيق الهزئين الم الاولى للحرقي والكسائي واي بكر يعقوب والثانية لحفصر  
 عن عاصم **قوله** التي صنعتوه خطاب لموسى والسرقة **قوله** باي حه  
 كان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم **قوله** في الاخرة اشعار بان  
 الدار الاخرة محل الانقلاب الى الله **قوله** بالتشديدا والتحفيف الثانية  
 لتأني و ابن كثير والاولى للباقيين **قوله** فنعلمناهم من قبل تنبيه على  
 ما اتفق عليه جمهورهم ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول **قوله**  
 جلاب وبلاد جلاب نقبض الخشب وهو كفرة النار وسعة العيش  
**قوله** شومهم تفسير بن عباس رض ومعناه ما يتشائم به لقريظة  
 المقام **قوله** وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

من اياته الفاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل من ينزل  
 به الى اظهاره اوجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الافاء كان  
 امرا بالواجب على ان الاعجاز كان ناسخا للحرهم والافاء لا يكون قبل منسوخ  
 فكان تقديمه مالا بدامنه قوله صرورها عن حقيقته نفسا للواحدى و  
 اراد حقيقة الادراك اصدار الشيء على ما هو عليه في نفس الامر قوله  
 جفاف احدى التائين هذه للجمهور التحفيف بسكون اللام قوله  
 من اشعر اشعار بان ما موصولة وقيل مقدرية قوله اى فروع وقومه دفع ثلثها  
 ان الضمير ساكن الى السيرة قوله صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور  
 هنا من الافعال لتا قصة كالعود وقيل رجعوا الى المداينة قوله انا اكد بالضمير  
 المنفصل قوله ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه قوله  
 بتحقيق الهزئين الم الاولى للحرقي والكسائي واي بكر يعقوب والثانية لحفصر  
 عن عاصم قوله التي صنعتوه خطاب لموسى والسرقة قوله باي حه  
 كان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم قوله في الاخرة اشعار بان  
 الدار الاخرة محل الانقلاب الى الله قوله بالتشديدا والتحفيف الثانية  
 لتأني و ابن كثير والاولى للباقيين قوله فنعلمناهم من قبل تنبيه على  
 ما اتفق عليه جمهورهم ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول قوله  
 جلاب وبلاد جلاب نقبض الخشب وهو كفرة النار وسعة العيش  
 قوله شومهم تفسير بن عباس رض ومعناه ما يتشائم به لقريظة  
 المقام قوله وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

من اياته الفاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل من ينزل  
 به الى اظهاره اوجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الافاء كان  
 امرا بالواجب على ان الاعجاز كان ناسخا للحرهم والافاء لا يكون قبل منسوخ  
 فكان تقديمه مالا بدامنه قوله صرورها عن حقيقته نفسا للواحدى و  
 اراد حقيقة الادراك اصدار الشيء على ما هو عليه في نفس الامر قوله  
 جفاف احدى التائين هذه للجمهور التحفيف بسكون اللام قوله  
 من اشعر اشعار بان ما موصولة وقيل مقدرية قوله اى فروع وقومه دفع ثلثها  
 ان الضمير ساكن الى السيرة قوله صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور  
 هنا من الافعال لتا قصة كالعود وقيل رجعوا الى المداينة قوله انا اكد بالضمير  
 المنفصل قوله ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه قوله  
 بتحقيق الهزئين الم الاولى للحرقي والكسائي واي بكر يعقوب والثانية لحفصر  
 عن عاصم قوله التي صنعتوه خطاب لموسى والسرقة قوله باي حه  
 كان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم قوله في الاخرة اشعار بان  
 الدار الاخرة محل الانقلاب الى الله قوله بالتشديدا والتحفيف الثانية  
 لتأني و ابن كثير والاولى للباقيين قوله فنعلمناهم من قبل تنبيه على  
 ما اتفق عليه جمهورهم ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول قوله  
 جلاب وبلاد جلاب نقبض الخشب وهو كفرة النار وسعة العيش  
 قوله شومهم تفسير بن عباس رض ومعناه ما يتشائم به لقريظة  
 المقام قوله وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

حاصلهما ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد تدايها  
 بعض على يديه مرة بعد اخرى فيصير يده مسقوطا فيها نض عليه  
 في الكشاف **قوله** علموا اشعار بان الفعل من روية القلب لان روية  
 البصر لان الضلال لا يحس بالحس **قوله** يا ايها التاء الفوقانية الحفرة  
 والكسائي والثمانية للجم **قوله** من جهتهم فيه اشعار بان غضبه كان  
 من جهة انهم عبدا والعجل وشدة حزنه كانت من جهة ان الله قتلهم و  
 اضلهم كما وجهه من فسر الاسف بشدة الحزن متمسكا بان الغضب  
 انما يكون على فعل الضعيف والحزن من فعل القوي ولاكن يرد عليه ان  
 كلاهما اما حال من موسى او الثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين  
 لا يجمع الحزن مع الغضب لان الغضب <sup>اي من الغضبان والاعنة</sup> حوكة الروح الى الخارج والحزن  
 حركته الى الداخل قال ولي ان يفسر بشدة الغضب كما قال به ابو الدرداء  
 وعطاء وروى عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا  
 لربه اي حمية لداينه لان نفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان القاء الاواح  
 كان جسارة لا يليق بشان الانبياء **قوله** اي يشعر بيمينه ما خرد  
 المعالم حيث قال اخذ شعراسه بيمينه وحميته بشماله والضمير المحرور  
 للراس والكلام محتمل تقديرا للمضاف وان يراد بالراس شعر **قوله**  
 بكسر الميم وفتحها الاولى لابن عامر وحسنه والكسائي وابي بكر عن عامر  
 الثانية للباقي **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف  
 والرحم لانه كان اخاه لام كما قيل للصحبة انها كانت شقيقين **قوله**

الأول بالجمهور والثانية للحسن والكسائي **قوله** أي مذكور كما تفسير المقصود  
 على أن المصدر بمعنى المفعول **قوله** في زمانه كأنه جواب سؤال مقدار  
 تقريره أنه لم يكن أول للمؤمنين لسبق الأنبياء والمؤمنين عليه **قوله** بأجمع  
 الأفراد الأول بالجمهور والثانية لابن كثير ونافع **قوله** كانت من سدا ربحنة  
 الأول للحسن والثاني للكلبي الثالث لابن جريج والقول بالعثماني لو هب  
 وبالسبعة لغير **قوله** بدل من الجار والمجرور يعني أن قوله موعظة وتفصيلا  
 بدل من الظروف الذي وقع قبله اعني من كل شيء قال صاحب الكشاف وقوله  
 من كل شيء في محل النصب مفعول كتبنا وموعظة وتفصيلا لبيان **قوله**  
 قبله قلنا مقدار وذلك لتلايلهم عطف الانشاء على الخبر **قوله** فرعون  
 اتباعه فيه تعرض بقناعة فانه اراد بها الشام وبالفاسقين العاقلة لأن  
 صيغة الاستقبال المصدرة بالسين يدل على ما قاله قتادة وأما دارفوع  
 وقومه فقد كان ارام اياها **قوله** لتعبروا فيه اشعار بأنه تهديلا ولا وعدا  
 بشارته كما قيل فانه قال ذلك بعد اهلاككم **قوله** الذي جاء من عند الله  
 انما قيده به لان مطلق الرشد الذي هو الصلاح والاستقامة كان حاصل الام  
**قوله** يسلكوه اي لا يسلكوه فانه تفسير النبي **قوله** البعث وغير معناه  
 معناه ان لقاء الآخر مشتمل على البعث الحسنا وبجنة والنار **قوله** بعد اهلاكهم  
 فلام وجهه في البقرة **قوله** لعللة عرس هو بالضم طعام الوليمة والنكاح  
**قوله** لما ودما هذا بناء على ما اشتهر عندنا من ان جسدا انما يطلق على  
 ما كان يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم **قوله** أي نلما وعل عبادته

هذا هو قوله  
 في قوله  
 في قوله



على ما يدل على انها لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بها

**قوله** استفهام استعطاف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد

والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علماء واكثر ادباً **قوله** اوجب امر

من الايجاب **قوله** في الاخرة استفاد من السين ولام الاختصاص فان

الرجعة لا تختص بهم في الدنيا **قوله** الشاكدا فيه اشعار بان الاغلا<sup>ل</sup> الاستعانة

للاحكام الشدايد<sup>ل</sup> والوجه المشترك بينهما هو الشدا<sup>ل</sup> والمنع والمشفقة على النفس

**قوله** حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع **قوله**

بدل منه ذهب<sup>ل</sup> الى الفارسي لان تميز ما عدل العشر<sup>ل</sup> يأتي مفرد **قوله** ضرب

قد سر **قوله** وقلنا لهم قدارة لمراعات نظم القرآن وربط بحجة الغاية بلا وفي

**قوله** بالنون والتاء اي الفوقانية لتوقع ويعقوب وابن عامر والنون للباء<sup>ق</sup>

**قوله** يحفون على استنهم مربيانه في البقرة **قوله** هي ايلة هذا ما ذ

اليه اكثرهم وفيل ملان **قوله** بتركه فيه الضمير الاول للصيلا والثاني

للبت **قوله** اي سائر الايام معناها باقى الايام وراء يوم السبت **قوله**

عطف على اذ قبله اي على اذ يعدون لا على اذ تاتيهم<sup>ل</sup> لانه يلزم ح ان يكون

وقت قول هذه الامة ظفر لعدوان هو<sup>ل</sup> **قوله** لمن نهي متعلق بقا<sup>ل</sup>

**قوله** موعظتنا هذا على تقدير رفع معدرة كما هو للهم وربان يكون جنبا

لمبتداء محذوف واما على تقدير نصبه كما ذهب<sup>ل</sup> اليه حفص فموصولة

على المصدرية قال معناه نعتا<sup>ل</sup> معدرة **قوله** بالاعتداء فيه

اشعار بوفوع العذاب على المعتدين ونجات الفريقتين للبا<sup>ل</sup> قيتين **قوله**

بعبارة الجمل الطريف الاول متعلق بالنظامين والثاني بلا تجملني قوله

ما صنعت باخي يقال صنع به اذا اساء اليه **قوله** اشركه في الدعا

جواب سوال مقدار تقريره ان اشرك موسى عليه السلام اخاه هارون في

الاستغفار يدل على صلاوة ونظر طينه مع انه لم يقصر في النهي والمنع وحاصل

الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارضاء لنفسه وودعا لشماتة الاعداء عنه

**قوله** فعلا بوا بالامر بقتلهم فيه اشعار بان تعذيبهم بالقتل وضرب الدالة انما

كان بعد قوله نفل لموسى عليه السلام سسينا لم غضب من بهم فلا يرد

ان السنين للاستقبال فكيف يحمل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا انفسهم

**قوله** وضرب عليهم الدالة اي على كلام **قوله** سكن اشعار بان السكون

استعارة للسكون **قوله** التي الفاها فيه تعريض بما قيل انها كانت غير

الاولى وبما قيل انها لو تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد اللقاء وذلك

لان المعرفة اذا اعبدت معرفة كانت الثانية حين الاولى والاولى في كلامه

معرفة **قوله** اي ما تخفيه اشعار بان النسخة اسم مبني للمفعول كالقبضة

والغضة **قوله** وادخل الادم على المفعول وذلك لان تاخر المفعول عن المفعول يورث

ضعف في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه

منسوب بنسبهم لخاص **قوله** من لم يعبد الجمل هذا مستفاد من قوله تملكنا

بما فعل السفيها منا **قوله** باسمه تعا متعلق باختيار **قوله** للوقت الذي فيه

ايدان بان هذا اللفظ كان من انما الميقات الاول الذي كلم الله موسى وطلب الروية

منه وقيل كان هذا غير الاول والاول القوي نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشديدة

ايقنوا فسر الظن باليقين لانهم كانوا اجهل من ان يكونوا يعلمون عداة تعالى  
 والظن بوعداة تعالى ينافي الايمان به ولذا قال وان الظن لا يعنيني من يمتري شيئا  
**قوله** بان اخراج بيان طريق اخذ الذرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور  
 خلافا للعترة **قوله** بنماكان واد وراة عرقه كما قال ابن عباس من ضار واديين  
 مكة والطائف كما نقل عن الكلبي **قوله** بالباء والياء الفوقانية للجمهور والحقانية  
 لابي عمر وحده **قوله** والتذكيره على لسان جواب عما قال به المعتزلة  
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان تذكر في انفسنا لان الانسان اذا وقعت  
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع كونه عاقلا ان ينساها نسيانا كلياً بحيث لا يذكر شيئا  
 عنها وجواب ان الانهماك في الشهوات على بعد العهد يورث النسيان التام فقيم  
 تذكير الانبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير اقوى من الذكر  
 لشوب الذكر بالاول وهام **قوله** خرج بكفر فيه اشعاراً بأنه استعارة للخراب  
**قوله** وهو بلعم بن باعوراء وقيل امية بن ابي الصلت الثقفي الذي قال فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالقاس **قوله** وانما لسانه اى خرج كما يخرج السيف من غمده **قوله**  
 فادركه تفسير لعبد الله بن مسلم من قولهم ما زلت اتبعك القوم حتى اتبعتم ابي ذر  
**قوله** سكن الى الدنيا تفسير للرجاج بان اراد بالارض جهة السفلى والادون **قوله**  
 فوضعاها فلما رد ذلك للاشعار بان وجه التشبيه بينه وبين الكلب اللاهت هو الوضع  
 وخصه كما صرح بقوله والقصد التشبيه في الوضع وثمة **قوله** بقرينة الغاء  
 ابي الغاء التي ادخلت على لفظ مثله في قوله فمثله فانها تدل على ان مدخلها

عن قوله ما تروا منكم الا فظا لتركه لان التكبر عن نفس المنهي عنه غير ملائم  
 كما لا يخفى **قوله** فكانوا هي قودته وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل  
 لما قبله فيه ايذان بان الفاء الثانية للتفصيل الخوض دون العطف لا يقتضي  
 المغايرة بين المعطوف والمطروح عليه <sup>عنه</sup> **قوله** اعلم بعني ان التاذن  
 بمعنى الايذان كالنوعاد بمعنى الابعاد **قوله** اي حطام هذا الشيء الذي  
 اخذ الاوى بمعنى الذي <sup>عنه</sup> ارى ان لا وفي وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل  
 وحطام ما يبس من النبات واراد به متاع الدنيا **قوله** بجملة حال اي  
 حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه  
 يرجون المغفرة تهجيث يقطعون بها مع الاصرار على ما يفعلون قال الامام  
 انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبرية مغفورة لهم واما نحن فلا نقطع بالمغفرة  
 بل نرجو **قوله** الاضافة بمعنى في الايثاق المذكور في الكتاب  
**قوله** عطف على يؤخذ الصحيح <sup>عليه</sup> الم يؤخذ فانه بمعنى اخذت  
 في الكتاب قل <sup>عليه</sup> الم يؤخذ لانه تقرير فكانه قال اخذوا عليهم ميتا في الكتاب  
 ودرسا وما فيه **قوله** بالياء والهاء الخطاب لنا قم وابن عامر وحض  
 ويعقوب والغيبة للباقيين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى للجمهور  
 والثانية لابي بكر وحده **قوله** بجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصول  
 سرفوع على الابتداء وتعرض بما قبل من ان هذه الجملة معترضة والموصول  
 جزم وعطف على الموصول الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة  
 مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخرا الكلام **قوله**

اذ اقرى ما روت من المور قال البيضاء وعني قري فارت من المور وهو الحلي والذهايب

**قوله** واشفقا وذلك لما روي من ان ابليس نمثل لها في صورة بشرية ثم في

بطناك فقال ما ادرى فقال في اخاف ان يكون بهيمة او كلبا فيراغت ثم ذكرت

ادم فخافا **قوله** وفي قراءة يكسر الشين هي لنا هم ربي بكر **قوله**

بسمية عبد الحارث وهو اسم من اسماء الشيطان بان مشهور بان الملكة

**قوله** وليس باشراك معنا ان هذه التسمية لم يكن اشراكا في العبودية

عليه السلام عنه وهذا ثبتان الرجل المومن اذا سمي بعبد فلا

لا يريد الاشراف في العبودية لاجل ايمانه والا حتمال توهم **قوله** وروى

اسمق لعل المقصود من نقل هذا الحديث هو الرد على الامام حيث قال اعلم

ان هذا التأويل فاسد لوجوده وتبعه النيسابوري والتبريزي من اول **قوله** فعا

وجعل الله شركاء بان جعل اولادهما كما صاحب الكشاف تبعا لعكرته والحسن

وتبعه من بعده كالبيضاء وصاحب المدارك والتأيد لما قال ابن عباس

بجاهد وسعيد بن السيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما

نص عليه في المعالم لكن الراجح هو التأويل المذكور فان الاشراك بالمعنى

المذكور لا يليق بان الاولياء والعلماء فضلا عن الانبياء ولا سيما عن هو

ابوهم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم جملة الاسماء التي منها الحارث على

ان الحديث انما يدل على ان ذلك انما صار عن حواء واما ادم فسكون عنه

مع انه ظني في نفسه **قوله** وبجملة مسببة دفع شبهة تسمية الامام

على فساد هذا التفسير تقريرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون <sup>على</sup>

مرتبة على ما قبلها من الليل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يرتب على  
هذين الامرين هو الوضع والخساسة واليهوار والندامة فالمراد بما بعد هاهو مضمون  
مثله كمثل الكلام ونون الانسلاخ كما فهدت صاحب لكل **قوله** وبقرينة  
قوله ذلك المثل وذلك لان معناه ان تلك الحال حال الذين كذبوا ولا شك  
ان حالهم هو الوضع والخساسة **قوله** اي مثل القوم قد راها مثل لان المخصوص  
لا بد ان يكون من جنس التميز **قوله** واحسن من حيث فيه تعريض بمن قال انه  
مصدر ووصفه الاسماء مبالغة **قوله** كذا في حديث لعله ادا به ما روي  
قتادة انه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تلاه هذه الآية يقول هذا لكم **قوله**  
ناخذهم قليلا قليلا فيه تلويح الى معناه اللغو عمن انه استنزل او استصفا  
درجة بعد درجة **قوله** فيبادروا الى الايمان منصوب على انه جواب  
الاستفهام في اوله ونظرا وليس يعطوف على يموتوا الفساد المعنى لانه لا يتصور  
المسيادة الى الايمان بعد الموت والصيرورة الى النار **قوله** بالباء والنون  
الغيبية مع الرفع لابي عمر وعاصم ويعقوب ومع الجزم لمحمّد والكسائي والتكلم  
بالرفع للباقيين **قوله** تأكيد معناه ان هذا الجواب تأكيد للجواب السابق لان مضمون  
عين مفهومه وفيه اشعار بان السوالين مستعدان حقيقة وقيل ان الاول هو  
عن نفسها والثاني عشتارها والاول ابرح لان السوال عن شدتها يوم تسليم  
نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان عليها عند الله تعالى هذا قول  
من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت وجاءت الصحيح في تفسير  
ما قال صاحب الكشاف من قوله فقامت <sup>اي مفعول بالرفع</sup> فقامت واما تفسير التارخ رح فانما يصح

واما نحن فنقول نزلت في استماع المومنين كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في  
 المدارك **قوله** اي قصدا بينهما معناه متوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه  
 بالخصوع الاختصاص مستغادين تقديرا للظرف ومعنى الخشوع من اسناد  
 السجود الذي هو وضع بكبرية الى من لا يجبر نفوسهم اعني الملائكة ففسر بلازمه

## سورة الانفال

**قوله** رد الکر هو بکسر الهمزة ميم واللام العون **قوله** لو انكشفتم الانكشاف  
 التفريق والفتح الرجوع اي لو تفرقتم لرجعتم اليه **قوله** اي حقيقة ما بينكم اراد  
 بها الحال التي تتوالت بينهم من الخفاء والقربا والجار والجور اعني بالمودة متعلق  
 بالعمل **قوله** حقا قيد للمؤمنين معناه صادقون في الايمان فخالصين في العمل  
**قوله** الكاملو الايمان انما اوله به لان كلمة انما تفيد احصاء الايمان  
 في الذين وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يحققه ذلك ايضا  
 كما هو الواجب **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به  
 مجموع الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما  
 النزاع في زيادته بمعنى نفس التصديق فقليل يزيد وينقص وقيل  
 لا يزيد ولا ينقص وكل الكلام المذكور في الكلام **قوله** اي وعيده  
 وقيل تصرفكم فانه يورث الخوف **قوله** لا بغيرة مستفاد من تقديم  
 الظرف وقد مر مرارا **قوله** متعلق بالخروج فيه اشعار بان اياهم يخرجون  
 اعني يأتون منصوب على الحالية وقد مر مرارا **قوله** بعيد من الشام العير  
 بكسر الهمزة انفاضة من عار الويل انما جاء وذهب ويؤتى ويقال للابل التي

ان المشركين، فواجب عدم الاستغناء عنهم اولاً، فاجاب بان هذه بحجة معطوفة  
 على مقدمة مسببة، فاجابها لذلك الفاء على تسببها وما بينهما من قوله وجعلناها الى  
 اخوة اجرة اعراض ومعني الآية هو الذي خلقكم من نفس واحدة فتعالى عما  
 يشركون على الالات من الخطاب الى الغيبة ولا يخفى انه تكلف **قوله** **بأن**  
 والتضحية الاولى للجمهور والثانية لناقم **قوله** لا يتبعوا الم البارز المنصوب  
 للدعاء والمعصية ومن على انه جواب الشرط لان تقدير الكلام ان تدعوهم  
 اولاً تدعوهم لا يتبعوا دعاءكم **قوله** مملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**  
 بل المهم ايذا اشعار بان ام منقطعة وانما رضي بها دون المتصلة لان السائر بالمتصلة  
 يعلم ثبوت احكام الامرين لا على التعيين وانما يسأل الخاطب عن تعيينه وهم هنا ليس  
 كذلك لكنه تعالى لا يسأل عن تعيين احد الامور الاربعة مع العلم بثبوت احكامها  
 لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اصنوب عن الاول واستيناف لسؤال اخر  
**قوله** وفي قراءة طائفة هي الحفص وناقم وحزمة وابن عامر وابي بكر  
**قوله** اي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشیطان الجنس منه  
 معني بجم **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قد اضمير  
 المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من  
 يملأونهم لقربه **قوله** تزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه  
 سعيد بن جبيرة وعطاء ومجاهد وقد نقل عن الشافعي نص عليه الامام لذا  
 جوز قراءة القاتحة بعد الامام لكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما وجئت  
 بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القران مطلقاً هذا ما ذهب اليه ارا بطوهم



**قوله** فكان الرجل وذلك كما وقع لابي داود المازني رضى وهو مشهور وفيه  
 إشارة الى ان الامر يضرب الاعتناق والبندان امر الله لا مكة وقيل امر المسلمين  
**قوله** كانهم اكثرتم يعني كانهم اكثرتم المانعة من المشي السريع الواسع  
 ينشون مشي الصلي الزاحف وفيه اشعار بان استعارة **قوله** يستجد  
 بها أي يطلب الجلالة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك  
 لانه تعالى وعد المؤمنين النصر اذا كانت الكفار ضعفهم فمن تولى دبره علي  
 هذه النسبة فكانه لم يصادف بوسعة واما اذا كانوا ازيد من الضعف فلا سبيل  
 على الفار **قوله** بالخصى فيه اشعار بان هذا الآية نزلت يوم بدر فانه صلعم  
 رعى بالسهم يوم خيبر ومجربة يوم أحد كما هو المحقق **قوله** فعل ذلك قد ار  
 ليتنا ما يعطف عليه لبيلي المؤمنين **قوله** الابلاء حتى فيه شبهة على ان  
 المشار اليه هو الابلاء المفهوم من لبيلي وان اسم الاستعارة مرفوع على الابتداء  
 وخبر محذوف **قوله** ايها الكفار هذا ما ذهب اليه لجهور وقيل خطأ للمؤمنين  
**قوله** ايها نحن ام محمد صلعم وانا تافضيل من الامتياز والباء للتعدية  
 وارااد بما لا تعرف التوحيد ودين الاسلام والاحانة الاهلاك **قوله** من هو  
 كذلك اي اقطع للرحم وانا تافضيل **قوله** بكسر استينافا الثانية لانهم  
 وخص وابن عامر والاولى للباقي **قوله** فرضنا انما قال ذلك لان سماعهم  
 بحيث يفهم سماعهم تحال لعله تعالى بانه لا ينفعهم لانه لا خير فيهم فهو من  
 قبيل فرض الحال **قوله** من امر الدين بيان الوصول وهو قول من الاقوال  
 الاربعة في تفسير **قوله** لانه سبب الحيوة الابدية فيه اشعار بالمراد



تغذيتهم ببذر وعلى القول الثاني اعنى اراة ضعفاء المؤمنين فلاننا سخر  
ولا منسوخ وهذا كله اذ اريد بالعداب في كلا الموضعين عذاب الدنيا واما اذا  
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا  
ينسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب البداء على اليد بحيث  
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفرون **قوله**  
اي جعلوا ذلك موضع صلاتهم جواب شبهة تقريرها ان المكاء والتصدية ليسا  
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان المراد  
به وضعهما موضع الصلوة فهون قبيل قولهم زرت الأمير فجعل جفائي سلتني اي وضع  
الجفاء موضع الصلوة نص عليه الامام وقال صاحب الكتاب بعد السؤال بقوله ما  
وجه هذا الكلام ووضعوا المكاء والتصدية موضع الصلوة **قوله** التي أمروا بها  
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه النافعي من ان  
الكفار مخاطبون بالفروع ايضا **قوله** يبداء اشعار بان المراد به عذاب الدنيا  
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصدوا به <sup>في قوله</sup>  
ما قصدوا به بانفاقها من الثواب **قوله** بالتخفيف والتشديد الثانية لحمة  
والكسائي ويعقوب والاولى للباقيين **قوله** من اعمالهم اي اعمالهم السبئية  
**قوله** اي استثنائهم اشارة الى ان الاضافة بمعنى في **قوله** وحده ولا يعبد  
غير كل ذلك مستفاد من كلمة التأكيد ولا من الاخصاص لا اذا كان كل ذلك  
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا لم يبق دين وراء دينه فلا يعبد غيره البتة  
**قوله** عن الايمان معناه بعد هذا الانذار ليترتب عليه فاعلموا لا يجزاء

من الأحياء ليس هو الأحياء المعروف وإنما اسناده اليه من قبيل اسناد المصداق  
 الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان  
 الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قدره لان لا تصيبين  
 جواب الامر على الراجح فان قدر فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فتنة لا تصيبن  
 الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتن لا يتب على الاتقاء  
**قوله** واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور عبدا وقوعها واما قبل  
 وقوعها فلا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**  
 فاستشاروه اي قالوا له ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاستشار  
 عليهم بان حكمه الذي بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا تقبلوا ذلك **قوله**  
 بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارا يجتمعون فيها للشورى **قوله** قتلة رجل  
 واحدا اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان تاخذوا من كل بطن غلاما  
 وتعطوهم سيفا فيضربون ضربة واحدة **قوله** اعلمهم به معناه ان الله تعالى  
 لا يباشر المكروا اما التفضيل فهو مجسما **قوله** الحيزم بلدة كانت  
 قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايها ما وذلك لان امثال هذا الداعية من  
 المنكرين على الاستهزاء وكما لم يجرم بانه ليس كذلك **قوله** حيث  
 يقولون قال ابن عباس رضي الله عنهما كان فيهم امانان بنعي الله استغفارهم اما النبي  
 فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المؤمنون ولا يخفى  
 ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول  
 الاول يعني اذا اريد بالمستغفرين الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع

لا من شرائط التناقص وحده بل الزمان **قوله** جماعة كافرقة لتفديد اياك كافرقة  
 بقرينة المقام وهو خطاب للمؤمنين **قوله** قوتكم ودولتكم استعير للدلالة  
 من حيث انها في غمتي امرها ونفاد حكمها مشبهة بالريح في هبوبها ونفوذها  
**قوله** الخ والابل مطلقا وقيل مخصوص بالنامة والقيان جمع قينة وهي  
 الامة المغنيمة ومفعول اضرب محذوف وهو خوالدات **قوله** بالياء والتاء  
 التخيانية لخص والقوقانية للباينين **قوله** لما خافوا الخراج مامصلا  
 وانما خافوا ذلك لانه كان بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة  
 عداوة شديدة فلما ارادوا قتال المسلمين خافوا اخرجهم عليهم فتشعبهم الشيطان  
 على ذلك بان اتاهم في صورة سارقة بن مالك بن جشم الكناني وكان ذلك سيدة  
**قوله** الحارث بن هشام اخي ابي جهل وكان رضي الله عنه جوادا كريما  
 يضرب به المثل وشاعرا مجيدا يتقل عنه الاشعار **قوله** ان يملكني  
 بدل اشتغال من الله **قوله** ضعفه عنفاذ اي لم يكن لهم الحمينان في  
 الايمان والظواهر انهم خيرا لمنافقين لا قصاء العطف المعاييرة وقيل هم المنافقون  
 والتغايير بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء لقوقانية لابن عامر والحقا  
 للباينين **قوله** بمقام حديد اجمع مقبحة وهو محمود من حديد **قوله**  
 يذني ظلم فيه اشعار بان نفق لاصل الظلم لا للبالغة حتى يتوهم انه ظالم وليس  
 بظلام **قوله** فيعذبهم منصوب على انه جواب النفي وفيه ايماء الى ان التعذبات  
 بغير الذنب ظلم واما ترك التعذيب على وجود الذنب فلا يعذب ظلم والصحيح  
 ان الظلم لا يسند اليه اصلا فانه حكيم لا يفعل الا بحكمة **قوله** جملة كفرا

يقتضي حدوث الشر **قوله** يا سرفيه بما يشاء فيه اشعار بما ذهبا اليه ليهرب  
من ان ذكره تعالى للحض العظيم والتبرك لانه شغب من كل وجه والاستغفار  
انما هو لاجل الحاجة والعقر وان الخمس الخمسة المعطوفة وهذا اجمال ما فصله  
بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلعم والاصناف الاربعة **قوله** والمطلب  
عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب صلعم  
لانه كان ربا صغير **قوله** وهم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان لا مال  
لا يعطى له سهم **قوله** على ما كان يقسمه اي النبي صلعم **قوله** لكل  
صنف من الاصناف خمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب للشرط بدال عليه  
واعلموا الاولي لان جواب الشر لا يتقدم عليه كما مر **قوله** بضم العين وكها  
الثانية لابن كثير ونافع وابي عمرو والاولي للباقيين وهما لقنان **قوله**  
اي بعداجة واضحة اشعار بان كلمة عن هذه مرادفة للبعدا كما في قوله  
عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايذان بان الهلاك والحجوة  
كلاما استعارية للكفر والايمان **قوله** اذكرفه تنبيه على ان هذه الجملة  
مستأنفة وقيل بدال ثان من يوم الفرقان وقيل متعلق بعليم **قوله** اي نو  
تفسير لما هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاربعة في اليقظة والنشأ  
بمعنى العين لانها موضع النوم قال في الكشاف هذا تفسير فيه تعسف **قوله**  
لتقدموا عليهم من الاقدام يقال اقدام على الامر اذا شجع **قوله** وهذا قبل  
التمام الحرب جواب شبهة تقريرها ان هذا بنا في ما في ال عمران حيث قال  
يرونهم مثليهم فاجاب بان هذا قبل التمام الحرب وذلك بعدا فلا منافاة

في قوله  
الذين لا يريدون  
القتل والقتال  
عندهم

الذين كثير ونافق وابن عامر والفتحية للباقيين ومثله الثاني **قوله** بضم المضاد  
وفتحها الثانية لعدم وجهه والاولى للباقيين **قوله** عن قتال عشر فيه استارة  
الى ان المراد بان ضعف البصر لا ضعف البصر كما ذهب اليه بعضهم لان  
مناط القتل والقتال هو قوة البدن لا قوة البصر **قوله** بارادته قال الامام  
الاذن ههنا هو الارادة **قوله** وهو خبر بمعنى الامرانما قال ذلك لان مدلول  
البحر هو ان هذه الآية نزلت ناسخة للآية الاولى والسنخ من عوارض الاحكام  
دون الاخبار فلا بد من التاويل المذكور **قوله** بالتاء والياء الفوقانية  
الابن عسرو وابي جعفر والفتحية للباقيين **قوله** لكم زاده نقرسبة الخطاب  
على انه لا يريد لنفسه شيئاً **قوله** اي ثوابها يحتل ان يكون بتقدير المضاعف  
فيكون مجازاً بالحداد وان يكون من قبيل ذكر الحل وارادة الحال فيكون  
مجازاً لغوياً **قوله** وهذا منسوخ بقوله واعلم انه لا يظهر السنخ في هذا اللقاء  
لان قوله تعالى حتى اذا اختلفتموهم فشدوا الوثاق فاما من بعدا واما فداء عيدا  
على تقدم الاثخان على شد الوثاق الذي هو الاسر وعلى تقدمه على المن  
والفداء لان الفاء للتعقيب وهذه الآية ايضا تدل على تقدم الاثخان على  
الاسر وتقدمه على المن والفداء لان حتى لغاية النفي فعدام يجوز منته  
الى الاثخان فاذا وجد الاثخان يجوز الاسر هذا تفصيل ما قال الامام من  
ان كلتا الآيتين متوافقتان فان كليهما تدل على انه لا بد من تقديم الاثخان  
ثم بعدا من اخذ الفداء او المن **قوله** باحلال الغنائم اي لو لا قضاء الله  
يسبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم العنايم والاسرى لمسكم حذاب اليم

وما بعدا هاشعاري بوجه الفصل فان المفسر عاين المفسر فلا يصح العطف لكان  
 الاتصال بينهما **قوله** قوله معه انما قال ذلك لان اللفظ يفيد اغتراب  
 آلال مع انه قد اغترى هو ايضا **قوله** وتزل في قرينة وذلك لانهم كانوا  
 عاهدا والنسبي صلعم ان لا يعينوا عليه احدا ففقدوا عهدهم بانهم كانوا  
 عليه المشركين يوم بدر بالاسلحة ثم اعتذاروا وعاهدا واثاناً ففقدوا يومئذ  
 كما هو المشهور **قوله** بالتسكيل بهم والعقوبة بيان لطريق التشديد يقال  
 يتكل به اذا فعل به ما يجدر غيره اي يتكل بهم وعاقبتهم ليتفرت الذين هم مخلفهم  
**قوله** بان تعلم من الاعلام **قوله** فيمن افلت يوم بدر يقال افلت  
 الرجل اذا فات وسبق **قوله** وفي قراءة بالتحانية هذه لحصص وابن  
 عامر وحسرة والبي جعفر والاخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم للنافق  
 او اليهود الاول للحسن والثاني لقتادة ومجاهد ومقاتل وقال السدي هم  
 القرىس والاول اصم نص عليه الامام **قوله** بكسر السين وفتحها الاولى  
 لابن بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ  
 حاصله ان الآية اما عامة فهي منسوخة بآية السيف وخاصة باهل الكتاب  
 فهي باقية بحالها قال مجاهد ان درودها فيهم لا يمنع من اجراءها على ظاهرها  
**قوله** بعد الا حسن وهو بالكسر المحقق والبغض **قوله** وحسبك قلنا  
 ذلك اشعارا بما هو احب الوجهين من ان الموصل معطوف على نص عليه  
 الفراء والوجه الثاني انه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستناده العطف  
 على محل الكاف فانه لا يحسن عطفه على لفظه **قوله** بالياء والتاء الفوقانية

في قوله  
 وحسبك قلنا  
 في قوله





ولاكن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما  
 قبل اباحته من جهة الشرع فان تكابه يوجب العقاب في الجملة بل الاولى ان  
 يقال لو لا سبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسلم عذاب اليم والله  
 يعفو عن كل كبيرة لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** وفي  
 قراءة من الاسرى هذه للجمهور والاسارى لابي جعفر وابي عمرو **قوله**  
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفير من المفسرين حيث قالوا ان  
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقرباؤهم واستبعدوا الامام  
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل  
 ليلا واحدا على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد  
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى اجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو وفيها  
 الاولى لحزمة وحلاة والثانية للباقيين **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة  
 اي بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض

### سورة براءة

**قوله** هذه هذا ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف  
 الاول صفته والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقبلا  
 بلا شهر **قوله** ونقضوا العهد اعطفت على عاهداتهم فمن جملة الصلوة  
 اي براءة الى الذين عاهدتهم ونقضوا عهودهم والظرف اعني بما يذكر  
 متعلق ببراءة **قوله** بدليل ما سبقاتي وهو قوله تعالى فاذا انسلخ  
 الا شهر الحرام وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والحرم على ما قال

الكاوين والمشركون حيث قالوا **قوله** لله يهودا ورجل اخر على ما روي عن نعيم بن بشير  
 الانصاري حيث قال عنده صمم الانبياء ان لا اعمل عمالا به **قوله** اني انا نبي الخراج  
 فينس ترك البحر ثم هذا ما عليه الاشرار وقال مقاتل تروى في التسعة الذين ارتدوا  
 عن الاسلام ومحقوا بكنة **قوله** وفي قراءة عشرين اتم هذه الآية كبر عن عاصم  
**قوله** بقعد <sup>البحر</sup> في البحر فيه اشعار بان الله لا يدا على شيء يحب والتعود <sup>البحر</sup> من البحر  
**قوله** نه يدالام معناه ان الامر ليس على حقيقته حتى يكون المقصود  
 هو انتظارهم بل المراد منه التهديد على حب المال والاهل وترك الجهاد **قوله**  
 الحرب لم لا حاجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال **ع** ولم موطن  
 لولا ي لمحت كما هو **قوله** واذا كرفه نيدان بان يوم حين منصوب بفعل  
 مضمر وتلد تبع فيه صاحب الكشاك حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حين  
 منصوبا بفعل مضمر كما بهذا الظاهر رتبة بما تفضيله ان اذا اجتبتكم بدل من يوم  
 حين فهو قيد لهذا وما يتقيد به المعطوف وجب ان يتقيد به المعطوف عليه  
 فيلزم اعجاب الكثرة في جميع المواطن الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب <sup>الواحد</sup> يوم  
 وردة البغي ماوي بما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به  
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي تشاركهما في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**  
 اي يوم قالكم فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حين تحوزية وهو ان قبيلة معروفة سميت  
 باسمها هو اذن بن منصور بن عكرمة **قوله** فقلتم لرب تغلب القائل سلمة بن سلام  
 بن وقش الانصاري وتغلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابوسفيا  
 بن حارث بن عبد المطلب وكان اخاه عتلم من الرضاة وابن عمه من النسب

في العفو لازم للكفر فكلام فاسقون في اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بالفسق نقض  
 بهذا وهذا فسق خاص لا يوجد في كلام **قوله** اي تركوا اتباعها اشعار بان الاشتراك  
 متعارفة للترك لان كل مشترك تارك للثمن آخذ بالميم **قوله** اي فهم احوالكم وذل  
 ان الفاء هي ثانية تدخل على الجملة الاسمية **قوله** فيه وضع الظاهر يعني كان  
 اصل ان يقال فقطلوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعار بان كل كافر  
 تام في الكفر لا يتابع ولادة اياه **قوله** وفي قراءة بالكسري بكسر الهزة وهي  
 ابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم **قوله** للتخصيص وذلك لانها داحلة  
 على المضارع **قوله** حيث قاتلوا خراعة توجيه لقوله بداء وكم بات المراد به ان  
 بداء واحلفاء كم فكانهم بداء وكم ياتقتال **قوله** مما تغل بهم على صيغة المجهول  
**قوله** علم ظهور قد مر بيانه في البقرة في تفسير قوله لنعلم من يتبع الرسول  
**قوله** بظانة اولياء قد مر تفسير البظانة **قوله** المعنى ولم يظهر  
 لخاصون فيه اشعار بان المراد بعله تعالى هم هو ظهورهم وامتيازهم من  
 غيرهم **قوله** بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية  
 للباقيين **قوله** بداخله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من انه  
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى ظاهره فلا يجوز ان يعمل الكافر  
 مسجدا او يرميه ولو كان المسجد خرابا حتى لو اوصى به لا ينفذ وصيته **قوله**  
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشبه به وهو الموصول الداخول عليه  
 الكاف ويؤيده قرعة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه اجعلتم سقاة الحاج وعمرة المسجد  
**قوله** وهو العباس او غيره هذا الغير اما طلحة بن شيبه او فرقي من

منزهة من الزوج وللا **قوله** حيث التبعون بيان للاختصاص ذهب اليه الجمهور  
 قيل كانوا يسجدون لهم ويعتقدون لكانول فيهم **قوله** اي بان يعبدوا والفاق  
 ذلك لان الامري تعالى بالعبادة دون اللام **قوله** شرعة وبما هي فيه اشعار بان  
 العور استعارة لها والاطفاء ترشيح للاستعارة **قوله** يظهر فيه اشارة الى  
 ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملا قبل هذا التكميل  
 ولا شك ان اظهار الشيء تكميل لصفة من صفاته **قوله** يغلبه من الغلبة  
 وانما فسر به لان الظهور وما يوجد منه اذا اُعطي بعل كان بمعنى الغلبة  
 فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب **قوله** جميع الادبيات اشعار بان اللام فيه  
 الاستغراق والخالفة مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه  
 لعدم خلافه **قوله** ياخذون فسر الكل بالاخذ لان مناط اللام هو الاخلاص  
 اكل او لم ياكل **قوله** مبتداء فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه محصورا  
 باهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم **قوله** اي الكنوز كانه جواب سوال  
 تقريره ان الضمير كان للذهب والفضة على انها اثنتان فكان ينبغي ان يقول  
 لا ينفقونها وان كان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي  
 ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاجاب بان المراد كنوزهما  
 على ما استفاد من يكثران وقال الزجاج عاندا الى الفضة والذهب داخل  
 في حكم **قوله** اي لا يوردون منها حقه اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه  
 الجمهور من ان الكنز هو المال الذي لا يوردى زكوته قال الامام والصحیح عندنا  
 وجوب الزكاة في حلي المباح لانه كنز **قوله** المحتل بها قلادة ليتهاق

قوله باذنه اي باذن الرسول صلعم حيث قيل له اصبر يا عيسى لانه كان

جهد الصوت بحيث يُسمع صوته من ثمانية أميال **قوله** لحينث باطنهم فيه إشارة

الى انهم ليسوا بالكلاب ولختنازير كما قال به بعض الزنادقة وذهب اليه الحسين

حتی روی عقیقه آن من صائم مشرک واجب علیه الوضوء **قوله** ای لابد از وضوء

هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان كل لحم حرام حرام على المشركين حتى لو مرض فيه

مشرك اخرج مريضاً ولود فن فيه اخرج عظامه وهو مبني على ان المراد بالمسجد

الحرام هو الحرام وقد ابراد به ذلك كما مر سابقاً **قوله** والا لا امنوا بالنبي صلعم

جواب شبهة تقريرها ان الذين اتوا الكتاب كانوا مومنين بالله واليوم الآخر

نكبت قال لا يومنون بالله واليوم الآخر فاجاب بان الايمان بالله واليوم الآخر على

ما هو المقبول في الشرع يستلزم الأيمان بالنبي لأن العلم بالله ذاته وصفاته والمعبود

والحساب والحكمة والنار لا يحصل بالعقل الصنف بل من حكمة الشرع فلا بد من

فصل في الشارح أولاً فمن لم يؤمن بكلام نبيا لم يؤمن بالله واليوم الآخر لان اتقاء اللاد

يَسْتَلِمْ اَنْتَقَاءَ لِلزُّمُومِ وَمَعْنَى الْكَلَامِ وَلَوْ اَمْنُوا بِمَا نَبِي صَلَاحُ لَانِ وَحُودِ

الملك لا يستلزم وجوب الحاجة ينهيا لا لزوم على ان فراقة من الهوشية

فرقة من الضاري مثلثة وكلتا هاتين في الامان **قوله** اي متقدين اوابائهم

اعلم ان كلا الوجهين ميسرى علم ان براد بالمد المد المعظم لا بد الاضداد فلا ولا

عننا عن الامواتة غير متمنعة فهو كناية عن الانقضاء والثاني معنا وانفسهم

ما ضربنا معانيه لا نوكس له **قوله** من الماء هي بيان للموصول، وهذه ثالث الأقوال

ثَلَاثَةٌ وَفِيهِ اشْعَارُ بَابُ كَرَمٍ مَوْلَانَا قَالَهُ مَعَ قِيَامِ الدَّلِيلِ أَيْ الدَّلِيلِ عَلَى

ان الاجزاء متحققة بلا شبهة **قوله** اي احدا الاثنين فيه اشعار بان الثاني بيان للحال  
 لم يعتبر فيه معنى التصيير **قوله** جبل نور هو جبل بركة يقال له نور محل سني  
 وبن عبد سنانة نتروله عنده والجبل ٨ الا محل **قوله** قيل علي النبي قيل  
 لما ابي بكر والثاني اظهر واقع في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا  
 محل بوجه ويؤيده قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قيل ذلك  
**قوله** ملائكة في الغار الاصل انما قولان لكن جمعا الشارح نظر الى عموم  
 فقط وشموله لكلا الفريقين **قوله** نشاطا وغير نشاط الاول ابن عباس  
 لثاني ما خوذ من قول حمزة الهمداني اصحاء ومرضى من قول المسنن الضحك  
 فتادة مشابها وشيوخا والثالث لابي صالح والنشاط جمع شيط من نشاط اذا تحرك  
 اختار **قوله** وهي منسوخة بآية اي على القولين الاخيرين دون الاول  
 الا يحق **قوله** اني لم يرد خبر وجهم جواب عما قالت المحترلة من انه تعالى  
 سفي بالكرامة كما انه يوصف بالارادة وقد يجاب بانه اراد عدم خروجهم فأورد عليه  
 عدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دمر الشارح حيث قال لم يرد خبر  
 فلا يرد عليه ما أورد **قوله** اي قلادته تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل  
 تعدا وعلى معنى انه لم يكن هناك قول في الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى  
 كما لا يراد انه كيف امرهم بالعودة وهو قسيم لما صوم حيث ذمهم عليه **قوله**  
 قتال المؤمنين الصحيح بخلاف المؤمنين فانه ما جاء الانفعال منه  
 حقيقة العلم عنده **قوله** بالمشي بالثبته الظرف الاول متعلق  
 انبرعوا فانه يتعلل بالباء والثاني بالمشي فالله تعالى منشاء منه

عندما فان العادة مصدر وهو عامل ضعيف لا يحتمل الفصل وقد جاء بالشهور  
**قوله** اللوح المحفوظ تفسير لابن عباس رضي **قوله** اي ختمها وذلك لان  
 ظلم النفس فيهن لا يتصور بدون هتاء حرامتين ولا شك انه اول مما قيل  
 انه اشارة الى عادة الشهور فانه لا يحسن لفظا ايضا **قوله** اي الاشهر الحرم  
 هذا ما قال به الجمهور ويؤيده استعمالهم فانهم يقولون فيهن اذا كانت الاشهر  
 فيما بين الثلثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي اي  
 الاباقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجهمي على  
 ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اولوا الظن بارتكاب المعاصي ولذا قال  
 الشارح فيما يأتي جميعا في كل شهور **قوله** بضم الياء وفتحها الا والحق  
 والكسائي وحفص والثانية للباقرين **قوله** تبوك بتقديم الفوقانية على  
 الموحدة ارض بين الشام والمداينة غير منصرفة للعلمية ووزن الفعل  
**قوله** تباطهم وملتم الا اول اشارة الى ان التناقل كناية عن التباطح  
 والثاني انه متضمن معبى الميل فان التناقل لا يتعدى الى **قوله**  
 اي بدل نعيمها وذلك لان البدلية من جملة معاني من رض عليه  
 صاحب القاموس واتي بهذه الآية **قوله** في جنب متاع اشعار بان  
 في المقايمة لانها اخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق **قوله** اي الله  
 او النبي صلعم الا اول الحسن والثاني للجمهور **قوله** اي الجحوة الى الخراج  
 انما اول الاخراج بالاجماع لان الخرج لا يختلف عن الاخراج لكونه مطاوعا  
 فلو كان على ضاء لمزم خرجة عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك نعم

الجمهور  
 الجهمي  
 في قوله  
 فان كانت  
 والعادة

اي تبطل  
 في قوله



لان موقعا نكرة وقعت تحت الذي تدل على نفى الكفاية مطلقا قليلا كان  
 او كثيرا فهو اشبه حاجة من لا يجد ما يكفيه وان وجد اقل منه **قوله**  
 من جاب وقاسم لجابي من يصطف المال والحاش من يجمعه **قوله** والاول  
 والاخر ابي الكفار الذين ألفت قلوبهم ليسوا اوليدا فعوا الا ذمى عن المسلمين  
**قوله** اي المكاتبين معناه ان يودي عنهم بدل الكتابة بان يدفع الى المولى  
 لان يدفع اليهم انفسهم قال الامام ولا يدفع اليهم ولا يمكنون من التصرف بل  
 يوضع في الرقاب بان يودي عنهم **قوله** لو اغنياء وذلك لقوله عليه السلام  
 لا اجل للصدقة لغني الا لغازي سبيل الله او لغارم ونحن نشترط الفقر  
**قوله** من لا قي لم اي لا غنية لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستفاد من  
 كلمة انما ولا م الاختصاص **قوله** ولا منع صنف واحد ذلك لا شراك الكل  
 في الاستحقاق وهو مستفاد من عطف بعض الاصناف على بعض بالواو للقياس  
 لا شراك وفيه تعرض بالائمة الثلاثة فانهم جوزوا صرفها الى صنف واحد مع  
 وجود باقي الاصناف وقد ذهب اليه بعض الشافعية ايضا نص عليه البيضاوي  
**قوله** على السواء ذلك لا استواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك  
 لما روي من انه عليه السلام اعطى كل واحد من المولفة قلوبهم مائة من الابل  
 الا عبد الرحمن بن يربوع فانه اعطاها خمسين ابلا **قوله** وافادت اللام وذلك  
 لانها لا يطل المحمية عند الم عند الام التعريف **قوله** لغرس اي لتعطي اعطاء  
 كل فرح من افراد هذه الاصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانه في الانفال فخرجت  
 امة الله امة الله هذا عند الشافعي واحمد واما عندنا فنحل لام الصدقة

**قوله** سماع قول يخرجه منه الكاملون من المؤمنين فانهم لا يسمعونه سماع قبول

**قوله** بنى الاصغر اراد بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصغر بن الروم بن عيص

بن اسحاق **قوله** وقضى سقط هذه لابي بن كعب رضى **قوله** بقارة من السماء

اي داهية تقضاء **قوله** والامرهم بنا بمعنى الخبر جواب شبهة تقريرها ان الامر

بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولا فكيف قال ان يقبل منكم فاجاب بالامر

بمعنى الخبر التقدير ان تتفقوا ان يقبل منكم **قوله** بالتاء والياء الفوقانية

للجمهور والختمانية للفرقة والكسائي **قوله** اي لاستحسن نعمنا عليهم فيه

اشعار بان المقصود منه هو نبيه عليه السلام لان المال والولد لا يليق **قوله**

**قوله** اي ان يعذبهم فيه تنبيه على ان اللام بمعنى ان ولا حاجة الى التقدير

ولا ضار على ان يقال يريد الله ان عيبي لهم فيها يعذبهم بانص عليه الامار

**قوله** بما يلقون في جمعها بيان لطرف العذاب بالاموال والا ولا على ترتيب

الف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطاب

ومن الخلف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخلف على كونهم منهم بحسب النسب لان

وجوده وعدمه واضحان متيقنان والخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**

كالمشركين اي كما تفعلون بالمشركين من القتل والاسر والنهب **قوله** سراديب

جمع سرادية وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرس لجموع اشعار

بان لجماع استعارة للسعة **قوله** ان يغنينا اي في ان يغنيانا عن الصداقة

ونحوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي

من ان الفقير ابتداء حاجة من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك

والوعيد للكفار والمنافقين **قوله** من ذلك كله وذلك لان رضى الملائكة اعظم  
 مما يعطيه الملائكة من الكرامة كيف وهذه لذة حسنة وتلك لذته روحانية **قوله**  
 بالسيف الخ حصن السيد بالجاهرين من الكفار واللسان والنجمة بالمنافقين لان صاتم  
 واموالهم مصونة بظاهر الاسلام والانتهاز للنهر والمقت البغض **قوله** اظهر وا  
 الكفر فلما سريانه انفاً **قوله** من الفتك الخ هو القتل على غفلة من المقتول  
**قوله** ليلة العقبة اي العقبة التي كانت في طريق تبوك **قوله** ف ضرب عمار  
 بوجهه الرواحل يقال ضرب وجهه اذا رده **قوله** وليس هناك ما يتم فيه اشعار  
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الدم **قوله** اي فصيحة غيبته ما من عروب  
 من انصبة يقال عقب فلان لحرقه اذا جعل عاقبة امره حرقاً وخسراً **قوله**  
 يحثو التراب اي ينشر من حثا يحث ويحني **قوله** جاء رجل فتصدق بخلقه  
 في هذا الرجل فقيل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واسم الثاني فهو  
 ابو عقيل الانصاري بالاتفاق **قوله** لحديثه ايضا اي لحديث البخاري ووجه  
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوصة زاد الما قال عليه السلام سائدا  
 على السبعين **قوله** خصم المغفر اي تابعها **قوله** اي بعد رسول الله <sup>تفسير</sup>  
 لا خفش وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكرته لم يرد  
 الشايع **قوله** خبر عن حاله بصيغة الامر حاصله ان معنى هذا ان الامور  
 اتمت بحيث يكون قليلا وسيبكون كثيرا **قوله** انشاء لفظا وخبر معنى لا الخفاء  
 يكون حكاية عليه <sup>عليه</sup> **قوله** وغيرهم كالمريض والشيخ ذهبا اليه الا خسر  
 والمغفرة والزجاج وابو عبيدة **قوله** له فن او زيارة الاول للكلبي والثاني

كسني ابي لهب **قوله** اذا هموا عن ذلك الخي اذا همى بعضهم بعضا عن قبل  
 احاديثه وعيبه **قوله** اي يسمع كل قيل فيه اشعار بان اطلاق الاذن  
 عليه صلح من قبيل زيد اسد على انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه هو سماع  
 كل قول من دون التدبر والتامل فان شان الاذن كذلك **قوله** صدقنا  
 يقال صدقة اذا اعتقده صادقا **قوله** بين ايمان التسليم وغير الاضافة  
 بيان اية اي بين الايمان الذي هو التسليم وبين غيره الذي هو التصديت  
 المقابل للكفر **قوله** بالرفع عطفاً الاولى للجمهور والثانية لنا فم وحده  
**قوله** انهم ما اتوه بالكسر على انه جواب القسم **قوله** وتوسيد الضمير  
 هذا اذا كان الرسول مقصودا ايضا والاخر حاجة اليه **قوله** اخبر الله  
 اي لا على التعيين كما لا يخفى **قوله** اي المؤمنين دفع لتوهم عود الضمير الى المنا  
 لاجل القرب **قوله** امرت بالاشعار بان الاستهزاء ليس بمقصود لانه تعالى الامر  
 بالفتشاء والمنكر والاستهزاء منكسر في نفسه **قوله** اي ظهر كفركم انما قال ذلك  
 لان اللفظ يوهم ارتدادهم ولا يتحقق الا رتداد الا بعد صدق الايمان ولم يكونوا  
 صادقين في الايمان **قوله** بالياء مبنيا هذه للجمهور والثانية لعاصم وحسن  
**قوله** كخشي بن حمير روي انه كان يضحك ولا يجوض وذنب الضاحك  
 اخف من ذنب الهازي **قوله** بالهاء والنون الفوقانية للجمهور والنون الهاء  
**قوله** تركهم من لطفه اي لم ياطف بهم **قوله** اي كخضهم تفسير للفرءاء  
 على ان الذي بمعنى ما المصدارية وقيل الذي بمعنى الذين **قوله** بان بعدا  
 بخير ذنب قد مر ما عليه **قوله** من تجاوز عدته ووعيد الوعد للمؤمنين

وذلك لان الالباب لم يفتح  
 بعدى الباب

بالالف فوقية  
 من قوله

لا مطلقا **قوله** وهم سبعة من لا يمار هذا أعليه الجمهور والثاني ما قال به  
 مجاهد وقيل ارموسى واحجار **قوله** حال اي من كانت خطابه بتقليد قوله  
 الميماني اي لبيان جنس الغاب والجار والجارم وفي النسب على الفيز وهو اسلم  
 من فيض ومعها فانه يدل على ان العين صارت دمعاً **قوله** تقدم مثله وهو  
 قوله تعالى رضوان يكونوا اسم للجنة وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله  
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروض واليهول والفقء والعلم **قوله** اي اخبرنا  
 باحوالكم فيه اي ان بان المراد بالماضي الاحوال التي من شأنها ان يميز بينها **قوله**  
 الجنة باطنهم انما احتاج الى هذا التحليل لان الحلاق الروح الذي اطلق على علم  
 الحق ابراهيم انهم كانوا نازرين **قوله** اي ان ذلك ان يبدروا ما في معناه بعد ذلك  
**قوله** فيخلص اي من الاتفاق **قوله** بالضم والفتح كاولى لان كثير وابي عمر  
 والثانية الباقين **قوله** لا عليكم مستغاد من تقديم النظر **قوله** بضم الواو  
 وسكونها الاولى لناقم وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق  
 الرحمة عليها من قبيل تسمية الحلال باسم الحلال **قوله** وهم من شهدوا هذا  
 على ان يكون كلمة من تبعية وانما في على ان يكون بابية **قوله** وفي قراءة  
 بزيادة من هذه لاين كثير وحده **قوله** كما سئل شيخنا عن قوله اراد بهذه القبا  
 قليلا منها فان النبي صلى الله عليه وسلم مدحهم ودعاهم **قوله** منافقون ايضا فيه  
 اشعار بان الجار والجارم خير من الجارم **قوله** مراد واحد واصفة لذلك الخذوف دون للذ  
 لا يلزم الفصل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ وصفه **قوله** بالفضيحة  
 او القتل اي بالفضيحة في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

في قوله  
 حال اي من كانت  
 خطابه بتقليد قوله

للرجح وحاصله ان مطلق القيام على قلبه الكفار ليس به مذنب **قوله** كاذب  
 وذلك بدليل قوله كفر وابانه ورسوله **قوله** اي طائفة من القرآن فيه المعنى  
 بان المراد من السورة يسوع والمعنى العرفي بل المعنى اللغوي فانها تطلق على  
 مرتبة من المراتب **قوله** يخ خالفه تفسير الفراء وفيه اشتعار بانه ليس جمع <sup>نفس</sup> حاشي  
 لانه معدود كالفوارس وانها كاذب **قوله** بادغام التاء في الاصل لم هذا ما  
 اليه اكثرهم وقال بعضهم انه من اعتذار بمعنى التقصير يقال عذرت في الأمر اذا قصر  
 فيه موهبات له عذرا **قوله** بمعنى العذر ورن فيه اسارة الى ما ذهب اليه ادبها  
 رضي الله عنه من ان عذرم كان صادقا ونخلقوا بآذان رسول الله صلعم ويدل عليه  
 قوله الاتي فاذن لهم نقول صاحب بجل في تفسير هذه الكلمة اي بالاعذار الكاذبة  
 ليس بصحيح اذ العذر لا يكون له عذرا كاذب **قوله** وقسمي به اي بالمعتذرون  
 فانه قراءة سعيد بن جبير رض **قوله** في ادعاء الايمان الظرف الاول متعلق بكذبوا  
 والثاني بيان للوصول والثالث متعلق بقعدا والرابع بالجمعي والمعنى ما جاء للنافع  
 الذين اخبروا الله ورسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتذرين لاجل نفاقهم وعدم  
 ميلا لهم **قوله** كالنهي والزمنى الجمي بالضم جمع اعنى والزمنى جمع زمين وهو المزمع  
 الذي لا حراك له **قوله** بعدم الارجاف وهو الخوض في اخبار الفتن والتبسيط التعوي  
 وهو معطوف على الارجاف بخلاف الطاعة فانه معطوف على عدم الارجاف  
**قوله** بذلك اي على الذين احسنوا الى انفسهم بنصحهم الله ورسوله في حالة العذر  
 المذكور وفيه رد على ارباب الظواهر حيث قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا <sup>سبيل</sup>  
 على المسلمين بالمعصية وتقر بالمر ان المراد بالاحسان المذكور هذا النوع من الاحسان

مبطل لا يكون راضيا ببناءه وانما كان معتبرا من الله فهو في حيز الخفاء فلا بد ان  
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل التسليم ومناط للملاح والضمير انجر وفي منه سهو  
 اى رجاء رضبان من الله تعالى **قوله** بضم الراء وسكونها الثانية لا بي عامر وحمزة  
 وابي بكر واذا ولي للباقيين **قوله** مشرف على السقوط يقال اشرف عليه اذا طلع عليه  
 معناه قريب من السقوط **قوله** بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الياء صلة  
 للتمثيل فيكون الموصول مشتبها به اى تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول  
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اى تمثيل له مع ما يؤول اليه من  
 السقوط مع الباني بالبناء الذي فرض على شفاعر ه ارفاها بيانية **قوله**  
 شكاي ما يورث في نبوتك حيث امرت بشرب المجد ولا ياص نبي يجر يسه  
**قوله** بان يبذلوها فيه اشعار بان المراد من الاشتراء المذكور هو بذلها انفسهم و  
 اموالهم في طاعته تعالى فان حقيقة الاشتراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك  
 الانفس والاموال فغنى الآية على هذا التقدير ان المؤمنين الذين يبذلون انفسهم  
 واموالهم في سبيل الله فلم اجد **قوله** جملة استيناف جني ان جملة يقانلو  
 مستانفة سيقف لبيان الشراء المقصود منه بذل الانفس والاموال ههنا  
 تيسر لي في هذا المقام **قوله** وفي قراءة بتقديم المبني لهذه الجملة والكسائي  
**قوله** اى فيقتل على صنعة الجرمول وانما احتاج الى هذا التفسير لان ظاهر <sup>اللفظ</sup>  
 يفيد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان  
 يقتل بعضهم ويقاتل الباقي منهم **قوله** مصلا لان منصوبان قدامه بانه  
**قوله** رفع على الملاح اى هم التائبون والضمير للمؤمنين **قوله** صامو

أو القتل مرة وعذاب القبر آخرى كما ذهب إليه مجاهد رضي الله عنه **قوله** أو خير ذلك  
 هو إسلامهم وسائر طاعاتهم وهذا ثالث القول في العمل الصالح **قوله** في سوارى  
 المسجد أي أسطواناته جمع سارية **قوله** فاحذوا ثلث أموالهم تغريم على ما سبق وفيه  
 إشعار بأن ضمير الجهم في الآية عائد إلى الذين أوثقوا أنفسهم وإن أخذوا الصداقة كان  
 تماماً لثوبتهم كما هو الواجب وإن الآية غير مسوقة لإيجاب الزكاة على الأغنياء على ما  
 به بعضهم وما قبل من الزكاة مطهر للذنوب فهو مستحب على هذا القول **قوله** رحمة  
 تفسير لابن عباس رضي والثاني للكبيري **قوله** يقبل فيه أي أن يأخذ مجازاً  
 القول صرح به صاحب الكشاف **قوله** لهم وللناس حاصله أن هذا الكلام إنما  
 متعلقاً بالسابق فهو خطاب لهم وإن كان مستافاً فهو خطاب للناس لكنه وعيد  
 على كلا التقديرين **قوله** بالهزم تركه الثانية لناقم وحجة والكسائي وحفص  
 والأولى للباقيين **قوله** أتنا عشر ساهم في المعالم وكانوا إخوان يعني عمرو بن عوف  
 الذين كانوا بنو مسجد بقاء وهو بالضم والقصر موضع تهرب المدينة وقد أزرته بفضل  
 تعالى **قوله** لأنهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بأنهم كانوا بنوه بامر الكافر المتقاتل فرضوا  
 بكفره وقتاله ولا شك أن الرضا بالكفر كفر والمعقل المجاء **قوله** لا تصل تفسير  
 لابن عباس رضي وفيه أي أن انتهى عن القيام الذي هو ركن من أركان الإسلام  
 ولا شك أن انتهى عن الجرح نهى عن الكل **قوله** وضم ما ض جمعون تفسير  
 الخليل ويوم حلت تفسير لأول يوم **قوله** أي بان فيه إشعار بأن الأحقى  
 الحقيقي فإنه يعدى بالباء **قوله** رجاء رضوان قد لا يلفظ الرجاء أي أنابان  
 الرضوان الثمان معتبر من أنفسهم فهو ليس مناهياً للسلح فإنه كل بان محققاً كان



ولا يحيطوا أنفسهم بما اختارده من الشيطان **قوله** مصدر بمعنى وطأ وانها  
اوله به لان الموطى اذا اخذ بمعنى النظر فلا يكون متصفا بغيت الكفار لعدم  
وجوده فيه ولذلك لا يقال مضرب شيطان بل ضرب شيطان على انه يؤيده  
قوله الاتي نيلا فانه مصدر **قوله** اي اسرا او قتلا فيه اشارة الى ان  
من العدو مختصر في هذه الاقسام بالاستعلاء **قوله** اي اجرهم بل يشبههم بادل  
اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمحل والثاني اضرب عن النبي اشعارا بان المقصود  
من نفي الاضاعة هو اثباته **قوله** اي جزاء وقد مر بيانه سابقا فانه يشتمل الجار اللغوي الجار  
**قوله** ولما يتجوزوا الى الكعبة بن عباس رضي الله عنهما **قوله** والتي قبلها اي ما كان لاهل  
المدينة الآية **قوله** اي الاقرب فالاقرب الى معناه ان الطريق الاضحية الاضحية ان يتبدل  
القتال من الاقرب من الكفار فالاقرب حتى تهمل الامر بالبعد وفيه اشعار بما ذهب اليه  
المحققون من ان هذه الآية لم تنسخ بقوله تعالى وقالوا المشركين **قوله** لان هذه الآية  
بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نفس عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقوال  
الثلاثة في تفسير الخلطة **قوله** اي اغلظوا عليهم ايذان بان المقصود امرهم  
بالخلطة **قوله** استهزاء وذلك لعلمهم واعتقادهم بان سورة مزناك السورة  
لا تؤيد شيئا منه فلا استفهام عنه انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**  
تصديقا قد مر بيانه في اول الانفال مجاز **قوله** كتصديقهم بهافيه تنبيه على  
ان المؤمنين يزدادون تصديقا بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون  
السورة حيث يتوصل بتصديقها والعلم بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء  
الفوقانية لخرقة ويعقوب والخماسة للباقيين **قوله** بالفتح والامراض لاول

تفسيره ان بن حياس حيث قال كلامه ذكر في القرآن من السياحة فهو الصوم وقال  
عليه السلام سياحة اتي الصوم **قوله** بان جعل بها ذنبا كان منادى المدح هو العمل بالحكم  
لا نفس حفظها **قوله** بان ما تواعلى الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق  
مستتر بنبيه صلى الله عليه وسلم وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال نعم ما تو  
على الكفر وكل من كان على الكفر فهو من اصحاب الحميم **قوله** بموته  
على النقم هو الظاهر قيل ان اصل روحه لا وقيل ان اصل الموت **قوله**  
ادام قربانه اي لو قطع لطفه ورحمته عليهم ولهم تاويلات اخر ايضا **قوله**  
اي وقتها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**  
وهي حالهم في غمرة تبت هذا ما عليه الجمهور وقال ابو مسلم اراد بها جميع الاحوال  
والاوقات **قوله** يعتقبون البعير الواحد لا اعتقاب ركوب واحد بل واحد  
**قوله** بالثناء والياب الى الخيرية لخرج وحقق الفوقانية للباقيين **قوله** بالثبات  
فيه ايذان بان هذه التوبة كانت مغايرة للتوبة الاولى وان الضمير الجهر للفرق للذكر  
توسيل الى تأكيد الاول فالضمير لهما جازين والا نصار والظاهر هو الاول لان كلمة  
ثم تدل على المغايرة **قوله** بقية حتى اليه تأييد لتفسير التخليف بتخليفهم عن  
التوبة لان ضيق الارص وان نفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن الغزوة بل كانت  
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيسر بها على ابي لبابة ومن معه من تخلف عن الغزوة على  
ان التخلف عن التوبة هم هنا مستلزم للتخلف عن الغزوة **قوله** وقهرهم للتوبة اي  
للتوبة التي كانت مقبولة سدا على تعالى والا فنفس التوبة كانت حاصلة لهم بحصول  
الندام وعدم العزم على الصم **قوله** وهو يهي بلفظ الخبر اليه اي لا يتخلفوا عنه

ولولم شاء كل قهقهن جواب سوال قدامريانه **قوله** الخالق المدبر الاول ان يقال الخالق  
 المدبر الذي لا يشفع اليه الا ما اذنه فان المشا راليه مستفاد من الكل **قوله** وحده  
 قدامريانه في البقر على ان السورة مكينة فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**  
 مصداق ان منصوبان قدامريانه **قوله** بالكسر استينافا الم الاول للجمهور والغا<sup>مة</sup>  
 لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء انما اوله لان جعل شئ عي شئ غير  
 معقول نعم جعل الشئ متصفا بشئ معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاص  
 الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه شئ م مقدار بالنماز  
 لان نفسه لان ما يتعلق بالمحيط من حيث انه حيث فهو انما يتعلق بالحقيقة **قوله**  
 لا محبة استفاد من النبي والاستثناء فانه يفيد المحصر **قوله** بالياء والنون الاول  
 الحفص وابن كثير وابي عمر وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** لا تكلم  
 لها انما علله به لان المرصني بالدنيا من الاخرة قد يكون لاجل الغفلة ولجمال البسيط  
**قوله** تاركون النظر انما فرغ به لان الغفلة قد لا يكون مناطا لادهم لكونه تاركة  
 بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طلبهم لما يشتهونه في الجنة  
 ما خوذ مما قال ابن جريح اذا مر بهم طير واشتهوه قالوا سبحانك اللهم فيايتهم الملك  
 بذلك المشتهى والحاصل ان هذه الكلمة علامة للطلب في الجنة **قوله**  
 يا الله وذلك لان الميئين اللتين في اخره عوضتا عن بقاء النداء ثم اخرا تبتكبا<sup>بها</sup>  
 وقد جمعان على تشاؤد **قوله** فاذا ما طلب الفاء للتعقيب اذا المفاجاة  
 والموصول متبدا والظن خبر **قوله** بالبناء للفعول والفاعل الاول  
 الجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

لا يقال في البنية

لجهاه والشافعي لا بن عباس **قوله** فيها ذكرهم انما قد رد ذلك ليظهر لزوم انما  
للقدم لان نفس قول السورة لا يستلزم ان ينظر بعضهم الى بعض استلزاما بيّنا  
**قوله** اي منكم والخطاب لجميع العرب كما قال بن عباس ليس في العرب قبيلة الاوقاف  
ولدت النبي صلعم وقيل خطا كج هل الحرم خاصة وقد افسد له بشر مثلكم ولم ير في الشارح  
المصنف **قوله** اي غنمكم اشعارا بان ما مصدرية **قوله** لانه اعظم الخلوقات  
وذلك لان عظم الاثر يدل على عظمة المؤثر

## سورة يونس

**قوله** اي هذه الايات قد امر بآية في أول البقرة على اكل وجه **قوله**  
والاضافة بمعنى من ذلك لصحة اطلاق المضاف اليه على المضاف فانه جنسه  
قال الرضوي ومعنى كون المضاف اليه جنس المضاف ان يصح اطلاقه على المضاف  
ثم قال كل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس المضاف فعلى تقدير من **قوله**  
الحكم وذلك لقوله تعالى احكمت آياته **قوله** ولجوار والجور وذلك لما تقرر من  
ان الحال يقدم على في الحال النكرة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه المصدر مكنة  
متأخر عنه قال العلامة في المختصر والحق جواز ذلك في الظرف لانهما متكفيا في الجملة  
من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الاولى متواترة والثانية شاذة نقلت عن  
عبد الله بن مطهر وروى **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فلا ضافة  
الى الصديق الحقيقي لان كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصوّرًا لمحمد <sup>عليه السلام</sup>  
فسمى ويقول بن عباس اخرجنا لما قلنا من الاعمال على معنى انه كان ذلك في جملة  
**قوله** وفي قراءة لساحر في الحجرة والكسائي نوعا من ابرج **قوله**

الانسان في الجنة

سورة يونس  
في القاموس هو كل عمل صالح  
لا ضافة الى الصديق الحقيقي  
لان كل عمل صالح صادق  
ثم لما لم يكن ذلك متصوّرًا  
لمحمد عليه السلام  
فسمى ويقول بن عباس  
اخرجنا لما قلنا من الاعمال  
على معنى انه كان ذلك  
في جملة

وذلك لانهم لا سبيل لمخادعهم في آيات الله الا بهما **قوله** جازاة تاويل مذكورا  
**قوله** بالتاء والياء المتختمانية ليعقوب والفوقانية للجمهور **قوله** وفي قراءته  
 ينشركم هي لابن عامر وابي جعفر **قوله** فيه التفات عن الخطاب والنكتة فيه بيان  
 سرعة جري الفلك بحيث صار الخطاب غائبا في طرفة عين **قوله** اي اهلكوا  
 تفسير باللازم وهو ما خوذ من احاطة العدا ويقوم فان العدا واذا احاط بقوم وسلا  
 سايكم يلزمه الا هلاك والكنائيات يكفي فيها اللزوم العرائي ومعنى الآية وخنوا انهم  
 قراوا من الهلاك **قوله** الدعاء هذا التفسير استفاد من كلام زيد حين قال  
 انهم اذا اجاء هم الضر والبلاد لم يداعوا الا الله **قوله** هو متاع توجبه لسرفه المتاع بان  
 خبر مبتداء محذوف على ما هو قراءته بالجمهور **قوله** وفي قراءته ينصب متاع هي  
 الخصاص على انه مصدر موكدا اي يتمتعون متاع الحيوة الدنيا **قوله** اي زرعها تاويل  
 ظاهرهم ان نفس الارض لا تكون محصورة فهو ما عاز بل محذوف بان يقدر ان اصله فجلنا ذرعا  
 او عاز لغوي بان يواد بالارض الزرع لعلاقة الحمول والاول اظهر **قوله** كالخصود  
 فيه اشعار بان من قبيل زيد اسد على انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصورا في الحقيقة  
 بل كان شبه **قوله** تكن في تفسير تغن وانما فسر به لان هذه الكلمة التزم استعمال  
 في ذوى العقول يقال غني الرجل من باب سمع اذا قام وعاش والكون من لوازمه فهو  
 تفسير باللازم لضرورة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسيرهم بن عباس  
 وعاهدا والكآبة سوء الحال وشدّة الحرب **قوله** عطف على الذين هذا على ما  
 اليم الا خفش والمتقدسون من جواز في الدار زيدا وحججه عمر واما سيبويه والفرار  
 فيض من الجار **قوله** بقية الطاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسافي

الكافر لعل تخصيص الإنسان بالكافر نظر إلى أن هذه الأفعال لا يليق بشأن المسلم  
 على أنه قد ذهب بعضهم إلى أن كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الإنسان يراد به  
 الكافر لكن أنكره الإمام **قوله** أي في كل حال ذلك لأن الإنسان لا يخرج عن هذه الحالة  
 ما دام في الدنيا **قوله** كما زين له الدعاء تفسيرا لـ بن جرير **قوله** المشركين  
 تفسيرا لـ بي بكر الأصم فإن الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الجنس  
**قوله** عطف على ظموا اتهم فيه صاحب الكشف حيث قال ويجوز أن يكون عطفاً  
 على ظموا وإن يكون اعتراضاً لكنه اختار الأول لأن الثاني خلاف الجهور إذ الجملة  
 المعترضة لا تقع آخر الكلام عندهم وإنما يعطف على جاءتهم لأنه لو كان معطوفاً  
 لكان حلا من ضمير الجمع يعني الواو كالتعطوف عليه فيكون ظموا عاملاً فيه لا محالة  
 فيلزم أن يكون عامل حال عين الحال لأنه لا مغايرة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم  
 الإيمان مع أنه يجب التغاير بينهما **قوله** الكافرين وذلك لأن عذاب الاستبصار  
 لا يليق إلا بالكفار **قوله** من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الاتي من تلقاء نفسه  
 وفيه إشعار بأن المرام من الاتيان المطلوب هو الاتيان من ياتي به منه ليحجم التقابل  
**قوله** وفي قراءة بلام أي لإدراك بلام التأكيد وهي لابن كثير وحده **قوله**  
 على لسان غيري هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ سهو الناظم **قوله**  
 عنها أي عن جانبها وفي شأنها **قوله** على دين أحد وهو الإسلام قدمه بيانه  
**قوله** من لدن آدم الأول يعم الكل والثاني يخص العرب وعم بن لحي هذا كان رجلاً  
 من بني لى صطلق أحد في عبادة الأوثان وحرم البحار والسواكب ورأه صلعم بحجر نصيب  
 في النار **قوله** ما غاب عن العباد قدمه بيانه في أول البقرة **قوله** بالاستمهزاء والتكثرة

ونفي للقيد لا يستلزم نفي المطلق قيل لهم ان يكون فيه ريب من اخر مع انه لا ريب فيه  
 مطلقاً فاجاب بانه متعلق بتصاديق المذكور او بانزل الحذف **قوله** وقيل برقم  
 تصديق وهي لعيسى بن عمر **قوله** اي بالقران اي كذا بواب القران الذي لم يحيطوا  
 بعلوماته من الاحكام والوعدا والوعيد ونظروا الى ما قص فيه من القصص حتى قالوا  
 اساطير الاولين **قوله** ابدأ مستفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابدأ لعله تعالى  
 بانه لا يؤمن **قوله** تهديد لهم وذلك لان العلم بالفساد عمن يقدر على تدارك الفساده  
 ثم علامه بانه اعلم بهم تصريح منه لا تداروا التهديد على فعل الفساد **قوله** شبههم بهم  
 في ضمن الاستعارة لان الصم والعمي استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار  
 اعظم من العمي في هذا الباب فانه لا تنحى الابصار عن الاهتداء وانما تنحى القلوب عنه  
**قوله** في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**  
 حال من الضمير اي من الضمير المنصوب محض لا تحشرهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساعه  
 من النهار **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سوال مقدار تقريره ان قوله تعالى فحشرهم  
 ولا نيل لهم حيثما يدل على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما  
 ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** ولحالة حال مقدرة ومعنى الآية على  
 الاول يوم تحشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيها وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم  
 تحشرهم لكن يرد عليه ان قوله اذا بعثوا ثم ينقطع يدل على ان التعارف في وقت البعث  
 الذي هو الحشر يكون بالفعل **قوله** اي فذلك اي فذلك الموعود بهم لا محالة وانما  
 قال انه محذوف لان قوله فاليوم جمعهم لا يصلح ان يكون جواباً له كما انه جواب الثاني  
 لان الشيء الواحد لا يقيم جواباً عن الشرحين المستقلين ولما حصل انه تعالى مخاطب

**قوله** وبين المومنين الاولين ان يفسر بينهم وبين شركاءهم كما قال به اكثرهم ويؤيد قوله  
الاخرى وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو مذكور وهو الشركاء اظهر واقراب من  
عوده الى ما هو غير مذكور وهو المومنون **قوله** وقدام المفعول حاصله ان نقلاهم  
المفعول ههنا ليس لجل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبدا وغيرنا  
**قوله** من البلوي وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل  
بعده ومعنى الآية تعلم كل نفس علما كاملا بحيث لا يدخل فيه شك وتشبهة **قوله**  
وفي قراءة بتأين اي بفوقانيتين وهي الحرق والكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمه  
فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في محيقتها من الشر والخير **قوله**  
معنى الاستماع ايدان بان السمع اسم مصدر فانه لا يشئ ولا يجمع وان الاء  
للجنس فيحصل الجمعية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قد مر توجيهه تحت قوله  
ذلكم الله ربكم **قوله** وهي سلاسل جهنم فعل هذا يكون انهم لم تعليل الله  
بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بدلا من كلمة ربك **قوله** وهو الله تفسير للوصول  
**قوله** اي الاول هذا على تقدير الاستفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما  
المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما الفرع فيعني فيها النظر وفيه  
ود على من انكر القياس مستدلا بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديق  
الذي بين يديه منصوب على انه مفعول له قال البضاوي ونصبه بانه خبر لكان  
مقدرا وعلة لفعل محذوف تقريرية ولاكن انزله الله تصديق الذي بين يديه  
**قوله** متعلق بتصديق او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الجار والمجرور  
متعلق بالشرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالتفي واراد على ان الله





رسوله بأن الأمر لا يخلو إما أن تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك أو تراهم  
معذبين بعذاب الآخرة بعد مماتك فان اردنا ان نزيات بعض ما تعداهم من العذاب  
في الدنيا فلذلك واقم لأحواله وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فجازهم  
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم إلا أيننا **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب  
كان سبباً لذلك القضاء **قوله** بتعذيبهم بغير حرم قد صرحا عليه **قوله**  
يُقدر في من اقداره اذا جعله قادراً **قوله** اي شيء مرفوع على الا ابتداء وكلمة  
مركبة من كلمتين احدهما ما والثانية فيا بمعنى الذي وهو خبر والمعنى اي شيء نص  
عليه الامام ثم قد يعتبر اسما واحدا منصوب للحل على المفعولية كما في ما اذا اراد الله **قوله**  
اي الله او العذاب هذا التردد على من الخلق **قوله** لا تكثر التاخير اي لا ينبغي  
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استهزاء فيه اشعار بان الاستهجال  
على سبيل الاستهزاء مناهل للذم والعقاب والنفوس لا تسبح على ليس بموم كيف  
وقد نقل عن لوط عليه السلام انه قال لا اذ لك اريد اعجل من ذلك **قوله** اي الذي  
تخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد لا في ملازمة اذا الخلد في الاصل  
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي اخفاها رؤساء هم وقال ابو عبيدة  
اظهرها وذلك لان الاسرار من الاضداد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا  
احتارة المصنف رحم **قوله** الاسلام القران تفسير للمجاهد وقادة حيث فلا  
فضله الايمان ورحمة القران **قوله** الفضل والرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة  
المفرد قد يشار به الى المبني قال الامام يشار به الى المفرد والمثنى والجمع **قوله**  
بالياء والتاء المختاتمة للجمهور والقوة قانية لابن عامر ويعقوب **قوله** لابل كلمة

بالكسر هي الجنة والكسائي على انه بيان لمسبب خاص مستول عنه **قوله**  
 نود من جبرئيل منقول عن ابن عباس رض والدس الاخفاء والالقاء والحجاء تالطين  
 الاسود الممتن **قوله** فقال له عطف على ش **قوله** اي اهل مكة تفسير لكثير  
 من الناس **قوله** وهو الشام ومصر تفسير للضحاك **قوله** فرضا قد صر بيان  
 مرارا فتذكر **قوله** لا كن يونس يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا اهلين  
 في القبر اليه ملكة ليصح المتصل **قوله** عند روية امارات اليه فيه اشارة الى انه  
 لم ينزل بهم عقابا لانه لا يؤد بعد نزوله قال **قوله** يرد باسمنا عن القوم الجبريين **قوله**  
 اجمع نزل في صريح به لانه مصلدا ايضا لان الايات جمع فبينا سبه ان يكون النذر ايضا  
 نجما **قوله** اي ما تنفعهم يقال غنى عنه اذا فقهه وكفا **قوله** المضاعف على  
 اي شئ يخفى ورسلا على ملائكة عادتنا **قوله** انه حتى بدل من ديني معناه انكم  
 في شئ من حقيقة ديني وحقه لانه لم يكن لهم شك في وجوده وتحققه **قوله**  
 لشككم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحملني على ان اعبدا ما تعبدا منه من دون الله  
 كيف وانني على يقين من صدقه وصحته واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل  
 في ما شاع بان ابن لم يمس معطوف على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الياء خلة في  
 جسد ملكة كما في المعطوف عليه مع انها مفسحة فلا بد من تقلد وقيل يتضمن معنى القول  
 شطط على امرج لكي يجوز اليه ايضا عطف على **قوله** الذي ارادك به زاحك  
 بالظن من الشجر والجر **قوله** فاجبركم متكلم من الايجاب فيجب على انهم  
 جالسون في النار **سورة هود**  
**قوله** لا يحيد النظم معناه انه يحكم صورة ومعنى **قوله** والمواغة لصله

الحسن رضي الله تعالى عنه وهي رقم الشكر على انه معطون على ضمير الخطا المستكن

اي من صراط المكرم انتم وادكره انصره بانه لو كان كذلك لكتب بالواو ولكنه لا يبدل في الصفا <sup>شكواكم</sup>

**قوله** قتلوا امصار منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ارض من شعربان اللام

للمهاد خارجي **قوله** فائق في علم السحر وذلك لان الصيغة قلها لغة **قوله** بعد ما قال

كانه دفع شبهة تقريرها ان هذه الآية تدل على ان موسى قال لهم ذلك اولا وقدا جاء في

الاعراب وطها انهم قالوا له اولا فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من <sup>فكيف النفي</sup>

المبتدأ **قوله** وفي قراءة بهزجة واحدة هذه للجمهور والاولى لابي عمر وحضر

**قوله** بمواعيده اي بمواعيده التي وعدا موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسير لابن عباس حيث قال هم اناس يسلمون قوم فرعون وعليهم <sup>المراد بالمراد</sup>

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام والظاهر انه عائد الى موسى لانه اقرب المذكورين

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتنوننا اي لا تظهرهم

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا <sup>ظنوا</sup>

ظنهم كذلك فيفتنون بنا على معقول نكون سببا لهلاكهم وافتضاحهم ولا يقيم

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكلفهم الشدائد والمشايق فاصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم وشدائدكم **قوله** مصل يصلون فيه اشعار بان المراد بالقبلة هو <sup>المسجد</sup>

على احدى مناسبه وقيل معناه القبلة على ما روى من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه <sup>السلام</sup>

**قوله** اتيتهم ذلك قدرة ايدنا بان اللام العاقبة وليست لام الامر كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** انجسها اي حول تلك الاموال من صورها <sup>الى</sup>

الى صورة اقيم من الاولى **قوله** في انجسها متعلق بالتهي **قوله** وفي قراءة

يستلزم تكذيب الآخر **قوله** وفي قراءة ساحري محرقة والكسائي **قوله**  
 جماعة اوقات خبه اشارة الى ان الامة في الاصل هي الجماعة وهي منها جماعة  
 الاوقات والازمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله لا يؤمن كفور ولا شاك  
 ان المؤمن لا يكون يتوسأ لقوله تعالى ولا يبين من روح الله الا القوم  
 الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوالها اي ولم يخف زوال تلك النعمة ولم يشك  
 على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحرم في به باعادة الجار  
**قوله** تحذام بها اولا جواب سوال مقدار تقريرة ان التحدي بسورة يغني  
 عن التحدي بعشر فحان من لا يقدر على اتيان سورة لا يقدر على اتيان عشر  
 بالطريق الاولى وحاصل الجواب ان هذه مكية والبقرة مدنية واما سورة  
 يونس فانها والكاتب مكية لكن هذه السورة متقدمة عليها في النزول فلا يقين  
 الغناء كما زعم الخصم **قوله** اي من دعوتهم تفسير الضمير المرفوع وفيه اشارة الى  
 ان الخطاب للمشركين دون المسلمين كما ذهب اليه بعضهم لان الاستفهام لا يفي  
 بقوله فهل انتم مسلمين ينافي ذلك حيث لا يصلح ان يكون ذلك خطابا للمسلمين لان  
 معناه اسلموا كما فسره **قوله** قيل في المراءين ولعل وجه القريض ان قوله  
 اولئك الذي ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمراءين لان بعضهم يكون مسلما  
**قوله** فالأقرب لهم فيه اشعار بان الظروف متعلق بحيط **قوله** وهو اللبي <sup>اي في الآخرة</sup>  
 او المؤمنون هما قولان قد ذهب الى كل منهما جماعة لان الموصول مفرد لفظا وجمع  
 معنى فهو محتمل فاما وخسرته البينة بالقران على كلا القولين ولاكن اختلف في الشا  
 فقيل لانه سلم وقيل ضروره على معنى ان من نظرية النظر علم انه صادق وقيل على

قال جازين فان سورة

تلك التي لا يكون  
 من قوله لا يكون  
 من قوله لا يكون

كرم الله وجهه

اراكم المواعظ الصرفة للحاكمة والا فكل قصة من قصص القران متضمنة لموعظة  
 حسنة **قوله** اي بان اشعار بان ان هذه مفسر<sup>ه</sup> مجرورة بالباء دون اللام  
 كما ذهب اليه بعضهم كعب ومدخولها يكون ج مفعولا له فلا يصح عطفتان  
 استغفر واعليه صرح به الامام ومعنى الكلام على التقدير الاول فصلت آية  
 الطلب التوحيد والا يستغفار هذا **قوله** من الشرك اما قال ههنا من الشرك  
 وفيما يأتي بالطاعة ليظهر وجه الترتيب ولا شك ان الاستغفار من الكفر مقدم  
 على الرجوع بالطاعة طبعاً وشرفاً **قوله** جزاءه اي جزاء الفضل فيه اشعار  
 بان اطلاق الفضل على جزاءه على سبيل المشاكلة والمزاوجة **قوله** قيل  
 في المنافقين لعل وجه الترميض الآية مكية والنفاق انما حدث في المدينة  
 نص عليه البيضاوي **قوله** يتغطون يقال تغطي بالثوب اذا استتر به **قوله**  
 فضلا منه دفع لما يتوهم من الوجوب المستفاد من كلمة على **قوله** في الدنيا او  
 الاول والثالث لابن عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب  
 وبالعكس كان الثاني لعبد الله بن مسعود وعطاء والرابع لعطاء وحده  
**قوله** قبل خلقهم ما استفاد من صبغة الماضي **قوله** وهو على متن السرى  
 هذا ما اخذ من كلام كعب الجار حيث قال خلق الله يا قوتية خضراء ثم نظر اليها  
 بالهيئة فصار ما غير ثقلها ثم خلق الريح فجعل الماء على شئها ثم وضع العرش  
 على الماء **قوله** القران الناطق بالبعث حاصله ان الاشارة باسم الاشارة  
 اسالى القران الذي هو اصل لذلك القول اعني انكم مبعوثون من بعد الموت  
 حاله ما خلق بالبعث **قوله** اشباب اولى القول المذكور وبجملة تكذيب احداهما

في  
 قوله  
 في الدنيا  
 او

حقا إشارة إلى أنها لم تستعمل في معنى القسم لأنها لو كانت مستعملة فيه لكانت  
من مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا وإلهاؤا الثاني للجاهد  
والثالث لقتادة والأول لأدري فأنه **قوله** وفي قراءة بالكسر هي نعم  
وحيث وناظر وابن عامر **قوله** أي بان وذلك لأن الأندار يُعَدُّ بالباء  
لتضمنه معنى الأخبار **قوله** وهم الأشراف تفسير للماء **قوله** كل كلمة  
والساقفة تفسير لعكرمة الأول جمع كما أنك والثاني جمع الاستنساخ وهو الخفاف

**قوله** بالهجر وتركه الأول لأبي عمر والثانية للجمهور **قوله** أدرجوا قومه معه  
فأخيه لخطاب الجمع بعد خطاب المفرد بانهم أدرجوا قومه معه تغليبا للخطاب  
على الغائب والأولى أن يقول أدرجوا أتباعه معه **قوله** بيان أي بوهان  
**قوله** نبوة فيه إيدان بانه من قبيل تسمية السبيب باسم المسبب عن طريق  
إلى أن النبوة رجمة محضة لا تحصل بالكسب ولذا قيل إن النبوة وهبية  
والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كجرح وحفظ الكسبة

**قوله** لا نقدر على ذلك فيه اشعار بان الاستفهام للاستفهام لا النكوة بما خذلهم من  
ظلمهم أي يتقن لهم ضمن ظلمهم **قوله** أي انما قد رذل ذلك ليدخل جملة تحت  
القول أي لا أقول أي أعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على أن هذا  
الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معتبرة كإذ هب  
إليه معاني خلافا لما كثر من قولهم فأنهم قالوا إنما من بقية كلامه عليه السلام ولما كان عليه السلام من طهرين  
الاتفاقيات من الكلام إلى الغيبة **قوله** بترى منا إشارة إلى أن الأعين كناية  
عن الحفظ والملاحظة **قوله** بترك أهل الأكرام متعلق بالذم أي لا تحافظ

والضمير اليه وور على هذه الاقوال له صلعم وقيل جبرئيل عليه السلام والضمير  
 اليه <sup>اي النظر المحور في سورة</sup> ليكر ورثه تعالى وقد ذهب اليه كثير من العلماء وكل هذا فمين ذهب اليه القول  
 الاول واما على القول الثاني فويل هو النبي صلعم وقيل هو الانجيل وهذا ان كان  
 منزلا قبله الا انه يتلو في التصديق فانه تعالى ذكره صلعم في الانجيل امر بالايمان  
 هذا خلاصة ما في الكبير **قوله** شاهد له ايضا فيه اشعايا بان كتاب موسى نوع  
 على الانبياء لا على انه فاعيل يتلو الا انه يصدق عليه انه يتلو النبي او المؤمنين  
 لتقديمه عليهم بالزمان **قوله** كن ليس كذلك خيرا الموصولي وكل ما في الغني  
 الا ستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم حجة مستفادة من قوله فالتار موعده  
 وفيه ايماء الى ان الجنة مرقب على الانبياء كالنار على الكفرة **قوله** في حجة الخلق  
 فيه اشعار بان العرض ليس مخصوصا بهم **قوله** جمع شاهد فيه بقرينين  
 اخذاه بمعنى الناس من قولهم على رؤوس الاشهاد **قوله** هم الملائكة تفسير لجاه  
 وقال الاخر من هم الانبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى انما الشريك  
 الظلم عظيم **قوله** اي لفرح كراهم له جواب سوال مقدار تقديره ان تكليفه لا يطا  
 محال فكيف كفهم الله تعالى سماء القرن اذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحال  
 الجواب ان المراد به المبالغة في كراهم سماعه بانهم كرهوا سماعه بحيث كانوا  
 لا يستطيعون سماعه مطلقا لانهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا  
 سمي به كلمة لا زائدة وجرم معني حق وان فاعله فعل هذا حقا مصادره  
 محذوف واصل الكلام حق حق انهم هم الاخيرين ثم هذه الكلمة قد استعملت  
 في معنى القسم للتاكيد فحاجب ما حاجب به القسم وكسر ان بعد هاء في



على ذلك السؤال لا يجدد الانسان في نفسه من حب الاهل والا ولا **قوله**

التاجين اومن اهل دينك اولا على ان المراد بالاهل هو المعنى العراقي والثاني

على ان المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريق فر هو آلي **قوله**

وفي قراءة بكسر الميم عمل هذه للكسائي ويعقوب وغيره في صفة الحذوف

اي عمل عماد غير صالح **قوله** فالضمير رأي الضمير للمنسوب في انه **قوله**

بالتخفيف والتشديد الاول لابي عمرو وحفص والثانية لنا فم وابج كثير وان

**قوله** ما فرح مني اي سبق مني من هذه الكلمات **قوله** بسلامة <sup>سنة</sup>

الاول على انه مصدر والثاني على انه اسم معناه سالما من الافات او مسلما عليك <sup>بما عدا ذلك</sup>

**قوله** اي من اولادهم معناه على امهم من اولادهم معك وذرياتهم وانما اختاروا

المختصين لان الامم جمع امة وهي الجماعة ولم يكن معه امة ثامة فضلا عن الامم

وقد ارتضى به الامام حيث قال واختاره هو القول الثاني **قوله** وهم المؤمنون

وذلك لما تولم تحت البركات حيث عطف الام على ضمير خطاب **قوله**

المجودة قد صرنا به **قوله** من القبيلة اشعارا به ان اخاهم من حيث النسب

بخلاف لو ط عليه السلام فانه لم يكن اخاهم من حيث النسب بل كان صهرهم <sup>بنيهم</sup>

**قوله** كاذبون على الله يقال كذب عليه اذا افترقا عليه شيئا ونسب ما لا

**قوله** كانوا قد منعوا على صبغة الجهول اي منعوا المطر ثلث سنين وقطع عنهم

الخصيب والرزاء **قوله** اي لقولك ايذان بان عن سببية **قوله** فغبتك اي

انفد عقلك وتهدي من الهديان **قوله** نسمة تدب اي ذي روح يتشبه على

الافس **قوله** اخذنا صبيحة الفل صبيحة الجهول وهو كناية عن الذلة خوفا

بان اترك اهلاكم **قوله** <sup>للتعازيل</sup> ما فيه اشعار بان المراد بالتطور العرفي  
 فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح وسغا طلع الصبح وقيل انه كناية عن استئثار  
 الاموكا يقال حي الوطيس اذا استئذنت <sup>الوطيس النور</sup> **قوله** اي ذكر انثى يعني اراد من  
 الخروج الصنف معناه <sup>كل</sup> صنف من الذكر الانثى **قوله** وهو مفعول  
 فيه اشارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على  
 قراءة حفص من تنوين كل فالمفعول هو الزوجين والاثنتين صفة  
 مؤكدة كما في المهيئين **قوله** اي زوجها واولادك فيه ايماء الى ان  
 المراد بالاehl هو اهل العرفي **قوله** <sup>منهم</sup> قد اذ لك ليظهر ان الاستئثار  
 متصل **قوله** قيل كانوا هذا لابن اسحاق وضمير الجمع للقليل المستثنى  
 والثاني لابن عباس رض **قوله** بفتح الميمين وضمهما الاولى والحمد  
 بن محيى عن كافي المعالم والثانية للجمهور الا ان جرهما والكسائي وحفصا فتح الميم  
 الاولى **قوله** اي جرهما ورؤسها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية  
 فالصحيح اجراءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للرؤس **قوله**  
 لكن من رجه جواب شبهة تقريرها ان من يرجه الله يكون معصوماً  
 لا فاصلاً فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وحاصل الجواب الاستئثار  
 منقطع لا متصل هذا الشبهة وجوابها كلاهما مبني على ان يؤخذ العاصم  
 على معناه واما اخذ معنى المعصوم فادشبهة ولا جواب **قوله** قال تعالى معناه  
 انه من ظلمه تعالى والواو استئنافية او عاطفة وبالحالة معطوفة على ما دى فخرج  
**قوله** وقد وعدتني بنجاتهم فيه اشعار بان وعده تعالى كان باحثاً له

ونقيضه كلاهما من صفات القائل ولكن قد يتجاوز فيه فطلق على القول **قوله**  
 بكسر الميم اعرابا وفهما ببناء الثانية للكسائي ونافع وابي جعفر والاولى للباقرين **قوله**  
 وهو الاكثر ايم فتم الميم بناء كذا ضاقه الى المسمي اكثر **قوله** باركين على الركب قد مر  
 بيانه في الاعراب **قوله** بالصرف وتركه الاولى لا يجر والكسائي وابن كثير ونافع  
 وابن عامر وابي عمرو على انه علم حتى ففي العلمية الثانية والثانية للباقرين على انه  
 علم قبيلة فاجتمع التانيت والعلمية **قوله** باسحاق ويعقوب هذا الجود صما  
 قبل انها كانت بهلاك قوم لوط لانه عليه السلام كان مجادا لا عنهم فكيف يصح  
 في حقه البشري بهلاكهم **قوله** مصداق فيه اشعار بان مقولتهم كانت  
 جملة فعلية اي سلمنا عليك سلاما وكان ردة عليه السلام المبلغ منه  
 حيث قال سلام على الله مبتدء محذوف الخبر والاسمية المبلغ من الفعلية  
**قوله** بمعنى انكرهم اراد به انها متراذ فان والمعنى كسرهم واستفهم **قوله**  
 سارة هي سارة بنت عمه هارون بن ناحور **قوله** خدامهم وقيل كانت  
 قائمة وراء الستر **قوله** استبشارا بهلاكهم هذا وجه من وجوه ضحكها  
 وقال القاضي ان سبب الضحك لا يدان يكون مذكورا في الآية وما ذلك  
 الا زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخف فلما سمعت ما قالوا ضحكك  
 لنزول خوفه في مثل هذه الحالة اي زوال خوف قد يضحك الانسان هذا  
 وقد اسحقه الامام **قوله** لهرميين في تشية الهرم وهو الشيخ الكبير  
**قوله** بيت ابراهيم اشعار بان اللام للعمد الخارجي **قوله** لانهم حسا  
 الوجه في هذا وجه من وجوه حسنه عليه السلام بهم وكلها قربة من الوجوه

كان استدعار عندهم **قوله** هداية أراد بها ما هداهم الله من الإيمان والطاعة  
 نص عليه كلامهم فهو مجاز في الجواز حيث أراد بالرحمة الهداية وبالإلهادية ما يهدي الله  
**قوله** إشارة إلى آثارهم فيه أشعار بان ههنا حذف مضاف معناه تلك الآثار  
 التي ترى باقية آثار عبادنا وأولاه به لأن أنفسهم لم تكن موجودة حين الخطأ حتى  
 يصح الإشارة إليهم **قوله** جمع لأن من عصي كان له جواب سؤال مقدر تقرير  
 أن من كان أرسل إليهم إنما كان واحدا منهم فكيف قال وعصوا أرسله **قوله**  
 أي السفلة فيه أي ذلك بأن ضمير جمع لبعضهم على طريق الاستخدام ولما اضطر  
 إلى هذا التاويل لأن اللفظ يدل على أنهم اتبعوا كلهم أمر كل جبار عنيد لم يكن  
 منهم **قوله** حمدا وفسرا للكفر بالجور أشعارا بان هذا الفعل ليس مستقاما  
 الكفر المقابل للإيمان فإنه يعادي بالباء بل هو مأخوذ من الكفر المقابل للشكر  
 فإنه يعادي بنفسه **قوله** من رحمة الله إنما فسر البعد ههنا بالبعد من رحمة الله  
 اللازم لمعنى اللعنة وفي السابق بالهلاك حيث قال هلاكاً لأن هذه الجملة بيان  
 لما قبلها وتفسير له وقد كانت اللعنة المذكورة ههنا فيما قبلها وكان الهلاك المذكور  
 ثم فكل من التفسيرين مناسب لمقامه من حيث أنه بيان لما قبله **قوله** جلت  
 أيكم قد مر بيان أنه فكانه جواب سؤال تقريره أن الخاطئين كانوا مخلوقين  
 من الطينة فكيف قال خلقكم من الأرض **قوله** موقع في الرب وهو الطينة  
 والهمة **قوله** بذلك أراد به العصيان المفهوم من عصية **قوله** بأمرهم  
 توجيه لا سند العقر إلى القوم مع وجدة العاقر **قوله** فيه معناه أن أصل غير  
 مكذوب غير مكذوب فيه كما أن أصل المشترك المشترك فيه وذلك لأن المكذوب

أي من الطينة  
 أي من الأرض

رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة المفعول  
 الى الفاعل **قوله** استهزاء وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها  
 من الطاعات لا يصح منها الا مريض لكونها اعراضا كما ان الاعراض **قوله**  
 بتكليفنا قد رد ذلك ايذاننا بان المأمور به محذوف وان نترك مفعول لذلك  
 المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يامرنا ان يفعل زيدا الا بانماثل ذلك  
 المحذوف وانما قد نترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**  
 المعنى هذا الم حاصله ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستلزم للاستنكار والاستهزاء  
 ان تركنا عبادة الاوثان ونحس الاشياء امر باطل لا يدعو اليه داعي الخير ومحصوله  
 انك لا تدعو الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاء تبع فيه ابن عباس رضي حيث  
 قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفه الغاوي والعرب يصفت الشيء بضده والظن  
 انهم ارادوا به الحقيقة لانه كان معروفا بل كالم والرشد **قوله** واذهب انما قد  
 ادلك لان الخافه لا تتعدى الى **قوله** اي منازلهم هذا التوريد مستفاد  
 من كلمة البعيدا فانه يتصف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم  
 كانوا جيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**  
 ايذاننا بقلة المبالاته جواب سوال مقدار تقسية ان شعيبا عليه السلام كان  
 سيذرم بلسانهم فكيف قالوا لا تفقه وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاته  
 بقوله عليه السلام لا عدم فمه **قوله** كرسيم عن الرجيم فالعزيم بالكرسيم  
 لان العزيز اذا عُدِّي بعل يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكرسيم فلما كان  
 بعضها غير مناسب للمقام فسر بما كان مناسبا ثم عُدِّي الكرسيم بعن لانه اذا

بمعنى ان لا يكون  
 من قبيل ان لا يكون  
 من قبيل ان لا يكون

بمعنى ان لا يكون  
 من قبيل ان لا يكون

**قوله** في اثنين الرجال <sup>في</sup> **قوله** فسر الجمع بالواحد اي انا بان تلك الواحدة كانت مثل

السميات الكثيرة **قوله** فسر رحو عن هذا قول من قال ان المراد بها النبات

الصبية واما تزويج الكاف بالموحدة فكان جائزا في شريعة السلام **قوله** ايضا في

انما فسر به لان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشيرة تنصر في اشارة الى

ان الركن الشديد كناية عن العشيرة **قوله** طائفة تفسير ابن عباس رض

وقال الضحاك بقية وقال قتادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ

هذه لابن كثير وابي عمرو وناقم والثانية للباقين **قوله** اي فلا تسبها

تفسير للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيها هو النهي عن الاسراء **قوله**

فقليل لانه لم يخرج بها الى هذا مستفاد من قراءة النصب والثاني من قراءة الرفع

وقال الامام القرطبي بالرفع اقوى لان قراءة النصب ينتم خراجها مع نفع **قوله**

وسالهم عن وقت الملقود منه بيان فصل الجملة الثانية عن الاولى بالثانية

جواب سوال مقدارهم مستانفة **قوله** طين طين بالنار وهي الاجر على

قال الضحاك **قوله** معلية عليها اسم الى تفسير لرقيم بن زياد رض **قوله**

الجارية وبلادهم اكلها قولان والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطرا سوء وقوله تعالى وانكم لتؤمنون عليهم مصحين وبالليل

**قوله** وحده وفيه اشعار بان كانوا مشركين لقوله <sup>انما</sup> ان نترك ما يعبد الاباء

**قوله** عن التطفيف وهو نقص المكيال **قوله** مهلككم تفسير لحيطكم

وقد مر بيانه في يونس تحت قوله احبط بهم **قوله** لوقوعه اي وقوع الاهل

بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكلاته قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

قوله  
قال مجاهد  
فان كانت  
الواحدة  
الواحدة  
الواحدة  
الواحدة

وهو خال عن التكلف أي عن التكلف الذي يتكلف ليصح الاستغناء بالأعلى ما هو  
 مشروح في التفاسير ولا فهو أيضا لا يخالو عن التكلف لأنه موقوف على اخذ  
 ما دامت السموات والأرض بمعنى مدالة بقاءها خاليا عما عني التابيد  
 وهو خلاف الحرف على أن حمل الأعلى على غير غير مقام الصفة بجيد لكل البعد  
**قوله** من الأصنام بيان للموصول أنا نعلمهم بدل اشتمال منه والمعنى  
 فلا تكن في حربة من أنا نعلمهم كما عذبتنا الذين كانوا يعبدون الأصنام من  
 قبلهم **قوله** أي لعبادتهم اشعار بأن ما مصدرية والبحار والجور رصفة  
 للحدوث والمقيد مستثنى أي لا يعبدون عبادة الأعبادة مثل عبادة  
 آبائهم السابقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الأولى للحق والكسائي  
 وابن عامر وحض والثانية لابن كثير ونافع وإبي بكر **قوله** ما زائدة  
 معناه أن كلمة ما زائدة زيدات الفصل بين اللامين وأما اللام الثالثة  
 عليها فهي إما موطئة لقسم مقدار جوابه الفعل المؤكد بلام التأكيد  
 والنون الثقيلة أو فارقة بين أن الخففة وأن النافية كما قرر في موضعه  
**قوله** وفي قراءة بتشديد ما هذا لابن عامر وحجة وعاصم **قوله**  
 وليستم قدره أي أنا بان الموصول معطوف على الضمير المستكن في صيغة  
 الأمر متوسطا **الفصل** لا على تاء الخطاب **قوله** بمادة أو مدانة الأولى  
 لابن عباس والثاني للسدي والثالث لأبي العالية والحاصل أن مطلق  
 الركون ليس بمنوع عنه بل هو لا ينحصر أو جلب نفع مباه على ما قاله  
 المحققون من أن الركون المنهي عنه هو الرضي بما عليه الظلمة من الظلم

علاني بها يكون بمعنى المتعالي المتنزه يقال تكسره عنه وكسره اذا تنزهه والمعنى

ما انت بكرهم علينا متنزه عن رجسنا **قوله** مذبذبا اي مطروحا **قوله**

بين ظاهراتي بلفظين اشعارا بانه لازم ومتعدا فظهر بين في نفسه وظاهر من

حيث انه مظهر **قوله** ذلك المذكور فيه اشارة الى ان الاشارة به الى كل

ما هو المذكور من القصص اي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القرى المهلكة

**قوله** كالزئج المحصور لم قد امر بيان في سورة يونس **قوله** اي فلا يعني عندهم

بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد

اخذها ولم ياخذها بعد **قوله** لم يقلته من افلته الرجل اذا سبقه وفاته

والضمير المستكن للنظام والبارز لله تعالى **قوله** اي يوم القيامة هذا

من يوم مجموع علمنا **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم

هنا بتقدير المضاف اي يوم ياتي هول ذلك اليوم والا يلزم ان يكون للزمان

زمان **قوله** صوت شديدا وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابن عباس رضي

**قوله** بفتح السين وضمها الثانية لمحفص وحمق والكسائي والمعنى رزقا

السعادة على صيغة المجهول والا ولى للباقي **قوله** وما تقدم من التاويل

واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال

ان بكلمة الا ههنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها

ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات

والارض في الدنيا ثم قال سوى ما يتجاوز ذلك من الخلود الدائم ولعل المصنف

نظر فيه اولا ثم نسي بعد ذلك الهم الا ان يكون على سبيل التوارد **قوله**



لكان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلم منه لها لجم را الاول له تعالى  
 والثاني للقرى اي بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجمهور  
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك القرى بجم شرهم  
 اذا كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصلاح والسادنض عليه الامام  
 وقال صاحب المعالم اي لا يهلكهم بشرهم واهلها مصلحون فيما بينهم ويتعاملون  
 الانصاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلكهم اذا انطأ لمواثم مرض هذا القول  
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي بشرهم واهلها مصلحون فيما  
 بينهم لا يظلمون الى شرهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلكهم  
 بسبب كفرهم وقدا مر ما فيه انقفاً **قوله** اي اهل الاختلاف فيه اي  
 خلق اهل الاختلاف في الدين لاجل الاختلاف واهل الرحمة لاجل الرحمة  
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار للرضي صرح به الامام  
**قوله** اي كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية  
 دوز المصدارية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يراد به الافراد وما يقع مصادراً  
 يراد به الجنس **قوله** بظن من التطمين الا انه غريب فلا ولي ان يقول  
 تقوي به **قوله** الا نباء والايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا  
 الدنيا **قوله** تهديدا لهم وذلك لانه لا يامر الكفار بان يعملوا ما شاءوا  
**قوله** اي علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضي ذلك اذ  
 الهدد لا بد ان يكون عالماً بما عمل من يهدده وقد اشبهته باكمل وجه  
**قوله** بالبناء لفظاً على الثانية لتأخر وحفظ في الاولى للباقي **قوله**

هذا القول  
 في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره

وتحسين طريقهم ومشاركتهم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** او الصبح  
 والظهر والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الغروب يُعد من العشي فيدخل  
 فيه الظهر والعصر وهو تفسير المجاهد رضي **قوله** كالصلاة الخمس في التشبيه  
 بها اشارة الى ان الحسنات الآتي يذهب السيئات بعد الايمان لا بد ان تكون من  
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بهذه الآية على ان المعصية لا تضرهم الا <sup>ان</sup>  
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب بلصفا  
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر **قوله** فيمن قبل  
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي أي اخبره النبي صلعم ينزل هذه  
 الآية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهلها  
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالحسنين أي  
 الذين احسنوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل مأخوذ  
 من قولهم فلان ذو بقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النقي وذلك  
 النقي لازم للتخفيض والتسديم لانه لو كان المحضض عليه او المندام عليه  
 موجودا لما كان التخفيض والتسديم وجه كما لا يخفى **قوله** لاكن اشعار بان  
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النقي كما قال هو نفسه قال البيهقي  
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النقي اللازم للتخفيض وقال النيسابوري  
 انه متصل لان في تخفيضهم على النهي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان  
 من القرون الماضية ناس ناهون عن الفساد الا بالناس قليل ولعل الشارح نظر  
 الى نصب قليلا فانه لو كان مستثنى من معنى النقي بالاستثناء المتصل

اي بارض بعيدة المستفاد من لفظ الطرح فانه رعي الشئ بعيدا يقال طرحه  
اذاماء وابعداه ومنه الطرح حركة لكل مكان بعيد وفيه ايدان بانه منصوب  
بنزع الخافض **قوله** بان يتوبوا والاصل ان معنى الآية يكونوا صالحين في  
امر متيا كما فانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه كولو الوجه واما  
صالحهم بالتوبة فانما يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقتلوا  
زيدا تصلحوا بالتوبة فان الصالح بالتوبة لا يترتب على قتله بل دون التوبة نعم اذا  
فيل توبوا تصلحوا بالتوبة يكون صحيحا **قوله** هو يوردها ما عليه الكرم  
وقال قتادة هور وبيل **قوله** مظلم البيراي مكان مظلم من البير وهو قبرة  
**قوله** وفي قراءة بالجمع هذه لنا فم واي جعفر **قوله** بالنون والياء  
الاولى لابن عامر واي عسر والثانية للباقيين **قوله** ينشط ويتسع نشر  
غير مرتب فان اللعب هو النشاط والترتع هو الاتساع في الملأ **قوله** المراد به  
الجنس معناه ان المراد به المعهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكوة  
لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجيه نحوه عليه السلام اكل اللب  
**قوله** وجواب لما حذف وفيه اشارة الى ان الواو الالة على او حينما ليست  
زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لتيسر حذف  
جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** ارادوا رخصه الى الرخص  
بالهسلة فالجمعتين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه  
بالمعهود معناه انه لم يكن الهاما فانه حي مجازي كما كان في ام موسى **قوله**  
الودود بها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا القلب

لعل ان في الخطبة  
فذلك ان كان  
المراد به من كلام  
القصص والاشعار  
بين الناس والودود  
بأنفسهم

وَجَدَ امْرُؤًا مَرْتَدًّا قَوْلَهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ هَذَا لَنَا مِنْ وَحْشِ بْنِ

عَامِرٍ وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْهُ

## سَوَاءُ يُونُسَ

قَوْلَهُ الْأَصَافَةُ بِمَعْنَى مَنْ قَدِ امْرُؤٌ كَرِهَ فِي يُونُسَ قَوْلَهُ بَايَعْنَا نَبِيَّ

أَنْ مَصْدَرِيَّةٌ قَوْلَهُ مُخَفَّفَةٌ وَذَلِكَ لِدُخُولِهَا عَلَى الْفِعْلِ وَوُجُودِ اللَّامِ الْفَارِغَةِ

فِي الْخَبَرِ قَوْلَهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الْأَوَّلَى لِلْجَهْرِ وَالثَّانِيَّةُ لِأَبِي عَمْرٍ فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ قَوْلَهُ تَأْكِيدًا وَفِيهِ أَنْ الْمَقِيدَ لَا يُوَكِّدُ الْمَطْلُوعَ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْوَرْدَ

الْأَوَّلَى مُطْلَقَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَقِيدَةٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ اسْتَبْنَفَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ

صَاحِبُ الْبَيِّنَاتِ حَيْثُ قَالَ أَنَّهُ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ عَلَى تَقْدِيرِ سَوَالٍ وَقَعَ جَوَابًا عَنْهُ

كَأَنَّهُ سَأَلَهُ بِعُقُوبٍ كَيْفَ تَلَايْتَهَا قَوْلَهُ جَمْعٌ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ فِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ

قَالَ أَنَّ الْكَوَاكِبَ لَهَا نَفُوسٌ نَاطِقَةٌ مُسْتَكِلَةٌ بِهَذِهِ الْأَيَّةِ وَبِقَوْلِهِ وَكُلٌّ فِي فَلَكَ

يُسَبِّحُونَ حَيْثُ أَنْتَ بِضَمِّ جَمْعِ الْمَذْكُورِ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْأَنْجَامِ

يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ قَوْلَهُ وَالشَّمْسُ أَمْكُ وَالْقَمَرُ أَبْوَكُ

مِنْ قَوْلِ ابْنِ جَبْرِ حَيْثُ قَالَ الْقَمَرُ أَبْوَكُ وَالشَّمْسُ أَمْكُ لِأَنَّ الشَّمْسَ سَوْنَتْ

وَالْقَمَرَ سَذَكَرَ قَوْلَهُ تَعْبِيرُ الرُّوِّيِّ بِأَسْمَى التَّعْبِيرِ نَائِلًا لِأَنَّهُ سَاوَرُ وَبِالْيَاءِ

سَاوَرُ فِي الْمَنَامِ قَوْلَهُ بِالنَّبَوَةِ هَذَا مُسْتَفَادٌ مِنْ لَفْظِ الْأَتْمَامِ فَإِنَّ اتِّمَامَ النَّبَوَةِ

يَقْتَضِي أَنْ لَا يَبْقَى نِعْمَةٌ فَوْقَهَا وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّبَوَةَ كَذَلِكَ أَيْ لَا نِعْمَةَ فَوْقَهَا وَمَنْ

التَّشْبِيهُ الْأَيْ لِأَنَّ أَتْمَامَ النِّعَةِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ أَيْ أَنَّ اتِّمَامَ النَّبَوَةِ قَوْلَهُ

لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّا وَكَانَ نَبِيًّا مِمَّنْ كَذَلِكَ قَوْلَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْأَنْجَامُ جَاءَتْ بِالْقُرْآنِ

بالوارد لا بالأخوة **قوله** ناقص تفسيره لابن عباس وابن مسعود وقال انسادي  
والفحاش ومقاتل حرام لأن من ثمن الخمر حرام **قوله** عشرين أو اثنين عشرين  
الأول لابن مسعود وابن عباس رضي، والثاني لمجاهد **قوله** بعشرين دينارا  
متعلق بباعه لا باشتراؤه وهما قولان **قوله** قطيع الضرب الأول اسمه والثاني  
لقبه وكان على خزائن الملك **قوله** وكان حصورا أي منوعا من النساء  
وغيره أغرب فيهن **قوله** أي للملكه الم ملكه من التملك وهو ما أم الملك  
بكسر الميم أو من الملك بضمها **قوله** أو ثلاث أي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل  
بكونه رتبة **قوله** حكمة أراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية  
**قوله** أي طلبت منه الم تفسيره باللازم **قوله** واللام للبين أي  
لتبين من يختص بهذه الكلمة أي هذه الكلمة لك على معنى أنك تختص بها  
**قوله** وفي قراءة بكسر الهاء هذه لناقم وابن عامر والثانية لا بكسر  
**قوله** أي الذي اشترا في هذا ما عليه الجهموز وقيل إن الضمير  
تعالى والأول أجود لأن موضوع القضية لا بد أن يكون معلوما عند المخاطب  
وما كان الله معلوما عندهما **قوله** الزناة تخصيص العام بقسمة للفقهاء  
فإن الظلم أعم من الزنا **قوله** وجواب لولا بما معها فيه اشعار بأن قوله  
هم إنما ليس جوابا لها كما قيل لأن جوابها لا يتقدم عليها ورده الإمام حيث  
قال إن ما ذكرتم الزناجيم بعيدا لا نالنا سلم إننا خير لولا ليس بحسن بل هو  
جائر وخسفن وقد نقل عن سيديويه أنهم يقدّمون الأم **قوله** وفي  
قراءة بفتح اللام هذه الجهموز وكسر اللام كنير وابن عامر **قوله**

وفي بعض النسخ قوله لا يبيع حلة لكنا ولا يبيع حلة لكنا

في بعض النسخ قوله لا يبيع حلة لكنا ولا يبيع حلة لكنا

وفي بعض النسخ قوله لا يبيع حلة لكنا ولا يبيع حلة لكنا

وفي بعض النسخ قوله لا يبيع حلة لكنا ولا يبيع حلة لكنا

جواب شبهة تقريرها ان الوحي الحقيقي انما يكون لتبليغ الاحكام ولا يتصور ذلك  
 الا حيث يكون الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي  
 انما كان تظمين قلبه وقوطين نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**  
 حال الانبياء انما قيد به لان المضارع المنفي يدل على استقرار النفي ولم يكن  
 كذلك الا ثم قد شعر وابه الا انهم لم يشعر وابه حال الانبياء **قوله**  
 ثمجي تفسير للزجاج لقوله عليه السلام لا سبق الا في حقنا ونفضل وحاشر  
**قوله** لا تهتمنا في هذه القصة قدر هذا جوابا للشرط ولو لم يقدر لكان  
 احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما ينقاد من السابق  
 من النفي او الايجاب **قوله** سحله هو ولد الشاة **قوله** راه صحيا  
 اي القميص **قوله** زينت تفسير ابن عباس رض **قوله** فعلت  
 البارز المنصوب لامر او المجر فر ليو سف **قوله** لا جزم فيه تفسير لجاه  
**قوله** وخبر مبتدأ هذا اولى مما قيل انه مبتدأ لان النكرة المخصصة  
 ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى يا التكم  
 وهي للكوفيين والمذكورة اولى لغيرهم **قوله** ونداءها مجاز فلانها  
**قوله** فغلبه اخوته قدر ذلك ليعطف عليه واسروا والظاهر ان ضمير  
 الجحيم للواحد والحقابه وضمرا على معناه المشهور والمروج والكان مشترك  
 ولذا قلنا البضاوي ومضى الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام  
 والاولى اولى واشارته الى هذا القول حيث قال لان قوله واسروا بضاعة  
 يدل على ان المراد منهم اسروا ولا حال ما حكموا ابانه بضاعة وانما يلحق هذا

في قوله  
 فغلبه

في قوله  
 فغلبه

زبيرا وذلك مستعمل بل جيد **قوله** آيل شكم من مال يميل **قوله** وانقصدا  
 بذلك الدعاء للراشعار بان تملك الحكمة والخاتمة خبرية لفظا كذا انشائية  
 معني لان المقصود بيان استحييه السجود وهو طلب السجود فهو دعاء وطلب  
 وان ذلك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون لله **قوله**  
 دل على هذا ، ولو بان يبينه المقدم في بحثه المذكور **قوله** فسرأيا  
 يعتبر الرويا فوجيه لواله اياه من احلام ما **قوله** ففكاه لفتنه ماخوذ  
 من قول ابن مسعود حيث قال ارا يا شيدا وانما خالسا لفترا يوسف والا **قوله**  
 الامتحان **قوله** عبا جاز معروف من اسمية اشئ باسم ما يؤول اليه  
**قوله** في مناسكا تفسير للسدي وفيه اشعار بحجاب سوان تقر به ان  
 الجواب لا يطالب بالسوال فان السوال لما كان عن امر ماض فذكرت اجابا بامر ماض  
 به وغيره **قوله** فيه حش على عيانها وظاهر العبارة فيه حش لهن على  
 الايمان **قوله** التوحيد فيه اشارة الى ان عدم كذا شر انك امر على كذا **قوله**  
 بالاشارة فانه لا يقال في الا سلام انها من فضل الله كذا ما يكون بفضل  
 يكون خيرا محض والعدم شر في احدا فانه كما تقرر **قوله** استفهام تقرر  
 اي تقرر بوجوبية الواحد القهار **قوله** فيخرج بعد ثلاث اي ثلث لبيان  
 وذلك لانه كان قد راى ثلثه عنا بيا وراى الاخر ثلث سبلا في اول  
 نكل منها بثلث لبيان **قوله** اي انساني هذا احسن مما قيل ان الضمير  
 ليوسف عليه السلام فانه كان اسلي مثانا وارفع درجة لانه كان من  
 الخالصين الذين استثناهم الشيطان بقوله الا عبادك منهم المخلصين

فانزهت نفسها انما قلنا ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باهلاك زيدال على  
 انها حكمت به بعد تنزيها نفسها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام  
**قوله** ابن عمر تفسير للسدي **قوله** روي انه كان هذا مروي عن  
 ابن عباس وسعيد بن جبير والضحك **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد  
 هذا ما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مدانية مصر معناه ان اللام للهمزة  
**قوله** عبدا هالكا نه يقال فتاي وقتالي اي عبداي وجاريتي **قوله**  
 غيبتهم لها فيه اشعار بان المكسر استعارة للغيبة والجامع هو الخفاء  
 عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل كفية فاشبهت  
 المكسر **قوله** الانكاء عنده بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا  
 النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عنده على حسب العادة بل عليه عند  
 القطع اذ قطع الشيء بالسكين ونحوه لا يتصور ذلك الانكاء عليه **قوله** وهو  
 الا تخرج معناه ان المراد به الا تخرج لان معناه الا تخرج فان الكلمة التي خلفها  
 الا تخرج هو المتك يسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيها له  
 هذا لازم معناه الا صلي فان اصله حاشا على انه ماض معروفا من الجاشاة  
 بمعنى البعد والمستكن فيه بهم ومفعوله محذوف كالعيوب ونحوها اي  
 حاشا العيوب والوصمة واللام للتبيين والمعنى ان هذه الجملة لله على  
 معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقوله  
 ابو عمر في الالف على الاصل **قوله** في النعمة البشرية النعمة محركة  
 الانسان واراها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان



الرجل الا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعتبر الكلام ان يسأل الملائكة

عن شأنهم في امرين هل راين في شأنين من السوء **قوله** وختم تبيينه على ان

حصى ما خوذ من مصق الشعر اذا استأصله حيث ظهرت شدة الراس

**قوله** فاخبر يوسف الى على صبغة البهرل وهذا مبني على ما قيل من ان

جملة ذلك ليعلم الرمن بكلامه عليه السلام وذهب اليه الفراء حيث قال في

يبعدا وصل كلام انسان بكلام انسان اخروا الظاهر انه من كلام امرأة العزيز

وهو القول الثاني في تفسير هذه الآية الا ان الاول مال اليه الجمهور **قوله**

ثم تواضع لله فيه رد على من استدل بهذه الآية على تنافي العصمة من الانبياء

عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعا منه لا قرارا با معصية **قوله** الجنود

دفع شبهة تقريرها ان المعرفة اذ السيدات معرفة كانت الثانية عين الاولى

فيلزم ان يكون نفسه عليه السلام امارته بالسوء وحاصل الدفع ان المراد به

الجنس وما يعرض للجنس لا يجب تحققه في جميع افراده فانه يقال الرجل

خير من المرأة مع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من

فيه اشعار بان المستثنى منه المحذوف مفعول الامر وتقديرا الكلام الى النفس

الامارة بالسوء كل رجل الا من رحمه الله **قوله** على امر متعلق بامانة فانه

يتعدى بعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقص لي بهذا الا والذي هو

مشاهد يقال ضمن الشيء وبه **قوله** بامرها متعلق بالعلم فانه يتعدى

بالباء ايضا بخلاف الحفظ فانه يتعدى بنفسه فقط **قوله** وقيل كاتب

حاسب الم لعل هذا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الحفظ والعلم

تكملة

وقد قال ربه تعالى انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه  
 اشعار بان اضافة المذكر الى ربه كادني ملايسة والتقدير يذكر يوسف  
 عند ربه **قوله** قيل سبعاً ثم الاول ما عليه الجهور وتأويله انه  
 مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث فيه كل هذه  
 المدة قيل هذا القول وبعد **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلاً  
 من العماقة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعده قايوس بن  
 مصعب ولم يجب دعوته **قوله** جمع عجماء صرح به لانه جمع اعجم اي  
 لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقرة اعجم بل عجماء **قوله** فارسلوه  
 اليه لم فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا مخرجه انه خبر  
 في معنى الامر بل قيل قوله فاذروه في سنبله **قوله** متباعدة فيه اشارة  
 الى ان دأباً مصدر فعل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى  
 الفاعل **قوله** في الامر اذا جدي فيه ثم استمر على جدته فالتابع معتبر في مقوله  
 وتقدير الكلام على التقدير المذكور تداءب دأباً او دأبة والمستكن فيه  
 للسنين والمراد بديها دأب اهلها **قوله** فلا وسوء الدوس وطأ الطما  
 بالارجل وفي نسخة فادرسوه من درس الخطاة اذا وطئها **قوله** اي تاكوه  
 فيمن الشعر اشعار بان اسناد الاكل الى السنين من قبيل اسناد الفعل الى الضم  
 كما في نهارة صائماً وصام نهارة **قوله** لخصبه تحليل للعصر المفهوم من  
 يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قل ذلك لان لفظ الآية قبل  
 التقدير المذكور يبيد ان بال تلك النساء كان معلوماً للملك فانه لا يسأل

**قوله** لا خينا اي لا جمل اخينا بنيامين وكان يخطي كل رجل منهم رجلا غير  
**قوله** سهيل على الملك تفسير للنحات ومختار الزجاج **قوله** اي تموتوا  
 وتغلبوا الاول لمجاهد والثاني لقنادة **قوله** نحن وانتم فيه اشارته الى  
 ان فيه تغليباً للمسلم على النحاط حيث اتى بصيغة التكثير **قوله** لئلا تصيبكم العين  
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجاني وجازي  
 فاذكروا الآية بانهم كانوا قد اشتهروا في مصر بكلامهم وجمالهم فحان يعقوب عليه السلام  
 ان يصيرهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان  
 مصدرية **قوله** الهام الله كاولياءه تفسيره بن عيسى وقد ذكر القوم  
 عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفيل لغة يمانية على ما قال الكبي من ان  
 الزيم هو الكفيل بلغة اليمن **قوله** قسم فيه بمعنى التجب استفاد من قوله  
 علم لان اسناد السرقة الى رجل من يعلم صداقة وصداقه على التجب  
**قوله** يسترق بدل من الموصول بتقدير ان الناصبة والمعنى جازية الاسترق  
**قوله** ثم اكده هذا التأكيد لزيادة البيان والتوضيح بض عليه الزجاج **قوله**  
 وكانت سنة ال يعقوب اي كان الاسترقاق سنتهم وانما انت الفعل لتأنيث  
 الخبر **قوله** فصرخوا ماض مجهول اي صرخت الاخوة الى يوسف وانما قد رد ذلك  
 ليظهر نزوع الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وساء  
 لانه لو عاد الضمير الى المودن لزم ان يكون المودن عالماً بانه اخو يوسف قبل  
 فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوه وهو في حيز الخفاء **قوله**  
 مثل المشرق اي تخريم ضعفه على ما في البيضاوي ومثل المشرق كما في بعض



**قوله** لا تفتور فيه اشعار بان كلمة المنقي محدوفة لان جواب القسم اذا كانت  
مضارعاً مثبتاً يكون مؤكداً باللام والنون الثقيلة فهو مضاف منفي **قوله**  
لا الى غيره مستفاد من كلمة افافا فانها تفيد الحصر **قوله** او غيرها هذه الكلمة  
تعم امورا مختلفة منها انها كانت اقطاً وسويق المقل ومنها انها كانت حبة الخضر  
وحب الصنوبر **قوله** بالمساحة اليه فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور من ان  
طلب الصدقة والتصدق لا يليق بالانبياء واولادهم ولا يحل لهم فالمراد بالمساحة  
المذكورة لا غير **قوله** توبينها معناه لا استغناها لانه كان اعلم به **قوله**  
من هضمكم اي اتلافكم حقّه واهانتكم نفسه **قوله** مستثبتين اي طالبين  
ثباتهم على ما زعموا ونوهوا **قوله** بالملك وغيره اليه هذا التعميم مستفاد  
من ترك المؤثريه **قوله** فاذا لنا لك من الادلال عطف على اشرك  
**قوله** عتب وهو حركة الملامة **قوله** خصه بالذكر جواب ال تقريره  
ان التقيد باليوم يدل على كون التثريب قبله وبعده فاجاب بان التقيد  
لاجل التخصيص بل لادفع الظن في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**  
امر كجبرئيل البارز المنسوب ليوسف والبحر والاول للقيص والثاني يعقوب وقيل  
لأنه يكون ليوسف على ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل الثاني **قوله**  
للجنة **قوله** عرش مصر بلدة معروفة اخربلا دمصر واول بلاد الشام  
**قوله** لمن حضر من بنيه هذا الكلام يدل على ان قوله يا بني اذهبوا لم يترك  
خطاباً لغيرهم او كان خطاباً لهم ولاكن لم يذهب جميعهم ويؤيده ظاهر قوله قالوا  
يا ابانا استغفر لنا فانه يدل على ان عدداً منهم كانوا خاضعين عنده والصحيح ان

النسخ سهو **قوله** اي لم يتمكن من اخذها معناه لم يقدر على اخذها وهذا التفسير  
 مستفاد من كلام المحقق فاصل الكلام ان يكون يقدر على اخذها في دين الملك في وقت  
 من الاوقات المقدرة الا وقت مشيئة الله اخذها بحكم ابيه **قوله** بالاضافة  
 والتثنية الثانية لجمرة والكسائي وحفص والاوى للباقيين **قوله** من  
 المخلوقين دفع لما عسكت المعتزلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم  
 زائدا على حقيقته وقرروا القسك بانه لو كان زائدا على حقيقة كان ذا علم  
 كسائر المخلوقات قلزم ان يكون فوقه علیم لعموم قوله وفوق كل ذي علم علیم  
 وحاصل الدافع ان المراد به كل ذي علم من المخلوقين لا مطلقا **قوله** وكان قلما  
 سرق قول السعيد بن جبير وفيه اقوال مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي  
 اي البارز المنصوب في استرها ولم يبداها وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره  
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لئلا  
 ينافي الاسل راذا القول اكثر مما يستعمل في بصره ولا يظهر **قوله** لسرقتم اخاكم  
 اراد بهذا السرقة الاخذ والطرح **قوله** عالم فسر الا علم بالعالم لان اسم التفضيل  
 لا يعمل النصب في المظاهر بجار والجور في محل النصب على المفعولية وقد مر سابقا  
 ايضا **قوله** اي يناجي بعضهم فيه اشعار بان المصدر منصوب على الحالية  
**قوله** ستر او بيل هذه لقنادة والضحك والسدي والثاني لابن عباس الكوفي  
**قوله** اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية خذنا لانهم لم يكونوا موجودين  
**قوله** صبرنا فظاهر انه خبر ولو كان الامر بالعكس لكان احسن اذ المعرفة  
 اولى بالابتداء من الموصوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقف منهم

لوشاء الله أن نزل ملائكة **قوله** كجفاء هم وهو سوء الخلق يقال هو جاف جلف

**قوله** بالياء والتاء الفوقانية لناقم وابن عامر وعاصم ويعقوب والختانية

للهاقين **قوله** يقن الرسل وذلك لأنه الظن قد يوضع موضع العلم من حيث أن

كثيرها يضاد الشك **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية كجهم والكسائي وعاصم والأول

للهاقين **قوله** تكذبا كإيمان بعدائه مستفاد من استئش فان

إيأس هو قطع الرجاء على أن اعتقاد مطلق التكذيب كان حاصلًا قبله <sup>لهم</sup> أيضًا

ولا بد للترتب الجزاء من حداوث الشرط وتجلادة ولا شك أن هذا التكذيب المقيد

متجدد حادث **قوله** أخلفوا ما وعدوا به كالأها على صيغة الجهمول **قوله**

بنونين شددًا ومخففًا ثم الثالثة لابن عامر وحمزة وعاصم ويعقوب والأول

والثانية للهاقين والتفصيل مبهم **قوله** يحتاج إليه في الدين تخصيص

بحسب العقل والعادة إذ لا تفصيل فيه لكل شيء

## سورة الرعد

**قوله** مبتدأ خبره فيه أشعار بان الموصول ليس معطوفًا على الكتاب

لأن الأصل في العطف هو التغاير بحسب الذات وهما متحدان ذاتًا وقد ذهب

إليه بعضهم <sup>بمعطوف على محذوف</sup> **قوله** أي العمل فيه إشارة إلى أن جملة ترونها صفة للعمل

**قوله** وهو صادق بان لا عهد أصلاً جواب سؤال تقريرة أن النفي إذا ورد

على المقيد يتوجه إلى المقيد على ما هو الأصل فإذا كان ترونها صفة للعمل وقد

ورد النفي بكلمة الغير على العمل المقيدة لزم أن يكون للسמות عهد خارجة

عن البرومية وهو خلاف الواقع فاجاب بان النفي قد يتوجه إلى نفس المقيد

اولاده لصلبه كما نوا غائبين وهذا القول بعد اجماع البشير **قوله**

اوصلته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا الجاهل والناس في

ابن عباس رض والثالث للحسن **قوله** يهودا هذا ما عليه الجمهور وهو

عطف بيان للبشير **قوله** اخذ ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن

عباس رض **قوله** في مضربه اي مضرب خيامة **قوله** وامه اوخالته

الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** سجد انحناء لا وضعت جبهته فيه ان الخور

بظاهرة يدل على وضعت الجبهة فانه هو السقوط كما قال خروا وسجدا وبكيا فالظا

كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك

جائزا عندهم **قوله** عندا به اي اسحاق عليه السلام **قوله** وتشاح

المصريون اي تنازعوا يقال تشاح الرجلان في امر اذا كانا بحيث لا يريدان

ان يفوتهما المتنازع فيه **قوله** اخبارا غاب عنك تفسير للنبي غاب

وقد امر بيانه في اول البقرة **قوله** اي لا تفكرن فيه ايذان بان الاعراض

ليس على معناه الحقيقي فانه لا يتصور مع المرور عليه بحسب العادة **قوله**

حيث يقررون جواب سوال تقريره ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهم

مشركون فاجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة

**قوله** يعنونها اي يريدون تلك الاوثان بذلك الشرك **قوله**

نقمة اي عقوبة **قوله** قبل الايتان **قوله** وفي قراءة

بالنوى هي الخفض عن عاصم وحده **قوله** لاملائكة هذا النبي مستفاد

من النبي والاستثناء وفيه اشعار بان في الآية قصر قلب ورد الزعم بانه

ما جئت من الله  
بالحق



إشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل هذه الاشياء لانهم كانوا يعتقدون  
 القرآن اية صدقه لكونه من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا  
**قوله** لا بما يقتضون معناه ان مناط الداعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه  
 لا بما يقتضيه الكفار من تلقاء انفسهم وانما اية صدقه في الدعوى **قوله**  
 منه صلة للأزاد - والمستكن في تزداد للأرحام والضمير الجبرر الموصول المبين  
 بمدة لكل اي ما تاخذة الأرحام زائدا من مدة لكل يقال اخذت منه حتي  
 وازدادت منه اذا اخذته زائدا منه نص عليا صاحب الكشاف **قوله**  
 ما غاب وما سوهما تفسير لابن عباس رض **قوله** بياء ودو بهما الأولى لابن كثير  
 والثانية للجمهور **قوله** مستتر وظاهر بلاها به هذا ما عليه الجمهور في تفسير  
 هذين اللفظين لمناسبة الليل بالاستتار والنهار بالظهور ونقل الواحد  
 عن الآخر وقطرب ان المستحق الظاهر والسارب المتواري لاكن يفوت فيه  
 التناسب **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان الليل اسم زمان معين  
 وما يستربه هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب اعماله واقواله فتكفيه  
 وتحفظه **قوله** اي بأمره اشعار بان من سببية وليست صلة للحفظ فانه لا حافظ  
 من امر الله الا هو الا ان يتكلف ويراد به افة من الافات **قوله** بالعصية  
 متعلق بيغثروا **قوله** من المعقبات ولا غيرها تفسيره بن عباس رضي  
 اي لا يقدر المعقبات ولا غيرها على ردة **قوله** نزل في رجل اليهودي بن  
 ربيعة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروي عن الحسن انه كان رجلا من  
 طواغيت العرب **قوله** القوة او اخذ الأول عن عاهدا وقتادة والشافعي

فيصدق النفي الوارد على المقيد بان لا يكون المقيد اصلاً الا ترى ان السالبة  
 قد تصدق بعدام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا عهد اصلاً  
**قوله** يقضي امر ملكه انما يفسر به لانه لا يقال فلان دجلاً امراً اذا راى  
 في عاقبته ما لم ير في اوله ولا يليق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه <sup>اصلي</sup>  
**قوله** بظلمة اي يغشى النهار بظلمة الليل **قوله** طيب وسبح وهو بكلمة  
 فالوحدة فالجمعة الارض ذات الحزم والريح فضل كلشي **قوله** وهو من كل  
 قدرته وذلك لان صلا وراة شياء مختلفة يدل على قدرته الفاعل واختياره اذ  
 العلة الموجبة لا تصدق الا تسبىء المختلفة عنها بالعدم قدرتها حيث لا تقدر على  
 ترك الفعل **قوله** بالرفق عطفاً الى لابي عمرو وحض وابن كثير ويعقوب  
 والثانية للباقيين **قوله** بالتاء اي الجئات مرادة صيغة المثنى الغائب الى  
 لابن عامر وعاصم ويعقوب وهذه للباقيين **قوله** بالنون والياء الثانية لحضرة  
 والكسائي والاولى للباقيين **قوله** بضم الكاف وسكونها الاولى بالجمهور والثانية  
 لابن كثير وناف **قوله** من كذيب الكفار لا تفسير لابن عباس رض وقيل  
 من غير ادم الا وثان وهذا مستلزم للاول لان كل عابد الاصلان مكذوب للرسول  
**قوله** وفي قراءة بالاستفهام هذه لنا من الكسائي وعكسها ابن عامر و  
 اي جعفر وهو لا من لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استمراء قدامه  
**قوله** اي عقوبات امثالهم فيه اشارة الى انه يطلق على عقوبة يعتد فيها <sup>اي التثنية</sup> المثلثة  
**قوله** والام يترك التلميح الى قوله تعالى ولولو اخذ الله الناس بظلمهم ما ترك  
 على ظهرها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه بهذا الاشياء

على غيره ولا يغفره شئ **قوله** نزل في حنزة وابي جهل وقيل في عمار وابي بلال  
 بالجملة هوشيل للمؤمن والكافر **قوله** لا قد سرياً بها مرارا **قوله** اما نحو  
 بهم في عالم الذر تفسير لا بن عباس وعالم الذر كناية عن وقت اخر اصرهم  
 ملياد م عليه السلام حينما كانوا كالذرات **قوله** اوكل عهد اي كل مبدئ  
 اهله الله اليهم من فعل المماور وترك المنهي وقوله بترك الايمان ناظر الى الاول  
 ترك الفرائض ناظر الى الثاني **قوله** من الايمان للموصول الذي امر بوجه  
 المراد بوصول الايمان ان لا يفرق بين الله ورسله بان يُصدّقوا به ويكفروا بهم  
 لان كان داب الفلاسفة وان لا يفرق بين رسله بان يؤمنوا بعضهم ويكفروا  
 بعضهم كما كان شأن اليهود حيث كفروا بعيسى عليه السلام وشأن اليهود  
 النصراني حيث كفروا بمحمد صلعم **قوله** اي وعيد لا ايماناً فذلك لان الخشية  
 من نفس الذات غير معقولة على ان مفهوم الرب يفيد الرحمة فلا يتصور الخشية  
 منه **قوله** على الطاعة قد سرياً امثال هذه العبارة من ان الصبر  
 يتعدى على وعن **قوله** العاقبة للمحذوة قد سرياً نها في الاعراف تحت  
 والعاقبة للمتقين **قوله** في الدار الآخرة اشعار بان اضافة العقبي بتقدّم  
 في واللام في الدار المعبر بها توهم الضمير لعقبي الدار فيه ايدان بان جنات عدن  
 خبر مستند محذوف **قوله** هم ومن امن فيه اشعار بان الموصول مفعول  
 على ضمير الجملة المتصل في يداخلونها وليس مفعولاً معه ولم يفقد له الضمير العطف  
 لانه صحيح بدونه لوجود الفصل بالهاء وهو كاف قال البيضاوي عطف على  
 المفعول في يداخلون وانما ساءم للفصل بالضمير **قوله** وان لم يخلو اعمالهم

من سئل كرم الله وجهه **قوله** أي كلمته وهي لا إله إلا الله تفسير لابن عباس في  
 فيه اشعار بان الحق ههنا نقض انبساط فانه يضاف اليه الكلمة فيقال كلمة  
 الحق **قوله** بالياء واللام في متواترة والثانية في اخذ من السبع ولا من العشر  
 والباسط على هذا الآية بالتثنية كما صرح به البيضاوي **قوله** وهم الام  
 تفسير للوصول **قوله** استجابة كاستجابة باسط قدراك استجابة في كلا  
 الموضوعين ليصح الاستثناء اذا الباسط ليسوع اخلا تحت جنس المستجيب واضافة  
 الاستجابة الى اباسط اضافة المصدر الى المفعول ومعنى الآية ان الذين  
 يدعونهم الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء  
 من يسلط يديه اليه ليلبغ فاه وهو على شغل ايسر والجامع بين الماء والاصنام  
 عدم الشعور بالداعي **قوله** ويسجد قدرك اشعار بان الظلال معطوف  
 على الموصول وان سجودها هو العرفي وان كان بتعال صاحب الظل وقيل هو ميلا  
 من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكرة وهو الصبر وما بين صابرة الفجر وطول  
 الشمس **قوله** اي خلق الشراكاء بخلق الله فيه اشعار بان الخلق في الآية  
 مصدر الا اسم **قوله** بمقدار ولهم اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**  
 بالفاء والياء العيبة لحنج والكسائي وحفص والخطاب للباقيين **قوله**  
 ينفيه الكبير هو بالكسر زق ينفي فيه لحداد واما المبني من الطين فهو الكور  
 ويقال له جرة لحداد **قوله** لجنة تفسير لابن عباس واما لفظ فيهم  
 لكل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**  
 هو الموأخذة بكل ما عملوا لم تفسير للتحفي حيث قال هو ان يحاسب الرجل

في ذلك الكتاب  
من غير ان يعلم  
بعدم حصوله فاعلم ان الله

هو منصف فيه ولا نرم له **قوله** من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملحجة  
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم فسر صنعهم بكفرهم لان صنع الكافر  
من حيث هو كافر هو الكفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هو  
موقعه معناه ان هذا الاستفهام لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقعه **قوله**  
لا نفى للاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على تعيين كون الاصنام  
قرنية لمن هو قائم على كل نفس **قوله** وجعلوا لله شركاء كما دل على كون من له قلب  
قاس قرنية لمن شرح الله صداره للاسلام في قوله امن شرح الله صداره للاسلام  
فهو على نور من ربه **قوله** فويل للقاسية قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقاب  
حيث قال والتقدير امن هو قائم على نفس بما كسبت موجود والحال انهم جعلوا  
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه  
يشترط في كون ام متصلة ان يقع قبلها همزة وان يكون احدا الامرين محققا لا  
على التعيين وكلاهما متنفه ههنا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان تنبيههم الله بما  
لا يعلمون سموهم شركاء بظاهر القول لا بثبوت لها عند الله تعالى اذ التنبيه بالشيء تسميته  
بشيء فرع وجوده ولا وجود لما لا يعلم الله ولا لمتله حتى يسمى بالشركاء **قوله**  
كفرهم تفسير لجاحد على انه استعارة للكفر والجاحم هو الاخفاء والخلوة الواقف  
**قوله** اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مهتداء خبر مجذوف هذا ما ذهب  
اليه سيديوه فانه لا يصلح ان يقع تجري من تحمها الا انها خبر اعنه من دو نقل  
الكتاب **قوله** كعبدا الله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب  
هو التوراة وهذا هو القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** خبره عليك

تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين امنوا واتبعتم ذريتهم  
 بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى  
 اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور  
**قوله** اول دخولهم اي دخولهم عليهم كان التهنيتة وانما تكون في المرة الاولى  
**قوله** للتهنيتة اي لا اجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا  
 الثواب اي ان بان الظروف اعني بما صبرتم خبر مبتدأ محذوف والظاهر انه  
 متعلق بعليةكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى  
 السيئة وهي صفة لمحذوف اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للمبتدأ **قوله**  
 ابتلاء مفعل له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتلاء يتحقق بكل منهما  
 كما قال ويلونا بهم بالحسنات والسيئات **قوله** فرح بطرقه مربياته سابقا  
**قوله** بما نالوه فيها وذلك لان الفرح بنفس الحجة الدنيا غير معقول لوجود  
 نفسها في حالة البلاء ايضا **قوله** في جنب حياة قد مربياته **قوله**  
 شئ قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المؤمنين فيه اشعاراً  
 بالام للهدا او القلوب هي قلوب المؤمنين لا غير **قوله** مصداق من الطيب  
 قد مره على الثاني لانه انسب لحسن ما ب فانه مصداق ايضا اضيف الى الفا  
**قوله** حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاك وذلك لان  
 قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والاثار فهو كقوله محالة **قوله** ونزل لما  
 قالوا القائل عبد الله بن امية الخزرجي واتباعه **قوله** بع هذا ما ذهب اليه  
 فقيل لغة تخم وقيل لغة ناقة وانكره القراء على معنى انه ليس حقيقة له بل

**قوله** وفي قراءته الكفار هذه العامة والاولى لابن كثير ونافم وابي عمرو  
**قوله** من مومني اليهود والنصارى فيه اشارة الى ان اللام في الكتاب  
 الجنس والمراد به التورية والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العطف  
 ان يكون المعطوف مغايرًا للمعطوف عليه بالذات وما قيل انه هو الله فيرد عليه  
 ان عطف الصفة على الموصوف وان كان جائزا في نفسه لكنه خلاف الاصل  
 نص عليه الامام

## سورة ابراهيم

**قوله** بحجر له هذه للجمهور والثانية لناقم وابي جعفر وانما قال بدل او  
 بيان لان الله علم للواجب فلا يصلح ان يقع صفة لشيء **قوله** دين الاسلام  
 قد مر انه كناية عنه **قوله** معوجة اشارة الى انه مصدر في معنى المشتق  
**قوله** التسم مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسع ايات **قوله** وقلنا له  
 فيه اشعار بان ان هذا مفسر **قوله** بنعمة تفسيره لابن عباس وابي بكر  
 قتادة ومجاهد قل في القاموس واياهم الله نعمه جمع نعمة وقال بعضهم اراد  
 بها الوقايم من تولى فلان اعلم بايام العرب **قوله** الاجزاء او العذاب قد مر  
 في البقر **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يتحقق بالاعتقاد  
 بالجنان والخدمة بالاركان والالتناء باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والطاعة  
 الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان  
 لا بد له من رابط يربطه بالشكر والحية جملة مستقلة لا ربط لها بالشكر الا  
 انها دالة على جواب الشكر في الجملة **قوله** لكثرة تم توجيهه بحصر علمه فيه

أي اجتمعوا المضرك **قوله** كذا كذا الرحمن إيماء إلى قوله تعالى وإذا قيل لهم  
 اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا القصص أي ما عدا القصص  
 من الأحكام والوعيد والوعيد **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بانطلاق  
 المحكم على القرآن من قبيل الجواز لأنه ما يحكم به **قوله** فرضا قد مرارا  
**قوله** لما عتروه المعيدون هم اليهود **قوله** لأنهم عبيد مريبون الضمير  
 للرسول من حيث أنه نكث واقعة تحت النفي فكان عامًا والعموم من لوازم الجمعية  
 فصار في حكم الجمع **قوله** بالتخفيف والتشديد الأولى لابي عمر وابن كثير  
 عاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** من الأحكام وغيرها هذا ما ذهب  
 إليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رضي وخص ذلك بعضهم خاف  
 بالأحكام كما نقل عن سعيد وقتادة **قوله** أصله الذي لا يغير منه شيء  
 فيه إشارة إلى أن المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لأن النكرة إذا تعيّن  
 معرفة كانت الثانية عين الأولى وأم الشيء أصله **قوله** وجواب الشرط محذوف  
 قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصد ارضهم فيه اشعار بان المراد بالآيات  
 هو القصد على إرادة الشرط من المشروط وذلك لأن الاتيان على معنى **قوله**  
 لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور  
 معناه أن يفتح البلاد عليه مرة بعد أخرى وقال بعضهم أريد به إهلاك  
 أهلها **قوله** كما مكر وأياك التشبيه في نفس المكر لا في أنواعه وأصنافه  
**قوله** فبعد لها مضارع من الأعداء أي تبعًا لكل نفس جزاءها **قوله**  
 من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غلبة المنفعة معتبرة في مفهوم المكر

قوله كذا كذا الرحمن  
 إيماء إلى قوله تعالى  
 وإذا قيل لهم  
 اسجدوا للرحمن



وذلك لانه لا ياتي به حقيقة الموت لقوله وما هو بميت **قوله** قوي متصل  
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** ويبدل منه اي  
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقديرات اعمال الله  
 كضرا و ابراهيم **قوله** اي لا يجدون انما فسر به لان عدم القدرة على  
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافرين المؤمن ايضا لا يقدر ان يلاخره  
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجدون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال  
 الحسنة **قوله** الهلاك تفسير بان لا زوم فانه لازم للضلال يقال ضل فلان  
 ضاع وغاب **قوله** يا غياطيا معناه انه خطاب لكل من يتاخر منه  
 تلك الروية **قوله** والتعجيل هذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان  
 الظاهر يقتضي ان يوقى بصيغة الاستقبال **قوله** من الاول والتبيين  
 حاصله ان الظرف الاول واقم موقع لكان الثاني مفعول مفعول وللحق  
 هل انتقم افعول عن بعضا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما  
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس  
**قوله** ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الامور ان المراد بالافراغ  
 من الحساب **قوله** لاكن معناه ان الاستثناء منقطع لعدم دخول  
 الدعوة تحت جنس القدرة والسلطان **قوله** بفتح الياء وكسر ها  
 الاول جمهور والثانية لخرج وتبعه الاعشى **قوله** باشر اكمل اي هذا  
 على اقلنا مصداقية وهو اول لمناسبة قوله ويكلفون بشركم في  
 اسم الاشراك **قوله** في الدنيا متعلق باشركم يولي لا بكفرات فانظر فيه

وأدناه أنه لا يعلم اخلاصهم ومقاديرهم إلا الله وهو أحد القولين في تفسير  
 هذه الآية **قوله** ليعصوا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن  
 عباس رضي وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بأرسلتم لأن  
 يقربوا بانهم أرسل إليهم والمعنى أنا كثرنا بما زدتم من أنكم أرسلتم به  
**قوله** من زائدة البر قد ذهب إلى كل منهما إذا ذهب والظاهر أنها تعضية  
 لأنها لا تترادف في الإثبات ولذا أنكروا سيديوه **قوله** بلا عذاب معناه أن  
 منكم يخركم بلا عذاب ولا يجلكم بالعقوبة وكأنه دفع شبهة تقرير  
 أن قوله تعالى يخركم إلى أجل سمي يقتضي أن يكون الأجل قد يقدم وقد  
 يؤخر لعلنا نعلم أن التقديم والتأخير لا يدخلان على الأجل المسمى فإنه إذا جاء  
 يؤخر ولا يقدم وحاصل اللفظ أن المراد به التأخير بلا عذاب على تقدير الإيمان  
**قوله** كما قلتم فيه اشعار بأن هذا الكلام على سبيل المجازات مع الخصم  
**قوله** ما بيني لنا أي ليس من شأننا وقد رتبنا **قوله** أي لا مانع لنا من  
 لا مانع لنا من ذلك مع وجود المقتضي فيجب علينا **قوله** لتصير اشعار بأن  
 العود من هنا بمعنى الصبر ورة لأنهم لم يكونوا على ملتزم قط والعود في الشيء يقتضي  
 كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الأعراف **قوله** أي مقامه بين  
 يأتي فيه إشارة إلى أن المقام مصلح القيام ولا يصح إضافته إليه تعالى بل  
 المعنى حقيقة فهو مضاف إليه باد في سلاسة والمعنى قيامه بين يدي في  
 والحسن **قوله** أي إمامه وقال مقابل بعده أي بعد انقطاع حياته وأدله  
 الظاهر أنه يدل عليها وهي تنظر فكانت إمامه **قوله** أي إسيابه المقتضية

امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** معنى انعام  
 انما اوله به لان النعمة اسم مفتوح والعدا يقتضى الكثرة واما الانعام فهو مصداق محتمل  
 الكثرة **قوله** الكافر بعلمه مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمنين والنجان  
 حاصيا لكن لا يكون كثير الظلم والكفر ان لوجود الايمان على انه قال ابن عباس  
 اراد بالانسان ههنا يا جمل بخصوصه **قوله** ذا امن قدامي يانه من ان الامن  
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلد المحرم من حيث انه  
 محل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا  
 امنا والاختلاف قطع احتشيش **قوله** هذا قبل علمه عليه السلام جواب  
 اشكال تقريره ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز معقور الكافر  
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له والجواب  
 ان هذا القول انما صدق منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يغفر الكافر وقد  
 يوجب بانه مبني على جواز عقله وبيان معناه انك تقدر على ان تغفر له  
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشعار بانه لم يكن بيتا  
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ تلامن الرمل **قوله** قال ابن عباس  
 بذلك لان الجمع المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق فجلا من الجمع المنكر  
 انه يصلح بالثلاثة ايضا **قوله** بنقل الطائفت اي من بلاد الشام **قوله**  
 تعلم ان يكون ها قولان يصح كلا واحد منهما على سبيل البدل **قوله**  
 قيل سلت امته توجيه اخر لا يراد صيغة التثنية بانه اراد به المجموع من حيث المجموع  
 باقي قوله ونجسهم منهما اللؤلؤ والمرجان من اربابا نجس جان من اصلها وهو النجس

يوم القيامة **قوله** قال تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين <sup>من</sup> كلامه تعالى  
 قال الامام والاظهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظهرة ان هذا الكلام <sup>حزب</sup> لو قرئ  
 انه من كلام الشيطان للدل على قراره بانه ظالم وعلى نوع من التحسن وهذا لا  
 يتصور منه **قوله** حال مقدرة قلادريانها مرارا **قوله** من الله ومن  
 الملائكة <sup>الاول</sup> مستفاد من قوله تسلام قول من رب رحيم والثاني من قوله تسلام  
 عليكم بما صبرتم فبمعنى الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قبيلا  
 سلاما سلاما **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره لا بن عباس رض **قوله**  
 هي النحلة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي النحلة **قوله** هي النحلة  
 هذا ما عليه بجمهور وقيل هي الثوم **قوله** اي في القبر هذا ما ذهب اليه  
 اكثر من وقيل في الاخر عند البعث قال في المعالم والاو اصح **قوله**  
 اي شكرها انما قال ذلك لان تبديل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها  
 تحت قدرة العبد بل انما مقدوره تبديل شكر النعمة بالكفر **قوله**  
 بفتح الياء وضمها الاو لى لابن كثير وابي عمرو ورويس والثانية للباقيين  
**قوله** فداء تفسيره لا بي عبادة حيث قال البيه هي بنا هو الفداء و  
 بخلال المحالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يدخل في جزمها فتور وانما قلنا  
 ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم اللاب يقال ذاب  
 في الامر اذا استمر فيه **قوله** على حسب مصالح الحكم متعلق بانما  
 كانه جواب سؤل مقدرة تقريرة ان الله لا يوتي كل مستؤل فكيف يصح  
 انما كره من كل ما بالقوة وحاصل الدافع ان المراد انه انما كره كل ما بالقوة

اعني وما كان مكرهم فان الاول في هي انافية كما ان الثانية المثبة **قوله**  
 نقيّة اي نقيّة من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود عن ابي عبد الله  
 بارض كالفصة بيضاء نقيّة لم ينفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا  
 الحديث يدل على تبدل <sup>دوي المحنة</sup> وان الارض والسموات دون صفاتها وهو الراجح  
 وقيل يبدال وصفها فقط **قوله** مع شيئا ليسهم تفسيره للكلبي وقيل  
 شدا وبعضهم مع بعض بالجملة لا يتصور التقريب بدون الغير **قوله** القيوم  
 او الاغلال وذلك لان في الصفا قولين قال للبيضاوي الصفا القيوم  
 وقيل العَل **قوله** اي انزل التبليغهم فيه اشعار بان البلاغ وان كان خيرا  
 في اللفظ الا انه مفعول له في المعنى وما هو خبر في الحقيقة فهو محذوف  
 وتقدير الكلام ان هذا القرآن انما انزل ليبلغ الناس وينذر ربه على خيفة  
 الجحول **قوله** بما فيه من الحجج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي  
 الذي يكتب من الحجج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لما لا يتوهم عودة الى القرآن

## سورة حجر

**قوله** عطف بزيادة صفة توجيه لصحة العطف لصول المغاظة بين  
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها محذوفاً **قوله** بالتشديد  
 والتحفيف الثانية لنا فم وحفص وابي جعفر والاولى للباقيين **قوله**  
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلف في حال القمني فقال الضحاك  
 اذا عاينوا حال المسلمين وبه قال الزجاج ايضا وقال بعضهم اذا قام الناس  
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة المومنين من النار **قوله** ورب للتكثير

سورة حجر

**قوله** وقولنا والذي سخر دأود وولداي الأولى السبعة <sup>الذين</sup> جبريل والناسب  
 لمحمد بن علي النعمان ثمانية الولد ولان يعمر النعمان بنهم الواو وسكون اللام جمع ولد  
**قوله** بلا عذاب اي لا يعذبهم في الدنيا ويؤخرهم لعذاب يوم تثنى فيه الابصار  
**قوله** يقال شخص بصره فلان فيه اشارة الى ان اسناد الشخص الذي هو  
 من صفات المتعبرين الى الابصار التي هي آلات لهم اسناد الي غير ما هو له  
**قوله** بان تردنا الى الدنيا انا وجه التاخير الى الاجل القريب بردهم الى الدنيا  
 لان اجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة واتباع الوسل في التكليف الشريعة  
 الذي لا يتصور بدون التكليف سورة ثانية لا يمكن بدون الود الى الدنيا **قوله**  
 حيث ارادوا الاستفاد من قوله تعالى يشبهوك او يقتلوك او يخجوك **قوله**  
 اي علمه او جزاء هذا التردد بحسب الظاهر والافلاصل هو الخفاء لانه المقصود  
 من العلم بمكرهم فان العلم وسيلة في العمليات **قوله** وان عظم جملة متصلة  
**قوله** المعنى لا يعبا به يعني ان معنى الآية على تقدير ان تكون نافية  
 ان مكرهم ليس بشيء يعتد به ولا جديرا بان يزول منه الجبال ان كان عظيما  
 في نفسه **قوله** والمراد بالجبال هنا انما قال هناك المراد بها في قوله  
 وتخر الجبال هذا هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر انه استعارة مصرحة  
 للنبي صلعم وشراعية الواجهة ولما المعنى الحقيقي في حين الخفاء **قوله** وفي  
 قراءة بفتح لام لتقول هذه لابن جرير والكسائي والأولى للجمهور **قوله**  
 وقيل المراد بالمكر القاتل هو قتادة رح **قوله** وعلى الأولى اي يناسبه  
 على القراءة الأولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المروية عن عبد الله بن مسعود <sup>نظر</sup>

قوله اي مثل ادخالنا هذا مبني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان الباري  
المنسوب في نسكه الاستمراء المفهوم من قوله يستهزون لانهم احتجوا بهذه  
الاية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار وانما المعتزلة قد  
ال ان الضمير للذكر ولا يخفى بعد ذلك **قوله** اي سنة الله فيهم اشعارنا  
اضافة السنة الى الاولين من قبيل اضافة المصدر الى ما هو شبيه بالفعل  
**قوله** سُدَّتْ فيه اشعارنا به مستق من السكر حركة وهو سد النهر فهو مستعار  
والغنى سُدَّتْ ابصارنا من الابصار كما سُدَّتْ الانهار من جريان **قوله**  
يخيل اليها على صيغة المجهول مستق من قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم  
نسى **قوله** كوكب مضي هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب  
كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احدا من  
الشياطين كيف وهو متكن في الفلك ولذا اول البضاوي المصباح بالشهاب  
السببية عنها **قوله** حرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه شعلة نار  
والثاني الى صفة فانه ناقب قال فاتبه شهاب ناقب اي يخرقه خرقا فذا  
والثالث الى ما روي من انه يحرق بعضهم ويخيل اي يفسد عقل بعضهم  
فيضربونهم ولا يفضل الناس في الصحارى **قوله** لثلاث تحرك باهلها ما نحو  
من قوله تعالى ان تميد بهم **قوله** معلوم مقدر فيه ايذان بان المراءين  
الوزن هو التعيين والتقدير لا ما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله**  
بالياء قد مر بيانه في اول الاعراف **قوله** وجعلنا لكم فيه اشارة الى ان  
الموصول معطوف على المعاش لانه لا يجوز عطفه على الضمير المحرور في لكم

قوله كوكب مضي  
وقوله لثلاث تحرك  
وجعلنا لكم فيه اشارة

حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العريب فانهم اذا ارادوا التكثر ذكر وا  
لفظاً وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكر والفظاً وضع للشك نص عليه الامام  
**قوله** وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها  
موضوعه للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بشيئهم فانه يتغلا على بعن  
**قوله** اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل مكتوب  
**قوله** اي كفار مكة وذلك لاجماعهم على ان السورة مكية **قوله**  
في زعمه جواب شبهة تقريرها ان صلة الموصول تكون مسلية ولا شك ان  
تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم المحط  
والمعنى يا ايها الذي يزعم انه انزل عليه الذكر ولا تسلم ما يزعمه **قوله**  
قال تعالى اشعار بوجه الفصل **قوله** فيه حذف احادي التاكين واعلم ان  
ههنا ثلث قراءات الاولى بنون التكم وهي الحفص وحزرة والكسائي والثانية  
بالتاء الفوقانية على صيغة الجهرول وهي لابي بكر وحذاه والثالثة بها على صيغة  
المعروف وهي للباقيين ولفظ الشارح يشتمل هاتين القراءتين **قوله** بالعدا  
اشارة الى ان العذاب لا يكون الا حقاً **قوله** او فضل فيه انه ضمير الفصل انما  
يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والخبر اذا كان الاسم الثاني معرفاً  
باللام او فعل التفصيل على انه لم يجر هذا الضمير الغائب فالصحيح انه تأكيد  
**قوله** من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال  
بقصان فيه اوزيادته ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبهه في شئ  
منها على ارباب البصيرة وليس معناه انه لا يمكن فيه شئ من هذه الاشياء



الاستثناء متصلا **قوله** تعالى فيه تنبيه على ان المستكن في قال له تعالى  
 الا ادم عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من كلام المحمّد فانها تؤكد النفي  
 على هذا الوجه **قوله** من اجنحه وقبل من السموات قدام رايانه في الاعراف  
**قوله** وفن النقة الاولى قدام رايانه في الاعراف **قوله** اي باغوانك  
 هذا استفاد من قوله لا زينين فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا  
 ان تاذن متضمن لمعنى القسم في قوله واذا تاذن ربك للبعثين الى يوم القيامة  
 على انه يناسب قوله فيعزتك حيث الساء للقسم بالاتفاق **قوله** اي المومنين  
 ارادهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير العباد المضاف والكاف  
 الخطاب وان يكون بيانا للخاصين والظاهر هو الثاني ويولد الاول قوله الا في  
 اي المومنين في تفسير عبادي لان اعبادة الذين يعبدونه ويبرفونه و  
 الاشك انهم هم المومنون **قوله** لكن يعني ان الاستثناء منقطع لكون  
 الغاوى الكاف غير داخل في عبادة المومنين **قوله** اي من تبعك معك  
 فيه اشارة الى تغليب الغائب على المحال **قوله** الهباء ما خوذ من قول  
 علي كرم الله وجهه وفعله حيث قال اتدارون كعب ابواب النار ثم وضع احدا  
 يديه على الاخرى **قوله** سالمين في اشارة الى ان السلام مصدر الاسم  
 وفي الثاني الى انه اسم لا مصدر ولجار ولجار على التقديرين في محل النصب  
 على حاله **قوله** اي سلموا وادخلوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**  
 جال عن هم اي عن الضمير الجار وفي صدرهم **قوله** لداران الاستغنى قال  
 في العالم وفي بعض الاخبار ان المومن اذا واد ان يلقى اخاه المومن سار سريته

وجوب إعادة الخافض **قوله** اي مفتاح خزانته هذا كناية عن كونه قادرا على الجاد  
 لك الاشياء فان كان في يده وقد ارته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**  
 لقم مضارح من الالفاح وهو استعارته لجعل الربح السحاب حاملا للماء كما ان النحل  
 يعمل الناقة حاملة للنتي **قوله** اي ليست خزانته بايديكم انما فسر به لا اكثر  
 ما يطلق الخازن على الحافظ ولا يصح في هذا المعنى عنهم لشبوتهم لهم في الجملة  
 اوله به على معنى انكم لم تقادروا على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**  
 ن لان آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور لاختصاصه بمن يعقل بحسب الوضع  
 هو ما خوذ من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين بس  
 فسر جيدا وله تفسيرات آخر ايضا **قوله** ابا ابن ايماء الى ان المراد بالجان  
 الذي هو اسم جمع للجن اصله وخرجه بدليل المراقبة من آدم والظاهر ان المراد  
 بالجنس في كلا الموضعين وبجاء اصله من مادة اي مادة كانت هو ابجادة  
 تلك المادة **قوله** هي تارة دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار  
 الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعدا صدق فالسموم  
 والحال لا ينافي في المسام **قوله** اجريت معناه ان النفر استعارته للا  
 به من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل لم يكن ثمة نقر ولا منفوخ **قوله**  
 اضافة الروح جواب شبهة تقريرها ان كل حيوان يحيى من روحه فمما وجه  
 نصيبه فاجاب بانه تشريف لا تخصيص **قوله** بجود خية قدامه مرارا  
**قوله** فيه تأكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر  
 للملائكة لم يسجدوا له عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون



منها الى صاحبه **قوله** اثني عشر هذا المقاتل والثالث لابن عباس و  
 لا ادرى قائل الثاني **قوله** اي هذا اللفظ اشارة الى انه منصوب على  
 المفعولية لا على المصدورية **قوله** لما عرض عليهم الاكل توحيه لقوله انا  
 وجلون وذلك لما كان عادتهم من ان الضيف لم يكن يأكل الطعام اذا كان على  
 ارادة الشر **قوله** حال اي مع منسه فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب والافتحاش  
 لان الجملة الحالية اذا وقعت بعد الاستفهام تقيدها بالافتحاش والتعجب كما في قوله  
 اتقنتني المشرفي مضاجحي وقال تعالى كيف تكفرون بالله وقلنا <sup>خلفكم</sup>  
**قوله** بالصدق فيه اشعار بان الجار والمجرور منصوب على الحالية معناه  
 بشرناك متلبسين بالصدق اي صادقين **قوله** بكسر اللون وفتح الاو  
 لا في عمرو والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي قوم لوط في هذا التفسير اشعار  
 بان الاستثناء الا في متصل **قوله** لا هلاككم مستفاد من قوله انا لم نجوهم  
 فانه يقتضي الاهلاك **قوله** اي لوطا اشعار بان الال مقحم بدليل قال انكم  
 قوم منكرون بصيغة المنفرد فلو لم يكن مقحما لقال قالوا **قوله** وهو العذاب  
 بيان للموصول **قوله** وهو الشام تفسير لابن عباس وقيل حيث يامركم  
 جبريل **قوله** اوحينا اشعار بان القضاء متضمن لمعنى الاجزاء لتعديته  
 بالي اي اوحينا اليه فانضيف **قوله** اي يتم استيصالهم اشارة الى ان فطر  
 الما بر كناية عن تمام الاستيصال وان مصيحين حال من المستكن في مفعول  
 حيث قال يتم في الصباح بان جعل الظرف متعلقا به قال البيضاوي اومن  
 الضمير في مقطوع وجعه للجل على المعنى **قوله** ملاينة سلام والصحيح

سنة ان شاء الله تعالى  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٤

التخصيص فلزم ان لا يوكل غيرها بما جاب بان ذلك لسر عاثة الفاصلة دون  
 التخصيص وفيه رد على من استدال بهذه الآية على حرمه لحوم الخيل **قوله**  
 على غير الابل اي شلح ان لا تكونوا على الابل سواء كنتم راجلين او راكبين على  
 غيرها وفيه اشارة الى ان المستكن في تحمل النوع من الانعام على طرية الاستغناء  
 وتخصيص الابل مستفاد من الخطاب فانه لاهل مكة **قوله** والتعليل بهما  
 جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحوم الخيل والبغال والحمير بان منفعة  
 الاكل اعظم من منفعة الركوب والريية فتخصيص التعليل بالركوب والزينة  
 على ان هذه التثنية لم تخلق لاجل الاكل والاية مسوقة لتبيان النعمة والاصناف  
 فترك الدكر مع وجود المقضي يدل على حرمة لحومها وحاصل الجواب بالتعليل  
 بالركوب والريية مما هو غالب بحسب العادة بنفس تعريض النعم لا ينافي في خلقها  
 لغرض ذلك كما لا يخل في الخيل على انه ثابت بالحديث **قوله** اي بان الطريق اشعار  
 بان المضاف مقدر اذ لا يتصور المعنى بلاونه وان اضافة الفصل الى السبيل من  
 قيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فتمتدحون اليه فيه اشعار بان الاعتناء  
 مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن بلاون الهداية **قوله** يثبت بسببه ابدان  
 بان كلمة من سبيبة ونحوه رفوع على الفاعلية قال السبأوي ومنه يكون  
 فخر اي ولسببه يثبت شخص فيه ازعون والكرم **قوله** دالة على وحدانيته  
 قدس بربانه **قوله** بالنصب هذه للعامية والثانية لابن عامر وحده **قوله**  
 الوهمين اي النصب والرفع وهو متعلق بالخبر لكن نصبه للجمهور ورفع  
 فخص وحده **قوله** بالنصب على هذه للجمهور على انه حال من الكل الثانية

ان كان من سبيل  
 ان كان من سبيل

**قوله** وامضه امر من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتدأ الم وجه التفسير  
 ان قوله تعالى فسوف يحلون مستدب عن قوله انا كفيناك المستفزع عليه كما يشبه  
 به الظاهر فجعله خبر مبتدأ مستقل مخالف للظاهر **قوله** للتحقيق ود  
 لان التقليل لا يتصور في شئ من تعالي **قوله** من المصلين مستفاد من فعله  
 عليه السلام فانه كان اذا اخرجه امر فرج الى الصلوة **قوله** الموت فيه  
 راد على من زعم ان لاعداءة بعد اليفين ورسوم الاعتقاد يعود بالله من  
 سوء استعمالنا وقلة تدبرنا

## سورة النحل

**قوله** اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب للتحقق بلا ريب فلا يرد ان  
 النهي عن الاستعمال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه  
 وتحقيقه في الخارج **قوله** اي جبريل الى هذا مبني على ما قيل من ان  
 الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل  
 ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فالجمع على الحقيقة **قوله**  
 بالوحي اشارة الى ان الروح استعاره له لكونه سببا في حياة القلب في الجملة  
**قوله** مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول كلاس  
 والانتكاز **قوله** اي محقا اشعار بان البحار والبحر ومنسوب على انه حال  
 من المستكن في خلق **قوله** بيتهما اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبدأ  
 لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من اختصاص كل الام  
**قوله** فلام الظرف للفاصلة دفع شبهة تقريرها ان تقديم الظرف يفيد

دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يخرج الا من فوق ف قوله من فوقهم مستند ر  
 حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما خسر السقف من فوق ولا يكون تحته  
**قوله** وقيل هذا تمثيل لهذا اقرب معنى نص عليه الامام ومرض البصائر  
 الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنان **قوله** على لسان الملائكة فتد  
<sup>بنيانه</sup> **قوله** بزعمكم مستفاد من قوله تعالى ابن شرابي الذين كنتم ترسمون  
**قوله** اي يقول استعار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك لتحقيق الوقوع  
 على القطع **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجهور والتجمانية للحرية و حدد  
**قوله** شرك وذلك لانه الفرق الكامل من افراد السوء **قوله** بالايان اي  
 احسنوا الى انفسهم بالايان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قاله  
 مجاهد **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجعه دار الآخرة وهو الظاهر لئلا  
 الفاعل والمخصوص في كونهما دار الفضا ومعنى واما جازات نعان فهو اسب  
 معني فقط ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**  
 مبتداء خبره الاولى ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزحاج  
 لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال لهم في الآخرة  
 فيه اسارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذه الكلمة لا يكونون ملائكة  
 الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجهور والتجمانية للحرية والكسائي  
**قوله** او القيامة المشتعلة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة  
 فلا ينظرون الا اياه **قوله** باهلاككم بغير ذنب قد مر بيانه **قوله**  
 ان تعبدوها بدل اشتغال من الاوثان **قوله** بالبناء للمفعول الثانية

في قوله  
 وسيقال لهم في الآخرة  
 في قوله  
 وسيقال لهم في الآخرة

الابن عامر على انه خبر عن الكل ولحفص على انه خبر عن النجوم **قوله**  
 مقبلة ومدنونة رجب واحدا معناه ان الابدبار ولاقبال فعالان مختلفا  
 من رجب واحدا شاذلك الا ان من اثار قدارته تعالى **قوله** كاجبال بانهار  
 والنجوم بالليل تفسير لجمال بن كعب والكلبي **قوله** بمعنى النجوم مستفاد من  
 قول السدي حين قال اراد بالنجم الاثر يا وبيات النعش والفرقدين والجلدي  
 فانهم كانوا يهتدون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة  
 لعاصم ويعقوب والخطاب للباقيين **قوله** يصورون على صيغة المجهول فذاك  
 لان خلقهم هو النصوي لا غير **قوله** وفيها اي وغيرها بحجارة كالاقط والسمين  
 والخشب **قوله** تأكيد حاصله انه صفة مؤكدة **قوله** المستحق للعبادة  
 منكم جواب شبهة تقريرها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضاعف  
 فكيف يصح ان يقال انه الله واحدا وحاصل الجواب ان المراد به الذي يستحق  
 العبادة منكم الله واحدا **قوله** لانظيره في ذاته ولا في صفاته الاول **قوله**  
 من تكبير الاله والثاني من نعتة بالصفة المؤكدة **قوله** حقا قدس بياينه  
**قوله** اضلالا للناس تعليل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر  
 اشارة الى ان اللام للعاقبة وقدس بياينه **قوله** لم يكثر منها شيء على  
 صيغة المجهول وذلك لان المصائب التي تصيب الكفار لا تكفر من ذنوبهم شيئا  
**قوله** هو جاحول وهو البناء العالي والقصر المسدد **قوله** تصدأ  
 اشعار بان حقيقة الانبياء الذي هو نوع من الحيوان لا يتصور فيه تعالى  
 فالمراد منه ما يلزم من التصيد انه هو شره **قوله** اي ومحتة الم

ذلك ان بعض النسخ  
 يخفون الامم في الخط



**قوله** المكرات جمع مكثرة وهو مودة من المكس **قوله** من تقبيد الأيمان بالمكرات

فان المصدر اذا جمع يدل على انواع مختلفة **قوله** ولم يكونوا يقدرون ذلك

مضارع من التقدير بمعنى الفرض والتجوز اي لم يكن ذلك مفروضا مقفلا عندهم

**قوله** حال من الفاعل والمفعول حاصلة ان الجار والجر واما حال من المستكن

في يا خدا اذا اخذ التنقص مصدرا معروفا واما من البارز المنسوب اذا اخذ <sup>اي غيظ</sup> خلاصة

جمهوره لانه مصدر متعدي يحتمل الامر بن **قوله** له ظل قيده به بقرينة تقيوء

ظلاله **قوله** اي عن جانبيهما تفسير لقتادة والضحك وضمير المودعة لاشياء

الدال عليها من شئ فانه كثر موصوفة وهي تم ولذا قال البيضاوي اولم ينظروا

الى المخلوقات التي لها ظلال وفيه اشارة الى ان اليمين والشمال كناية عن الجانبين

فانهما اكثر ما يطلقان على يمين الانسان وشماله **قوله** اي خاضعين ابتداء بان

المراد بالسجود هو الخضوع اللازم له لا معناه الاصيل فانه وضع لحيته ولا جهة للظلال

**قوله** اي شمة اي ذي روح **قوله** وعلم في الاتيان قدامه سابقا

**قوله** خصم بالذات كحاصله ان ما في السموات والارض يشمل الملائكة الانام

انما خصوا بالذكر لاجل الشرف والفضل **قوله** اي عاليا عليهم بالقهر

قد مر بيانه من ان القوية كناية عن العلو بسبب المكانة دون المكان **قوله**

تأكيد اي صفة مؤكدة **قوله** اتى به لاثبات الالهية حاصلة ان المقصود

من الكلام الاول هو التمهيد عن اثبات الالهية والغرض من هذا الكلام هو اثبات

الالهية والوحداية ولا يحصل احدهما الا خسرل الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لا يكتفي به الاجتهاد بالغرض لا يعمد العطف بينهما **قوله** والعا

من ان الالهية قد اثبتت سابقا  
لان الالهية قد اثبتت سابقا

لعاصم وجرى والكسائي والاولى للباقين والمعنى ان الله لا يهتدي من يضل

قال الفراء هدي الرجل مجعولة اذا اهتدى **قوله** من يريد اضلاله انا اوله

به لينج من كفر مدته ثم امن فانه لم يكن ممن يريد اضلاله **قوله** اي غاية

اجتهادهم اشعار بان اضافة الجهد الى الايمان مجازية فانه من صفات المقسمين

وهو منصوب على انه مصدر نوعي اي جهدا وفي قسمهم في انكار البعث غاية

جهدهم في الايمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعذيبهم واثابة

المؤمنين متعلق بيبين ولا شك ان ذلك طريق للتبيين **قوله** وقلنا

مبتدأ خبره ان نقول حاصله ان ان نقول ليس مفعولا للقول لان معمول

المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قراءة بالنصب هذه لابن عامر والكسائي

**قوله** والاية لتقرير القدرة وذلك لان الاشياء التي لم تكن شئت رائحة أو

اذا كانت بهذه المثابة عند ارادته وقدرته فبعدا شئت تلك الرائحة وتقررت

مادة اولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي الداية تفسير لقادة **قوله**

لوا نقوم جواب لوجوب الجاهل للتمني لان التمني الذي يجري في المستحيل لا يتغير

فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النفي والاستثناء وقد مر في الموضع

**قوله** العلماء بالتوراة والا انجيل تفسير بن عباس رض **قوله** وانتم انا

نصد ايقاعهم توجيه للاسبوالهم مع كونهم كفوريين وعدم قبول قول الكافر في باب

الديانات وذلك لان اهل الكتاب كانوا يخالفون المشركين وكانوا المشركون

يصدلونهم فيما يقولون ولا سيما قرين **قوله** متعلق بجملاتهم وهو

جواب سوال مقدار كانه سال سأل عما ارسله اليه فاجاب باننا ارسلناه بالكتاب

انهارواه قتيبة **قوله** متولي امورهم فيه اشارة الى ان الولي هذا مشتق من  
 الولاية لان الولاء والولي **قوله** اي لا ولي له اي لا ناصر له غير ماخوذ من  
 الولي والمعنى لا ينصرهم احدا يومئذ **قوله** على لتبين فيه ايدان بان  
 نصبه على انه مفعول له اي لتبين لهم ونهادي بارشادك من يوم من منهم  
 ونرحمهم وانما دخلت اللام على الاول دون الثاني والثالث اعني عامي ورحمة  
 لان الاول لم يكن فعلا لفاعل الفعل <sup>المراد به</sup> المتعلل به بخلاف الاخيرين في المنزل  
 والهادي والراحم هو الله لا غير **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه الفصل **قوله**  
 اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا جمع ولذا يفرق ويجمع ويذكر ويؤنث  
**قوله** للتبديء وذلك لان ما بين الفرك واللام مكان الاسقاء الذي يتبدى هو  
 منه فهي صلة لتسقيكم كقولهم سقيته من الحوض نص عليه في اكناف واما لا  
 فتعريفية **قوله** شرفه ايدان بان الجار والجرم خبر مبتداء محذوف **قوله**  
 خيرا اشكر من سكر سكر اذ اسنادا الى الخمر على التوز فانه يسكر شارها بنفسها  
 وفيه اشعار بوجه البهيمية لا في ملايسة **قوله** واللبس وهو غسل القم  
**قوله** وحى الهام اضافة بيانية واراد به تسخيرها على فعل الاعمال التي يتخير  
 فيها العقلاء **قوله** مفسر او مصداقية معناة ان الاجزاء ان كان متفهمنا  
 المعنى الجعولي فهي مفسرة والا فصلائية **قوله** والام نادا الهام وان لم يور  
 اليها ذلك لم تاد الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبل وكذا في بعدا  
 وتوغرت الضمير صعوبة وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه القمر يضي ان  
 المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بين الحال وذى الحال

فيه معنى الظرف اي ما استفاد من الافعال العامة التي تقدر في الظرف كالوصول  
والاستقرار **قوله** وهو لا له الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتجب  
والانكار **قوله** ولا تدعون غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** امر متبادر  
وذلك لان التمتع بعبادة الاوثان كفر فلا يكون ما موراه **قوله** سوال توبيخ  
اي لا سوال تحقيق فانه اعلم بحالهم وقد مر بيانه **قوله** من انه امر كم يذكر ذلك  
وهو قولهم والله امرنا بهذا **قوله** والجملة في محل رفع والاصل ان الوصول  
فيما يشتهون يحتمل الامرين على ما قال الفراء قال في الكشف ويجوز فيما يشتهرون  
الرفع بالا ابتداء والنصب على ان يكون معطوفا على البنات فقول الشاعر مقبلة  
في محل رفع او نصب لا يخلو عن تحلل **قوله** يختارونها بضمها لا ببناء بها **قوله**  
تغير مغترو وهو من اصابه الغم الشديد **قوله** بان يبداه مضارع من وء  
الرجل اذا دق في بنمة حية **قوله** اي الصفة السوء على فيه ايذا بان اضافته  
المثل الى السوء من قبيل اضافة الموضوع الى الصفة كما في زيد اصدق وعبد  
**قوله** هو انه لا اله الا الله تفسيره لا بن عباس رضي **قوله** واهانة الرسل  
اي الرسل الذين يرسلونهم الى الملوكهم واخوانهم فانهم اذا اهيئوا ارادوا القتال  
واقاموا الحرب **قوله** مع ذلك اي يدعون ان لهم احسنى مع كفرهم وشركهم  
واما فذلك لان مناط الذم ان يحجب الرجل مدحه وفوزه بالمقصود كما في  
الذم والحرمان **قوله** متروكون فيها هذا لمقابل من قولهم افطمت منهم  
اناسا اذا تركتهم وما افطمت منهم احدا والثاني للفراء من قولهم افطمته الماء  
اذا قدمته لطلبه **قوله** وفي قرأته بكسر الراء هو النافذ والكسائي

الداخلية على الجملة **قوله** لا يفهم ولا يفهم ولا من الحجر والثاني من المزيد  
فيه سواء كان افهما او تفهما لكنه لا يناسب تفسير الالبكر لان الاخرس الذي  
هو منقعد اللسان عن الكلام على ما هو في القاسوس يفهم بالسمع والاشارة وقد يفهم  
الغير بلاشارة فالصواب ان يفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه تغلب عن  
ابن الاعرابي **قوله** اي من هوناطق وذلك لان الامر نوع من القول والنفهم  
من الارام العدل فيكون الامر بالعدل ناظقا ناطقا كما ان مقابلا للابكر **قوله**

وهو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احدهما ابكم **قوله** وقيل هذا مثل الله  
قائله مجاهد رضى **قوله** اي علم ما عاب فيها هذا التفسير مستفاد من  
لفظ الغيب فانه يضاف اليه العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب بل  
عالم الغيب ومن وقوع هذه الجملة بعد جملة المثاليين فان ضرب المثل يقتضي  
ان يكون الضارب عالما بالمثل والمثل له ووجه المماثلة وقد اسند الضرب  
في المثليين الى تعالى فلا بد ان يكون ما بعدهما ادراكا على انه تعالى عالم  
بالامور المذكورة تحلى اكل وجهه ولا شك ان مضمون هذه الجملة يدل على انه  
عالم بها على التوجه كما لا يخفى **قوله** منه لانه يلفظ كن اي اوجب من  
لم انبصر لان كل امر الساعية يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلفظ بهذا اللفظ  
اقرب من لم البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرة فيه دفع لما  
يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** من خلقها  
حد الامور الثلاثة لتصح الحلاق بجمع فالثلاثة ادنى ما يطلق عليه الجمع  
الامور كون خلقها بتلك الجملة اية فلان العصورين الخفيفين غالبا فيها على

وخلق الارواح في الارواح  
الاجسام فخلق الكون بالجمع  
معمولا

جميع ونحوه الخطاب مفرد اللهم إلا ان يراد بجمع الماتر **قوله** من الاوجاع متعلق بشفاها  
 فانه ينعادي بمن قال **قوله** ان البعد يشفي من الهوى قال الام في قوله لبعضها  
 بمعنى **قوله** وبدأونها أي بدوون الضميمة تشفي بنية الشفاء ثم ايداه بنقل امره صلعم  
 من استطلق بطنه مع ان العسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء بحوازان يكون امره  
 بطريق العلاج فان كان سهلا قد يعالج بالاسهل فلا يكون بنية الشفاء وحدها  
**قوله** ولم تكونوا شيئا ماخوذ من قوله تعالى ولم يكن شيئا مذكورا **قوله**  
 وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفى قبل الاجل حال عادي **قوله**  
 من الهرم وانحرف الاول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** اي يحيا على  
 ما رزقنا من رزقه اشعار بان المراد برز البرزق رذ بفضه لا كله فانه لا يبقى الا استواء  
 والشركة في رد الكل كما لا يخفى **قوله** اولا دالا ولا د تفسيره لا بن عباس رضي  
 وفيه اقوال مختلفة **قوله** بدل من رزقا فيه ايدان بانه منصوب على انه  
 مفعول يملك ولم يذهب الى انه منصوب على المصدر من رزقا ولا على رزقا **قوله** رزقا  
 كما ذهب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله  
**قوله** وهو الاصنام بيان للوصول في مالا يملك لهم **قوله** لا تجعلوا  
 له اشياء هذا اشعار بان ضرب المثل له تعالى كناية عن تجويز الشركة له فان  
 كل مثل يكون شريكا للمثل به فيما يضر به **قوله** صفة تميز من غير  
 فيه ايدان بان المراد بالعبد هنا ما يعلم العبد وانحر كما يقال عبدان عبادا  
 فان التميز فرع الاشتراك **قوله** نكرا لا موصوفة وهذا اولى فانه قول  
 عبد مخلوك وهو نكرا موصوفة **قوله** وحده الم مستفاد من كلام الاختصاص

المعنى ان هؤلاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا

هم انما احتاج الى هذا التفسير لان لقاء القبول قد يستعمل في التعليم والتلقين

**قوله** الناس فيه اشعار بان فعل مشتق من ص ل ص ل من صد صد

انه عين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

لا قول لمعنى اصطلاح لا نحو فان التوحيد توسط بين الشريك والتعطيل والثاني معناه

نوي **قوله** اذ امر الفرائض تفسير لابن عباس رضي الله اول احسان

في النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص

لذكر يستلزم نفي الغير فيلزم ان لا تكون ايتاء المسكين واليتيم واجبا مع انه

يحب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب

**قوله** خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان التكرار شامل له لاجل

اهتمام كما قدم ذكر الفخشاء لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر بعمومه

**قوله** من البيعة ولا يمان فيه اشعار بان العهد بمعنى المعهود **قوله** تهديد

هم اشدان بان الجملة خبر لفظ انشاء معنى فانه لم يقصد الا اعلام بفعلام

**قوله** ما غفلته فيه ايماء الى ان الغفل اسم لا مصدر **قوله** اسكام

هو عجزهم للبرم فتلجبوا للحكامه **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن اكاثا

في النقض بل بعد لا نعم كان مقدرا فيه **قوله** وهي امرؤة حمقاء قال

كاي هي ربيعة بنت عمرو بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الصوف

في نصف النهار ثم تنقذه دفعة **قوله** وهو ما يدخل في الشيء هذا معناه

يصل جسد اللغة واما الفساد والخذلعة فهما من جملة افرادة لا النقص

العنصر بين المتطابقين فلو كان هذا الأمر بالعكس لا متغير الطيران وأما كون خلق الجواهر  
 فلا نه معلوم بحسب لطيف الاستدلال بمنع النقص فيه والحركة فلو كان خلاصتها وكان معلوما  
 بحسب كنهها غليظا أمكنت الحركة فيه فضلا عن الطيران وأما كون مسائلها أية  
 فلا نه ماثلة بالطبع إلى السفل لوجود الهواء الأرضية فيها أكثر من الأجزاء  
 التي توجد في اصناف الجن فلو لم يكن قاسم من خارج لا متغير وقومها في الجوقوله  
 الخيم هذا ومثله مستفاد من لفظ الأصوات والأدبار والأشعار فان الصوف  
 للغم والوبر للابل والشعر من اللعن <sup>في الابل والوبر</sup> **قوله** يبل فية إلى حين البلى وقيل إلى  
 حين الموت لكن الأول أظهر **قوله** أي والبرد فيه اشعار بأنه محذوف  
 اكفاء بدكر احد الضالين وتنبها على ان الحشر أهم عندهم من البرد **قوله**  
 والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغير **قوله** أي يقرن جواب  
 شبهة تقريرها ان كلمة شم هنا للاستبعاد لا بين الأمرين المتناقضين  
 ولا تنافي بين المعرفة والاعتراف ان المعرفة اعلم من الاعتراف فاجاب بالبرهان  
 من المعرفة هو الاعتراف على ارادة الاختصاص من الاعتراف **قوله** باشرأهم  
 فيه اشعار بان انكارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والاشراك **قوله**  
 في الاعتذار ما حو من قوله تعالى فلا يؤذونهم ويعتذرون **قوله**  
 اذا ارادوا قتله اشعار بان اذا رأى الذين معطوف على يوم نجت ومعمول  
 لعامله لان الظروف لا بدالة من عامل ولا يجوز ان يكون ما بعد الفاء الجزئية حاصلا  
 في ما قبلها ولذا قد يقال ان هذه الفاء زائدة لا كمن يقتل غيره مناسكنا وقت  
 الروية ليس مخطئة التحقير ولا انظارا لا ان يقد ونحو الوصول ولذا قال الامام



مصلحة العباد أشعار بوجه الشيخ بأنه عالم بمصالح العباد فيما يرتب شي إلى وقت  
 معلوم عنده ثم ينهي عنه وفيد رد على من قال بالبداء فيه تعالى وهو ادل للترا<sup>ي</sup>  
 من غير تأمل **قوله** يا أيها الذين آمنوا لا يفترون على الله شيئا **قوله** يا أيها الذين آمنوا لا يفترون على الله شيئا  
 بالله **قوله** وهو قاتل القاتل العبد المذنب وكان عبدا وحلدا أيضا نعم السيوطي  
**قوله** فيملون من الأمارة ومغفلة أنه لعله **قوله** يقولون متعلق بيقترح<sup>ي</sup>  
 يفترون الكذب يقولون ذلك **قوله** والتأكيد بالتكرار الخاصله ان قولهم انما  
 انت مفتون كان مغفلة كحصر الكفر فيه صلح بحيث كان ظاهر بين ليس شانه  
 ان يحمله احدا كما هو شأن كلمة انما ومفادها في دأبه عليهم بقوله <sup>ي</sup> انما هو  
 الكذاب الذين الموكدا بتكرار اسناد الكذب اليهم حيث قال يفتري الكذاب  
 الذين واو<sup>ي</sup> ذلك هم الكاذبون وكناية انما المقيدة للخصر واسمية الجملة وتوسيع  
 ضمير الفصل وتعميق التحجيز وايراد اسم الاشارة الدال على الانصاف بقدم الايمان  
 الذي هو مستلزم للكذب **قوله** وان عليه هذا اي دل على  
 حذف مثل هذا الجواب قوله فعليه غضبه <sup>ي</sup> ان يقول لهم عذاب الله انه مرتب على  
 شرح الصدا بالكثر وهو الكفر مثلا وان مما يرتب على اجداه يرتب على الاخر  
**قوله** بمعنى طابت نفسه اشارة الى ان سرهم الصدا كناية عن طيب النفس  
**قوله** عصيرهم الى النار ثم حية لا خضار يحسدون فيهم ولهم ولا شك  
 ان يحسدون اللازم لازم بتأويل النار **قوله** عذابا عظيما <sup>ي</sup> انما هو  
 عذاب في النار **قوله** وفي قراءة بالجانب الفاعل على هذا لان عاصروا  
**قوله** كثر<sup>ي</sup> والوفاء للناس في الاول من اللازم يقال فتن الرجل اذا كفر

وكذا يدخلان فيمن يفسد دينهم ويضاد عروهم <sup>ان يخالطوا غسدا</sup> ويكونان منهم جسيما الحقيقة  
 والواقع ولا شك ان يقض الايمان كذلك **قوله** اي بما سوية كما صله ان الضمير  
 المحمدي ما للوفاء بالعهود او لكون الامنة ارباب من امة وتقولون توفي في وفاء **قوله**  
 من امر القم هذا البيان للوصول فيما كانت فيه **قوله** سوال تنكيت قد مر بيانها مرارا  
**قوله** اي اولها كم فيه اشعار بان التنكير في قدم للتذكير والتثنية عوض عن  
 المضاعف اليه **قوله** اي بصمدود كم يزود للشان كلمة صمدود محتمل ان يكون من  
 الصمدود الا لازم وان يكون من الصمد المتعدي **قوله** من الثواب اشعار بان انا  
 هذه ليست بكلمة احصى بل هي ان انا صمدود وما الموصولة **قوله** بالياء والثنية  
 الاولى للجمهور والثانية لاربن كذا وحقق عن عاصم **قوله** احسن يعني  
 احسن معناه انه لم يقصد به الزيادة على الضيف اليه <sup>لا يضر</sup> عنه الحسن  
 من الاعمال التي لا يترج جانب فطريا بالوجوب كالنوافل <sup>للدنويات</sup> مع انه  
 يثاب عليها فهو معنى الحسن ليعم الكل **قوله** قيل هي جوة بجنة الزهد  
 لمجاهد وقادة والثاني الحسن والثالث لسعيد بن جبر وعطاء بن يسار **قوله**  
 اي اردت قراءته هذا ما ذهب اليه الجمهور من العبادة والتابعين من تقديم  
 الاستعاذة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الظواهر وبعض العبادة  
 بان يستأذ بعد اتمام بظاهر القرآن **قوله** اي قل عوذ بالله مستفاد  
 مما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرئت على سويل انه صلح فقلت اعود  
 بالله السميع العليم الشيطان الرجيم <sup>كل من فعل</sup> عوذ بالله الشيطان الرجيم  
**قوله** طاعته ما خذ من قول ابن عباس فيها يصح **قوله**

اماما قداما ونحو جامع الاول اشارة الى انه فعله بمعنى المفعول من امه اذ اقصد  
 واقداى به ولا شك انه كان مقصودا بقصد اليانيس لاجل الاستفاداة و  
 مقتضى بقى دون به لفضله وشرفه والثاني الى انه يعنى بجماعة فانه  
 كان جامعاً لفضائل جماعة من الخير والكرم **قوله** الفئات عن الغيبة اي  
 الما التكلم **قوله** كراماً رداً على زعم الظاهر انه اراد بالتكرار تكرار قوله و  
 ما كان من المشركين حيث قال انك لم يكن من المشركين ثم قال ثانياً وما كان  
 من المشركين ورح لا يتصور الرد على زعم اليهود والنصارى الا ان يعلم عليه  
 يكون من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع ونبه العالم  
 السيد بن بروج عن ان مثل كافر مشرك ولا فهو الله رد على قريش فانهم كانوا  
 مشركين وبدعوا بهم على ربه وانه كان على دينهم قال البيضاوي فان  
 قريشاً كانوا يزعمون انهم على دينه ابو اهرم **قوله** فرض تعظيمه فيه اشعاراً  
 الجعل من ضمن المعنى الفرض والى يجب اعتدائه بكلمة على وان المراد بالسب  
 تعظيمه وتكريره اذ لا معنى لجماع نفس السبت عليهم **قوله** على يتبرهم فيه  
 اي ان ياتهم لم يختلفوا في احوال السب بل اقرروا ولا خلاف بل اتفقوا على خلاف  
 تبرهم موسى عليه السلام هو الصحيح كما صرح به الامام **قوله** مراعاة فيه  
 اشارت الى ان العطف من قبيل عطف الجزاء على الكلي فان مواضع القرآن بعض  
 والقول المرفق هو القول الذي لا يكون فيه منظر وعنف **قوله** كالدعاء الى الله  
 فيه تنبيه على انه اراد بالجدالة المحسنة ان يقابل الخصم بالمقدمات المسلمة  
 عنده لجهة في نفس الامر كالدعاء اليه تعالى باياته الدالة على قدرته ورحمته

سترك ومصادقه عبد الله بن مسعود رضى كاتب النبي صلعم فانه كفر ثم اسلم  
 الثاني من المتعدي وهو الكثر ومصادقه عبد الله بن مسلم الحضرمي فانه اكوه  
 ولا جبر على الكفر حتى ارتد ثم اسلم كلاهما وهاجر **قوله** حجة فسر الجادلة  
 الحاجة لان مقصود الغلبة **قوله** لا تهاجم اي لا يهجم احد **قوله** لضيق  
 خوف وهو حجة للمخفي وكفى بالضيق عن الجوع وضيق العيش **قوله** بتكذيب  
 نبي صلعم بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بان تكذيبه كان كفر الجميع انعم تعالى  
 به صلعم كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان نفعها موجبا لنوال نعمته  
**قوله** سرايا النبي صلعم جمع سرية ماخوذ من سرى يسرى يقال لطائفة  
 رى بالليل سرايا فلذلك لفتك بهم **قوله** ايها المومنون هذا ما ذهب اليه ابن  
 باس من انه خطاب للمومنين وقال الكلبي انه خطاب لكفار مكة قال الامام  
 لقول ما قال ابن عباس رضى **قوله** لعلو صفت الستكم هذا ما ذهب اليه  
 زجاج والكسائي من ان ما مصداقية ومعنى الكلام لا تقولوا لاجل وصف الستكم  
 كذوب بان يكون ذلك منشاء للقول ان هذا حرام وذلك حلال من دول اجلاله  
 تحريمه تعالى بل قولوا ذلك لاجل اجلاله وتحريمه فانه مالك الحلال والتحريم جل  
 ايشاء وحرام ما يشاء **قوله** لهم اشعار بان متاع قليل مبتداء محذوف  
 خبر وهذا اول من قول حبا الكشف خير مبتداء محذوف اي منفعة متلع  
 ليل لان حذف الخبر اول من حذف المبتداء **قوله** بارتاب المعاصي  
 ابن الطريق ظلمهم على انفسهم **قوله** اي لجمالة او التوبة واعلم انه فلا فسر الظاهر  
 ليهما الا ابن الاول اظهر لصراحة الذكر والثاني اقرب لقرب الموصم **قوله**

**قوله** يدخله كل يوم إلى العلي عليه السلام... **قوله** كاذان الغيلة هو جمع نيل **قوله**  
 كاذال جمع قلة وهي الخطة العظيمة **قوله** تغيرت أي تبدلت من حال إلى حال  
**قوله** وخبرتهم الخبر الامتحان **قوله** يفرضون اليه اشعار بانها في معنى الموكول  
 اليه **قوله** وفي قراءة تتخذوا والرم هذه للعامة والادوي لابي عمر ووحدة  
**قوله** فان زالتة أي مفسرة بأضمار القول أي جعلناه هداً لبني اسرائيل  
 قائلين لهم ان لا تتخذوا **قوله** اوحينا فيه اشعار بان القضاء لتضمنه معنى لا يحيا  
 عذبي بحكمة الى **قوله** التوراة هذا ما عليه الجمهور وقيل الكتاب الموضح  
 والقضاء على معناه الاصل لكنه ليس بسليداً فإنه يقتضي تعدياً القضاء  
 بعلی علی انه ينافيه الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطليم في تفسير  
 للواحد أي وقد افسر بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم من سبائك سبائك  
 اذا اسر به اصله يسبون سقطت النون بلام كي **قوله** فبعث الله جالوت  
 هذه صحيحة ورواية بخت نصر ردية **قوله** بالطاعة قد احساناً بالحق  
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احساناً الى النفس **قوله** بعثناه  
 استفاد من الاول على انه محذوف مقدار للدلالة ما بعد الله اعني لیسوءوا  
 فانه يقتضي ما يتعلق به **قوله** حزنكم اشعار بان سوء الوجه كناية عن  
 حزن لكونه لازماً للحزن حيث يظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم بخت نصر  
 ذهب اليه الواحد والصحیح انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقتلنا  
 في الكتاب هذا وقتلنا السابق قبل ان حسنت اليه الآية الثانية بلاولى اشعاراً

٩٢  
 في نسخة تخرجه  
 علم به القضاء  
 زماناً طويلاً وركب ذلك

٩٢  
 وقد كان من كلامه في التوراة  
 في طلب سبائك

٩٣  
 وقد كان من كلامه في التوراة  
 كان من كلامه في التوراة

٤٩٢

تخاف السموات والأرض من أن يمسها عند هم لقولهم ليقول الله وماله الداء  
 إلى حجة كذا فان وصوفاً مقام **قوله** ومثل به أي فعل به المثلة وهو من  
 القيسم يحذر بضعه غير أنه كقطع الأنف والأذن ونحوها

## سورة بنى إسرائيل

**قوله** وفائدة ذكره جواب شبهة تقررها أن الدليل معتبر في مفهوم

الأسراء فاي فائدة في ذكره وليجواب أن السيفر الليل والنهار مستفاد من  
 لفظ الأسراء إلا أن تقليد مدته لم يكن مستفاداً منه من دون ذكره منكر  
 لأن المعنى يدل على الاستيعاب كما في غدا والغدا على ما هو مذكور في الأصول

**قوله** أي سكة هذا ما ذهب إليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام

لحديث بسنا أن في المسجد الحرام **قوله** حديث **قوله** ابتعدوا عنه استعار

بوجه التسمية بالأقصى **قوله** أي العالم بأقوال النبي صلعم إلى معناه أن

المراد بالسمع والبصر هو العلم بالأقوال والأفعال لا معناه العرف في فأنه تعالى منزلة

عن ذلك ثم تخصيص العلم بأقواله صلعم وأفعاله مشعر بأن حاله عليه السلام

كانت باعثة على الأسراء به **قوله** أتيت على صيغة الجهمول **قوله** أصبت

القطرة أي الدين قال في القاموس القطرة الدين وذلك لأن الخمر تورث السكر

والغفلة عن الله فهي خلاف الدين ثم يخبر بخل فيها الصنيع بخلاف الدين فأنه

طبعي أصلي كالدين على أنه أبيض اللون والملة فقية بيضاء فله شبهة ما بالملة

**قوله** بأهني كخالة الهم الألام فيه للجنس لصداق كخالة على أم كل وأخلاقها

**قوله** شطر الحسن المشهور أنه نصف الشيء وقد يطلق على مطلق الجوع

لأنه يشترط على كل من جاز  
 فائدة السيفر الليل والنهار  
 المستفاد من لفظ الأسراء  
 على ما هو مذكور في الأصول

حال يكون قيدا للعامل في الاغلب فيكون الصفة مقيدة والموصوف

حي كذا يبقى مطلقا والمقيد خص من المطلق فيلزم خلاف ما تقرر عندنا

من كور الموصوف من او ساديا **قوله** محاسبا فيه اشعار بان النفس امة

ماولة بالانفصال او اكتسبة استدار من المنافع اليه اعني كانت له صواب لان

حدايات مستحق ولا بد فيه من المطابقة بينه وبين غيره كما في قولهم لله در

فارس **قوله** بالطاعة متعقب مرنا **قوله** باهلالات اهلها ونحوها

الاول اشارة الى تدابيرها المعنوي والثاني الى تدابيرها الصوري **قوله**

علما بهواظها وظواهرها الاول تفسير للاول والثاني للتاني فان البصير يلقى

بالمحسوسات الظاهرة **قوله** به يتعلق كما في الجار والحجر را عني بدنو به

المتعلق بكل من الخبير والبصير فان كلا منهما يتعدى بالباء **قوله** سلميا

اللاق بها اي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** اي مفبولا متبا عليه

وفد لان الشكر من اداء هو ادببول والا تابة **قوله** بدل اي بدل من كذا

**قوله** الاعتناء بها دوما اي ان يعتنى بالاخوة دون الدنيا وفيه اشارة

الى ان الاية سيفت لذلك الساء **قوله** بان يتروهم اشعار بان المراد

بالاحسان هو الابرار الاحسان فانه يعد نوعا من المنة ولا منة على الوالد

**قوله** وفي قراءة يبلعان هي لجرة والكائي **قوله** فاحدهما بدل

الاول بدل البعض والثاني بدل الكل **قوله** بفتح الفاء وكسر الهمزة

مع التثنية لزيد بن علي شاذة ومع عدمه لابن كثير وابن عامر ويعقوب

والكسوم التثنية بخص وناظر وابي جعفر ومع عدمه للباقيين **قوله**

بان هذين الخطابين كما في الكتاب لا في حال نزول العرمان **قوله**

ان تبتم عن الافساد معناه ان هذا الحكم كان مشروطا بالتوبة فلما لم يتوبوا عنه حيث افسدوا في الارض بالدفن عذبوا بضرب البعثة والقتل **قوله**

محسبوا سجننا لعل وجه التسمية انه يحصر المسجونين على انه فعيل بمعنى افا

**قوله** ويخبرنا قد زد ذلك ليعبر به انه عطف على بيشر باخما يخبر قال الله عز وجل

او على بيشر باخما يخبر الظاهر انه عطف على ان لهم اجرا كبيرا **قوله** اذ صحا

اي حزن وقلبي **قوله** الحسب فيه اشعار بان اوصاف بعض افراده كالان

والفعل لا ينافي ذلك لان اوصاف الجنس بشي يتحقق باوصاف بعض افراده

**قوله** الذين على قدرتنا واعلم ان بيان دلالتهما يقتضي بسطا وبجملة

اختلافهما وما بينهما من المصالح التي تشتمل عليها الكتب الكمية يدل على

فاعلمها فادرجها عالم بالمصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الا

الى الليل بيانية والتقليد راية هي الليل ولا شك انه ادلى مما قيل ان

هو القمر والمراد بوجه نقص نوره فانه تكلف وكذا المراد بآية النهار هو النهار

**قوله** اي مبصر فيها لان النهار ظرف البصر **قوله** يحتاج اليه

قد مر بيانه **قوله** علمه من قبيل تسمية الدال باسم الدالول فانهم كانوا

يستدلون بنزج الطير على الخبي واليسر من الاعمال **قوله** خص بالان

اي خصي العنق بالذكر فيه اشارة الى انه تشبيل بمن القي في حفرة شديدة

كالاصدغة والطوق **قوله** صفة الكتاب انما اختار هذا دون ان يكون

مختصا واحدا من البارز المنسوب في بلقاء كما هو محتمل والقبض قد قيل

ذلك لان الخبي واليسر  
للمؤمنين الجاهل



ولا يقتل القاتل بغير ما فعل به المقتول بأن تقطع استنباطه بعد قوله ولا ول  
 ما ذهب إليه الجمهور والثاني ما قال به قتادة **قوله** اذا عاهدتم الله والثاني  
 هذا التعميم مستفاد من لام الاستغراق **قوله** على العهد عنه فيه لاشارة  
 الى ان العهد ليس بمبدأ بل هو مستول عنه حيث يشعل عنه المعاهد اذا  
 نقضه **قوله** القلب بما فسر به لان الفواد قد يطلق على كل ما يتعلق بالبري  
 من الكبد والرئة والقلب **قوله** صاحبه ماذا فعل من فروع على انه فاعل  
 مستور وقدرة لتقديم الجار ويجوز راسني عنه ولو كان متاخرا العام مقام الفاعل  
 فلم يكن حاشا الى تقديمه **قوله** اذا سرح اشعار بان مرحا منصوب على الحالية  
 والمراد به ما في معنى المشتق وعناء النشاط والتجتر **قوله** المذكور  
 كل ذلك المذكور من النهي والامر واراد بسببي المذكور من سائر الما صوره  
 وفضل المنهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاصل انه كان قولا لبني كنانة و  
 لبني خزاعة ولعل اهل مكة نفوهوا به ايضا **قوله** بنعمكم منعوا يا صفاكم  
**قوله** ليقا تلوه وذلك لان ذلك من ذاب الملوك وهو مستفاد من قوله  
 لو كان فيهم ما الهمة الا الله لفسدتا **قوله** لانه ليس بلغتم الم هذا يعي ما  
 لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي سائر ذلك تفسير  
 للاخفش حيث قال ان المستور منها معنى السائر **قوله** نزل فيمن اراد الم  
 معناه ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قوله صلعم شق فلم يره عليه السلام حيث  
 مال بينهما حجاب سائر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الاكثة على طوبهم  
 كما يتبعن علامتهم فان هذا لازم لذلك لاجل الخصوص وكذا قوله الاقي

في سائر النسخ

مستلزم اراد به انه اسم مصدر يدل على الفخر وخست النفس لله تعالى لهذا  
**قوله** جانباً للذليل سارته الى ان لنجاح استعارته على استساقه الى الابد  
 من اضافة لموصوف الى الصفة كما في زيد اصدق وابن سائب كما زعم الخدامة  
 والاسامة **قوله** اي لرقبتك عليهما اي اشعار بان كلمة من سببية والمعنى  
 اطعمهما لاجل قتل لهما لا لغرض اخر بان يكون باعنا على الطاعة فانه لا يعد  
**قوله** رحماً في حيث بيا في فيه اشعار بان المتببه به في الحقيقة هو الرحمة  
 دون التوبة وانما قيمت مقايها تكون الزجعة لازمة لها فهو اقامة الملتزم وم  
 مقام اللازم ومعنى الآية رب ارحمهما رحمة مثل رحمتها سبب رباني **قوله**  
 من بادرت اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصد **قوله** بان لنفاق في غير  
 طاعة الله فيه ايدان بان الانفاق في طاعته لا يكون اسراً **قوله** اي  
 على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان قتل  
 وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الانفاق معنا  
 ان ذلك لجعل كناية عن الامساك التام بحيث لا يتصور الاسباط بعداده  
**قوله** راجع الى الاول حاصله انه نشر مرتب فالوم على كل الامساك  
 والاقطاع عن المال على كل الانفاق والحسب ما خوذ من سفر اذا  
 جهده **قوله** بالآلهود في البنات حية **قوله** البغ من نوة و  
 ذلك لان عدم القرب يستلزم عدم الاتيان وقد مر سابقاً **قوله**  
 بان يقتل غير فاته البيان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل في المقتول  
 غير فاته كما كان داب جاهلية حيث لا يكتفون بقتل القتيل وحده

انما يبين نوة من نوة  
 البغ من نوة من نوة  
 ٧٥

عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلمكم متصل  
بقوله وقل لعبادي وما بيننا ما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي اسمن تدافع  
تزعج الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايدان بانه نوع من انواع العذاب حيث  
ينو فاهم الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** ندال من واو يستغنون فيه تنبيه  
على ان اي بمعنى الذي وقد اذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب يستغني اوسيلة  
اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغيره الا قرب والمراد بكلامه  
الملائكة ونحو عيسى وعزير عليها السلام **قوله** التي اقترحها اهل  
سكة وهي جعل الصفادها وازالة الجبال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**  
عيانا ليله الاسراء هذا كما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض عمن قال انها كانت  
بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت روبا عام الخلاسية التي اشار  
اليها بقوله لقدا صدق الله رسوله الرويا بكنى **قوله** سجدة خفية قلنا  
مرارا **قوله** منظر الى وقت النفخة الاولى اشعار بان الاسر بالذهاب  
مقبلا بتظاره الى ذلك الوقت لقوله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت  
المعلوم كما روي في **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تغليب الخطاب على  
الغيرية والاولى مراد ايضا **قوله** بدعاءك الم تفسير لابن عباس وقادة  
وتحسد بدلائل بالاعتناء والمزاين للجاهل ارض **قوله** فيهم اسرون صاح  
بصير **قوله** في البعاصي به خلق يا جلب **قوله** لكثرة كماله والى الواسع  
تفسير للجاهل والخصن وسعيد **قوله** من الزنا تفسير للجاهل والفتاك  
**قوله** حافظ الهم اشعار بان الوكيل استعارة الى الحافظ فانه

فلا يسمعه **قوله** بسببه من الهزم فيه استعار بان البناء للسببية دون

الاستعانة اي نحن اعلم بما هو باعث على استماعهم القرآن وهو الاستهزاء والسخرية

**قوله** محلا وما مغاير على حقله الاول معنى اسمي والثاني لازمه **قوله**

بالمسحور والكاهن ثم الاول لغز بالحرف والثاني ربي لهيب والثالث تحويل ريب بن

عبد الغنى **قوله** يعظم عن قبول كبري اى يجعله له ويحجل وفيه إشارة

الى ان اجترأه والحد بل ليب مما يقبل الحيوة وذلك لان الروح حار رطب

هما باردان يابسان واحدا الضدين لا يقبل الاخر **قوله** فلا بد من ايجاد الم

جواب للامر معناه كونه الجسمانية فليس المحبوبة فيكون لا محالة اى لا يحصى

عمر الحيوة الثانية والمراد منه تأكيد امرها **قوله** نجما ساطعا من قول القرآن

حيث قال يقال فلان انغض راسه اذا حركه الى فوق واسفل ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انغض راسه اذا اخبر بشئ فخرت

راسه انكارا وبدال عليه قول الشاعر **شعر** سالتها يوما فقالت مض

وحركت من راسها بالنعوض اى انكرت ما سالتها **قوله** استهزاء اى لا تفصا

واستفسارا **قوله** بأمره تفسير لابن عباس من رض وتوجيه فان لكل لا يليق

بالكفار لعدم عاداتهم وعدم معرفتهم بالحجود وشدة الاهوال والظواهر حال

من ضمير الجمع اى حاملا بين له ويؤيد ذلك قولهم ويحجل ونه حين لا يفهم الكلام

**قوله** وقيل وله ليجل معناه انها حيلة معترضة لا محل لها من الاعراب

بخطاف التوجيه الظاهر **قوله** المؤمنين الظاهر انه صفة خاصة للعباد

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافة فان عبادة من حيث

٤٠  
اي قول تعالى فاستجبوا  
لاداءكم جوابا لاداءكم

نصبه على المصدرية ويدل على فعله اخذ وقت ما قبله والمعنى لو استخرجك  
 سنًا في امرك سنة مثل سنتنا في امر الذين ارسلناهم قبلك من اهل  
 من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من دف زوالها هذا ما قد يجر به الاكثرون وقيل  
 من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام بالتوقيت **قوله** اقبال  
 الظلمة نفس برك بن عباس رض **قوله** اي الظهر والعصر لم معناه ان زوال  
 الشمس يشمل الظهر والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار  
 بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** صلاة الصبح من قبل  
 له سمية الكل باسم الجمع **قوله** فصل وذلك لان التقدير هو القيام بعد المنام  
 وترك الجود واذا كان ذلك بالقرآن فالصلاة لازمة له لنا ومأخوفا فهو  
 تقسيم باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقرآن هذا على طريق الاستحسان  
 بان اريد بضميره معناه الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فريضة  
 زائدة الك اي زائدة على الفريضة الخمسة ومعنى الفريضة مستفاد من  
 خصوصية الخطاب فانها كانت فرضًا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة  
 الى معنى النافذة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا  
 عليه صلعم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما  
 عليه المفسرون **قوله** وتزل لما ابرأ بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس وحسن  
 وقتادة رض **قوله** اي دخلا فرضا فيه اشارة الى المدخل مصدر متصلا الى مسافة  
 كما في معناه صدق **قوله** لا التفت بقلبي لهما الرفية اشعار بان المهاجرين جوارله<sup>ن</sup>  
 يلتفت الى بلادة عجزه لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرفي بها

في كل من كان الصلوة

يحفظ امر الموكل اي حافظا له من نزع ثاقل **قوله** خوفا للعرق مرفوع على انه  
 بدل من الفاعل **قوله** واوصلكم انما قد اردت ان تكون التخيية لا يتعدى الى  
 فلا بد من تقدير فعل يكون متعديا بها **قوله** عن التوحيد مستفاد من  
**قوله** الا اياته لا فادته المحصر **قوله** قصفته اي كسسه **قوله** نصيرا او  
 تابعا كلاما معناه الا صلي كافي القاموس ومعنى يطالبنا الله بيقوم منكم  
 الثاني **قوله** فن بمعنى ما و ذلك لانها تغير ذواتها بمسؤول فيشمل  
 الوحوش والبهائم وغيرهم وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس في قد اختار  
 الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحداني في البسيط  
**قوله** او على بابها اي مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل  
 الجنس اي جنس بني آدم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افرادة والاصل ان  
 المسئلة خلافة **قوله** نبينهم فيقال يا امة فلان الله هذا لجاهدا والثاني  
 لقنادة **قوله** اولو البصائر في الدنيا وذلك لان اصحاب اليمين اخلاء من  
 كان في هذه اعصى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل في تقييد خبره  
 عن ابن عباس رض وقال سعيد بن جبير ترل في قريش **قوله** ركونا  
 فيه استشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح  
 في انه صلعم وذلك لان كولا تدل على امتناع الثاني لوجود الاول وقد وجدنا  
 التثنية فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدلال به بانه  
 الآية على تنقاة العصمة عن الانبياء عليهم السلام **قوله** وترل لما قال  
 اليهود هذا كاداه الكلي **قوله** اي كستنا فهم فيه اشعارا بان

من قولنا بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يعلوا قدام وجهه سابقا **قوله** اى الانبياء  
تفسير لمشهد اى منقاد اى انما تلام في الضم والفتح وهذا اقرب القولين في  
هذا المقام **قوله** يا محمد معناه ان هذا خطاب له صلعم  
وبالحكمة لا محل لها من الاعراب **قوله** يا محمد معناه ان هذا خطاب له صلعم  
وذلك لان اليهود كانوا يخاطبون المشركين وكان المشركون يصدقونهم فيما يقولون  
فاذا سئلوا عن هذه الايات ورد عليهم ان يجيبوا بصدقها وقومها كان ذلك  
تقرير للنسركين على صدق النبي صلعم لنصداق اليهود اياه في ذلك **قوله**  
او قلنا له حامدا وقويا فاسئل معطوف على اتيان تقدير قلنا انما لاننا  
عطف الانشاء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والحكمة منه بسم الله على المعنى  
فلها محل الاعراب **قوله** وفي قوله بلفظ الماضي هذه منسوبة اليه **قوله** في قوله  
البيضا ويحيى ويونس **قوله** رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي قوله  
نبي التاء اى نبي الله صلى الله عليه وسلم **قوله** في قوله علي كرام الله وجهه **قوله**  
هاك اومصر وفا عرو الخ **قوله** في قوله الاول لا فناء والثاني للجها هذا وقد روي به التاج  
**قوله** انتم وهم اشعار بان فيه تغليب الخطاب على الغائب وقد مر له **قوله**  
وبالحق المشتل عليه اى هذا الحق به دفعلما انتم من ان المراد به هذه دسليم بان  
يكون الباء صلة للتسويل كافي قولهم تزلت بريدا فاذ في مقصودي هذا المقام  
وان كان حقا في هذه **قوله** في عشرين سنة او ثلاث ايام الاول لقائه  
الثاني لغيره لان كلاهما ارجح ورجحانه قد مر **قوله** في قوله هذا المقام  
الى سائر بين الكفر والايمان علامة التهديد فان اشارة والتحية لا يتصور بينهما

فيه إشارة الى ان اسناد النصر الى السلطان علي الجازبانه اسناد الى الالة  
**قوله** عند دخولك مكة هذا استفاد من فعله عليه السلام فانه تلا  
 هذه الآية حين دخوله مكة فعلم انه كان ما موراه عند دخولها **قوله**  
 للبيان وذلك لتلايتهم ان بعض القلم ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا  
 الشبهة **قوله** الكافر قد ربيانه في اول يونس **قوله** شنى عطفه اي  
 اعرض دلوى عنقه **قوله** فيثبته إشارة الى ان المقصود من العلم به اثباته  
 على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** اي اليهودي  
 عن ابن سعد درض **قوله** الذي يحيى به البدن هذا اظهر الاقوال في  
 تفسيره **قوله** اي علمه لا تعلونه اي علم الروح من الامور التي تختص  
 بربي او السراج من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراد به المعلوم كما  
 في قوله ولا يجلبون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان في نفسه  
 كثيرا فلا ير دانه ينافي قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**  
 بان نحوه من الصدا والرجاء شبهة تقر بها ان اذهاب ما اوحى يدل على  
 حاله فان القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم ان يكون كلامه حادنا ناجا  
 بان المراد به محو من الصداور والمصاحف ولا يقع ذلك الا ما يدل عليه من  
 اللفاظ والنقوش فلا يلزم الاحداث الدال **قوله** يود القولم اي لقول  
 نصر بن الحارث واتباعه **قوله** اي اهل مكة لم تفسير اكثر الناس **قوله**  
 مقابلة وعيانا تفسير لقنادة من قولهم رايت فلانا ثوبا ثوبا **قوله**  
 الحجب منها أي ان تراها لهم الفاسدة **قوله** ما شين استفاد

قوله الكافر قد ربيانه في اول يونس



الى سواء الطريق وارحون مبارك الله فيه مبارك

في اصله وعسى ان مبارك فيه فانه من

محض فضله والا فانا انا وانت تعلم

من انا لميلنا متبلا وعسى

تفرح لابننا عتار

ولا استطاع

في

هنا

لا امير الامة من اليراعة ودعاء الممطرة وذا يوم لم يره يا دعوني من روت اثرة

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم لم يكن لي قدادة على الجسد هذا الله سون من اناسي

رجال همهم بقاء الذكرك ونبيل الثواب واولا من انا اناسي طلبة اواب المنطاب

البحان العظيم الشان محمود عليان ثم من دقة منه على اقدارهم . . . . .

على ذمته حتى طعم النصف الاول وبقى النصف الثاني . . . . .

التواني وعسى ان يطعم على ما وعدني اول من الله ان يكون بانه زياد والله

**قوله** من خلف الوعد الم ستفاد من خصوصية المقام **قوله** عطف بزيادة

حقيقة أي بزيادة صفة البكاء والمراد به دفع التكمل وتصحیح الحظف بأن الخبر بزيادة  
مطلق والثاني مقيد والخبر أن الأول مفيد بالسيور الثاني بالبيك فلا تكمل وبالخطف

صحيح بلا تكلف **قوله** دل على هذا أي على تقدير هذا الجواب وانما قد راجع إلى

قوله فله آلاء سماء لا ربط له بالشرح فتقدم الكلام إيا من هذيه ادس من نداء فهو

حسن لأن كلا منهما من جمل آلاء سماء الحسن **قوله** بقرءت في أشعاره بأن

المراد بها القراءة لأن الجموع من صفات القول دون الفعل والصاولة فعل مشتق  
أي بالقرء

على القول فالمراد منها القراءة لأنه نوع من القول **قوله** من أجل الدال أي

ليس له ولي لهذه الجملة لأن هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى **قوله** في قلاصبعاً

الكليم المراد به أربعين يوماً فإنه شرع فيه يومه أربعاء مستهل شهر رمضان

وفرح منه في إحدى عشر من شوال **قوله** في خلاي الخلد محركة القلب

والنفس والجم الكثير والعلى من القلوب المستودعة في الغن **قوله** وكافي

بمن أي كافي متلبس به أو بمنزل **قوله** مستهل رمضان المراد مستهل الشهر

الذي يمشي به هلاله فيه يقال استهل الشهر محمولا إذا طهر هلاله **قوله** الذي

نبيضة المراد هو ضل القسويدا قال في القاموس بتيضه ضل سواد أي نظرا فيه و

حرارة بعد تسويده هنا ما تيسر في شرح هذه الكلمة وهي بغدا مبهمة بجملة

لا يدرك مثلي كنهها ولا يبلغ قرفي فقهرها وما هي كرامتي في حشر وجر في تنزولها كفت

أضرب عنها صفي وأطوى كسفا حتى شرح الله صدر أي شرحا فلا أخاف طعنا أو

الآخر حاوي شارح لم يزل وأي عجب لم يضل ولا كن التوفيق نعم الرفيق وموينا



صفحة	نظم	غلط	صحیح	نسخه	نظم	غلط	صحیح
١	١٠	احضر	انصر	١١	٣	جويج	جريج
٢	-	يشكرني	يشكرني	٣	٣	بما اشتغلنا	بما اشتغلنا
٢	٨	يخبي	يخشي	١١	٨	احدما	احدما
٢	١٠	المواخاة	قوله موافاة الموافاة	١١	١٣	الثان الكلف	شان الكلف
٢	١٣	الحجر د	الحجر ور	١٢	٣	لان جرء	لان قوله
٣	حاشية ١٢	بين والحجاز	بين الحقيقة والحجاز	١١	٨	بالباء	بالياء
٥	١٢	تجازيم	يجازيم	١١	٨	الفوقانية	التحتانية
١٥	١٥	يتحقق	لنحقق	١٣	١١	لحقت	زحف
٦	٣	الظاهر	والظاهر	١٣	١٣	الانزال لجزر	الانزال لجزر
١١	١١	تفسير الشيء	يفسر الشيء	١٤	١٤	خضر	فقر
١٥	١٥	يا معرض	ما يعرض	١٩	١٩	الرجل	الرجل
٤	٤	هذا التفسير	هذا التفسير	٦	٦	ان سذكو	ان سذكو
١١	١١	لا من يكون	لا من يكون	١١	١١	والنصارى	والنصارى
١٩	١٩	بفصلها	لفصلها	١٨	١٨	لسرعة	بسرعة
١	١	الازمة	الازمة	١٥	٣	اي جنة	اي جنة
١٣	١٣	الكافرين	للكافرين	١٥	٣	تقلبها	تقلبها
١١	١١	نكرته	قوله نكرته	١٤	٩	لاي كسب	لاي كسب
١٤	١٤	في الصفة	في الصفة	١٤	١٨	واقوله	واقوله



صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٣٦	١٣	لا يجلوا	لا يجلوا	٢١	٩	قد يرد	قد يرد
٣٧	١٠	قوله بان	بان	٢٦	١	هو ارجح	هو ارجح
ايضا	١١	قرب تب	فترتب	٢٩	٣	والنجوم	والنجوم
ايضا	١٥	الظن السامع	ظن السامع	٨١	٤	ذا الكبر	ذا الكبر
٣٨	٢	لينظرون	لينظرون	٨٦	١	الاطلاق	الاطلاق
ايضا	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	ايضا	٢	للشهداء	للشهداء
٣٩	١٥	اولى محافظة	اولى محافظة	٨٨	١٢	لان الاختيار	لان الاختيار
٥٠	١	لوارث الاب	لوارث الاب	٩١	١٤	للايناء	للايناء
ايضا	١	الصبي	بالصبي	ايضا	١٦	للمنهي عنه	للمنهي عنه
ايضا	١١	خلت	تحللت	٩٢	٢	يشبهون	يشبهون
٥١	١٤	مستقبل القبل	مستقبل القبل	٩٥	١٩	بن وقاص	بن وقاص
٥٢	٥	لا تستحق	لا تستحق	٩٨	١٩	جزائر	جزائر
٥٩	٤	للخبر	للخبر	٩٩	١١	امر وكل	امر وكل
ايضا	١٠	فيه	منه	١٠٢	حاشية	تقره تعالى	تقره تعالى
٦٠	٨	استينافا	استينافا	١٠٣	١١	ستدال	ستدال
٦٢	١٦	ظاهرة	ظاهرة	ايضا	١٨	جس اليد	جس اليد
٦٦	٥	وسرج	والمرج	١٠٤	١٨	وقب	وقب
ايضا	٨	بلا كبر	بلا كبر	١٠٨	١٣	في الطائر	في الطائر

رقم	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٤	٥	للاخراج	الاجراج	٢٩	١٢	متعلقة يتلو	متعلقة يتلو
ايضا	٦	بان اسروها	بان اشروها	ايضا	حاشية	فان الكتاب	بان الكتاب
١٨	٨	فيما	فيهما	٣	٤	الرفع الاثم	رفع اذ سم
ايضا	١٤	بالعمل	بالجل	٣٢	٨	اي ذال البر	ذال البر
٢١	حاشية	به كتاب	بكتاب	ايضا	١٣	الكثير	الكثيرة
٢١	١٢	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٧	بحر اول	بحر اول
٢١	٢	المقام	مقام	ايضا	٦	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بنفسه	له بنفسه	ايضا	١٢	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلو	لا يخلو
ايضا	١٤	كآبانه	اي اباة	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل به
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الامنة	٣٩	حاشية	عبادة	عبادة
٢٤	٢	قد يستفيد	قد يستفيدا	ايضا	ايضا	لان شئت	لا عن شئت
ايضا	حاشية	ان من	ان نون	ايضا	١٥	مفرغا	يغم
٢٥	١٣	لا يعد	ولا يعد	٣٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	بكل	لكل	ايضا	٣٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلك الاية	تلك الامة	٣٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٣	هذا الاية	هذا الاية	٣٣	١١	المعشرا	المعشرا
ايضا	٤	يعلو	فانه يعلو	ايضا	١٠	هذا النعت	هذا النعت





صفحة	اسطر	عاط	صحيح	صغير	بدر	عاط	صحيح
١٢٣	٧	الشارح	السلاح	٢٢٦	١٧	الهمم	لزم
١٢١	٦	اسماء	رسولا	٢٢٣	٥	الطلة النيرة	ابطال التوحيد
١٢٥	٩	بغض	بالغض	٢٣٨	١٠	مع نوح	مع لوط
١٢٨	١٥	بقدار	لقدار	٢٣٠	١٤	من جميع	في جميع
١٣١	٤	الرحيم	رحيم	٢٣١	١١	الفصل	للفصل
١٣٢	٤	يحكم	يحكم	٢٣٦	٩	حق	خف
١٣٨	١	اليل	الليل	٢٥٥	١٥	والثالث	والرابع
١٥٨	١٨	الكنز	الكنز	٢٤٠	١	ووالدي	ووالدي
١٤٢	٣	الذم	الذم	٢٨٢	١٣	المملوككم	مملوككم
١٥١	٣	كل مطرود	كل مطرود	٢٩١	١٣	اليم	عظيم
١٥١	١٥	منها	منها	٢٩٢	٢	صنعت	الصنيع
١٤٣	١٠	فلا يخالوا	فلا يخالوا	١٤	١٤	لصنع	الصنيع

١٥  
٥  
المنصور  
+

١٤٩	١٤	اللافت	اللافت
١٩٥	١٣	ومن هو	من هو
٢٠٦	٢	صالح	صالح
٢١١	١١	بالواد	بالواد
٢١٥	٣	والقص	وققص

١٥  
٣  
٢  
١٥